

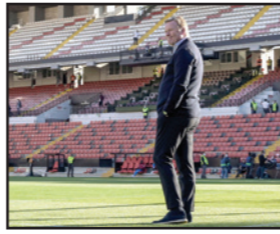


كولن باول؛
يتيمم على موائد
لثام أمريكا



23

برشلونة يقييل
مدربه كومان وتشافي
أبرز المرشحين
لخلافته



18

المطربة المغربية
سناء فرح؛ حب
الجمهور يدفع الفنان
لتقديم الأفضل



14

أفلام عصابات
المافيا... ومشاعر
المشاهد العادي



13

أكد مقتل 95 من الحوثيين في مأرب اليمنية «التحالف»: تدمير 5 صواريخ باليستية أطلقت نحو السعودية

■ صنعاء - الأناضول: أعلن التحالف العربي، أمس الخميس، مقتل 95 حوثياً وتدمير 11 آلية عسكرية تابعة للجماعة، في محافظة مأرب وسط اليمن، خلال الساعات الـ24 الماضية، وقال في بيان، وأوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، إن «عمليات مأرب أسفرت عن مقتل 95 عنصراً إرهابياً، وتدمير 11 آلية عسكرية حوثية». وأضاف: «تفجأنا 22 عملية استهداف لإليات و عناصر الميليشيا في الجوبة والكسارة (في محافظة مأرب) خلال الـ 24 ساعة الماضية، وأعلن التحالف عن تدمير الدفاعات الجوية السعودية خمسة صواريخ باليستية أطلقتها ميليشيات الحوثي باتجاه جازان (جنوب غرب) المملكة».

شهود عيان يروون مشاهد لحظات مرعبة خلال تعرضهم لقصف النظام سوريا؛ تواصل التعزيزات العسكرية التركية إلى إدلب

■ عواصم - «القدس العربي»
تهديدهم يشن عمل عسكري شمال سوريا، بهدف السيطرة على مدن وبلدات إستراتيجية وعلى رأسها تل رفعت وعين عيسى شمال وشمال شرقي البلاد، وهدد الخميني كل من وزير الدفاع التركي، خلوصي تاركان، ووزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغل وأوغلو، بالرد على «اعتداءات بي كا/ بي كا» واتخاذ «ما يلزم» بخطوات أكثر جديده لواجهة هذا الوضع.

وروى شهود عيان مدنيون في منطقة إدلب، شمال غربي سوريا، اللحظات المرعبة التي عاشوها خلال تعرضهم لقصف قوات النظام على سوق شعبي في منطقة أريحا، والأربعاء 2021/10/20، قتل 13 مدنياً وأصيب العشرات بجروح، في قصف مدفعي شنه النظام السوري والجوعات التابعة لإيران على مدينة أريحا بريف إدلب الواقعة ضمن منطقة خضف التصعيد شمالي البلاد، وفي هذا الإطار، التقى مراسل الأناضول بالمدنيين من أصحاب المحلات التي تضررت جراء قصف قوات النظام، مصطفى كريدي، صاحب محل، قال إنه شاهد بأم عينيه الأشلاء المزخرفة جراء القصف، وندد بقصف قوات النظام للسوق، مؤكداً أنهم مدنيون وليسوا مسلحين، وأوضح أن جيرانه وأطفاله قتلوا جراء القصف الذي نجا هو منه برفقة أولاده.

(تفاصيل ص 4)

بعضهم قُتل وجرح... وجثث ما تزال في المستشفيات العراق؛ تادق للنازحين من السنة في ديالى خوفاً من أعمال الانتقام

■ بغداد - «القدس العربي»:
لواقع إخبارية محلية، إنه «نتيجة للأعمال الإرهابية التي حدثت يوم أمس الأول في المقدادية، وكان لها تداعيات وردود فعل أدت إلى نزوح العشرات من العوائل إلى مناطق مختلفة، بينها مركز مدينة يعقوبة، حيث جرى فتح المساجد والقاعات والمرافق التابعة لمدرسة الوقف السنّي بتوجيهات من رئيس البلديان سعد كميث». وأضاف أنه تم توزيع مبلغ 500 ألف دينار لكل عائلة نازحة كمكحة مستعجلة، حيث تم تسليم هذه العونات المادية لـ 41 عائلة، و يوم غد سيتم التوزيع كذلك على 25 عائلة أخرى.

وتابع: «تدقق النازحين ما زال مستمراً حتى هذه الساعات، وهناك منهم جرحى، وأخرون قتلوا، تم دفن بعضهم، بينما تنتظر جثث آخرين في المستشفيات». وتجمهر النازحون داخل المساجد، وهم ينتظرون توريهم للحصول على المساعدات التي يسارع بتقديمها المواطنين، إضافة إلى الوقف السنّي في محافظة ديالى.

(تفاصيل ص 2)

أشهر مواقع التواصل الاجتماعي يغير اسمه؛ فيسبوك صار «ميتا»!

■ نيويورك - الأناضول: أعلنت شركة «فيسبوك»، التي تعد عملاق مواقع التواصل الاجتماعي في العالم، أمس الخميس، تغيير اسمها إلى ميتا Meta.

وأشارت الشركة الأمريكية الاسم الجديد لباشميا مع سياسيتها الرامية إلى إنشاء عالم افتراضي متكامل قائم على التقنية ثلاثية الأبعاد يعرف باسم Metaverse ميتافيرس. وكشفت الشركة الشهيرة عن اسمها الجديد في رسالة مصوّفة لديريها التنفيذية مارك زوكربيرغ، بنت على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتبع اسم «ميتا» (ميتا-فيرس) بين كلمتي «ميتا» و«يونيفيرس» بالإنجليزية، أي «الكون الافتراضي» وتشكل نوعاً من البديل

12 دولة أوروبية وبريطانيا وروسيا واليابان تدين قرار تل أبيب بناء مستوطنات في الضفة محادثة «حادّة» بين بليكن وغانتس تظهر «خلافاً جدياً» بين أمريكا وإسرائيل

■ عواصم - «القدس العربي»:
في موقف يتناقض مع الموقف المعلن لإدارة الرئيس جو بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن كشف نائب وزير الخارجية، بريان ماكوين، أمس الخميس، أن الولايات المتحدة في حاجة إلى «موافقة فعالة» من إسرائيل لإعادة فتح القنصلية الأمريكية التي تعنى بشؤون الفلسطينيين في القدس الشرقية، وهو ما عد به الرئيس بايدن قبل وبعد انتخابه، وأكد ذلك الوزير بليكن أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتابع المسؤول الأمريكي القول «حسب فهمي، نحن بحاجة إلى موافقة الحكومة المستضيفة لتفتح كل منشأة دبلوماسية». وكان إعلان بايدن قد استجابت للمطالب الإسرائيلية بتأجيل إعادة افتتاح القنصلية، حتى تمرير ميزانية الحكومة الإسرائيلية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وذلك بعد تلقي واشنطن طلبين من مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية ومن وزارة الخارجية. ويتزامن هذا التصريح مع التفاصيل الجديدة التي كشفتها

عنها الإعلام العبري، عن محادثة «حادّة» وخلاف جدي بين بليكن ووزير جيش الاحتلال بيني غانتس الذي عاد لتوه من زيارة خارجية لم يكشف عن تفاصيلها، وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية دار النقاش حول قرار الاحتلال بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في عدة مستوطنات في الضفة الغربية.

وحسب ما أوردت القناة 12 الإسرائيلية، مساء أول من أمس الأربعاء، كانت المحادثة «حادّة» وتشير إلى «أول خلاف جدي» بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية الجديتين.

وأبلغ بليكن غانتس بأن قرار التوسع الاستيطاني «مثير للإحباط، وإشكالي ولم يُنمّق معنا، ويصعب علينا ويقوّض الاتفاقيات بين البلدين... وإن كان كل هذا لا يكفي، فقد أصدرت إعلاناً آخر لتسويق 1300 وحدة استيطانية» في إشارة إلى إعلان وزير الإسكان الإسرائيلي، زئيف الكين، عن مناقضة لتسويق وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية، يوم الإثنين الماضي، وأجرى الاتصال بعد إندثار ابغت في إسرائيل بأن الإدارة الأمريكية ستستدر بيانا حول قرار التوسع الاستيطاني، وهو ما صدر بعد ربع ساعة فقط.

وذكر المراسل السياسي لصحيفة «هارتس»، يوناثان ليس، أمس أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، قرأ أنه يستطيع

مصدران يؤكدان إعطاء روسيا موافقتها على الانقلاب... والاعتقالات طالت ناشطين وصحافيين ومسؤولين السودان: مجلس الأمن والرئيس الأمريكي يدعوان لإعادة المدنيين للسلطة



شوارع قطعها السودانيون في العاصمة الخرطوم للاحتجاج على الانقلاب العسكري

الجثث بسبب أحداث العنف، وظهرت عليها آثار ضرب بوابات حادة. وكشفت قوات الأمن محلتها التي تستهدف ناشطين ومظاهرين محتجين على الانقلاب على مدار الأيام الماضية، وانتشرت في

الأردن: اتفاق ثلاثي لتزويد لبنان بالكهرباء عبر سوريا عمان - آف ب: أعلن وزراء الطاقة لكل من لبنان والأردن وسوريا أمس الخميس الاتفاق على «صيغة نهائية» لتزويد الأردن بالكهرباء عبر سوريا ابتداءً من العام المقبل. وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني صالح الخرابشة، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقب الاجتماع مع نظيره السوري واللبناني في عمان، إنه «تم التوصل إلى الصيغة النهائية لعقد تبادل الطاقة الكهربائية الذي من خلاله سيتم تزويد لبنان باحتياجاته». وأضاف أن «هناك قضايا فنية لا بد من العمل عليها في الشبكات لتكون جاهزة، اشقاؤنا في سوريا أكدوا أن العمل جار على هذا الموضوع وإن شاء الله يتم الانتهاء منه نهاية هذا العام». وأكد الخرابشة أنه «مع بداية العام المقبل تنتهي أعمال الصيانة (في الجانب السوري) وتكون الشبكة جاهزة إن شاء الله». وأوضح أن الصيغة التي اتفق عليها الخميني تضمنت «كمية الكهرباء التي يمكن أن تمر عبر الشبكة الكهربائية

عقوبات أمريكية على أكبر متعهدين لبنانيين والنائب جميل السيد بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في جديد العقوبات على شخصيات لبنانية، أدرج مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (OFAC) رجلي أعمال لبنانيين وعضواً في البرلمان ساعدت أفعالهم في انهيار الحكم الرشيد وسيادة القانون في لبنان. وشملت العقوبات كلا من المتعهد جيهاد العرب المقرب من الرئيس سعد الحريري والمتعهد داني خوري المقرب من رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران ساسيل والنائب جميل السيد، واتهمتهم بالاستفادة شخصياً من تقاضي الفساد والفسحوسوبية في لبنان، مما أغنى أنفسهم على حساب اللبنانيين ومؤسسات الدولة.

وحسب بيان تلقى «القدس العربي» نسخة عنه باللغة الإنجليزية «تم تصنيف هؤلاء الأفراد الذين ينتمون إلى النخبة التجارية والسياسية في لبنان، بموجب الأمر التنفيذي رقم 13441، الذي يستهدف الأشخاص الذين يساهمون في انهيار سيادة القانون في لبنان».

(تفاصيل ص 4)

لا مؤشرات بعد على إقالة قرداحي... وجنابلاط ينتقد تصريحه «الهاميوني» ناصر القصبي يهاجم وزير الإعلام اللبناني.. «حزب الله» يندد ب«الحملة السعودية الطالة»

■ بيروت - «القدس العربي»:
ما زالت تصريحات وزير الإعلام جورج قرداحي التي تسببت بإزمة دبلوماسية مع السعودية وعدد من الدول الخليجية محور متابعة، وقد أخرجت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي الذي كان يعول على إعادة الحرارة في العلاقات بين لبنان والدول العربية. وفي وقت لا تلوح مؤشرات بعد عن أي توجه لإقالة الوزير قرداحي المحسوب من حصة «تيار المردة»، فقد رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في تغريدة عبر «تويتر» أنها «كنا بغنى عن هذا التحليل أو هذا التصريح الهاموني لوزير الإعلام اللبناني الذي حرق ما تبقى من أواصر العلاقات بيننا وبين دول الخليج التي كانت وستبقى الحاضن الأساس لصالح لبنان واللبنانيين». وأضاف جماعة حزب الله اللبنانية في بيان أمس الخميس بتصريحات قديمة أدلى بها وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي بخصوص الحرب في اليمن، وندد بما وصفها

بالحملة «الطالمة» التي تقودها السعودية والإمارات ومجلس التعاون الخليجي ضد.

وأكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في بيان، أن «التعرض للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ولسائر دول مجلس التعاون الخليجي مرفوض من أي كان مهما علا شأنه». من جهة، تطرق الرئيس اللبناني ميشال عون في لقائه مع وزير الداخلية بسام المروري إلى «اللاسلطات التي راقت التصريحات التي أدلى بها وزير الإعلام قبل تعيينه وزيراً في الحكومة الحالية» وردود الفعل عليها، وأكد حرص لبنان رئيساً وحكومة وشعباً على أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة، مشيراً إلى أن «تصريحات الوزير قرداحي صدرت عنه قبل توريده».

ووصف الفنان السعودي ناصر القصبي، الوزير قرداحي بالشمع المنمر، بسبب تصريحات التي أطلقها عن السعودية والإمارات بشأن حرب اليمن. وأعرب القصبي عبر حسابه الرسمي على «تويتر» عن أسفه لتصريحات جورج قرداحي مؤكداً أن ما قاله يأتي في سياق موقف متصعب لزعزان إيران وتكرار الأبار كريمة عدت له».

الحكومة تمنح مساعدات مالية لذوي ضحايا حادثة المقدادية الكاظمي يحذر من عودة الطائفية إلى ديالى: الدولة تبنى بالعدل وليس الانتقام



من تشييع ضحايا هجوم لتنظيم «الدولة» في ديالى

تتمتع من السيطرة على الأعداء لحين رجوع العوائل إلى منازلها».

وتجمهر النازحون داخل المساجد، وهم ينتظرون دورهم للحصول على المساعدات التي سارع بتقديمها المواطنين، إضافة إلى الوقف السنوي في محافظة ديالى.

وأمس الخميس، أعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين، إيفان فائق جابرو، أن رئيس الوزراء خصص مئة قدرها عشرة ملايين دينار (نحو 7 آلاف دولار) لكل عائلة «شهيد» ومليون لكل عائلة نازحة.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن جابرو، «بتوجيه من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي زارت اليوم (أمس) برفقة وزير الداخلية ومستشار الأمن القومي ورئيس أركان الجيش، فضلا عن نائب قائد العمليات المشتركة، قضاء المقدادية لتفقد عوائل الشهداء والجرحى والنازحين، وتقديم واجب العزاء والتعاطف مع العوائل ومصائب الكبير والألم بفقدان أبنائهم الشهداء الذين قُضوا غمرا على أيدي عصابات داعش الإرهابية».

وحسب البيان «عبرت جابرو عن خالص تعازيها وصادق مواساتها لأسر ونوي الشهداء ورئيس الأمان الجيش ونائب قائد العزاء الذي أقيم في حسينية المصطفى في الحي العسكري بالقضاء، سائلة الله أن يتغدهم بواسر رحمة وأن ينزلهم منازل الصديقين والشهداء والأبرار، وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان».

وأوضحت أن «العوائل النازحة بلغت أعدادها (227) عائلة لغاية الآن (وقت إعداد التقرير) وتم توزيعهم على دور سكنية ودفع بدلات الإيجار عنهم بعد أن كانوا متخذين الجوامع سكتا لهم، مشيرة إلى أن، «من الممكن بعد التباحث والتنسيق مع الأجهزة الأمنية أن يتم تلقيهم إلى مخيم خانقين مؤقتا إلى أن يستقر الوضع الأمني في تلك القرى».

ولفت إلى أن «رئيس الوزراء خصص لعوائل الشهداء مئة قدرها عشرة ملايين دينار لكل عائلة شهيد ومبلغ ثمان ملايين دينار) إلى كل عائلة نازحة إلى جانب مئة أخرى تدفع لهم بعد العودة».

كما زارت «مستشفى بعقوبة العام في مركز المحافظة للاطمئنان على صحة وسلامة الجرحى المصابين اثر الحادث».

وفد أمني

وفي وقت سابق من أمس، توجه وفد أمني رفيع، إلى محافظة ديالى على خلفية التوترات الأمنية التي يشهدها قضاء المقدادية.

وترأس الوفد، مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، كما ضم أيضا وزير الداخلية ورئيس أركان الجيش ونائب قائد عمليات المشتركة بالإضافة إلى وزيرة الهجرة وأعلن وزير الداخلية، عثمان الغانمي، فتح تحقيق شامل في الاعتداء «الإرهابي» الأخير الذي حدث في قضاء المقدادية، وقال، في بيان إن «دماء الشهداء لن تذهب سدى، وسيتم إنزال العقوبات بالجرميين من عصابات داعش الإرهابية، وذلك خلال زيارته لمكان الجريمة وعوائل ضحايا الهجوم الإرهابي».

وأكد، أن «سيتم فتح تحقيق شامل في الاعتداء الإرهابي».

ويعيش قضاء المقدادية أجواء متوترة إثر الهجوم الذي شخه التنظيم الذي خلف عشرات الضحايا بين قتلى وجرحى، وما تبعه من عمليات انتقامية، وفق شهود عيان. وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، المباشرة في تعزيز الأمن في محافظة ديالى.

وقال الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة، اللواء تحسين الخفاجي، للقتا الرسمية، إنه «بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي تم إرسال وفد أمني كبير إلى محافظة ديالى بعد الهجوم الإرهابي ليلة أمس، وكان هنالك اجتماع مع القادة في المنطقة وحافظ ديالى، لبحث أسباب الهجوم وحيثياته».

وأضاف، أن «الحادث وقع في ساعة متأخرة بأسلحة متوسطة وخفيفة، وتم تعزيز الأمن في المنطقة فوج من جهاز مكافحة الإرهاب، والجيش العراقي، وتعزيز الجهد الاستخباري والأمني في المنطقة».

وتابع: «جادون في ملاحقة الدواعش وتدميرهم إلى العدالة، لا يعتقد الجرمون بأنهم سيقفلون من بعدة».

وأشار إلى أن «طواقا أمنية فرضت في المنطقة، وهناك عمل كبير تجاه هؤلاء الدواعش، مبيّنا أن «الحرق الأمني يوزع إلى كثير من الأمور أولاها تواجد حواضن تاوي تلك الجماعات الإرهابية، فضلا عن النزاعات العشائرية التي يوظفها التنظيم لصالحه، وما يحدث حرق أمني، والاستهداف كان ضد المدنيين لإثارة نوع من الفتنة».

وعن تامين جبال حمرين، بين الخفاجي: «جبال حمرين كردستان.

وقال الرجال الذين تمت مقابلتهم إنهم كانوا من بين حوالي 100 رجل نقلوا إلى المخيم في أبريل/نيسان 2019، بسبب الظروف القاسية في المخيم، وأن العديد منهم شعروا أنه ليس لديهم مستقبل في البلاد. غادر الكثير يستطيع تحمل تكاليف المغادرة، ودفعوا المال للمهربين لنقلهم إلى تركيا. قال جميع من تمت مقابلتهم إنهم سيذهبون إلى تركيا إذا كان لديهم ما يكفي من المال.

«الحل الوحيد»

وبين، أحد الرجال: «الحل الوحيد بالنسبة لي هو مغادرة العراق والذهاب إلى تركيا. إذا كنت سأعود إلى دياري أو لأي مكان آخر في مناطق سيطرة بغداد، لن تكون المحاكم وحدها هي التي ستلاحقني، بل العشائر (وقوات الحشد الشعبي). ليس لي أي مستقبل هنا».

وحسب المنظمة، لدى كل من النظامين القضائيين المنفصلين في العراق قوانين لمكافحة الإرهاب، والتي تطبق في محاكمتها. وفي إطار حملتها لتهزيمة التنظيم، قامت القوات الأمنية والعسكرية العراقية والكردية بفحص الأشخاص الذين يغادرون المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم، واعتقلت من تم تحديد أنهم مشتبه بانتماهم إلى «الدولة». وتم التحقق من الأسماء في قوائم «الطلوبين» التي أعدتها قوات الأمن من الجانبين منذ 2014، وجمعت قوات الأمن القوائم من مصادر مختلفة، بما في ذلك معلومات متاحة علنا عن أعضاء التنظيم، والأسماء التي نشرها والأسماء التي قدمها مخبرون.

وقال العديد من أقارب الشبقة في انتماهم إلى التنظيم الحزبيين لـرايتس ووتش، إن، «منذ 2016 كان الناس يقدمون الأسماء بسبب نزاعات عشائرية، أو عائلية، أو نزاعات حول الأرض، أو خلافات شخصية، ويتهمونهم زورا بصلاتهم بداعش، يواجه الأشخاص الدرجة أسوأهم في القوائم، الذين يتم توقيفهم عند نقاط التفتيش، الاحتجاز بينما يحقق المسؤولون في الانتماء الزعم إلى داعش، عادة من خلال الاستجواب».

وأوضح، العديد من القضاة والمحامين لـهيومن رايتس

بغداد - «القدس العربي»:

دانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) الهجوم الذي استهدف المواطنين في قضاء المقدادية في محافظة ديالى، في حين دعت «حزب الله» في العراق، إلى استنساخ تجربة جرف الصخر (جنوب العاصمة) في قضاء المقدادية في ديالى.

وقالت، في بيان صحفي، «تدين بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بشدة الهجمات الشنيعة التي وقعت في ديالى ليل الثلاثاء، والتي تسببت في سقوط العديد من القتلى والجرحى، وتقدمت بإحضر التعازي لذوي الضحايا وتمننى للمصابين الشفاء العاجل».

وأضاف البيان: «تدعو بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) السلطات إلى إجراء تحقيق كامل في الهجمات، وبذل كل جهد ممكن لضمان سلامة وأمن جميع المواطنين، من أجل مكافحة تهديدات الإرهاب والعنف المستمر التي تقوض استقرار العراق، فإن الوحدة الوطنية أمر أساسي، أولئك الذين يسعون إلى الأذى والتقسيم لا يمكنهم فعل ذلك إذا كان العراقيون متحدين».

كما أدان المجمع الفقهي العراقي (تجمع ديني سنّي) أمس، الهجمات «الإرهابية» التي طالت قضاء المقدادية، فيما طالب الحكومة المركزية بتحمل مسؤوليتها في ردع «الإرهابيين».

وذكر المجمع في بيان أن «يستنكر بشدة الهجمات الانتقامية المروعة غير الشرعية والقانونية بحق أرواح أمالي قرية الرشاد وممتلكاتها».

وطالب «الحكومة المركزية بتحمل مسؤوليتها وبذل

بغداد - «القدس العربي»:

أقصى الجهود في ردع الإرهابيين والخارجين عن القانون بكل الوسائل الممكنة».

في حين، دعا رئيس تحالف «عزم» خميس الخنجر، إلى ملاحقة مفتزي الاعتداءات على قرية «نهر الإمام» التي شهدت أعمال ثأرية، مشيراً إلى أن «داعش والمليشيات وجهان لعملة واحدة»، وقال، في «تغريدة» على «تويتر»: «بالقوة نفسها التي تحارب فيها داعش وجرائمه؛ فإننا ندعو إلى ملاحقة الجرميين الذين أحرقوا عشرات المنازل وقتلوا الأطفال والشباب الأبرياء في قرية نهر الإمام وهجروا أهله، مهما كانت مصفهم وصفة من ينفخ خلفهم».

وأضاف أن «داعش والمليشيات وجهان لعملة واحدة».

في المقابل، تحدث المتحدث باسم كتائب «حزب الله» أبو علي العسكري، عن اختراق قيادة العمليات المشتركة، من قبل ما أسماه «عصابات الكاظمي وأرباب الدواعش

والبعثيين».

والتعليق على الحادث، قدم الشيخ موفق حسين سلطان القائم الإسلامية والحشد والقوات الأمنية التي تحررت بها مدينة جرف النصر من عصابات داعش، نشد على ضرور استنساخ هذه التجربة في مناطق التفتيش الأمني.

في ذلك، استنكر ديوان «الوقف الشيعي» أحداث مجزرة الضحايا، غير إنه قول بسخط شعبي.

وهو في مقطع فيديو العائري وهو يتحدث إلى جمع من عشيرة بني تميم في قرية «الهويشة»، قبل أن يقاطعه أحد الحضور قائلا: «وعدا وعدتنا؛ ماذا فعلتم. أين الاستخبارات، وكل ما يحصل بمسؤ وليتكم».

وتعليقا على الحادث، قدم الشيخ موفق حسين سلطان العائسي التميمي، اعتذاره عما وصفها «الاساءة» التي حصلت تجاه العامري ووفد جاء من بغداد لتقديم التعازي

لا يمكن نشر قوات كبيرة فيها، كونها وعرة، لكن الجهد الاستخباري والأمني فيها دقيق، وكلما كانت المصادر دقيقة كلما تمكنا من السيطرة على التنظيم في المنطقة؛ مبيّنا: «لدينا عمليات في جبال حمرين، وإمكانيات للتوصل إلى أي مكان فيها إذا ما تطلب الأمر، والأسبوع الماضي نفذنا عدة ضربات جوية للتليل من عناصر التنظيم».

وسبق أن زار زعيم تحالف «الفتح» الأمين العام لمنظمة «بدر» هادي العامري، قضاء المقدادية لتقديم الموساة لعلات

«حزب الله» العراقي يطلب استنساخ تجربة جرف الصخر في المقدادية

قرية الرشاد في قضاء المقدادية في محافظة ديالى، فيما وجه تحذيرا من محاولة «إحياء الفتنة الطائفية».

وذكر بيان للوقف الشيعي، «ستستمر قوى الشر والظلام والتكفير والإرهاب للمتعلبة بداعش الإرهابي في هتك حرمة الإنسان واستباحة دمه الطاهر في أيام ولادة الرسول الأعظم محمد وأسبوع الوحدة الإسلامية والوطنية الذي يحييه الوقفين الشيعي والسني وكل أبناء العراق، خصوصا، والعالم الإسلامي والانساني عموما، هذا الرسول الخاتم الذي أوصى بأن حرمة المؤمن أشد من حرمة الكعبة».

وأضاف: «إنشا في ديوان الوقف الشيعي، إذ سنستنكر ونشجب هذه الجريمة الإرهابية الجبانة التي ارتكبتها داعش الإرهابي، في قرية الرشاد في قضاء المقدادية في محافظتنا ديالى العزيزة، والذي يندى لها جبين الانسانية ويستكرها من امتلك شعورا انسانيا خالصا، فإننا في الوقت نفسه نشد على الجهات الأمنية المعنية ضرورة تطهير كل المناطق هؤلاء الشبه خروقات أمنية يمد وأخرى يروح ضحيتها الأبرياء من أبناء العراق بسبب هذه الزمر الاجرامية».

وتابع: «كما نشد على أيدي قواتنا الأمنية المخلصه في التعاون مع أهالي تلك المنطقة الكرام لإلقاء القبض على هؤلاء الجناة القتل وتقديمهم للقضاء العراقي العادل والمستقل لتأنيوا أجزاءهم العادل ومسك الأرض».

وشدد على أهمية أن «لا نفوت الفرصة للتذكير بأن هذه الجرائم تندرج في سياق محاولات أعداء العراق وداعميهم لنقض أسنن الفتنة والحلاف وقتنة الطائفية الملقبة بآبناء الشعب العراقي الواحد والصابر رغم كل جراحاته والأمة».

بأحداث المقدادية.

وقال التميمي في بيان: «نحن نشيخ وجهاه عشائر قبيلة بني تميم، عشيرة العظاظة، نعذر عن الإساءة التي حصلت على أختونا الذين تحلوا عناء السفر لؤاساتنا في مصابنا هذا، كل من الحاج هادي العامري والوقف المرافق له ونشكره جزيل الشكر لجيهم ومواساتهم لنا في مصيبتنا».

وأضاف: «من صدر منه الإساءة لا يملئنا ولا يملئ عشائر شهاد الهويشة بل يملئ نفسه فقط».

ممثلين عن أقارب مدنية الأحوال المدنية والجوازات إلى المخيم لإصدار هذه الوثائق.

ودعا تقرير المنظمة الحقوقية، حكومة إقليم كردستان، إلى السماح للرجال بالإقامة في أي جزء من المنطقة الكردية ويختارونها، بما يتماشى مع التطالبات العامة للإقامة في المنطقة. ينبغي أن تسمح لأسرهم بطب الإقامة للانضمام إليهم في المنطقة. ينبغي أن تفتح المخيم وتسمح لسكانه بحرية الحركة، في جميع أنحاء إقليم كردستان، مع الإبقاء على أي قيود على الحركة ضرورية للغاية، ومتناسبة، وغير تمييزية مقارنة بالقيمين في إقليم كردستان».

وقالت والي: «هؤلاء الرجال إما قضاو مدة عقوبتهم أو تمت تبرئتهم. الاستمرار في تقييد قدرتهم على العودة إلى الحياة الطبيعية ليس سوى تمييز غير قانوني».

ورغم تأكيد مجلس القضاء الأعلى في بغداد أنهم لن يواجهوا أي اتهامات أخرى، أكد جميع الرجال خشيتهم من إعادة اعتقالهم أو إيدانهم، بل وحتى قتلهم إذا عادوا إلى ديارهم. أفادوا أيضا أنهم ليسوا على اتصال منظم مع أهاليهم وأقاربهم خوفا من أن يتم القبض عليهم أو طردهم أو تهديدهم بأي شكل آخر إذا ما اكتشفت قوات الأمن أنهم تواصلوا مع أفراد عائلاتهم.

وقال أحدهم إن والده وشقيقه وعمه أعضاء في التنظيم، وأن وحدة تابعة لقوات «الحشد الشعبي» المسيطرة على مسقط رأسه أخبرت والده وآخرين من أقاربه إن عليه العودة وتزويدهم بمعلومات عن مكان أقاربه المنتمين للتنظيم.

مذكرة توقيف

وقال إن وحدة «الحشد الشعبي» اقتعت الشرطة المحلية بإصدار مذكرة توقيف بحق، أخططوا لشقيقه الأصغر وأرسلوا له صورة للمذكرة في رسالة بعد أن حصلوا على رقمه من هاتف أخيه. في رسالتهم التي عرضها على السلطات، قالوا إنهم سيستخدمون مذكرة التوقيف أساسا لطرد والده وشقيقه الأصغر باعتبارهم أفراد عائلة مرتبطة بالتنظيم ما لم يعد إلى دياره. «لا أعرف ما على أي مجتمع، إنه عدت إلى دياري، سيجاولون بكل

الخارجية تؤكد أن السفراء الرافضين لتقويض الفترة الانتقالية هم ممثلون شرعيون للحكومة

تواصل التظاهرات ضد الانقلاب في السودان... ومجلس الأمن يعبر عن قلقه

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعرب مجلس الأمن الدولي، أمس الخميس، عن قلقه الشديد، إزاء «الاستيلاء العسكري» على السلطة في السودان، داعياً إلى عودة عمل الحكومة الانتقالية «بقيادة مدينة» فيما تواصلت التظاهرات المنذرة بالانقلاب، وسط سقوط قتلى من المتظاهرين، وحملات اعتقال تنفذها قوات الأمن.

والإثنين، اعتقل الجيش السوداني رئيس الوزراء عبد الله حمدوك (أطلق سراحه في اليوم التالي) وعضداً من الوزراء وقادة حزبين، وأعلن قائده عبد الفتاح البرهان، حل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، وتعهده بتشكيل حكومة كفاءات مستقلة، كما أعلن حالة الطوارئ وإقالة السولاة وعدم الالتزام ببعض بنود الوثيقة الدستورية الخاصة بإدارة المرحلة الانتقالية.

«القلق الشديد»

ففي بيان أصدره مجلس الأمن بالإجماع (15 دولة) أعرب «عن القلق الشديد إزاء الاستيلاء العسكري الذي وقع في السودان يوم 25 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وتعليق بعض المؤسسات الدستورية وإعلان حالة الطوارئ واعتقال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وعضواً من مجلس أمن من الحكومة الانتقالية»، وطالب، ببيان مجلس الأمن، الذي صاغته بريطانيا بعد الإفراج الفوري عن جميع من تم اعتقالهم من قبل السلطات العسكرية، كما دعا «كل الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن استخدام العنف»، مؤكداً «أهمية احترام حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في التجمع السلمي وحرية التعبير». وحث «السلطات العسكرية في السودان على عودة الحكومة الانتقالية بقيادة مدينة، على أساس الوثيقة الدستورية والوثائق التأسيسية الأخرى للفترة الانتقالية»، ودعا المجلس «أصحاب المصلحة (الأطراف في البلاد) إلى الإخراط في حوار بدون شروط مسبقة من أجل التمكن الكامل لتنفيذ الوثيقة الدستورية واتفاقية جوبا للسلام».

ويواصل متظاهرون سودانيون الخميس لليوم الرابع على التوالي احتجاجهم ضد الانقلاب. واعدوا نشرة العوائق في الطرق لقطعها، بينما أفادت مصادر طبية بمقتل سبعة متظاهرين وجندي الإثنيين، ووصول جثث أخرى إلى المستشفيات نتيجة أعمال عنف في الأيام التي تلت.

وقال مدير الطب الشرعي السوداني هشام فقير: «لثلاثين في الخرطوم، دخلت إلى الشوارع في جثث متظاهرين وجهت جندي من قوات الدعم السريع، في الأيام التالية، وصل عدد من الجثث بسبب أحداث العنف، وظهرت عليها آثار ضرب بأبواب حادة».



متاجر مغلقة في الخرطوم بسبب إضراب عام رفضاً للانقلاب

ومن بين الموقعين مساعد رئيس حزب الأمة المعارض صديق المهدي، نجل الزعيم الراحل الصادق المهدي، والحامي إسماعيل التاج عضو تجمع المهنيين السودانيين الذي يقود النقابات ولعب دوراً أساسياً في الاحتجاجات ضد البشير. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن محمد يوسف العضو في تجمع المهنيين السودانيين القول إنه جرى اعتقال أكثر من 40 ناشطاً وصحافياً ومسؤولاً حكومياً منذ الإثنيين، بعضهم خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، وقال إن أي شخص سبق أن تحدث عن الجيش على فيسبوك أو تويتر أو التلفزيون أصبح «مستهدفاً»، ودعا ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي إلى تظاهرات مليونية، السبت 30 تشرين الأول/أكتوبر ضد الانقلاب.

وظلت السوق الرئيسية والبنوك ومحطات الوقود في

الخرطوم الذي يقع فيه البشير في الوقت الحالي، وقال أحد المتظاهرين في حسي الديم وسط العاصمة السودانية، طالبا عدم كشف هويته «نحن أهالي الديم نقف مع العصيان المدني جملة وتفصيلاً ونقف ضد حكم العسكري». وأضاف «نريد حياة ديمقراطية حرة لتسير هذه البلاد»، وكانت دعوات إلى عصيان مدني شامل أطلقت منذ ليل الإثنيين من تجمع المهنيين السودانيين ونقابة الأطباء، ودا على الانقلاب، ولجأ السودانيون إلى ذلك كورقة ضغط قد تسهم في تلبية مطالبهم.

ومظاهرة منحتجن على الانقلاب على مدار الأيام الماضية، وانتشرت في كل أنحاء الخرطوم لحاوله وضع حد للحركات الشعبية الراضة لقرارات البرهان.

ولا تزال شوارع العاصمة السودانية تشهد انتشاراً أمنياً مكثفاً للجيش وقوات الدعم السريع، وتعمل القوى الأمنية على إزالة المتاريس والعوائق التي أقامها المحتجون لإغلاق الطرق، لكن متظاهرين يعيدونها عقب مغادرة قوات الأمن، وفق ما قال أحد المحتجين.

وبين، حاتم أحمد، البالغ من العمر 26 عاماً في منطقة بحري، شرق الخرطوم «منذ نهار أمس (الأربعاء) تحاول القوات الأمنية إزالة المتاريس التي وضعتها في الطرق وتقوم بإطلاق الغاز المسيل للدموع والطلاقات المطرية، بعد مغادرة الأمن، نعيد البناء مرة أخرى ولن نزالها إلا بعودة الحكومة».

وليل الأربعاء، هتف المتظاهرون خلال الاحتجاجات، 30 أكتوبر.. البرهان في كوبر» في إشارة إلى سجن كوبر شمال

الخرطوم مغلقة، بينما كانت المستشفيات تقدم خدمات الطوارئ فقط. وفتحت متاجر صغيرة أبوابها لكن طوابير طويلة تشكلت للحصول على الخبز.

وفي بادرة على استمرار الدعم الغربي للحكومة المدنية العزولة، نشر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ليلة الأربعاء، تغريدة، قال فيها، إنه تحدث هاتفياً مع وزيرة الخارجية، مريم الصادق المهدي.

وقال إنه يدين القبض على القيادات المدنية في السودان، وأنه يبحث مع وزيرة الخارجية أفضل السبل التي يمكن للولايات المتحدة أن تدعم بها مطالبة الشعب السوداني بالعودة إلى الانتقال للديمقراطية بقيادة مدينة».

مصدر مقرب من حمدوك، قال إنه لا يزال ملتزماً بالانتقال الديمقراطي المدني وأهداف الثورة التي أطاحت بالحكم الديكتاتوري للرئيس عمر البشير قبل عامين.

وسمحت سلطات الانقلاب لحمدوك بالعودة إلى بيته تحت الحراسة يوم الثلاثاء بعد أن كان محتجزاً في مقر إقامة الفريق البرهان.

ورفضت مجموعة من أعضاء الحكومة المقالة الانقلاب في بيان، ودعت الموظفين الحكوميين إلى الانضمام للاحتجاجات والعصيان المدني من أجل إسقاطه. كما طالبوا بالإفراج عن حمدوك والوزراء المحتجزين.

«ممثلون شرعيون»

وأمس الخميس، نقلت وزارة الثقافة والإعلام التابعة للحكومة المطاح بها والرافضة للانقلاب، بياناً لوزارة الخارجية نشرته على صفحتها على «فيسبوك»، أكدت فيه أن «السفراء الراضين للانقلاب العسكري وتقويض الفترة الانتقالية، هم الممثلون الشرعيون لحكومة السودان»، واعتبرت أن «كل القرارات الصادرة من قائد الجيش (البرهان) غير شرعية ولا يستند لها الدستور».

ونقلت الصفحة عن مريم الصادق المهدي وزيرة الخارجية المقالة «أفخر بسفراء السودان الذين أتوا من رحم ثورة الشعب المجيدة وصومدها الباسل، وكل سفير حر رفض الانقلاب نصر للثورة».

ودفع الانقلاب حوالي ثلاثين سفيرا سودانيا في دول عدة إلى الإنشقاق ودعم المتظاهرين. وأقال البرهان عدداً منهم بينهم السفراء في الولايات المتحدة والصين وفرنسا وسويسرا وقطر.

وكانت صفحة وزارة الإعلام نشرت مساء الأربعاء بياناً، أشارت فيه إلى أن انقلابيين يمارسون أفعالاً انتهازية بحق الثوار السودانيين ويكرتون انتهاكات ترقى لمستوى جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية»، وأضافت «تتم محاصرة الأحياء والشوارع بالسيارات المدرعة، والجند المدججين بالبنادق، وتُسحل النساء، ويعتقل الأطفال ويُرْمى الثوار السلمون بالرصاص الحي، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء وعشرات الجرحى».

قائد الجيش السوداني تجاهل تحذيراً أمريكياً من خطوات ضد المدنيين مصدران سودانيان: روسيا منحت العسكر ضوءاً أخضر لتنفيذ الانقلاب

جاءت زيارة فيلتمان في أعقاب التصعيد على مدار أسابيع وعلامات على تزايد الخلافات سواء بين المدنيين والعسكريين أو في صفوف الجيش نفسه.

وعلمت احتجاجات نظمها جماعة قبلية الواردات الضرورية في ميناء بورتسودان الرفا البحري الرئيسي في البلاد.

وبلغت الأمور ذروتها بعد 21 سبتمبر/أيلول عندما قالت السلطات إنها احتجبت مؤامرة انقلابية عزتها إلى فصائل عسكرية متفرقة وموالين للبشير، وفي يوم 16 أكتوبر/تشرين الأول، بدأت جماعات متفرقة وأحزاب مناصرة للجيش اعتصاماً في الخرطوم مطالبة الجيش بحل الحكومة.

ورداً على ذلك نظم معارضون لسيطرة الجيش على السلطة مظاهرات ضخمة في 21 أكتوبر/تشرين الأول. وقال فولكر بيرتس، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى السودان، إنه اجتمع مع أحد قادة الجيش من أعضاء المجلس

السياسي، والذي يتولى توجيه الانتقال، ومن قائد قوات الدعم السريع، الذي يتمتع بنفوذ كبير. وحسب الدبلوماسي، وكانت هذه الفرصة الأخيرة لإقناع حمدوك بالشاركة، وقال نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين يوم الإثنين، إن فيلتمان لم يتلق أي معلومات مؤكدة عن تدخل الجيش.

تداعيات شديدة

وأضاف «لم يكن ذلك شيئاً يبلغنا أحد به مسبقاً، ومن شأننا أن نوضح غاية الوضوح التداعيات الشديدة لأي خطوة من هذا النوع». وقيل الانقلاب قائلت وزارة الخارجية إن فيلتمان حدث السلطات على الموافقة على موعد لنقل رئاسة المجلس السدي من البرهان، إلى شخصية مدنية، والبدء في إجراء إصلاحات للدنيين، من فواصل في الجيش، ومن نائبه في

«العمل على التهدئة»

وفق دبلوماسي تم اطلاعه على ما دار في اجتماع فيلتمان الأخير مع البرهان، فإن المسؤول الأمريكي مارس «ضغطاً كبيراً على البرهان حتى لا ينفذ أي تحرك يستهدف مجلس الوزراء والعمل على التهدئة»، غير أن الدبلوماسي قال إن البرهان تعرض أيضاً، لضغوط للتشدد مع المدنيين، من فواصل في الجيش، ومن نائبه في

إن كانت تعارض ميله للحكم الإسلامي. وربما يذعن الجيش لإقامة علاقات أوثق مع روسيا، إذ يقول دبلوماسيون ومحللون إن الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي» قائد قوات الدعم السريع، أرسى علاقات مع موسكو.

وقال مصدران سودانيان رسعيان إن العسكريين سعوا قبل الانقلاب إلى الحصول على ضوء أخضر من موسكو، وحصلوا عليه،

فقد توجه جيفري فيلتمان، مبعوث الرئيس الأمريكي جو بايدن الخاص لمنطقة القرن الأفريقي إلى الخرطوم قبل يومين فحسب من الانقلاب الذي وقع يوم الإثنين في وقت تزايدت المخاوف من اصطدام الانتقال الديمقراطي بعقبات بسبب التوتر المتزايد بين قيادات الجيش والمدنيين.

وبدلاً من الانتقالات للتخفيف كان ما نفذ الجيش هو العكس تماماً، إذ طبق خطة للسيطرة على السلطة، قال دبلوماسيون ومصادر رسمية سودانية، إن رسمها حدث على مدار الأسابيع السابقة.

فيعد سفر فيلتمان قام جنود بالزي العسكري باحتجاز أعضاء مجلس الوزراء المدني في مناهات جبل الفجر، وذلك قبل أن يعن الفريق أول عبد الفتاح البرهان حل الحكومة. وقال دبلوماسيون واثان من مساعدي رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، إن الجيش كان يامل حتى اللحظة الأخيرة، في إقناع حمدوك بعزل أعضاء مجلس الوزراء حتى يمكنه تشديد

سفير الاتحاد الأوروبي في مصر يرحب برفع الطوارئ؛ خطوة جيدة

ويشأن أسباب التأخر في مفاوضاتية الشراكة المزمع توقيعها بين مصر والاتحاد الأوروبي قال: «لا أعتقد أن هناك تأخيراً في المفاوضات ففي نهاية هذا العام سيكون هناك اتفاق بشأن كل النقاط ذات الصلة»، وأضاف: «أنا تجري المفاوضات مع رئيس الوزراء المصري والسؤولين لم الشراكة مع مصر ونذكر أن هناك مفاوضات لكن سوف نزيها لها».

وأكد على أهمية الدور المحوري الذي تلعبه مصر في جميع القضايا التي تخص المنطقة والعمل من أجل الوصول لحل النزاعات القائمة، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً مستمراً بين الجانبين المصري والأوروبي في هذا الإطار، ولفت إلى «أهمية الأسبوع المباح الذي استضافته مصر وأهمية تنمية الوعي للحفاظ على المياه» مشيراً إلى أن «الاتحاد الأوروبي يساهم بنحو بدع قطاع المياه في مصر نظراً لأهميته في تعزيز استقرار الاقتصاد المصري».

القاهرة - د ب أ: وصف سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة، كريستيان بيرجر، أمس الخميس، قرار رفع حالة الطوارئ في مصر، بأنه قرار «جيد للغاية»، وقال، في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة أسبوع المياه، إن «رفع حالة الطوارئ في مصر يمثل نقلة مهمة للغاية ولها انعكاساتها في الاستراتيجيات ذات الصلة وإنفاذ حقوق الإنسان في مصر».

وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي يرحب بقرار رفع حالة الطوارئ بوصفه خطوة جيدة ويتماشى مع الاستراتيجية الدولية لحق حقوق الإنسان»، وهي إشارة مهمة لإعلاء شأن دور القانون».

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يريد زيادة الاستثمارات في مصر، ليس فقط عن طريق المنح والقروض ولكن أيضاً عن طريق إعطاء ضمانات للاستثمار مما سيزيد من حجم الاستثمارات والتعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي». وحول سد النهضة، أشار إلى أن هناك

فلتاؤوس) من الإعدام إلى المؤبد. ويهضر نمط الانتهاكات المرصودة في القميتين من حرمان 8 متهمين من التواصل مع زعيم أو المحامين أثناء مباشرة التحقيقات مما يعد انتهاكاً صارخاً في حق الدفاع، تجاهل 8 متهمين بالتعرض للتعذيب وتجاهل العرض على الطب الشرعي - في حالة أخرى تجاهل المحكمة لتقرير الطب الشرعي الذي أثبت تعرض المتهمين السبعة في القضية الأولى إلى التعذيب، بالإضافة إلى تصوير اعترافات المتهمين في القضية الأولى بعد الواقعة بيومين على الأقل وبنها في برنامج تلفزيوني شهير.

ويحتج التقريران، بتوصيات إلى الحكومة المصرية والجهات المعنية من أجل إعادة النظر في العقوبة وكيفية استخدامها وكيفية وقف أو تعطيل الانتهاكات المسببة للقضايا التي يحكم فيها بالإعدام، ويشكل عام من أجل وقف هذا التصاعد المتسارع في توقيع عقوبة الإعدام. وتضمنت التوصيات، «تعليق العمل فوراً بعقوبة الإعدام، ولو بصورة مؤقتة إلى حين فتح نقاش مجتمعي موسع حول إلغاء العقوبة بشكل كامل، وإعادة النظر في قوانين العقوبات والإرهاب والمخدرات والأحكام العسكرية لتقليل عدد الجرائم المعاقب عليها بالإعدام بحيث لا توقع تلك العقوبة إلا في الجرائم الأشد خطراً وفي أضيق نطاق»، إضافة إلى «تعديل قانون المنشآت الحيوية بحيث لا يحال المدنيون، المتهمون بجرائم معاقب عليها بالإعدام إلى أي محكمة استثنائية أو عسكرية».

ودعت البادرة، إلى «إعادة النظر في قانون الإجراءات الجنائية وسد الثغرات الموجودة فيه، التي تحل بحقوق المتهم الأساسية، خاصة الحق في المحاكمة العادلة المنصفة، ومنها، التمثيل القانوني وحق الدفاع ليصبح متساق مع نصوص الدستور المصري، وتحديد تعديل المادة 124 من قانون الإجراءات الجنائية، التي تعطي للمحقق الحق في أن يبدأ التحقيق بدون محام في حالات التلبس أو بسبب الخوف من ضياع الأدلة».

منظمة: مصر توسعت في تنفيذ عقوبة الإعدام في السنوات الماضية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

توسعت مصر في تنفيذ عقوبات الإعدام خلال السنوات الماضية، كما شبت العديد من القضايا التي صدرت في أحكام بالإعدام، انتهاكات حقوق المتهمين، حسب تقريرين صدرا، أمس الخميس، عن «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية».

وتهدف المبادرة التي تصدرها المبادرة بعنوان «بنيان الشعب»، إلى تسليط الضوء على الأحكام الصادرة بعقوبة الإعدام، وتوفير مرجع للمعلومات الأولية بخصوص هذه العقوبة في مصر في ظل الندرة النسبية لهذه المعلومات أو عدم إمكانية التحقق منها في بعض الأحيان، للتركيز على تعليق عقوبة الإعدام في مصر في ظل ترددي أوضاع مؤسسات العدالة الجنائية الحالية وغياب الحد الأدنى من ضمانات المحاكمة العادلة».

ويتقسم تقرير عام 2019 إلى فصلين، الأول من بعض الأحكام الصادرة بعقوبة الإعدام خلال العام ووفقاً لما تمكن فريق التقرير من رصده، وشمل أحكاماً صدرت عن محكمة الجنائيات في أولى درجات القضاة، وأخرى صادرة عن محكمة النقض، كما شمل أحكاماً صادرة عن محاكم مدنية وأخرى صادرة عن محاكم عسكرية.

ويتناول الفصل الأول، أيضاً تفاصيل بعض هذه القضايا، ومنها قضيتان قامت محكمة النقض بتأييد الأحكام الصادرة فيها وثلاث قضايا قامت محكمة الطعون العسكرية العليا بتأييد أحكام الإعدام الصادرة فيها ضد مدنيين، وقضية واحدة صدر فيها حكم بالإعدام (قابل للطعن) من محكمة جنائيات مدنية، بالإضافة إلى 4 قضايا منها قضية عسكرية تم تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة فيها.

ورصد الفصل الثاني، أنماط الانتهاكات التي تعرّض لها بعض المتهمين المحكوم عليهم بعقوبة الإعدام حضورياً أثناء سير القضايا، حيث تعرض 33 متهماً على الأقل في 9 قضايا للإخلاء القسري،

بعد التحقيقات مع مساعدين لها في قضية رشوة أبناء عن استقالة وزيرة الصحة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت مصادر في وزارة الصحة المصرية، إن الوزيرة هالة زايد طلب منها تقديم استقالتها. وأوضحت المصادر، أن الوزيرة قدمت بالفعل استقالتها لجلس الوزراء، وأن بياناً سيصدر خلال ساعات بسبب الاستقالة التي في الأغلب سيستدعيها إلى الأزمة الصحية التي تعرضت لها خلال اليومين الماضيين.

وكانت وزيرة الصحة، تعرضت لوعكة صحية، عقب إعلان القبض على مدير مكرتة، و4 من العاملين في إدارة إصدار التراخيص في مصر، وتلقت على أثرها إلى المستشفى التابعة لجنح المخابرات، قبل أن تخرج بعدها ببساعات.

انسحاب نواب «التيار الوطني الحر» من الجلسة التشريعية بعد خلاف مع بري على احتساب النصاب

البرلمان اللبناني اعتمد عدد نوابه الـ 117 مثبتاً تبكير الانتخابات وإلغاء مقاعد للمغتربين

الشكوك تزداد حول نيّة مبيّنة لتطبير الاستحقاق الانتخابي المقبل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد توقف جلسات الحكومة بسبب اشتراط الفئائي الشعبي إقالة الحقّق العدلي في قضية تفجير مرّفاً بيروت القاضي طارق البيطار قبل العودة إلى طاولة مجلس الوزراء، فقد تعطلت أيضاً الجلسة التشريعية لمجلس النواب بسبب انسحاب نواب التيار الوطني الحر وتطبير النصاب في ظل انقسام وخلافات سياسية وافقت البحث في رد رئيس الجمهورية ميشال عون التعديلات التي أدخلها البرلمان على قانون الانتخاب. وقد حسمت الجلسة التشريعية النقاش حول موعد إجراء الانتخابات النيابية، فصوّتت بأغلبية 77 نائباً على تبكير الانتخابات إلى 27 آذار/مارس المقبل بدلاً من 8 أيار/مايو، فيما دار جدل كبير حول موضوع إلغاء الدائرة الـ 16 للمغتربين وما تضمنته من 6 مقاعد لناحية تصويت المغتربين للمقاعد الـ 128، إذ جاءت نتيجة التصويت بنسبة 61 صوتاً وليس 65 بعد امتناع نواب حزب الله عن التصويت. وقد اعترض نواب التيار الوطني الحر على احتساب أصوات 61 نائباً بمثابة الأغلبية النيابية على أساس أن عدد أعضاء المجلس النيابي حالياً هو 117 نائباً بعد استقالة 8 نواب ووفاة ثلاثة.

بري، ما جرى ليس تفسيراً للدستور

وأوضح نائب رئيس المجلس إيلي الغزلي «إن المجالس النيابية المتعاقبة اعتمدت الأحياء في المجلس، والنائب المستقل يعتبر أنه غير موجود، المقصود بأبليت أي أنه شغرت مكانه، والذي يستقبل تماماً شغرت مكانه. واعتقد بالرغم من عدم تعاطفي بعدم تصويت المغتربين، وأنا مع الدوائر الوسطى، اعتقد أن التفسير ثابت، وبمبدأ الرئاسية يجب أن

تتبنى هذا التفسير».

غير أن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لم يقبل بالنتيجة وانسحب مع نواب التيار من الجلسة وتحدث عن مخالفة دستورية كبيرة، وقال «إن تفسير الدستور كما تعديله يحتاج إلى الثلثين وبالتالي لا يجوز التلاعب، وإذا كنا سنحسب نصاب 59 فنحن بذلك نعدّل الدستور ولذلك يجب العودة إلى نصاب 65 نائباً». وردّ النائب أنور الخليل معتبراً أن المخالفة الدستورية جاءت من قبل رئيس الجمهورية ميشال عون الذي لم يوقّع على دعوة الهيئات الناخبة لملء شواغر مجلس النواب.

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن «ما جرى اليوم ليس تفسيراً للدستور ولا تعديلاً له وأن مهمة تفسير الدستور تعود للهيئة العامة لمجلس النواب، والهيئة المنعقدة الآن». وقال «النواب الموجودون في الجلسة عددهم 101 وإذا أخذنا بالتفسير الذي يقول إن النصاب القانوني بالمطلق هو النصف زائداً واحداً هم 128 و 11 نائباً بين متوف ومستقبل والنصاب يكون 59. وفي هذه الحالة لا ضرورة للتصويت مرة أخرى، يعني أن القانون رد بالهيتين نتيجة التصويت 61، معناها أن هناك رداً للقانون ككل ويكون موضوع التاريخ في آذار لإجراء الانتخابات



باسيل يتحدث للصحافيين عقب انسحاب كتلته من الجلسة التشريعية أمس

قائماً».

وأوضح «أن هذا الاجتهاد اعتمد في انتخابات رئاسة الجمهورية للرئيس رينيه معوض وبشير الجميل، حينها أخذوا بعدد الأحياء لذلك اتنا لم أقل هذا الأمر هو رأيي. أنا قلت يجب أن يعود التفسير لكم لذلك الموضوع كله هنا «من تزوّع بشيء أو وجد هذا لا يجوز لا يجوز».

وأضاف بري: «في الأساس في الطائفت كان تفسير الدستور يعود للمجلس الدستوري. المجلس النيابي ألغى هذا الأمر بعد نقاش طويل. وقال أن تفسير الدستور يعود للمجلس النيابي هذا الموضوع انتهى».

نعم نحن نستطيع تفسير الدستور أما موضوع «الميفاستنتر» و«غير الميفاستنتر» هذا غير وارد في القانون الحالي وليس كل شيء نريده يمكننا الحصول عليه نتيجة التصويت هي المهلة في 27 آذار ولن تتحرك قيد أنملة هذه هي توصية اللجان المشتركة وصوّت عليها المجلس النيابي. أنا اليوم لا أفترس الدستور وما جرى اليوم ليس تفسيراً للدستور ولا تعديلاً له وإنما تصويت وإجراء قانوني اعتمده المجلس النيابي». وعندها حاول نائب التيار العوني سيزار ابي خليل الرد على زميله خليليل والدفاع عن رئيس الجمهورية قال له بري: «ما حدا عريض على رئيس الجمهورية أكثر مني، ارتحاص» ولفتت رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان «إلى وجود لغط طويل عريض، فليس صحيحاً أن المجلس النيابي حدّد تاريخ الانتخابات في 27 آذار بل هو قام بتعديلات تنبئ للحكومة تحديد التاريخ لأن صلاحياتها هي أن تحدد تاريخ الانتخابات وهذا ليس من صلاحيات المجلس».

نوايا مبيّنة

وأوضح «أننا لم ندخل اليوم في أمر تفسير الدستور، واعتمدنا كما صوّت معظم النواب في حالة انتخاب الرئيس بشير الجميل أي حسب المقاعد الملوّنة». وأكد أن «المجلس الدستوري يجب أن يأخذ بعين الاعتبار أن لدينا انتخابات، وفي حال الطعن من مسؤوليته أن يطبق الدستور لأن لا شيء يجب أن يؤدي إلى إعاقة إجراء الانتخابات». وعلى ضوء هذه الإشكاليات بات موضوع الانتخابات النيابية مههدداً أكثر فأكثر، وصدرت اتهامات من بعض النواب للتيار الوطني الحر بوجود نية مبيّنة لتطبير الانتخابات. وكان النائب باسيل أشار بموضوع المهل المتعلقة باقتراع المغتربين، مطالباً بأجوبة من وزيرى الخارجية

والداخلية. فقال وزير الداخلية بسام مولوي: «تقريب موعد الانتخابات يعود للمجلس، أما بالنسبة لغير المقيمين فإن الاسماء ترد تبعاً إلى الوزارة». وقال وزير الخارجية عبد الله بو حبيب: «إن مهلة التسجيل تنتهي في 20 تشرين الثاني/نوفمبر، اليوم أصبحت حتى الأول من كانون الأول، وهناك نقص في الموظفين». ولفت خلال الجلسة تايّز النائب سمير الجسر عن «كتلة المستقبل» إذ طلب أن يكون التصويت على القانون بالرد 65 صوتاً، ما دفع برئيسة الكتلة النائبة بهية الحريري إلى التوضيح أن الكتلة تتمسك بنصاب 59. وبعد الجلسة، قال عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب علي حسن خليل: «لم يحصل اليوم أي تفسير أو تعديل للدستور، بل تمّ تبني ما التزم به في الجلسات السابقة، هناك جهة لا تريد الانتخابات وتريد تطبيرها أو تأجيلها، ونؤكد أننا نصر على إجرائها في مهلها الدستورية لأن تطبيرها سيودي بالبلد لأماكن لا يمكن توقعها مسبقاً». واعتبر «أن المخالفة الدستورية الأهم هي تمنع عون عن توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لإجراء انتخابات فرعية».

وأكد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي ابو الحسن لنواب التيار العوني أنه «لا يمكنكم أن تستحضروا الدستور ساعة تشاؤون وتكلّموا بالدستور ساعة أخرى» وسأل «أين كان الدستور عندما لم يوقّع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة للانتخابات الفرعية والتي كانت يجب أن تحصل في غضون شهرين من تاريخ شغور المقاعد الـ 11 وضى 15 شهراً»، مستذكراً أن «هناك واقعة حصلت 1982 عند انتخاب بشير الجميل 1990 عند انتخاب الرئيس ميشال معوض وقد احتسب النصاب وفق عدد النواب الذين بقوا في المجلس، لهذا السبب استندنا إلى النواب الموجودين الذين يشكلون المجلس اليوم».

حظرت جميع ممتلكاتها بتهمة تفضي الفساد والمحسوبية مع النائب جميل السيد

الخرزانة الأمريكية تفرض عقوبات على أكبر متعهدين لبنانيين أحدهما قريب من الحريري والآخر من باسيل

بيروت - «القدس العربي»:

في جديد العقوبات على شخصيات لبنانية، أدرج مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لسّوزارة الخرزانة الأمريكية (OFAC) رجلتي أعمال لبنانيين وعضواً في البرلمان ساهمت أفعالهم في انهيار الحكم الرشيد وسيادة القانون في لبنان.

وشملت العقوبات كلاً من المتعهد جهاد العرب المربّز من الرئيس سعد الحريري والمتعهد داني خوري المربّز من رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل والنائب جميل السيد، واتهمهم بالاستفادة من شخصيا من تفضي الفساد والمحسوبية في لبنان، مما أغنى أنفسهم على حساب اللبنانيين ومؤسسات الدولة.

وحسب بيان تلقى «القدس العربي» نسخة عنه باللغة الانكليزية «تمّ تصنيف هؤلاء الأفراد الذين ينتمون إلى النخبة التجارية والسياسية في لبنان، بموجب الأمر التنفيذي رقم 13441، الذي يستهدف الأشخاص الذين يساهمون في انهيار سيادة القانون في لبنان».

وقالت مديرة مكتب مراقبة الأصول الأجنبية أندريا م. حسان الوقت الآن لتطبيق الإصلاحات الاقتصادية الضرورية ووضع حد للممارسات الفاسدة التي تقوض أسس لبنان. إن تتردد وزارة الخرزانة في استخدام أدواتها لمعالجة الإفلات من العقاب في لبنان».

دعوة لإصلاحات اقتصادية

ويهدف الإجراء إلى محاسبة النخبة السياسية والتجارية في لبنان الذين استفادوا من ممارسات المناقصات غير اللائقة للعقود المتضخمة وثقافة المحسوبية المنتشرة التي تقوض مؤسسات لبنان وسيادة القانون والاستقرار الاقتصادي وتجرهن على دعم الولايات المتحدة للشعب اللبناني في لبنان». واعتبر البيان «أن الفساد يقوّض سيادة القانون في جميع وظائف الدولة اللبنانية ويقفل من فعالية المؤسسات نفسها التي تهدف إلى محاسبة المسؤولين الفاسدين. بينما يواجه اللبنانيون صراعات يومية للحصول على السلع العامة الأساسية، بما في ذلك الأدوية والكهرباء والغاز، خلال أزمة اقتصادية تاريخية ومدمرة، فيما يعمل أعضاء الطبقة السياسية اللبنانية وأعاونهم دون

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بات التصعيد سمة أساسية في تصريحات المسؤولين الأتراك الذين كرروا أمس الخميس، تهديدهم بشن عمل عسكري شمال سوريا، بهدف السيطرة على مدن وبلدات إستراتيجية وعلى رأسها تل رفعت وعين عيسى شمال وشمعل شرقي البلاد، رغم ما تحتاجه هذه المناطق للمساعدة من ترتيبات مسيئة وتفاهات مع الأطراف الدولية الفاعلة، التي ستعارض حتماً، ما لم تحصل في المقابل على مكاسب اقتصادية وسياسية.

يأتي ذلك بينما تتواصل الغارات الروسية وقصف النظام السوري على محافظة إدلب شمال غربي البلاد، وسط تأكيد مصادر محلية للمرصد السوري لحقوق الإنسان و«وكالة أنباء تركيا» أن رتلا عسكرياً تركيا ثانياً دخل، الخميس، إلى منطقة خفض التصعيد الرابعة إدلب شمال غربي سوريا، وذلك في إطار التعزيزات التي ترسلها تركيا بشكل كبير في الیومين الأخيرين لدعم نقاطها وقواعدها العسكرية هناك.

ومنذ مطلع الشهر الجاري أكتوبر/تشرين الأول، تكرر أنقرة تهديداتها بعمل عسكري قد ينتهي بتفجيرات ميدانية في الشهبان السوري، وذلك على خلفية استهداف قاعدة للشرطة الخاصة التركية المتمركزة في «مارع» شمال

حلب، بالإضافة إلى تساقط قذائف مدفعية على مقاطعة «رقبيش» التابعة لولاية غازي عنتاب التركية. وهدد الخميس كل من وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، ووزير الخارجية التركي مولود جساووش وأوغلو، بالرد على «اعتداءات بيبي كاكا / بي بي ك» واتخاذ «ما يلزم» بخطوات أكثر جدية لمواجهة هذا الوضع.

وأنهم جساووش وأوغلو، روسيا والولايات المتحدة بعدم الوفاء بوعدهما حول سحبهم التنظيمات المنصفة على قوائم الإرهاب في تركيا من مناطق الشمالية السورية، 30 كيلومتراً إلى الجنوب وقال «حتى الآن لم تقيا بوعدهما، وفي وضع كهذا سنسعمل ما يلزم».

ورداً على سؤال حول عملية محتملة في سوريا، وعن المحادثات مع روسيا والولايات المتحدة بشأن سوريا، في معرض حديثه عن التطورات الراهنة، خلال مشاركته في بث حي على قناة «سبي إن إن ترك» قال جساووش وأوغلو: «توصلنا إلى فكرة عقد اجتماع مع الولايات المتحدة والدول التي تحمل نفس أفكارنا حول سوريا، أو اجتماع للمجموعة الدولية لدعم سوريا، ونحن نعمل على ذلك، فنضة حاجة لاجتماع كهذا».

وروجه المسؤول التركي رسالة إلى كل من روسيا وإيران مقادها وفق وكالة الأناضول التركية «أينم أن الحل العسكري غير ممكن، بيّنوا ذلك للنظام السوري»، ولفت الوزير التركي

أن النظام السوري رجح الحل العسكري، مؤكداً ضرورة تراجعهم عن هذا الخطأ، ومشدداً على أهمية دعم العملية السياسية.

تزامناً، قال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، الخميس، إن بلاده ستواصل مكافحة الإرهابيين أينما كانوا، وشدد في تصريحات أدلى بها، خلال تفقده برققة قادة الجيش، مناورات «الإطلاق الحر 2021 على أن تركيا لم ولن تسمح بإنشاء المعر الإرهابي شمالي سوريا» مضيفاً «سنواصل بعزم وإصرار مكافئة الإرهاب في كافة المناطق، التي تضم إرهابيين، فهي تعتبر أهدافاً بالنسبة لقواتنا».

ويؤالي وعيد المسؤولين الأتراك بشن عملية عسكرية ضد قوات «قسد» التي تقودها وحدات الحماية الكردية، ويمكن تحديد جملة من الملامح والمحددات للتحالفات المحتملة، التي قد تهيئ الأجواء لعملية عسكرية تركية، كما يمكن تحديد أهداف وأولويات هذه العملية.

وفي هذا الإطار يقول الخبير السياسي محمد سرميني إن تل رفعت شمال حلب على رأس قائمة الاتهامات التركية، بسبب قربها من القواعد التركية المنتشرة في منطقة عمليات «درع الفرات» والشريط الحدودي، كما السيطرة عليها تتيح لأنقرة إعادة توطين عشرات الآلاف من النازحين المقيمين على الشريط الحدودي، يضاف إلى تل رفعت إلى عين عيسى بريف الرقة ضمن قائمة الأولويات تركيا في شمال سوريا.

... ودعاوى قضائية بالجملة ضد المحقق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت

على خط قضائي آخر، رفع المحقق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت طارق البيطار جلسة استجواب رئيس القضاء العسكري دياب بعد تبليغه دعوى مخاصمته من الهيئة العامة لحكمة التمييز. في وقت تقدّم النائبان علي حسن خليل وغازي زعيتر بدعوى رد إلى محكمة الاستئناف المدنية في بيروت بحق المحقق العدلي عشية جلسة استجوابها.

ورفع النائب نهاد المشنوق دعوى ضد الدولة اللبنانية مثبته بتهمة القضايا في وزارة العدل، ما اعتبره خطأ جسيماً في قرار البيطار بملاحقة واستجواب المشنوق كمدعي عليه، خلافاً لمواد في الدستور والقانون.

في انهيار سيادة القانون في لبنان، خوري شريك تجاري مقرب من جبران باسيل المصنف من قبل الولايات المتحدة، بسبب علاقته الوثيقة مع باسيل، حصل خوري على عقود عامة كبيرة جنت له ملايين الدولارات بينما فشل في الوفاء بشرط تلك العقود بشكل كامل. في عام 2016 حصل على عقد بقيمة 142 مليون دولار من مجلس الإنماء والإعمار لتشغيل مطبخ برج حمود. أنهم خوري وشركته بإلقاء النفايات السامة والنفايات في البحر الأبيض المتوسط، وتسميم الثروة السمكية، وتلويث شواطئ لبنان، وكل ذلك بينما فشل في معالجة أزمة النفايات.

جميل السيد

جميل السيد هو عضو حالي في مجلس النواب اللبناني. تمّ تصنيفه وفقاً لـ 13441 للمساهمة في انهيار سيادة القانون في لبنان. اعتباراً من عام 2021، سعى السيد إلى الاتفاق على السياسات واللوائح المصرفية المحلية وساعده مسؤول حكومي كبير في تحويل أكثر من 120 مليون دولار إلى الاستثمارات الخارجية، وذلك لإثراء نفسه وشركائه على الأرجح. خلال احتجاجات 2019، عندما احتج المظاهرون خارج منزله مطالبين باستقالته وصفوه بالفساد، دعا السيد المسؤولين إلى إطلاق النار على المظاهرين وقتلهم.

نتيجة لإجراءات أمس، تمّ حظر جميع الممتلكات والمصالح في ممتلكات الأفراد المذكورين أعلاه والموجودة في الولايات المتحدة أو في حوزة أو سيطرة الأشخاص الأميركيين ويجب إبلاغ مكتب مراقبة الأصول الأجنبية. بالإضافة إلى ذلك، يتم أيضاً حظر أي كيانات مملوكة، بشكل مباشر أو غير مباشر، 50 في المائة أو أكثر من قبل شخص أو أكثر من الأشخاص المذكورين، ما لم يكن مصرحاً به بموجب ترخيص عام أو خاص صادر عن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية، أو معفى بطريقة أخرى، تحظر لوائح مكتب مراقبة الأصول الأجنبية عموماً جميع المعاملات التي يقوم بها الأشخاص الأمريكيون أو داخل الولايات المتحدة (أو التي تمر عبرها) والتي تنطوي على أي ممتلكات أو مصالح في ممتلكات الأشخاص المحدثين أو المحظورين. تشمل المحظورات تقديم أي مساهمة أو توفير أموال أو سلع أو خدمات من قبل، أو لصالح أي شخص محظور أو تلقي أي مساهمة أو توفير أموال أو سلع أو خدمات من أي شخص من هذا القبيل.



دبابة تركية على طول الطريق السريع M4 الذي يربط بين حلب واللاذقية شمال سوريا (أرشيفية)

جديدة، كان تكون بالقرب من الحدود التركية، وغير محتمة بالطرق التجارية، مقابل مكاسب اقتصادية قد تتمثل بتسهيل التبادل التجاري بين شمال غربي سوريا ومناطق النظام السوري، أو عدم عرقلة تركيا للمسار السياسي وفق الرؤية الروسية». وعملت موسكو خلال الأشهر الماضية على زيادة الثقة بينها وبين «قسد» في سياق محاولات

إقناع الجانب الأمريكي بأن موسكو قادرة على تقديم الحماية للنظام في شمال شرق سوريا، وبالتالي دفع واشنطن لمغادرة المنطقة، ومن الصعب أن تتوقع في الفترة الحالية استسحابات روسية من المناطق إستراتيجية، بينما استبعد الخبير السياسي محمد سرميني، أن تقدم تركيا تنازلات جديدة في منطقة إدلب مقابل تفاهات بإطلاقها عملية عسكرية ضد «قسد».

صحافة عالية

«المرشح المحتمل» للرياسة يعتمد على الحضور الإعلامي المكثف وإثارة الملفات العنصرية «أتلانتك»: الإعلام الفرنسي يفعل مع اليميني المتطرف «زومور» ما فعلته الصحافة الأمريكية مع ترامب... فهل سيندم؟

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشر موقع «أتلانتك» مقالاً للصحافية باسمي سرحان، قالت فيه إن نجماً تلفزيونياً يفكر في الترشح للرئاسة، وعلى عكس بقية المرشحين، فهو لا يحجل من الاستقزاز الديني أو العنصري، ولا يخفي ولعه بالأممات، فهو معارض صريح للهجرة والمكياسة والأدب السياسي والحركات النسوية، وبالمناسبة لأنصاره، وهو جده مالوف ينحسني «قول الحقيقة كما هي». وبالمناسبة للمتقدين فهو شعوبي محرض عازم على تقسيم البلاد، ولكن التغطية الشاملة لوسائل الإعلام تجعله لا حضوراً لا مفر منه.

وقد يكون إريك زومور، الناقد اليميني المتطرف الذي حقق تقدماً في استطلاعات الرأي الأخيرة قبل الانتخابات الرئاسية في البلاد العام المقبل، النسخة الفرنسية من دونالد ترامب، ولم يعلن ترشحه بعد، إلا أن التغطية الكاسحة له في وسائل الإعلام الفرنسية، فضلاً عن حضوره المتزايد في الصحافة الدولية، تشير إلى أن الأمر مسألة وقت فقط قبل أن يفعل ذلك. وتقول سرحان إن جذب زومور للانتباه الكبير مقارنة مع بقية المرشحين للرئاسة في فرنسا، هو دليل على قدرته في الحفاظ على موقفه المستفز، وهي مهارة طورها وشذبهها طوال مسيرته المهنية.

النسخة الفرنسية من ترامب

وببساطة، فهو مثل ترامب شق طريقه إلى الصفحات الأولى ونشرات الأخبار في أوقات الذروة، من خلال كونه الصوت الأكثر فظاعة في المجلس، ويبدو أن الهدف هو حشد الزخم الكافي لتعزيز ترشحه اليميني، وحتى الآن، أثبتت الصحافة الفرنسية أنها مستعدة، بل وسعيدة بتابعه ما يقول.

وتضيف الكاتبة، أن الصحافة فعلت هذا من قبل. على الرغم من أن وسائل الإعلام الأمريكية لا تصنع ترامب، فهو مثل زومور، كان اسماً مالوفاً قبل فترة طويلة من ترشحه، إلا أن الملحق والكتيب منضوه مستوي غير متناسب من التغطية، ومنوه مزيداً من الاهتمام والشرعية أكثر مما منحوه لأي من منافسيه. والطريق أمامه لا يزال بعيداً، فنحن على بعد ستة أشهر من يوم

الانتخابات ولم تبدأ المنافسة على الرئاسة في فرنسا بعد. ومع ذلك، فالمبالغة في الإشارة إلى مرشح واحد في حالة زومور، يبدو أن الصحفيين الفرنسيين سيكررون أخطاء نظرائهم على الجانب الآخر من الأطلسي. وتقول سرحان إن جزءاً من افتتان وسائل الإعلام بزومور، هي أوجه التشابه بينه وبين ترامب، وهي مقارنة يبدو أن الفرنسي البالغ من العمر 63 عاماً سعيد للغاية بها.

وفي مقابلة مع «نيويورك تايمز» ادعى أن غلاف كتابه الأخير «فرنسا لم تقل كلمتها الأخيرة بعد»، تم تصميمه على غرار كتاب الرئيس الأمريكي السابق «عظيمة مرة أخرى» والذي نشر، مثل كتاب زومور، قبل الانتخابات الرئاسية. كما بالغ أيضاً في الحديث عن بعض القواسم المشتركة الأخرى الظاهرة بينه وبين ترامب، فهما من خارج الطبقة السياسية وقلقهما المشترك من الهجرة والتجارة.

على السياسة كما يدعي. وولد في ضواحي باريس لعائلة يهودية أمانيغية من الجزائر، ودرس في معهد الدراسات السياسية في باريس، وهي ساحة تدريب للطبقة السياسية الفرنسية، قبل أن يصبح صحافياً. وعمل خلال مسيرته المهنية التي امتدت لعقود في صحيفة لوفيجارو، وهي صحيفة بين الوسط الفرنسية، و«سي نيوز» التي تشبه وتحاكي قناة «فوكس نيوز» الأمريكية، وتضيف سرحان أن ما يميز زومور عن بقية النخبة الفرنسية، هي نظرتة الراديكالية للعالم. بالإضافة إلى تعليقاته التحريضية حول المهاجرين والمسلمين، فقد أدب مرتين بالتحريض على الكراهية العنصرية. وقام أيضاً، رغم كونه يهودياً، بالترويج للمراجعة التصحيحية للتاريخ الفرنسي أثناء الحرب العالمية الثانية، والتي تزعم زورا أن حكومة فيشي الفرنسية التي تعاونت علناً مع ألمانيا النازية، أنقذت اليهود الفرنسيين. وكذا دعمه لنظريات المؤامرة، فهو من أنصار النظرية العرقية «الإحلال العظيم» التي روح لها



ملصقات ممزقة للإعلامي الفرنسي اليميني المتطرف إريك زومور في باريس

الكاتب الفرنسي رينو كامو والتي تدعي أنه يتم استبدال الأوروبيين البيض الأصليين بالمهاجرين غير البيض من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتعلق الكاتبة أن الصحافة الفرنسية بعدما شهدت صعود ترامب، تعرف مخاطر تحويل زومور إلى نوع من «السيرك السياسي» بل الأسوأ من ذلك، منح صيغة طبيعية على آرائه المتطرفة. وتقول إن صحافياً بارزاً في إحدى الصحف اليومية من «بيسار الوسط» الفرنسية، أخبرها بعدما طلب عدم الكشف عن هويته: «لقد كنا نجري نقاشات كبيرة داخل الصحيفة حول كيفية تغطيتهنا له»، ويعود جزءاً من الحساسيات إلى حقيقة أن زومور ليس مرشحاً، فلا يزال في حاجة إلى تأمين دعم ما لا يقل عن 500 رئيس بلدية في جميع أنحاء البلاد ليكون مؤهلاً.

أعمال الأحرار، فهي الضجة المتزايدة حول حملته. وسبب وكالة «أكراميد» الفرنسية للوقاية على وسائل الإعلام، كانت هناك 4167 إشارة إلى زومور في الصحافة الفرنسية في أيلول/سبتمبر

وحده، أي ما يعادل 139 مرة في اليوم، وخلال الفترة نفسها، تلقى زومور أكثر من 11 ساعة من البث، كما أخبرها روبن أندراكا، الصحافي المقيم في باريس والذي يتتبع ظهور زومور التلفزيوني مقارنة بنظرائه.

وبالمقارنة، تلقت رئيسة بلدية باريس، آن هيدالغو ساعتين من البث. وحصلت مارين لوپان، المنافسة الرئيسية لزومور على أصوات اليمين المتطرف، على أكثر من ساعة بقليل، ويرى أندراكا، أن وسائل الإعلام «لا تستطيع مقاومة جاذبية الجدل الذي يثيره» زومور، موضحة السبب بقوله: «أنت، كصحافي، متأكد من أنه سيقول شيئاً عنصرياً للغاية وإشكالياً للغاية ولكن بعد ذلك لا بأس، لأنه يمكنك التحدث عن هذا الشيء لمدة يومين، فهذا أمر جذاب للصحافيين».

وبهذه الطريقة، تقع الصحافة الفرنسية في الفخ نفسه الذي وقع فيه الصحفيون الأمريكيون مع ترامب. فمن خلال مكافأة زومور على طرفه وعنجه مزيداً من التغطية، كما فعلت الصحافة الأمريكية مع ترامب قبل انتخابات عام 2016، فإنها تقدم رسالة ضمنية ومقصودة في الوقت نفسه أن الخطاب الأكثر تطرفاً فقط هو الذي يستحق النقل والمتابعة.

استطلاعات: 16% لزومور

وكانت العواقب المترتبة واضحة عندما خاض ترامب الانتخابات بمسارين: الأول تمثيله بشكل مفرط للأراء الأكثر تطرفاً في النقاش العام، والثاني تشجيعه السياسيين أيضاً على أن يكونوا أكثر تطرفاً. وتعلق الكاتبة، بأن زومور لا يحصل على حصة الأسد من اهتمام وسائل الإعلام فحسب، بل إنه يجدد بشكل فعال شروط المناظرة الرئاسية في فرنسا، مثمناً فعل ترامب، وذلك من خلال إغراق الاستفتاءات انتباه الرأي العام، وهو ما أعطى كبير الاستراتيجيين للرئيس الأمريكي السابق ستيف باون، محاولة لإغراق المكان بالقرقر من ترامب القدرة على تحويل الإعلام إلى منبر.

وتستدرك الكاتبة أن التغطية الإعلامية لزومور ليست معه بالطبع. وفي الواقع، يعتبر الكثير من مكاتبه عنه تقديراً، لأنه يتعلق بأرائه الأكثر إشارة. ولكن إذا كان هناك درس واحد يجب أن نتعلمه الصحافة من حقبة ترامب، سواء كانت التغطية ناقصة أم لا، فهي تركز على الشخصية

وتعطيلها اهتماماً. وهنا يكمن التوتر الأساسي الذي يواجه الصحافة الفرنسية الآن. إن تكريس الكثير من الوقت والمساحة لزومور من شأنه أن يمنحه النفوذ الذي يتوق إليه بلا شك، ويعطي الرأي العام إشارة إلى أنه يستحق اهتمامهم أكثر من المرشحين المحتملين الآخرين. ومع ذلك، فإن تجاهله سيكون بمثابة المخاطرة بالتقصر عن الواجب الصحافي المتمثل في الإخبار والتدقيق في مرشح محتمل للرئاسة الفرنسية.

فقد أظهر استطلاع آراء أن زومور يمكن أن يفوز بـ16 إلى 17٪ من الأصوات الوطنية، ويحثل المرتبة الثانية بعد الرئيس إيمانويل ماكرون، ويتفوق على لوپان. ووجد أحد الاستطلاعات أيضاً أن أكثر من ستة من كل 10 ناخبين فرنسيين يعتقدون أن وسائل الإعلام تقضي الكثير من الوقت في تغطية زومور. كما أن وجود زومور في كل مكان يجعله شخصاً صعب التجاهل كما اشتكى وزير العدل في البلاد الأسبوع الماضي، فلان زومور مثل نشرة الأخبار الجوية يوم كل هناك شيء جديد. علاوة على ذلك فإن تغطيته مريحة بالنسبة لوسائل الإعلام.

وقوبلت آخر حملة لزومور، بتغطية وإدانة واسعة النطاق، كانت توجيه بنديقة قص نحو الصحافيين أثناء حضورهم معرض أسلحة في باريس، بينما كان يضحك ويقول للصحافيين «ابتعدوا»، كما أثار زومور جدلاً آخر عندما تعهد مؤخراً أنه في حالة انتخابه، سيسعى إلى إعادة فرض حظر يعود إلى القرن التاسع عشر على الأسماء الأجنبية مثل محمد. لقد كان محفزاً لرد الفعل، ربما كان مصمماً لذلك، لكنه لم يكن جديداً. في الواقع، كان موضوع الأسماء الفرنسية منذ فترة طويلة قضية محببة لزومور. في عام 2016، انتقد علناً وزيرة في الحكومة لتسمية طفلها زهرة، على اسم والدتها، بدلاً من اختيار اسم مسيحي فرنسي تقليدي. ووجه خطاباً مشابهاً بعد ذلك بعامين إلى زميلة صحافية، قال لها إن اسمها الاستغالي هو «إهانة» لفرنسا.

وتؤكد الكاتبة أن الطريقة التي تغطي بها وسائل الإعلام الفرنسية زومور تستهني في النهاية إلى هذه الأنواع من المخيلات التحريضية، سواء أعلن ترشحه أو لا، وإلى متى يحفظ بتفوقه في الاستطلاعات. لكن هذه العوامل مرتبطة. كما كان زومور «حارقاً» أكثر، زاد احتمال لفت انتباه وسائل الإعلام إليه، وزادت احتمالية بقاءه في النقاش العام.

«الغارديان»: يمكن لبايدن تجنب ولي العهد السعودي الآن قبل أن يصبح ملكاً

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً لرأسلتها في واشنطن ستيفاني كيرتشفاسنر قالت إن سياسة الرئيس جو بايدن نحو السعودية يحوم حولها ظل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وأشارت إلى تصريحات الرئيس بايدن الأخيرة رداً على سؤال حول زيادة أسعار الوقود وإن كانت ستخفف في وقت قريب، حيث قدم إجابة غامضة ومشفرة ألقى فيها مسؤولية ارتفاع الوقود في محطات البنزين على العلاقات المتوترة مع السعودية.

وقال بايدن إن أسعار النفط مرتفعة لأن دول الشرق الأوسط المنتجة للنفط ليست مستعدة لزيادة إمدادات النفط. وهذا يحدث كما اقترح هورث انتقامي لقراره عدم التحدث أو الإعراف بولي العهد السعودي كتنظير له. وقال بايدن في لقاء عام على شبكة «سي إن إن» إن «أسعار النفط مرتبطة بمبادرة السياسة الخارجية التي تذهب أبعد من أسعار النفط» وهناك الكثير من الأشخاص في الشرق الذين يريدون الحديث معي، ولكنني لست متأكدًا إذا كنت أريد الحديث معهم».

وأضاف لاحقاً «هناك إمكانية للتخلي عن هذا وهذا يعتمد قليلاً على السعودية وعلى أمور أخرى في المستقبل القريب». ورفض البيت الأبيض تقديم المزيد من المعلومات حول تعليقات بايدن ولم يجب على أسئلة الصحفية بشأن الطريقة التي وصلت المقايضة الظاهرة التي لح إليها بايدن إلى الإدارة. ولكن الخبراء في واشنطن قالوا إن تعليقات بايدن تشير وبدون شك إلى مطالب السعودية

باهتمام شخصي أوسع رغم اللقاءات التي أجريت وعلى مستويات عليا بين المسؤولين الأمريكيين والسعوديين، منها لقاء تم في الرياض بين مستشار الأمن القومي جيك سوليفان وولي العهد محمد بن سلمان. ويحتفل أن ولي العهد يريد مكالمة هاتفية من جو بايدن مماثلة لتلك التي تلقاها في نيسان/إبريل 2020 من دونالد ترامب، عندما اتصل الرئيس السابق بالأمير محمد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ودعا لتخفيض مستويات إنتاج النفط العالمي.

وتفاخر ترامب لاحقاً بأن المكالمة ساهمت في وقف حرب أسعار النفط. وتقول الصحفية إن موقف الرئيس الحالي وتجاهله للأمير السعودي نابع من تعهد في الحملة الانتخابية وعده في معاملة الملكة كدولة متبونة بعد مقتل صحافي واشنطن بوست، جمال خاشقجي، وهو وعد لم يلتزم به باستثناء تجنبه الحديث الشخصي مع الأمير.

وقال جيرالد فيرنستين، السفير الأمريكي السابق في اليمن متسائلاً إن كان ولي العهد السعودي سيستخدم أوراق نفوذه وإجبار الإدارة على تغيير موقفها «وسأقول نعم بالطبع» مشيراً إلى حساسية ولي العهد وغبه من موقف الإدارة مع أنها اتخذت موقفاً متوازناً وأقل مما ووعدت.

وطرحت مسألة العلاقة مع السعودية في ضوء رحلة الرئيس بايدن إلى غلاسكو للمشاركة في قمة المناخ، وسيشارك فيها محمد بن سلمان، وفار تساول حول

إمكانية اعتراف الرئيس بايدن بحاكم فعلي للسعودية أم أنه سيتجنب الأمير البالغ من العمر 36 عاماً ماي فخن. ونصح بن روس، نائب مستشار الأمن القومي في إدارة باراك أوباما «لا أنصح بمقابلة محمد بن سلمان» مشيراً إلى أن محاولاته لطبيع وضعه كحاكم فعلي للسعودية هي جزء من محاولة وضع كل حادثة جمال خاشقجي وراء ظهره. وقد تحدثت موجهات لا يمكن تجنبها على المسرح الدولي مثل تحديده أوباما في بوتني عام 2014 ومصافحة الرئيس السابق التي ندم عليها مع معمر القذافي وهو غ شافيز، إلا أن هناك طرقاً لتجنب هذه المواجهات كما يقول روس «في الأندلس يمكنك تجنب اللقاءات الثنائية، ولكنني كنت في مناسبات لم يكن الرئيس راغباً بمصافحة شخص مثلاً، وعندها يمكن للطاقت الأمنی الإحاطة بك وحمايتك من المواجهة».

ويرى بروس ريدل، المحلل في معهد بروكينغز والمحلل السابق في سبي أيه إن ولي العهد راغب بقوة بمصافحة لو كانا في مكان قريب، ويرى الخبراء أن المسألة لا تتعلق بلحظة مفاجئة يواجه فيها بايدن ولي العهد الذي وجه إليه ضابط مخابرات سعودي سابق عدداً من الاتهامات ولكن في كيفية تعامل الإدارة الحالية معه. ويعلق فيريستين «هل نستطيع مواصله موقفك بأنك لا تريد التعامل مع ولي العهد؟ رأي أنك لو استطعت مواصله ذلك ففي الوقت الحالي، ولكن لا منطلق لهذا، فعلاً لا أم أجلاً سيصبح محمد بن سلمان ملكاً وعند تلك اللحظة فلا مئاص لك إلا التعامل معه كرئيس دولة».

«التايمز»: بدء أكبر قضية طلاق في تاريخ بريطانيا بين حاكم دبي وزوجته السابقة



حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد المکتوم والأميرة هيا بنت الحسين

قالت صحيفة «التايمز» في تقرير لمراسلها ديفيد براون إن أكبر قضية طلاق في تاريخ بريطانيا بدأت يوم الأربعاء، حيث وصلت الأميرة الأردنية هيا بنت الحسين، 47 عاماً إلى المحكمة مطالبة بحصة من ثروة حاكم دبي.

وتطالب الأميرة هيا بتسوية مالية بعد انهيار زواجها من حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد المکتوم، 72 عاماً، وأضافت الصحفية أن جلسة استماع ستعقد على مدى 10 أيام في المحكمة العليا برئاسة القاضي مورستقر حجم المبلغ الذي ستحصل عليه الأميرة ولدائها، وقال إن تفاصيل الاستماع، الذي سيجري أمام الصحافيين لا تزال سرية حتى هذا الوقت، لكن الخبراء يتوقعون قبل بدء التسوية المالية أنها قد تزيد عن 450 مليون جنيه استرليني التي منحتها محكمة بريطانية عام 2017 إلى تاتانيا أخميدوف، زوجة الملياردير الروسي السابق فرخ أخميدوف، وتم تخفيض المبلغ إلى 150 مليون في شهر تموز/يوليو.

وتمثل الأميرة الحامية البارونة المحافظة شاكلون التي تضم قائمة زناجتها في قضايا الطلاق الأمير تشارلز، ولي العهد البريطاني، وكان قاض بارز قد أصدر في الشهر الماضي قراراً بأن فيه الشيخ محمد بن راشد بتهمته التجسس على هاتف الأميرة وفريق الحاميين الذين يدافعون عنها بمن في الحلقات التالية إن وجدت، قد يكون الحق بعض الأذى ويحتاج إلى التمسك والرصد والاستدراك، والسبب ليس قوة الحجج والخوف، بل سوء الإدارة في التعامل مع الملف من جانب المؤسسات والنخب الأردنية، إعلامياً على الأقل.

في كل حال، خطة الاشتياك الأردني تواصل، والمكينة الملكية السياسية على الأقل تواصل الحراك والتحرك، ومصالح الأردن في الميزان من جهة التضامن الاقتصادي والمالي ومن جهة الدور والمبادرات الإقليمية، وإن كان السببالية يحذر من أن المساحة الإقليمية مفتوحة على الغرض، والانتباه الدقيق واجب في كل الأحوال، وهو تحذير لم يعد سرا أن المؤسسة الأردنية تأخذها بالاعتبار.

ولكن لم يعد سراً – في المقابل – أن المرحلة التالية في الأداء والأدوات بعد الاعتبار مهمة أيضاً، فعبارة مثل «الإدارة» تراقف عدداً كبيراً من الدبلوماسيين الغربيين الذين يتحدثون أو يسربون هنا أو هناك وفي عبق العاصمة عمان، الأمر الذي تجاوز الجميع مرحلة النفي والتكرار.

الطلب من حكومة الأردن ونخبها هو الانتقال إلى جملة أداء ترقى إلى مستوى ما يؤسسه ويضعه حراك ملكي في عبق عواصم الجتمع الأردني المؤثرة من منتج، بين يدي المؤسسات.

الأردن: «وداع ميركل» و«جس نبض جونسون»... أسئلة «الدور والإدارة» مطروحة بقوة

الاشترطات قد يكون من بينها ثقافة الجندر، وملف المساواة، ودعم المرأة وتمكينها، وهو ما لاحظته في نقاش أيضاً مع «القدس العربي» الأمين العام لجمعية العمل الإسلامي المعارضة، الشيخ مراد العضايلة، مكرراً التحذير من المساس بالهوية الوطنية والدينية للمجتمع الأردني.

لكن ما يجد له مكانة أيضاً هو تلك الجديدة الألمانية في العمل مع مراقبة إنفاق المال والساعات المحصنة، واشترطات وقيود الشفافية ومعايير النزاهة التي يحذر بعض البيروقراطيين الأردنيين من تحولها إلى حالة ضغط على الواقع السياسي الأردني في مناحات ثقيل مقايضات سياسية.

حاجة براغماتية

في كل حال، وبعيداً عن تلك الحسابات، كان وداع ميركل بمبادرة أردنية محاولة للبقاء على مسافة قريبة جداً من المطبخ الأوروبي، وإن كانت البوصلة لا تزال غامضة مع العهد الجديد في برلين. لكن الخطوة التي قد تكون أكثر أهمية في حسابات السياسة الأردنية الدقيقة والصريحة بعد زيارة ألمانيا، قد تكون التوقف ملكياً مجدداً على المحطة البريطانية، تلك المشاورات التي ستعني الكثير لاحقاً في حسابات الأردن الإقليمية مع رئيس الوزراء في المملكة المتحدة والحزب الحاكم، فمعان تتحرك في اتجاه دبلوماسية التنوع بخطوات بطيئة، لكنها يقترض أن تكون عميقة، وجس نبض حكومة بريطانيا ورئيسها بورس جونسون، قد يكون محطة أساسية في الاستفسار تحاول الإجابة حصرياً على سؤال له علاقة بما يدور بخصوص دور الأردن وحصته من العناية في عقل الأركان الأساسية في المجتمع الدولي، وعلى أساس أن الجبهة

«القدس العربي» بذل جهد أكبر لتأهيل أدوات على مستوى الإدارة والأداء تستطيع إنجاز المكاسب وإعادة التفاوض انطلاقاً بالتوازيم مع الرؤية المرجعية التي تحاول الإختراق هنا وهناك.

عاد النشاط بكتابة عبد جبهة الحراك الملكي الأردني خلال الأيام القليلة الماضية، فقد زار الملك عبد الله الثاني برلين في إطار مبادرة خاصة يمكن اعتبارها باسم مجموعة من زعماء المنظمة العرب لتكريم ووداع المستشارة إنجيلا ميركل، ويهدف لإظهار امتنان الأردن للصفحات التي فتحتها ميركل وفريقها على صعيد العلاقات الثنائية.

رغم أن السفير الأردني الجديد المعين في ألمانيا لم يتسلم مهام وظيفته بعد، إلا أن نائبه حضر الاجتماعات، والسياق الاستراتيجي للدولة الأردنية يحاول تثبيت لافتة العلاقات مع الألمان تحديداً، ليس فقط باعتبارها أحد العناوين الأساسية للبقاء في أقرب مسافة من المجموعة الأوروبية، ولكن أيضاً لتأصيل العلاقات بمستواها الثاني، فالأنايب أصبحت ثاني أكبر دولة مانحة تدعم الاقتصاد الأردني، وما ذكرته وسائل الإعلام المحلية على هامش وداع ميركل ملكياً هو مبلغ يزيد على 400 مليون دولار قدمت أو رصدت. ووظيفة وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني ناصر الشريدة، العمل على إدانة هذا الدعم المادي المباشر، لا بل زيادة رفته إن وجد لنك سيلا، وبلاظ في السياق بأن الأجندة الألمانية تحديداً بدأت تجد لها مكاناً في بوصلة واتجاهات السياسة الأردنية بسبب الدعم الاقتصادي والمالي.

لكنها تجد، في التوازي، مكاناً في نشاط المنظمات الأهلية الأردنية التي تدعمها برامج مالية ألمانية بالتوازي مع الحكومة، وسط اعتقاد بأن استمرار الدعم الألماني المالي والسياسي عليه أيضاً بعض القيود، وتراقفه بعض

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

يراقب الأردن باهتمام معطيات المشهد الإقليمي في سياق يحاول فيه إعادة الاعتبار لخريطة المكاسب التي نتجت عن احتضان دافق من قبل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، لاردن قيادة دوراً، قبل عدة أسابيع.

ومع أن القناعة تزداد رسوخاً وسط السياسيين الأردنيين بأن أوضاع المنطقة والإقليم دخلت في سياق التحول وليس الثابت، إلا أن مؤشرات الدفاع عن الدور والحصة والحراك الدبلوماسي مستمرة وسط قناعة غرة القرار الأردنية بعدم وجود بديل عن الحركة الدائمة، خصوصاً أن علاقات الأردن بالمحور الخليجي إما تضررت أو متصدعة، فيمسا العلاقات مع دول مثل قطر وتركيا وسوريا، في طريقها لفتح صفحة جديدة بالتوازي مع ثبات استراتيجيية اشتياك مشترك برفقة القيادة المصرية وتصورات تحاول الفأذ أحياناً للمعادلة العراقية، وأخيراً تحوّل للمعادلة اللبنانية.

تأصيل العلاقات

تسعى عمان مجدداً للاستثمار في أفضلية «القدرة على التحدث مع جميع الأطراف في الوقت نفسه». لكن المكاسب تفضل منها بين الحين والآخر طبيعة الأدوات الموكلة إليها بعض المهام، وهي مسألة يحاول التنبه لها متابع إستراتيجي مثل الدكتور عامر السبائية، وهو يقترح على هامش نقاش مع

عقب مصادقة الاحتلال على بناء آلاف الوحدات في عمق الضفة

الغضب يتصاعد ضد الاستيطان... فتح: كل الخيارات مفتوحة... وحماس تطالب بتفعيل جميع أشكال المقاومة



مشهد عام لمستوطنة معاليه أدوميم التي تحيط بالقدس من الناحية الشمال شرقية

الوزارة السفير هيثم أبو الفول، في بيان، أن هذه الخطوة «تعد خرقاً فاضحاً وجسيماً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 2334»، وشدد على أن سياسة الاستيطان، سواء بناء المستوطنات أو توسيعها أو الاستيلاء على الأراضي أو تهجير الفلسطينيين، «لا شرعية ولا قانونية ومرفوضة ودأباً»، وأنها تعد خطوة أحادية تمثل انتهاكاً للقانون الدولي، وتقول جهود تحقيق السلام الشامل والعدل، وفرص حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وخرقاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتنتهك جميع معايير حقوق الإنسان، في محاولة لفرض سياسة الأمر الواقع وتجريد الشعب الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف، واستنكر الصمت الدولي على هذه الجرائم وعدم مساءلة مرتكبيها أو عقابهم على أفعالها التي تعد جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

كما أدانت وزارة الخارجية الأردنية مصادقة السلطات الإسرائيلية على بناء هذه الوحدات الاستيطانية، وأكد الناطق الرسمي باسم

المقاومة في الضفة لقطع الطريق أمام المستوطنين وتنفيذ عمليات اقتحام بطولية في مستوطنات الضفة المحتلة، وقال «لا يمكن رخ أو دحر المحتل وتجريد الشعب الفلسطيني من حقوقه غير قطاع غزة التي انجرت رئيس وزراء الاحتلال سابقاً إرييل شارون على الانسحاب من غزة مهزوماً أمام ضربات المقاومين الأبطال».

يشار إلى أن العديد من الجهات العربية والدولية أعلنت رفض هذه المخططات، وقال البرلمان العربي إن هذه «خطوة مرفوضة ومدانة وتمثل تحدياً فجعاً للمجتمع الدولي،

الإستيطاني ملازم لكل الحكومات الصهيونية» مشيراً إلى أن القرار «يفضح مرة أخرى استهتار الاحتلال وتكرهه لحق شعبنا في أرضه، الذي كفلته جميع القوانين والشرايع والقرارات الدولية، وضربه بعرض الحائط لكل المطالبات الدولية بوقف حربه الإستيطانية».

وأشار إلى أن «تصاعد جرائم الاستيطان في الضفة يجب أن يواجه بتصعيد أشكال المقاومة كافة لهذه المشاريع، وعدم السماح بتمريرها مطالباً السلطة بـ«وقف ملاحقة المقاومة وإطلاق يدها، والمبادرة فوراً بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الذي يوفّر الأمن والحماية للمستوطنين ويتعصب على تصعيد جرائمهم».

ودعا قاسم قيادة السلطة إلى «وقف رهانها على مسار التسوية البائس» أو على إمكان قدرة أي من الأطراف الدولية على إلزام الاحتلال بالاعتراض بأي من حقوق الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن المقاومة الشاملة والمواجهة المستمرة مع الاحتلال ومستوطنيه «هي القادرة على وقف الاستيطان، بل وعكسه عن كامل الأرض الفلسطينية وإنجاز مشروع التحرير والعودة».

وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد الدلال، أن الهجمة الاستيطانية المسعورة للاحتلال على أراضي الضفة، للبناء الاستيطاني هو «نتيجة طبيعية لاستمرار تمسك السلطة بمسار التفاوض الذي أعطى الاحتلال الشرعية

لمزيد من التغول في أرضنا ومقدساتنا ودمائنا»، وقال «الاحتلال يهدف من خلال عدوانه التصديقي على أبناء شعبنا ونشر المستوطنين لإرهابهم والقيام بجرائم حرب في الضفة إضافة إلى تهجير أبناء شعبنا لتصبح أراضي الضفة فارة أمام المستوطنين ليقبضوا عليهم دولتهم المزعومة»، وطالب السلطة الفلسطينية «بضرورة التحلل من جميع الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما اتفاقية أوسلو التي منحت الاحتلال الشرعية للاحتلال 78% من أراضي فلسطين وأبقت 22% من الأراضي متنازعا عليها».

ودعا الدلال السلطة الفلسطينية لـ«إطلاق يد

وأشارت إلى أن القرارات تعد «تحدياً لقرارات مجلس الأمن ورسالة استخفاف بجهود الإدارة الأمريكية، الأمر الذي سيترتب على هذه الممارسات العدوانية، إجراءات فلسطينية وفق قرارات القيادة الفلسطينية والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية»، وطالب بـ«وقف حاسم» من الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي لوقف هذه الممارسات، محذرة من خطورة هذه الأعمال التي ستترتب عليها «عواقب وخيمة».

وأعلنت إسرائيل البدء بتنفيذ خطط لبناء الوحدات الاستيطانية في الضفة، متحدياً بذلك موقف الإدارة الأمريكية الراض، وهذا المشروع الاستيطاني الجديد، هو الأضخم الذي يقري في عهد إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، ومن المقرر أن تبني الكثير من وحداته في مناطق تقع في عمق الضفة.

وعقب صدور القرار أجرى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، اتصالاً بوزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، وأبلغه بأن حجم البناء في المستوطنات غير مقبول من ناحية الإدارة الأمريكية، وحسب تقارير عبرية، فإن المكالمة الهاتفية بينهما كانت «موترة».

«حكومة يمين كاملة»

ودفع ذلك «حركة السلام الآن» اليسارية، إلى وصف الحكومة الإسرائيلية بأنها ليست حكومة تغيير بل «حكومة يمين كاملة، تختار تجاهل الولايات المتحدة الدولية الصديقة لإسرائيل لإرضاء أقلية من المستوطنين، ودعت حزبي «العزل وميريس» لوقف هذا القرار لإفناح «حل الدولتين». واعتبر الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، مصادقة سلطات الاحتلال على بناء هذه الوحدات الاستيطانية بأنه «استمرار للحرب الصهيونية المفتوحة على الوجود الفلسطيني عبر تهجير السكان الأصليين، والاستيلاء على الأرض».

وقال في تصريح صحفي «القرار يشكل جريمة حرب حقيقية، وتأكيداً على أن السلوك التوسعي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رفعت المؤسسات الرسمية والتنظيمات الفلسطينية، صوتها عالياً رافضة المخططات الاستيطانية الجديدة، التي تشمل بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، وأكدت قوى المقاومة على ضرورة تصعيد المقاومة بكل أشكالها، للرد على هذه المخططات.

واعتبر الدكتور صبري صيدم، نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، إعلان إسرائيل بناء آلاف الوحدات الاستيطانية، بأنه يمثل «إعلان حرب على شعبنا» لافتحاً إلى أن هذا المخطط سيجهز على الترابط الجغرافي بين المناطق الفلسطينية، وسيؤدي إلى تهجير الفلسطينيين، وتدمير «حل الدولتين».

الأمن والسلام في المنطقتين

وقال روجي فتوح مفوض العلاقات الدولية في حركة فتح، خلال لقائه بسفيراً دول أمريكا اللاتينية لدى السلطة الفلسطينية «كل الخيارات ممكنة ومفتوحة أمام القيادة الفلسطينية»، مؤكداً أن حرية واستقلال الشعب الفلسطيني، تشكل «منظلة الارتكاز للأمن والسلام والاستقرار في المنطقتين والعالم، بعيداً عن سياسات وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي باستمرار النشاطات الاستيطانية الاستعمارية، وخاصة في مدينة القدس المحتلة».

وأكد أن القدس المحتلة «تعرض لأبشع ممارسات من تهويد وتهجير وتطهير عرقي» لافتحاً إلى أن ممارسات الاحتلال طالت المقابر، وكانت الرئاسة الفلسطينية قد أدانت مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء 3144 وحدة استيطانية في الضفة، وعبرت عن رفضها وشجبها الشديدين لهذه الإجراءات التي وصفتها بـ«الأحادية الجانب»، وقالت إن من شأنها «تدمير ما تبقى من حل الدولتين».

الاحتلال يمنع نشاطاً ثقافياً في مؤسسة كنسية في القدس والفلسطينيون يشكلون لجنة لمتابعة استهداف مؤسساتهم المدنية

مؤرخاً طلب لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس، بمنع بلدية الاحتلال وما تسمى بـ«سلطة الطبيعة» من الاستمرار في أعمال الحفر والنش في قبور الموتى، في أرض مقبرة الشهداء، الإمتداد الشمالي للمقبرة اليوسيفية، والبالغة مساحتها نحو أربعة دونمات.

يذكر أن بلدية الاحتلال تنوي إقامة حدائق توراتية ومدرجات تطل على سفوح جبل الزيتون شرق القدس على أرض المقبرة، وقامت خلال السنوات الماضية بتغيير المعالم الحيطية بها من خلال أعمال أدعت بأنها «عمليات ترميم».

وفي ملف هدم المنازل في مدينة القدس أخطرت سلطات الاحتلال مواطنين مقدسيين بهدم مسكنين في تجمع أبو النوار شرق القدس المحتلة.

وقال أمين سر حركة فتح في منطقة عرب الجاهلين وبادية القدس داوود الجاهلين إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت تجمع أبو النوار، وأخطرت الشقيقتين بلال وإبراهيم أحمد الجاهلين، بهدم مسكنيهما، التي تقدر مساحة كل منهما 50 متراً، وأمهلتهما حتى مطلع الشهر المقبل، وإلا ستهدمهما وتجرهما على دفع تكاليف الهدم.

يذكر أن سلطات الاحتلال، هدمت في الثاني عشر من تشرين أول/أكتوبر الجاري، مسكناً في تجمع أبو النوار، يؤوي 8 أفراد، واستولت على معداته.

يشار إلى أن سكان التجمع يواجهون سياسات احتلالية عنصرية، تمنعهم من تهيئة الطرق وبناء مساكن جديدة، وتمنع وصول الكهرباء والمياه إليهم.

استيلاء ياباني

في الموقف الدولية عبرت حكومة اليابان عن استيائها من طرح إسرائيل لعطاءات بناء نحو 1300 وحدة استيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، والمصادقة على خطط لبناء حوالي 3 آلاف وحدة أخرى في المستوطنات، في خرق صارخ للقانون الدولي وتقويض لإمكانية تحقيق حل الدولتين.

وأعربت عن استيائها الشديد لاستمرار الأنشطة الاستيطانية، على الرغم من الدعوات المتكررة من حكومة اليابان والجمع الدولي لتجميدها.

وطالبت اليابان الحكومة الإسرائيلية بالغاء العطاءات المذكورة أعلاه، والغاء المصادقة على خطط البناء، وتجميد أنشطتها الاستيطانية بشكل كامل.

الاحتلال أجبرت جميع الشبان والأهالي على الخروج من المقبرة اليوسيفية، وأبقت على كبار السن فقط. وقال رئيس لجنة المقابر في القدس مصطفى أبو زهرة إن طواقم الاحتلال أغلقت أسس المدخل الذي يؤدي إلى صرح الشهيد بالقرب من الدرج، وأخذت مقاسات صرح الشهيد، وأوضح أن طواقم الاحتلال تقوم ببناء سور حديدي في الجهة الغربية من المقبرة.

مواجهات

وأدى المقدسيون أمس صلاتي المغرب والعشاء، أمام أبواب المقبرة اليوسيفية، الحاذية لأسوار المدينة من الجهة الشرقية رداً على استمرار أعمال سلطات الاحتلال في المقبرة. ومنذ ثلاثة أيام، تتدلع مواجهات بين المقدسيين وقوات الاحتلال، إثر الانتهاكات التي تتعرض لها المقبرة، ما أدى لاعتقال عدد من الشبان وإبعادهم مدة أسبوعين عن المكان. يشار إلى أن محكمة الصلح التابعة للاحتلال رفضت

ويتعرض الأقصى يومياً عدا يومي الجمعة والسبت لاعتحامات مختلفة من قبل المستوطنين بحماية عسكرية من قوات الاحتلال، على فترتين صباحية ومساءنية، لتغيير الأمر الواقع في الأقصى ومحاوله تقسيمه.

مقبرة صرح الشهداء

ولليوم الرابع على التوالي تواصل طواقم ما تسمى بـ«سلطة الطبيعة» التابعة للاحتلال انتهاك مقبرة صرح الشهداء (الإمتداد الشمالي للمقبرة اليوسيفية). وأفاد نشطاء بأن «طواقم الطبيعة» تستمر في عمليات الحفر والظفر والتجريف في المقبرة، في حماية عناصر من شرطة الاحتلال التي تمنع المقدسيين من الوصول إليها. وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال قاصت بتركيبة كاميرات مراقبة وكشافات داخل المقبرة اليوسيفية، ونصبت بوابة على أحد مدخلها من أجل التحكم بالداخلين والخارجين من المقبرة ومراقبتهم. وأشاروا إلى أن قوات

وصف ما يسمى بـ«الإرهاب» حيث «أن الاحتلال هو الإرهاب، ويمارس إرهاباً منظماً بحق شعبنا ويتتهك كافة المواثيق والقوانين الدولية».

مدياناً، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن إغلاق عدد من الشوارع والأحياء في القدس المحتلة، اعتباراً من مساء أمس الخميس حتى ظهر اليوم الجمعة، لحماية ماراثون تيوبودي في عدد من الأحياء والقرى والبلدات المقدسية.

ومن المقرر أن يشمل مسار «الماراثون» الشوارع الرئيسية الحاذية لسور القدس القديمة، مروراً بقرب المدينة القديمة. إلى جانب ذلك استمر اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك حيث اقتحم 158 مستوطناً، أسس ساحات الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية في محيطه الشرقي. وأفاد شهود عيان، بأن هؤلاء المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعة متفرقة، من جهة باب المغاربة تحت حماية عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلية الخاصة، وسلكوا الطريق المؤدية لباب الرحمة لأداء الطقوس.

القدس - «القدس العربي»:

منعت شرطة الاحتلال إقامة نشاط ثقافي في مؤسسة «بيت إبراهيم» كان مسرح الكوآرتي سيدقده بحجة أن النشاط مول من السلطة الفلسطينية. واستنكر مجلس الأساقفة في الأرض المقدسة، وهو مؤسسة كنسية كاثوليكية في الأرض المقدسة، هذا المنع.

وأكد المجلس أن النشاط كان يخطط لإقامة فعاليات تمثيلية ومسرحية ترفيحية، وعرض أغنان، وهي فعاليات ثقافية ترفيحية ذات طابع فلسطيني. وفي إطار متابعة استهداف مؤسسات المجتمع المدني أعلنت فصائل العمل الوطني الفلسطيني، والمؤسسات الأهلية، والمنظمات الشعبية، والاتحادات النقابية عن تشكيل لجنة متابعة وطنية لمواجهة «استهداف شعبنا الفلسطيني» ومؤسساته الأهلية، التي أثبتت مهنتيتها والتزامها بقضاياهم وحقوقه الوطنية.

جاء ذلك، خلال لقاء عقد في مقر التعبئة والتنظيم، في مدينة رام الله، أمس الخميس، بدعوة من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وفصائل العمل الوطني مع المؤسسات الأهلية ومختلف مكونات المجتمع المدني.

وحضر اللقاء كل من: نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، وأعضاء اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد، ودلال سلامة، وعباس زكي، ونائب الأمين العام للجنة الديموقراطية قيس عبد الكريم، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأصل أبو يوسف، والأمين العام للجنة التحرير العربية ركاد سالي، والأمين العام للجنة العربية الفلسطينية سليم البرديني، وممثلو فصائل العمل الوطني كافة.

وأكد المجتمعون أن قرار الاحتلال الإسرائيلي بحق المؤسسات الأهلية الستت لن يمر تحت أي ظرف من الظروف، ويعبر عن حلقة من حلقات استهداف النضال الفلسطيني.

وشددوا على ضرورة التحرك الشعبي في مواجهة القرار الاحتلالي، لإيصال رسالة شعبنا الفلسطيني الموحد والراض للقرار الاحتلالي ومحاولاته التمسك بمؤسسات المجتمع المدني.

ودعا المجتمعون إلى تضافر الجهود من أجل الاستمرار في الحملة القانونية والإعلامية والشعبية لضخ جرائم الاحتلال، ومحاولات الزج بالنضال الفلسطيني تحت

كنائس الديار المقدسة تستنكر قرار إسرائيل منع نشاط ثقافي في «بيت إبراهيم» في القدس

الناصرة - «القدس العربي»:

استنكر مجلس الكنائس في الديار المقدسة قرار الاحتلال الإسرائيلي منع نشاط ثقافي في «بيت إبراهيم» داخل مدينة القدس. وجاء في بيان للمجلس «لقد علمنا بالبالغ القلق والاستهجان عن قرار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي بمنع الفعاليات الثقافية التي كان من المقترض أن تقام هذا الأسبوع في «ميزون دابراهام» بيت إبراهيم، وهي مؤسسة كنسية كاثوليكية في القدس الشرقية.

وتابع البيان، الصادر عن مجلس الكنائس في الديار المقدسة، «لقد أبلغنا المسؤول عن بيت



إبراهيم أن الحدث الذي نظموه كان ثقافياً بحتاً وبدعم ورعاية من منظمات فرنسية وتمسأوية. لذلك لا يمكننا أن نفهم منطق هذا القرار القاسي وغير الجبرر».

ويؤكد أنه كان للحدث الثقافي طابع فلسطيني. ويقع المنزل في القدس الشرقية، ومنذ البداية كان هدف البيت ولا يزال هو خلق بيئة سلمية وبناءة مع جميع جيرانه.

وتابع البيان الصادر عن المستشار الإعلامي لمجلس الكنائس وديع أبو نصار: «تشهد في القدس مواقف عدائية وقمعية متكررة من السلطات الإسرائيلية تجاه كل ما يعتبر فلسطينياً، وكان

بعد 100 يوم على الإضراب وتزايد المخاوف على حياته

والدة الأسير مقدار القواسمة: عمر ابني 24 عاماً ومن يراه يظن عمره 150

رام الله - «القدس العربي»:

وقالت والدة الأسير المضرب عن الطعام مقدار القواسمة إن ابني يبلغ من العمر 24 عاماً لكنه بعد 100 يوم من الإضراب يبدو مثل رجل عجوز يعمر 150 سنة في إشارة إلى حالة الضعف والهزال التي أصبح عليها جسده بعد أيام إضرابه الطويلة.

وانتشرت قبل أيام صور للأسير مقدار جالساً على طرف كرسي المستشفى ومكتشف الصدر وبدا متوجعا وبجسد هزيل بحيث تبرز عظام جسده ويمكن تحديدها بسهولة.

وحذرت إيمان بدر، والدة القواسمة من استشهاده نجلها في أي لحظة نتيجة تردّي وضعه الصحي.

وقالت، في تصريحات صحافية بصوت متعب ومتحسرة على حال ابنها، إن القواسمة يمكث في العناية المكثفة في مستشفى كابلان لليوم التاسع على التوالي بسبب حالته التي تراجعت وأصبح في مرحلة الخطر الشديد. وأضافت: «وضع ابني الصحي خطير للغاية، خطير جدا جدا، لا يحتمل السكوت عنه ولازم يكون هناك تدخل سريع للإفراج عنه».

وتابعت: «حتى لو أفرج عنه اليوم فإنه سيكون أمامه طريق مشوار طويل للعلاج مع الأمراض التي أصابته خلال فترة الإضراب، فهو يعاني من مشاكل صحية كثيرة بفعل استمرار إضرابه». وشددت بدر: «مقدار لم يضرب إلا لنيل حريته، إنه إنسان بسيط

يتمنى أن يعيش ويحمل أحلام شخص في عمره، هو لا يتمنى أو يطلب أمورا اسطورية، يريد أن يستقر بحياته ويكمل تعليمه، إنه يتمنى فقط أن يعيش حياة طبيعية مثل أقرانه».

ونددت بالاعتقال الإداري، الذي ليس له أي مبرر قانوني أو سقف زمني، ووصفته بالوقف التعسفي. وتضمنت الأم بدر أن يكون هناك تدخل سريع جدا لإنقاذ ابنها من حكومة «أبو مازن (الرئيس محمود عباس) وكل أحرار العالم والشرفاء فيه».

وأشارت الأم، التي تقيم في المستشفى كي تتمكن من رؤية ابنها، إلى أنه يسمح لها بزيارته مرتين في اليوم، وفي كل مرة يسمح لها بالبقاء معه ساعة واحدة فقط، ولا يسمح لها بالدخول إليه إلا من خلال حراسة مشددة وغالبا ما يطلبون منها مغادرة العناية المركزة قبل نهاية ساعة الزيارة.

ورغم تراجع حالته الصحية ودخوله في مرحلة الخطر الشديد إلا أن مقدار، حسب والدته، «يعي تماما ما يقول وما يجري حوله، ولم يصل لمرحلة فقدان الوعي الكامل رغم أنه اقرب من هذه الحالة قبل أيام».

يذكر أن القواسمة دخل مرحلة الخطر قبل 5 أيام حيث حصل تدهور سريع ومفاجئ على صحته، فاصفر وجهه وأصيب بحالة برد رافقها ارتفاع في درجات الحرارة، والم فطبع بالظهر والأطراف، وهبوط حاد في الدورة الدموية، حيث حذر محاميه جواد بولص من احتمال موته.



الأسير الشاب المضرب عن الطعام مقدار القواسمة مع والدته بعد أن فقد الكثير من وزنه

وأكدت والدته أنه في تلك المرة تدخل الأطباء فأجروا عملية جراحية له في منطقة الكف في محاولة للسيطرة على الأوعية الدموية. وشددت والدته على أن ابنها ما زال يعاني من الأعراض ذاتها، ومن آلام شديدة، معتبرة أن حياة ابنها على «شفا الهاوية».

وتغذية حيث قاموا بتكبيله ومزقوا ملابسه وزود جسمه ببعض الفيتامينات. وأضافت: «تم كل ذلك فوق رغبة ابني».

مجلة «قضايا إسرائيلية»

النخب الحاكمة تعتمد الخطاب الشعبوي النيوليبرالي لتوحيد الإسرائيليين

الناصره - «القدس العربي»:

كرست مجلة «قضايا إسرائيلية»، عددها الأخير لموضوع الواقع الشعبي والنيوليبرالية في إسرائيل. ويخلص عدد من الباحثين والكتاب المشاركين فيه للقول إن النخب الحاكمة في إسرائيل وجدت أن الخطاب الشعبوي الديني القومي هو الطريقة الأمثل لتوحيد الأغلبية اليهودية - في ظل انتعاج سياسة اقتصادية نيوليبرالية تفرق الإسرائيليين وتزيد بينهم الفجوات الاجتماعية الاقتصادية وتشق صفوفهم الاقتصادية.

وفي دراسة تحت عنوان «التحول إلى الراديكالية السياسية في إسرائيل يرى الكاتب داني فيلك أن حزب الليكود من يسيرة من التحول إلى الراديكالية اليمينية، حيث تبني مواضيع لها من السمات ما يخص بها الراديكالية السياسية، من قبيل العداء للمهاجرين وعراهم الأجنبي، وتقديم الآخر القصصى كما لو كان كبش فداء، والتلاعب من خلال سياسة الخوف، وفهم سلطوي للنظام الاجتماعي على نحو يسعى إلى تكبير حقوق الإنسان، ولا سيما الحقوق الواجبة للأقليات، وضمن المجلة تسعى دراسة بعنوان «صعود النيوليبرالية في إسرائيل: الاقتصاد وقضايا أمنية» لأرييه كراميف إلى دراسة التغييرات التي طرأت على

النظام الاقتصادي في إسرائيل إبان عهد «للبرلة» والخصخصة، من خلال منظور نظري يضع في المركز حقيقة كون إسرائيل دولة صغيرة تعيش حالة من الصراع الأمني.

ويقول الكاتب إنه بينما نجد أن الادعاء الأساسي القائل إن النظام الاقتصادي الذي تضمنه عوامل محلية ودولية هو ادعاء صحيح بشأن الدول كلها عموماً، نجد أنه أكثر بروزاً وأهمية فيما يخص الدول الصغيرة بشكل خاص، ذلك أن هذه الأخيرة لا تمتلك القدرة على تصميم الحلبة الدولية، لذا تضطر إلى ملائمة نفسها لتغيرات العولمة.

وضمن محور العدد قراءة في كتاب: «المتفنون والمستقرون: نضال النخب ضد الديمقراطية الإسرائيلية»، لغادي طلوب أنجزها على أحمد حيدر، وقراءة في أطروحة دكتوراه: «سياسة استيطان البؤر (التوراتية) في بلدات الأطراف والمدن المختلطة في إسرائيل: ما بين القومية والنيوليبرالية»، ياعيل شمرياهو يشورون أنجزها نبيه بشير. ويتضمن العدد مقالة تحت عنوان «المشروع الصهيوني في فلسطين: آفاق الاكتمال والانكفاء، وحالة الأبارتهيد» لوليد سالم تتركز على مجموعة أسئلة حول انتعاش المشروع الاستيطاني الاستعماري الإسرائيلي وتوسعاته في فلسطين والمنطقة، وإمكانية تطوره إلى

حالة كلية من «الأبارتهيد» الذي يعتمد على استغلال الأيدي المحلية وممارسات التمييز ضد الشعب الأصلي، واستخدام نموذج «مستعمرة المزارع الإثنية» إلى حين نشوء ظروف لتتيح المباشرة بمشاريع الطرد إلى الخارج (هذا فيما تستمر مشاريع الطرد الداخلي طول الوقت).

الاستيطان العروى

وتحت عنوان «الاستيطان العروى شكل جديد من أشكال الاستيطان الاستعماري في منطقة الأغوار»، تلقى هدى خالد مباركة في ورقها البحثية الضوء على ظاهرة «الاستيطان العروى» باعتبارها أداة جديدة من شأنها أن تساهم في توسيع فهم الاستيطاني الصهيوني في الضفة الغربية، خاصة في منطقة الأغوار.

وتفيد الورقة بأن هذا النموذج يأتي كواحدة من السبل المتطورة في تسخير تنظيم «شبيبة التلال» نفسه لما يتلاءم مع البيئة الجغرافية المتاحة واتباعه كمنهج حياة، من أجل التوسع الاستيطاني التابع من اختصاص ما يسمى «الصهيونية التحقيقية»، أما زاوية الأيديولوجيا والممارسة الصهيونية وبالعودة إلى التاريخ القديم والبعد الديني.

أما الباحث أحمد الدبشيش فيقرأ كيف تمت عزنة

الخريطة الفلسطينية، وأصدأ مجموعة المشاريع التي وضعتها الحركة الصهيونية الاستيطانية، منذ بداية الانتداب البريطاني على فلسطين 1920، مذكراً بأن الحركة أولت أهمية خاصة لإعادة تسمية الأماكن والمواقع التاريخية بأسماء عبرية، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من الصراع السياسي في فلسطين.

عبرنة التسميات العربية

ولفت إلى أن عبرنة الأسماء العربية، كانت جزءاً من عملية الاحتلال التي قامت بها العصابات الصهيونية في عام 1948، وكانت عبرنة أسماء المواقع الجغرافية الفلسطينية، عملية تدل على طمس التاريخ الفلسطيني وإسكاته، وتطبيق تاريخ عبري-توراتي متخيل. وفي زاوية تقارير، يقدم بروهوم جرابيس قراءة في حياة حكومة نفتالي بينيت - ليخبر لايبب مع مرور المئة يوم الأولى على تشكيلها، بصفتها حكومة تناقضات سياسية وفكرية نجحت في البقاء. في زاوية من الأدب العبري الحديث التي يعدها الباحث مالك سمارة ثلاث قصائد لزييف جابوتنسكي من الأرشيف، فتنضم رسالة أتاحت للمعاينة هذا العام، لمستشار حكومي إسرائيلي، تحدد الخطوط



غلاف المجلة

الأساس لسياسة الحكومة تجاه فلسطيني 48. وختاماً، في العدد مراجعة لكتاب «الأراضي المغرقة: جغرافيا قانونية لحقوق البدو في النقب» الصادر عن «مدار» (من تأليف: أحمد أمارة، الكساندر كيدار، أورن يفتخيل) أنجزها أحمد عز الدين أسعد، إلى جانب عرض موجز لأحدث الإصدارات الإسرائيلية أنجزه علي زبيدات.

مع ارتفاع الأسعار عالمياً بسبب كورونا وارتفاع تكلفة النقل فلسطين ستواجه أزمة غلاء تपाल «طعام الفقراء»

... الضفة تعقد اجتماعات استباقية وغزة ترفض رفع ثمن الخبز

الوطني خالد العسيلي، عن عقد اجتماع يضم 50 تاجراً، لندراس ملف غلاء أسعار السلع الأساسية، ودراسة التكلفة الحقيقية وهامش الربح.

وقال في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، إن فيروز «كورونا» ضرب العالم، لافتاً إلى أن هشام تأثيراً كبيراً له على الاقتصاد العالمي، بحيث أغلقت العديد من المصانع أبوابها، ما أدى إلى تعطل الكثير من الإنتاج، وقال إن هذا الأمر ترك أثره على المواد الأساسية في العالم وأيضاً الاستهلاك.

وأشار إلى أن فلسطين تنتظر موجة من الغلاء، لكنه قال إن الأسعار حتى اللحظة تحت المراقبة. ولفت العسيلي إلى أن طواقم حماية المستهلك تضر على جميع التجار وتطلب منهم عدم رفع الأسعار على الأقل حتى نفاذ المخزون الموجود بالأسواق القديمة.

وأكد أن وزارة الاقتصاد لديها مجال للسيطرة على أسعار السلع والمنتجات خاصة المحلية منها، لكنه قال «هناك أسواق عالمية ارتفعت فيها أسعار المنتجات الأساسية بشكل كبير، كما أن أسعار الشحن البحري ارتفعت بشكل جنوني».

وتوعد العسيلي إلى أن هناك أسعار لا توجد للوزارة سيطرة عليها مثل الطحين والقمح والأرز، لافتاً إلى أن الوزارة تحاول بكل الوسائل التخفيف عن المواطن، وأشار إلى أن هناك اتصالات تجري مع سفراء فلسطين في العالم، لكي يتحركوا من أجل طلب تخفيض الضرائب التي تفرض على الصادرات، وهو ما من شأنه أن يخفف على المواطن أعباء الارتفاع العالمي للأسعار.

والحد من رفع الأسعار لهذه السلع، والمتوقع أن يكون قريباً.

وفي هذا السياق، أكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف، أنه بناءً على توجيهه من لجنة متابعة العمل الحكومي لن تسمح بأي زيادة على سعر رطل الخبز على المواطن في قطاع غزة.

وأوضح رغم ذلك فإن الارتفاع الحاصل في أسعار السلع والمنتجات عالمياً يعود إلى 3 أمور أساسية، وهي ارتفاع أسعار النفط عالمياً، وحالة الركود التي خلقتها جائحة «كورونا» التي رفعت تكاليف الشحن البحري، وكذلك ارتفاع أسعار السلع الأساسية عالمياً في ظل زيادة الطلب عليها. وأوضح أن هذه الأمور رفعت من تكاليف استيراد السلع والمنتجات في السوق المحلي، ما زاد أسعار بعض السلع، حيث رافق ذلك استغلال من بعض التجار بزيادة غير منطقية على بعض السلع.

وأكد أن الجهات الحكومية تقوم بدورها في متابعة ومراقبة الأسواق، حيث تم تنفيذ قرابة 500 جولة تفتيشية خزر خلالها قرابة 100 محضر ضبط بسبب رفع الأسعار، فيما تم تحويل 12 تاجر للنيابة وتوقيف ثلاثة آخرين، وأوضح أنه لا يوجد أي تغيير على الرسوم الجمركية والضرائب المفروضة على السلع المستوردة لقطاع غزة.

ومن شأن ارتفاع ثمن السلع الأساسية، أن يضر بالعدد الأكبر من سكان فلسطين، كون غالبية السكان وخاصة في قطاع غزة، يصفون بفة «فقراء» بسبب قيود الحصار الإسرائيلي، ومن أجل تدارك الأمر، أعلن وزير الاقتصاد

غزة - «القدس العربي»:

يتربق الفلسطينيون الأيام المقبلة، التي تحمل لهم بشرى غير سارة، لها علاقة بارتفاع ثمن العديد من السلع، بما فيها سلع أساسية، وهو ما سيؤثر على الأسر الفقيرة وذات الدخل المحدود، بسبب الارتفاع العالمي للأسعار.

وحسب ما يتردد فإن موجة الغلاء المتوقعة، ستطال سلعا أساسية عديدة، من أبرزها العدس والسكر والدقيق، وهي سلع رفع تجار كبار في غزة، قبل أيام سعرها لنحو الضعف، ما دفع بالسلطات السؤولة إلى توقيف عدد منهم، كون الأمر جرى بلا ترتيبات مسبقة، وطال سلعا كانت متواجدة في المخازن، إذ لم تدخل البضائع الجديدة ذات الثمن المرتفع عالمياً، وأثار رفعها موجة غضب شعبية كبيرة، بعد أن طالت ما يعرف ب«لعام الفقراء».

وقبل أيام ارتفع ثمن كيلو العدس من أربعة شواكل، إلى سبعة شواكل، بحيث أصبح الكيلو الواحد يباع بأكثر من دولارين، «الدولار يساوي 3.2 شكيل» وجاء الغلاء مع بداية فصل الشتاء الذي تعتمد فيه غالبية الأسر الفقيرة على هذه السلعة، في وجباتها الرئيسية، باعتبارها غير مكلفة، وتحظى أفرادها بالطاقة اللازمة. وقد كشف النقاب عن محاولات عديدة من الجهات المختصة، للحد من أزمة الأسعار المرتفعة، ففي غزة مثلاً، أعلنت الجهات المختصة رفضها بأي شكل من الأشكال وضع أي زيادة على سعر الخبز، فيما تنجته الحكومة في الضفة الغربية، لعقد اجتماع موسع يضم عشرات التجار، ليبحث أفضل السبل في تخفيف الأزمة

الرئيس عباس: نمد يدنا للإسرائيليين لتطبيق خطوات بناء الثقة

رام الله - «القدس العربي»:



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

ويشأن الانتخابات العامة الفلسطينية، قال عباس «نحن لم نلغها (كانت مقررة في أيار/مايو الماضي) إنما قمنا بتأجيلها لضمان مشاركة القدس فيها». وتابع «أما بالنسبة للصالح، فأكدنا أننا ملتزمون بالشرعية الدولية، ومن يؤمن بالشرعية الدولية فنحن نرحب به لبناء حكومة وحدة وطنية».

وأكد الرئيس السويصري أن بلاده قررت مؤخرًا تكثيف التعاون الاقتصادي مع السلطة الفلسطينية من خلال إطلاق مجلس الأعمال السويصري - الفلسطيني العام الماضي.

وقال «نؤمن بأن وجود المهن للشباب سيزيد من استقرار المنطقة، وهذا يتم من خلال برنامج التعاون مع الشرق الأدنى، وسويسرا تنوي توفير المزيد من الفرص للشباب في مجال الريادة والإبداع والرقمنة».

وتابع، لكن خلق أفق سياسي هو في قلب اهتمامات سويسرا، وسويسرا تلتزم بدعم الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لأن الخطوات الاقتصادية لا يمكن أن تمنع انفذاً إلا لم تكن ضمن جهد سياسي، لذلك جدنا الدعوة لاحترام القانون الدولي، وإطلاق عملية سياسية تستهدف أساس الصراع.

وحدث بارميين إلى مواصلة إسرائيل «بناء المستوطنات أو مصادرة الأراضي أو قتل المواطنين في الأراضي الفلسطينية من قبل المستوطنين»، ولفت إلى «قيام الإسرائيليين بمحاولة ترحيل أهالي حي الشيخ جراح في القدس، والصلابة غير الشرعية في المسجد الأقصى المبارك (في شرق القدس)». ورفض الرئيس عباس اعتبار إسرائيل مؤخرًا سست منظمة أهلية فلسطينية منظمات إسرائيل، قائلاً إن «هذه المنظمات التي تقوم بقضايا إنسانية، وهي تعمل تحت القانون الفلسطيني، ولا يحق للسلطات الإسرائيلية التدخل بشؤونها إطلاقاً».

وحدث جميع دول العالم التي تعترف برؤية الدولتين، والتي تعترف بدولة إسرائيل، على الاعتراف بدولة فلسطين. وقال «نحن على اتصال مع الحكومة الأمريكية، وسنعنا كلاماً جيداً من الرئيس جو بايدن، فسواء فيما يتعلق بدعمه لحل الدولتين، أو احترام الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف، ورفضه لتجسير سكان القدس، أو رفضه للنشاطات الاستيطانية، وكذلك رفضه لكل الأعمال الأحادية».

وأضاف: هذه الأعمال الأحادية تقوم بها إسرائيل فقط، نحن لا نقوم بأي عمل أحادي، وكذلك تحدثنا مع الرئيس (بايدن) عن أن الكلام الجيد يحتاج إلى تطبيق فعلي، وخاصة فيما يتعلق بإعادة فتح القنصلية الأمريكية في شرقي القدس».

الخليل - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

في منتصف البلدة القديمة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وفي شارع الشلالة، وبقبالة مستوطنة بيت رامون من جهة وبلدية الخليل القديمة من جهة أخرى، يقع مبنى تاريخي يعود لأوائل القرن الماضي. المبنى التاريخي، الذي استخدم سابقاً فندقاً لأهالي مدينة غزة الذين اعتادوا زيارة المدينة قبل عام 1948 حولته لجنة إعمار الخليل بالتعاون مع اليونسكو إلى متحف للخليل القديمة.

وفي رأي جاك برسكيان، وهو فنان وقِيم متاحف فإنه أصبح أمام زائر المدينة فرصة زيارة المتحف، الذي افتتح قبل أيام، والحصول على معلومات عملية وموثقة حول تاريخها، وهي التي تشهد صراعاً حاداً يتخلف في هذه الفترة من المدينة.

ويضيف أن «أي زائر يذهب للخليل لتقصه المعلومات عن المكان وتاريخه ومميزاته، فالتحف يقع في المنتصف بين فعل الزيارة والذهاب لقب المدينة لرؤية واقعا الصعب والمأساوي، وهو بذلك يوفر لحظة شاملة عن تاريخ المدينة وتحولاتها، منذ 2400 قبل الميلاد وحتى اليوم.

خمس مساحات فنية

ويوفر المتحف، الذي مولته وكالة التنمية السويدية (سيدا) وأشرفت على ذلك اليونسكو التي صنفت البلدة القديمة في الخليل ضمن قائمة التراث العالمي عام 2017 يوفر خمس مساحات رئيسية في كل مساحة يعرض جانباً من المدينة.

المساحة الأولى وتعرض السرد الزمني لمدينة الخليل على خريطة مساحتها 8 أمتار، حيث تقدم معلومات تاريخية مفصلة لكل دقيقة تاريخية مرت على المدينة، موضحة بالصور، والقطع الأثرية الدالة على هذه الحقبة. أما المساحة الثانية فهي مخصصة للحرم الإبراهيمي الشريف الذي يعتبر بمثابة الجوهرة وتاج المدينة فهو قلبها النابض بالحياة، وفيها يتم استعراض هذا المعلم المقدس من حيث التاريخ، والوصف المعماري، والأليات المتبعة في ترميمه والحفاظ عليه، والمعوقات التي تواجهها عملية ترميمه.

تأسس المساحة الثالثة فهي مخصصة للجنة إعمار الخليل من حيث تأسيسها، وأهدافها، وخطتها الشاملة، وإنجازاتها في الحفاظ على البلدة القديمة، وإعادة الحياة إليها، ومنها يتسم الانطلاق للمساحة الرابعة التي تم تخصيصها لتقديم عرض عن الوضع السياسي لمدينة الخليل، والانتهاكات التي يتعرض لها الأهالي، والتراث العمراني على حد سواء من حيث الاستيطان وإجراءات الاحتلال وتأثيرها على كل مناحي الحياة من سياسية وتعليمية واقتصادية.

أما المساحة الخامسة فتضم كل ما يتعلق بالحرف التقليدية، التي تمثل جانباً مهماً من التراث الثقافي للبلدة القديمة، حيث تتناول الحرف الرئيسية كالخرف، والزجاج، والفخار، والنسيج، والترميز، مع تمثيل هذه الحرف من خلال عرض بعض المقتنيات لها.

ويتضمن المتحف صالة متعددة الأغراض، مزودة بشاشة عرض للأفلام وتقدم فيها اللقاءات والندوات، إضافة إلى العروض الأثرية الذي يعرض مجموعة من القطع الأثرية التي تمثل تاريخ الخليل.

يضم خمس مساحات تسلط الضوء على ماضي المدينة وحاضرها في الخليل القديمة: متحف في لحظة المواجهة



زائرة داخل أروقة المعرض

برسكيان، مؤسس ومدير مؤسسة معمل للفن المعاصر في القدس، يرى أن المتحف في الخليل جاء في ظرف استثنائي، حيث يطرح علينا سؤال: كيف نحتمي قطعة أثرية قيمة في موقع مهدد؟ وأضاف: «هناك احتمالية أن يتحطم الجيش المكان في أي لحظة، هناك احتمالية أن تسرق التحف الأثرية في ظل عدم وجود حالة من الأمن في المنطقة».

وتابع: «لقد واجهتنا إشكالية طلب قطع أثرية قيمة وكبيرة الحجم من مواطنين أو من جهات خاصة أو رسمية في وقت لا يمكن أن نوفر حماية كاملة لهذه القطع».

وترافقت هذه الصعوبة مع أخرى مرتبطة بإيجاد القطع الأثرية أو الوثائق التي يجب أن تضمنها أروقة المتحف حسب القيم. ويضيف «كان علينا العمل جهدي كي نجد قطعاً أثرية تمثل الحقب الزمنية التي يغطيها المتحف، هذه الأمور تلعب دوراً كبيراً في تائق المتحف وتمنحه القوة».

وأكمل برسكيان «صنعنا على قطع أثرية تم اقتراضها من وزارة السياحة والآثار الفلسطينية وتعود لحقب مختلفة لكنها صغيرة الحجم وهو ما يجعل من قوائم التأمين عليها غير مرتفعة الثمن، أما القطع القيمة والكبيرة فغير موجودة وهو ما يطرح مشكلة كبيرة حيث تعرضت للسرقه

مشاركات موجعة



زائر آخر يلقي نظرة على الوصف المعماري للحرم الإبراهيمي

أبو بيعت لتجار الآثار. أما ثاني المشاكل، حسب برسكيان، فمرتبطة بالنصوص التي ترافق كل القطع والصور والمقتنيات. وقال «قرنا أن تكون النصوص مختصرة لتتناسب زوايا التحف، لم نرد أن يكون النص عبا على المتفرج بحيث اقتصر دورها على منحها المعلومات الأساسية لفهم المعنى والسياق الزمني الطويل».

وحسب القِيم فإن التمويل الكافي يعتبر تحدياً واجه تأسيس المتحف. ويقول «يعتبر التمويل مشكلة كبيرة، هناك شح في الأموال التي خصصت للمتحف، وهو أمر ضيق علينا الخيارات».

وشغل برسكيان منصب المدير والقِيم الأول في المتحف الفلسطيني (2012-2015) ومدير مؤسسة الشارقة للفنون (2009-2011) والمدير الفني لبيئالي الشارقة (2007-2011) والقِيم الأول لبيئالي الشارقة (2004-2007).

عزيز أخنوش أبدى انزعاجه لكن الانتقادات لم تتوقف برلماني «معارض» من داخل أحزاب الأغلبية في المغرب يخرج الحكومة: «لننتسح صدركم فنحن لم نأت لمجرد التصفيق»



عزيز أخنوش

الأولى، فإن تحقيق العدالة المحلية يقتضي إعادة النظر في هذا التوزيع ليشمل المناطق الحدودية التي تعيش أزمة اقتصادية واجتماعية حادة، بما يضمن التوزيع العادل والنصف للثروة بين مختلف مناطق المملكة، حتى لا يظل محور القنيطرة الدار البيضاء يمثل الصدارة في هذا المجال».

وسجل النائب البرلماني معاناة سكان الأرياف فيما يخص الاستفادة من الخدمات الصحية أمام الخصاص الكبير في الكوادر الطبية والشبه طبية، وما يتطلب ذلك من ضرورة النهوض بالأوضاع المادية والاجتماعية لهذه الفئة، وتقديم التحفيزات اللازمة لتمكينها من القيام بأعمال التنمية الموكولة إليها.

ودعا في هذا الصدد إلى رفع رواتب الأطباء لتسويتها مع أجره الأساتذة الجامعيين، وذلك كإحدى آليات التحفيز لبقاء الأطباء في المغرب.

الاستقلالي «في مجلس النواب: «إذا كنا جزءاً أساسياً في هذه الحكومة، فهذا لا يمنعنا من تبليغ رسائل الشعب، لأنه هو الذي صوت لنا، وصوته أمانة ينبغي تبليغها، سواء من طرف الأغلبية أو من طرف المعارضة».

وطالب الحكومة بشأن تبث رسائل الأمان والأطمئنان للشعب المغربي في أسرع وقت، كما ميز بين الأغلبية البرلمانية والأغلبية الحكومية، مؤكداً أن فريقه يدعم الأغلبية الحكومية حتى النخاع، واستدرك بالقول إن «الأغلبية البرلمانية لا تعني مجارة الحكومة في كل شيء أو التصفيق لها، بل تصحيح الاختلالات إن وجدت، لكننا نظل دائماً متخطفين في الأغلبية الحكومية ومساندين لها»، لافتاً الانتباه إلى أن الأغلبية البرلمانية تمثل الشعب ولا تمثل أحداً، ولكنها تظل مساندة للحكومة، ودعا حكومة عزيز أخنوش، إلى أن يتسح صدرها للملاحظات والانتقادات، مردداً بالهجة المغربية «سعووا قشابتكم»، مضيفاً: «نحن لم نأت للتصفيق لها فقط، وإنما أيضاً لتقديم النصيحة».

وشدد رئيس «الفريق الاستقلالي» على أنه كل ما تأتي به الحكومة ليس قرأناً مزملاً، مضيفاً بقوله: «نحن سندعم الحكومة ونوجه لها النصائح وننهيها إذا اقتضى الأمر ذلك، ولكن سنظل مساندين لها حتى النخاع».

وأبرز أن الشعب المغربي علق أملاً كبيرة على هذه الحكومة بالنظر إلى أغليبتها المرحة المكونة من 3 أحزاب، وليس 6 أو 7 أحزاب، وهذا مؤشّر إيجابي يجب أن نستغله لخدمة الوطن والمواطن، بتعبير مضيان.

ودعا الحكومة إلى التنفيذ الفعلي لكل الإجراءات الواردة في مشروع الموازنة العامة لسنة 2022، خصوصاً المتعلقة بالقطاع الاقتصادي، والحرس على الماكبة والتتبع لعمل الماؤون الصغيرة والمتوسطة.

وأردف قائلاً: «إذا كانت الحكومة قد التزمت بترتيب مشاريع الاستثمار العمومية حسب

الرباط - «القدس العربي»:

حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الذي يوجد في المعارضة استرعت انتباهه هذه المفارقة؛ فقبل بدء المداخلة أمام لجنة المالية، انتقد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي، مواقف بعض الفرق الشيئية التي تنتمي إلى الأغلبية، معتبراً أن الأخيرة تسعى إلى ممارسة المعارضة كذلك، في إشارة منه إلى مداخلة الاستقلالي نور الدين مضيان.

لما كان في السنوات الماضية، في تلميح للملاسات والانتقادات بين مكونات التحالف الحكومي في السابق برئاسة سعد الدين العثماني، أمين عام حزب «العدالة والتنمية».

مصدر آخر تحدث عن كون مداخلات رئيس الفريق الاستقلالي أغاظت برلمانيين قياديين في الحزب نفسه، من بينهم على الخصوص خديجة الزومي، وغيرها ممن عبروا النور الدين مضيان عن انزعاجهم من انتقاد الحكومة، وهم أعضاء فيها.

صاحب الجدل الحالي ردد أن خلفيات المعارضة لا تحميه، لكن الأساسي هو الاحتفاظ بالعلاقة نفسها مع المواطنين التي نسجت طيلة فترة الانتخابات، وأوضح مضيان في تصريح صحافي، أن من الأمور الثابتة لديه خدمة المواطنين وتحسين القدرة الشرائية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتسوية الوضعية الحقوقية بشكل نهائي وحل ملف المدرسين المتقاعد.

وصف رئيس الفريق «الاستقلالي» مداخلته بأنها مكملة للعمل الحكومي رغم أنها انتقاد، مؤكداً أنه رغم هذا الأمر، ففريقه منخرط ومصوت بتكاتف، وأردف مضيان بأن «البعض يلتقط فقط الإشارات التي يريدها، لكن لا بد من استمرار هذا التحفيز لضمان اشتغال جيد للحكومة».

بيد أن الانزعاج الأكبر هو ما أبداه عزيز أخنوش، رئيس الوزراء، حين تساءل عن التوقع الحالي لحزب «الاستقلال»، داخل الخريطة السياسية، وعن مدى انضمامه فعلاً إلى الائتلاف الحكومي في ضوء نتائج انتخابات 8 أيلول/سبتمبر، حتى أنه عبر عن ذلك بصريح العبارة في جلسة برلمانية عمومية عندما قال ما مفاده: حين أريد الاستماع إلى حزب الاستقلال أنهب إلى الغرفة الثانية (مجلس المستشارين)، وإذا أردت الاستماع إلى نور الدين مضيان أحضر للغرفة الأولى (مجلس النواب)، وقصد من وراء ذلك أن هذا البرلماني لا يمثل حزبه في مواقفه وتصريحاته.

وخصص البرنامج الحكومي، قال البرلماني المذكور: «هناك أمور جيدة أخرى نستدرك»، مشيراً إلى أنه لا يعارض النقاش السياسي، وإنما هدفه هو توجيهه حتى في ولاية عباس الفاسي (أمين عام حزب «الاستقلال») مشيراً إلى أنه في الأول اشكيتي، لكن بعدها قال إن الأمر إيجابي»، وفق ما جاء في موقع الكتروني.

وواصل قائلاً من الأفيق أن نقول نحن الحقيقة عوض أن يقولها الناس في الشوارع.

وعن التصويت لمشروع الموازنة العامة، قال المتحدث نفسه إن «الصوت مع الحكومة دون مناقشة»، لكن الطالب حاضرة دائماً مع الجميع، بما فيهم نضار بركة وباني وزراء حزب «الاستقلال».

الصفحة لم تطو

بعد ذلك، تحدثت مصادر عن جلسة لراب الصبح وتبديد الخلاف جمعت بين الاثنين معاً، بحضور نزار بركة أمين عام حزب «الاستقلال» الذي يتولى وزارة «التجهيز»، لكن الصفحة لم تطو بعد، إثر توجيه مضيان خطاباً بنفس معارض لحكومة أخنوش مع بدء الجلسات البرلمانية، من مطلق أن وجود حزبه كطرف في الأغلبية الحكومية، لن يمنعه من توجيه ملاحظاته للحكومة، ولا يعني مجازاتها في كل شيء، مطالباً السلطة التنفيذية ببعث رسائل اطمئنان إلى الغاربة في أسرع وقت ممكن.

معارضة الداخل

غير أن مداخلات نور الدين مضيان لم تمر مرور الكرام. إذ تصدت لها صحف مقربة من رئيس الحكومة، اعتبرت البرلماني المذكور «يتكرر لأغلبية وليس جليساب المعارضة»، وقالت إنه يمارس «معارضة الداخل»، التي سبق أن رفضها عزيز أخنوش، عندما قال إنه لا يريد بتاتا العودة

المقاهي المتنقلة» تغري العابرين في طرق المغرب: لقمة عيش تقاوم الأزمة



المقاهي المتنقلة

إيجابية تدخل في إطار التوظيف الذاتي والاستثمار الشخصي، خاصة أن السيارة يمكن أن تصلح لمزب آخرى غير التنقل، وهي اليوم تتحول إلى مقهى الزبائن من جهتهم، عبّروا عن استحسانهم للفكرة، ورحبوا بالسماح لمتنفس اقتصادي واجتماعي خاصة للشباب، لكنهم في الوقت نفسه يشهدون على ضرورة الالتزام بالتدابير واتخاذ كافة الاحتياطات الصحية.

لم يكن طريق المقاهي المتنقلة مفروضاً بالورد، فقد انتابه بعض الأشمواك، خاصة عندما احتج أرباب المقاهي العادية، وطالبوا بوقف هذه المشاريع بسبب ما اعتبروه «منافسة غير شرعية».

المنافسة غير المشروعة،

غضب جمعيات مهني وأرباب المقاهي بالمغرب، ترجمت إلى مراسلة وجهتها إلى الحكومة ووصفت هذه المشاريع بـ «فوضى المقاهي المتنقلة».

وبالنسبة لجمعية أرباب المقاهي، فإن مثل هاته المشاريع تدخل في خانة «المنافسة غير المشروعة»، خاصة أن أصحابها لا يؤدون أي ضرائب ولا يصرحون بالمشتغلين معهم عكس مقاولاتهم، وفق تعبيرهم.

والتدابير الأخرى.

حالات إغلاق مثل هذه المقاهي المتنقلة، كانت قليلة ومرتبطة أساساً بعدم احترام التدابير الاحترازية، أما بالنسبة للتخصيص فقد عكفت جمعية أنشئت لهذا الغرض وتحدثت باسم أصحاب هذه المقاهي، وعملت على توجيه الراغبين في فتح مقهى جديد إلى طرق استخلاص الرخصة من الجهات المخولة لها منها.

توقفت مراسل «القدس العربي» قليلاً أمام مقهى متنقل بين سلا والرباط، أراد خوض تجربة بعشقها المغاربة وربما العالم بأسره يعشق فنجان قهوة أو كأس شاي أو أي مشروب آخر وهو على سفر، تلك نشوة أخرى أن يرشفت الرء من كأس، يعلم أنه

قرية الفنون، تصادفك معاه متنقلة عديدة، أحدها كان الأول ذلك الحي رحاله قرب الدار الطريقي وقيل بلوغ القرية المهنية بمسافة قليلة.

بسبب الجائحة، تملك الخوف العديد من المواطنين من الإقدام على شراء فنجان قهوة عابر من يد لا يعرفون إن كانت خالية من الفيروس، لكن خوف صاحب المقهى المتنقل من عدوى كورونا يتجاوز خوف أي مواطن، فهو يتعامل مع الكثير من الأيادي والوجوه ويتجاذب أطراف الحديث مع الكل، فما كان منه إلا أن حصن نفسه بالمعقمات ويتفادى المصافحة، كما أن التباعد سيد الطلب.

ذلك المقهى المتنقل الأول في الطريقي، كان صاحبه في عقده الثالث أو يزيد، وكان صاحب ملاح مرحة ويشوش، ليس بحكم «الماركويتنج»، بل بحكم طبيعته الإنسانية الخاصة التي هي هبة رباتية.

إتقانه لحرفته، وكيفية عصر القهوة وتعامله مع الآلة، تشير رأساً إلى أن الرجل له خبرة في الميدان، قد يكون نادراً سابقاً أو وقف «كورونا»، عمله أيام الحجر الصحي، وقد يكون صاحب مقهى، وقد يكون مجرد راعب في الخروج من عنق زجاجة الأزمة إلى رحابة كسب لقمة عيش.

بالنسبة لهذا الرجل، فإن الفكرة راودته من خلال ما سمعه عن مقهى مماثل في مدينة الدار البيضاء، وهنا مرطب الفرس، فالعاصمة الاقتصادية للمملكة، يبادر سكانها إلى ابتكار الأساليب لكسب رزقهم، فهم لا يقفون عند «ويل للمصلين»، بل يكملون الآية، ويواصلون حياتهم دون شكوى أو أنين، هم يؤمنون بأن الرجل عليه أن يكسب رزق أبنائه وأن يقاوم كل العراقيل الحياتية.

السلطات المحلية من جهتها، كانت صارمة في مراقبة احترام التدابير الاحترازية للحد من تفشي فيروس «كورونا»، لكنها لم تكن لتضغظ أو تقيد وجود بعضهم إذا ما احتراموا الشروط الصحية

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

بين عشية وضحاها، وعلى هامش هبوب عاصفة جائحة فيروس «كورونا» المستجد، تناقلت المقاهي المتنقلة، أو مقاهي السيارات، حسب ما اتفق عليه سكان مدينة من مدن المغرب على تسميتها.

في كل نقطة كيلومترية من طريق داخلي أو خارجي لمدينة من مدن المغرب، تصادفك سيارة أو تزينت بجيوب البن وفناجين القهوة الدافئة التي يتعالى بخارها في الصورة، كما فتح الباب الخلفي للسيارة وتوزعت بضعة مقاعد قليلة جداً، ليسترخ الزبون أثناء إعداد قوته فقط.

بين الرباط وسلا، العاصمة وجارتها، المشهد نفسه لمقاه متنقلة منحت متعة فنجان قهوة لعابر سبيل، أو مواطن في طريقه إلى عمله، يوقف سيارته ويرشفت بضع جرعات ثم يعود إلى القيادة والكأس بين يديه يرشفت منها نشوة عابرة.

المقاهي المتنقلة

لم يكن تناسل هذه المقاهي المتنقلة بالغريب ولا العجيب، فكل مشروع ينجح تجد نسخاً له متعددة وبأشكال مختلفة في كل المناطق الأخرى، وإذا سئل المغربي عن بداية المقاهي المتنقلة لن يجيب، لأنه لا يعرف بالضبط أي مدينة أطلقت هذا المشروع التجاري البسيط والجميل.

لكن في الغابل، إذا سألت أي عابر عن سبب تكاثر المقاهي المتنقلة، سيكون الجواب هو «كورونا»، ومنهم من يزيد على ذلك بالحديث عن بطاقة الشباب.

الطريق المؤدي من مدينة سلا الجديدة الواقعة على ضفاف سلا المدينة، وفي اتجاه الرباط، عبر



حملة التطعيم في المغرب

الحكومة المغربية تمدد حالة الطوارئ شهراً إضافياً لمواجهة نفشي فيروس كورونا

■ الرباط - «الأناضول» مددت الحكومة المغربية، الخميس أمس، حالة الطوارئ الصحية شهراً إضافياً لمواجهة نفشي فيروس كورونا، جاء ذلك في تصريح أدلى به المتحدث الحكومة، مصطفى باتياس، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس الحكومة، في العاصمة الرباط، وفي 21 كانون الأول/ديسمبر الماضي، أعلنت الحكومة فرض حالة طوارئ صحية لمدة 3 أسابيع، لمنع انتشار كورونا، ومنذ ذلك الوقت يتم تمديد القرار قبل انتهاء مهلته.

ومن المفترض أن ينتهي آخر قرار تمديد للحكومة في 31 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وحسب باتياس: «فقد تمت المصادقة على تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية في سائر أرجاء البلاد حتى 30 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل»، وبموجب الطوارئ الصحية، يمكن للحكومة اتخاذ تدابير استثنائية للحد من تداعيات جائحة كورونا، والخميس الماضي، بدأ سريان قرار حكومي يقضي بإبراز وثيقة تسمى «جواز تطعيم» شرطاً للتنقل في أرجاء البلاد، ودخول المؤسسات العامة والخاصة والفنادق والمقاهي وغيرها.

ووقع أكثر من 30 ألفاً من الحقوقيين والسياسيين في البلاد عرضة إلكترونية تطالب بإلغاء القرار، وحتى مساء الأربعاء، بلغت إصابات كورونا في المغرب 945 ألفاً و 201، منها 14 ألفاً و 647 وفاة، و 925 ألفاً و 434 حالة تعاف، بينما وصل عدد المستفيدين من التطعيم الذي انطلق في 28 كانون الثاني/يناير الماضي، حتى الأربعاء، 24 مليوناً و 53 ألف شخص، من أصل نحو 36 مليوناً.

قرار لمجلس الأمن اليوم يدعو أطراف نزاع الصحراء للمساهمة في العملية السياسية

جميع شعوب منطقة الساحل، ويرحب المشروع بالجهود التي يبذلها الأمين العام لإبقاء جميع عمليات حفظ السلام، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء، قيد الاستعراض الدقيق، ويؤكد ضرورة أن يتبع المجلس نهجا استراتيجيا صارما في عمليات نشر قوات حفظ السلام والإدارة الفعالة للموارد، مغرباً عن طبعه إلى زيادة عدد النساء في الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ويلاحظ مجلس الأمن بقلق عميق النهار وقف إطلاق النار، كما يعرب عن القلق إزاء انتهاكات الاتفاقات القائمة، وفق ما جاء في مشروع القرار.

ويرحب بالجهود الغربية الجادة وذات المصادقية لدفع العملية قدماً نحو الحبل، ويحيط علماً أيضاً بقرار جبهة البوليساريو المقدم إلى الأمين العام في 10 نيسان/أبريل 2007، ويشجع في هذا السياق، الأطراف على إظهار مزيد من الإرادة السياسية نحو حل، بما في ذلك من خلال توسيع نطاق مناقشة مقترحات بعضهم بعضاً وإعادة الالتزام بجهود الأمم المتحدة بروح من الواقعية والتوافق، وزيادة تشجيع البلدان المجاورة على تقديم مساهمات في العملية السياسية.

الرباط - «القدس العربي»:

يصوت مجلس الأمن، اليوم الجمعة، على مشروع قرار جديد حول نزاع الصحراء، حيث يبحث على الاستئناف البناء للعملية السياسية استناداً إلى التقدم الذي أحرزه المبعوث الشخصي السابق للأمين العام للأمم المتحدة.

كما يشجع على استئناف المشاورات بين المبعوث الشخصي والمغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا في هذا الصدد؛ للبناء على التقدم المحرز، ويجدد تأكيد التزامه بمساعدة الأطراف على تحقيق حل سياسي عادل ودائم ومقبول.

ويدعو الأطراف الأربعة المعنية بالنزاع للتعاون بشكل أكثر بعضها مع بعض، بما في ذلك من خلال بناء ثقة إضافية مع الأمم المتحدة، فضلاً عن تعزيز مشاركتها في العملية السياسية وإحراز تقدم نحو حل سياسي.

ويؤكد مشروع القرار أن تحقيق حل سياسي لهذا النزاع الطويل الأمد وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي من شأنه أن يسهم في الاستقرار والأمن، مما يؤدي بدوره إلى توفير فرص العمل والنمو واتاحة الفرص

الدببية يتهم تونس بـ«سرقة» أموال الليبيين بعد أشهر من اتهامها بتصدير الإرهاب إلى بلاده تونس: جدل حول إلغاء التعاون مع اتحاد علماء المسلمين ... والمرزوقي: مشروع سعيد الفوضوي سيفرق البلاد في الصراع الطائفي

تونس - «القدس العربي»:

أثار قرار وزارة الشؤون الدينية إلغاء اتفاقيتي التعاون مع اتحاد علماء المسلمين ومركز دراسة الإسلام والديمقراطية (مقرّب من حركة النهضة) جدلاً سياسياً في تونس، وخاصة أنه جاء بعد ساعات من دعوة الحزب الدستوري للحزب لاجتماع في البلاد، في وقت حذر فيه الرئيس السابق منصف المرزوقي من مشروع الرئيس قيس سعيد الذي قال إنه سيفرق البلاد في الصراع الطائفي، فيما اتهم رئيس الحكومة الليبية المؤقتة عبد الحميد الدببية السلطات التونسية بـ«الاحتلال» على الليبيين ونهب أموالهم.

وأكدت مصادر إعلامية أن وزارة الشؤون الدينية قررت إلغاء اتفاقيتي تعاون مع اتحاد علماء المسلمين ومركز دراسة الإسلام والديمقراطية لتدريب القيادات الدينية وتنظيم ندوات دينية مشتركة.

وأشارت إلى أن السبب يعود إلى «عدم تلاؤم البرامج المقترحة مع حاسات القيادات الدينية، وقدره مؤسسات الدولة وبعض المؤسسات المستقلة على توفير التدريب المطلوب»، فضلاً عن محاولة «النأي بالوزارة عن كل ما من شأنه أن يكون محل شبهة، خاصة وأن القانون على هذه المراكز لهم انتماءات سياسية واضحة ومواقع قيادية حزبية (في إشارة إلى حركة النهضة)، بما يتعارض مع مساعي الوزارة لتحديد دورها».

وصف الوزير السابق عبد اللطيف المكي، قرار وزارة الشؤون الدينية بـ«تصفية حسابات بالقانون لعلها تدر بعض الدولارات برياح شرقية مسومة (في إشارة إلى السعودية العلمية)» وهو ذراع أخرى من أذرع الإخوان



قيس سعيد

رئيسة الحزب الدستوري

وعلمت عبر موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر، على القرار بقولها: «لصالح من يقومون بالمخاطبات ويؤمنون التواضع بانهم اتخذوا إجراءات ضد تنظيم القرضاوي ويدعون إلغاء اتفاقية تم التصريح رسمياً منذ قرابة السنة بانها معدومة وغير مفعلة، وذلك صلب وثيقة مضادة من وزير الشؤون الدينية السابق أحمد عظيم بمناسبة جوابه على السؤال الكتابي الذي وجهته إليه رئيسة الحزب الدستوري الحر في نوفمبر 2020؟».

وأضافت: «مقر اتحاد القرضاوي مازال مفتوحاً وتم تحسينه وتخصيص الطابق الثالث منه إلى ما يسمى «المركز العالمي للبحوث والاستشارات العلمية» وهو ذراع أخرى من أذرع الإخوان

وحاضنة مشتركة لإخوان الغنوشي وإخوان حميدة النيفر رئيس رابطة التعدد والثقافة التي يقودها صحبة توفل سعيد (شقيق الرئيس). وتحت عنوان «سعيد يغازل عبير»، كتب الهمل السياسي نصر الدين السوليمي: «تأتي هذه الخطوة كنوع من مغازلة الدستوري الحر ورئيسه عبير موسى، التي تجعل منذ مدة على إغراق المقر وطالبت مرات بإلغاء الاتفاقيات مع

فرع الاتحاد، واليوم يستجيب إليها الانقلاب في مغازلة مضوحة. كما أن هجوم الانقلاب على فرع الاتحاد يأتي بشكل متناغم مع كل ما تعترض عليه الإمارات والسعودية ومصر، حلفاء الانقلاب والوعاء الرسميون له، بل يتزامن مع عودة وزيرة الانقلاب نجلاء بوندين من الرياض». ودعا الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي، الأحزاب والقائبات التونسية إلى

الوقوف معاً ضد مشروع الرئيس قيس سعيد، الذي قال إنه سيفرق تونس في الصراعات الطائفية والقبلية، وفي خطاب توجه به للتونسيين عبر صفحته في موقع فيسبوك، قال المرزوقي: «نحن نعيش في دولة الحكم الفردي، والرئيس سيدعو الناس للتصويت على شهادة موت دولة القانون والمؤسسات التي تستند إلى الدستور. كما أن القانون الانتخابي الذي ينوي سعيد وضعه أخطر بكثير من القانون الحالي؛ لأنه سيفضي إلى انتخابات فردية بعد إلغاء الأحزاب، فالأحزاب رغم كل مساوئها هي مدارس لتعليم السياسية، وبالتالي يصبح هناك ضمن البرلمان معارك طائفية وقبلية وجوية، بدل أنه تكون معارك على البرامج بين الأحزاب».

وأضاف: «من يسوقون لهذه الفكرة (الديمقراطية القاعدية) سرقوها من بعض المثقفين الفوضويين الروس في القرن التاسع عشر. وهذه الفكرة تمت تجربتها في الصين عبر ما يسمى الثورة الثقافية في عهد ماو تسي تونغ، والتي دمرت البلاد، وتم التخلص عنها لاحقاً، كما تم تجربتها في ليبيا وأفنت إلى عدم وجود دولة، وبالمقابل كانت اللجان الشعبية هي من يحكم البلاد، وإذا تم تطبيقه في تونس فسيفتح لدينا عشرة آلاف قيس سعيد، موزعين في مؤسسات الدولة، وإذا وصل هؤلاء للحكم فسيفصح وضعا أسوأ بكثير من اليمن والبنان».

ودعا المرزوقي المؤسسات العسكرية والأمنية والقضائية إلى الدفاع عن الدولة وليس عن برنامج سعيد لإسقاطها، كما دعا الأحزاب والنقابات إلى «تناسي خلافاتها والتوحد لإنقاذ البلاد والدستور والاقتصاد التونسي». عبر حوار وطني مختلف عن حوار سعيد، فضي إلى انتخابات رئاسية وتشريعية تعيد البلاد إلى

السكّة، وتعود إلى دولة القانون». وأضاف: «لا بد من تحرك الشعب التونسي (شعب المواطنين) للتظاهر في الشوارع لعزل هذا الرجل ومحاكمته بتهمته تخريب الدولة والانقلاب على الدستور والشريعة، ليس هناك حل آخر، وإلا فسيفيكون مصيرنا دولة فاشلة».

وكان الرئيس قيس سعيد تودع بسحب جواز السفر الدبلوماسي للمرزوقي بعدما اتهمه بالتمار على أمن الدولة الداخلي والخارجي، ورد المرزوقي بالقول: «لا أحد يعطينا دروساً في الوطنية»، نافياً دعوته لفرنسا للتدخل في تونس.

رئيس الحكومة الليبية

وقال رئيس الحكومة الليبية المؤقتة عبد الحميد الدببية، إن السلطات التونسية احتالت على الليبيين وقامت بنهب أموالهم، منتقداً قيام عدد كبير من الليبيين بتبرير أموالهم إلى تونس.

وقال في خطاب موجه لليبيين، إن «لجيكيا ومالطا وكذلك دولة جارة هي تونس، تحيلوا على الليبيين»، كما الدول الأوروبية، بسرقة الأموال والاستثمارات الليبية.

وشدد على أن «الأموال المجمدة بالبنوك في أوروبا لن تُسرجع، وسيتم اعتماد سياسة الماطلة في ذلك».

وتأتي هذه التصريحات بعد أشهر من تصريحات متشابهة اتهم فيها تونس بتصدير الإرهاب إلى بلاده، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة في تونس دفعت وزير الخارجية عثمان الجرندى للتعبير عن رفضه لهذه التصريحات والتذكير بجهود بلاده لإعادة الأمن إلى ليبيا، قبل أن يتراجع الدببية لاحقاً عن تصريحاته ويؤكد أن ليبيا وتونس شعب واحد.

تونس: آلاف العمال في القطاع الخاص يحتجون للمطالبة بزيادة الأجور

هذه القرارات: تجميد اختصاصات البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وترؤسه للنهضة العامة، وإقالة رئيس الحكومة، على أن يتولى هو السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة عيّنت رئيستها. وترفض غالبية القوى السياسية تلك القرارات، وتعتبرها انقلاباً على الدستور، بينما تؤيدها قوى أخرى ترى فيها «صحياً لسرعة ثورة 2011»، في ظل أزمات سياسية واقتصادية وجائحة كورونا، وأطاحت هذه الثورة بنظام الرئيس آنذاك زين العابدين بن علي (1987-2011).

وأضاف عباس: «اضطرتنا لتنفيذ الإضراب العام في القطاع الخاص بعد رفض عديد أرباب المؤسسات الخاصة الزيادة في الأجور بضغط من اتحاد النقابات (الأحزاب)».

والأرباء، وبحث رئيسة الحكومة نجلاء بوندين، مع رئيس الاتحاد العام للشغل، نور الدين الطيوي، الأزمة الاقتصادية في البلاد وسبل معالجتها. وتعاين تونس وضعاً اقتصادياً متردياً زاد سوءاً في ظل أزمة سياسية حادة تعاندها البلاد، منذ أن بدأ رئيسها قيس سعيد، في 25 تموز/يوليو الماضي، اتخاذ سلسلة قرارات استثنائية. ومن

منها: «وحدة وحده يا عمال ضد الظلم والطغيان»، و«الحق يُفك ولا يهدى». وعلى هامش الاحتجاج، قال الكاتب العام المساعد المسؤول عن القطاع الخاص في الاتحاد في صفاقس، محمد عباس: «لن نتنازل عن المطالبة بحق عمال القطاع الخاص في زيادة محترمة في الأجور تحفظ كرامتهم، لا سيما في ظل تدهور مقدمتهم الشرائحية التي فاقت 50 في المئة».

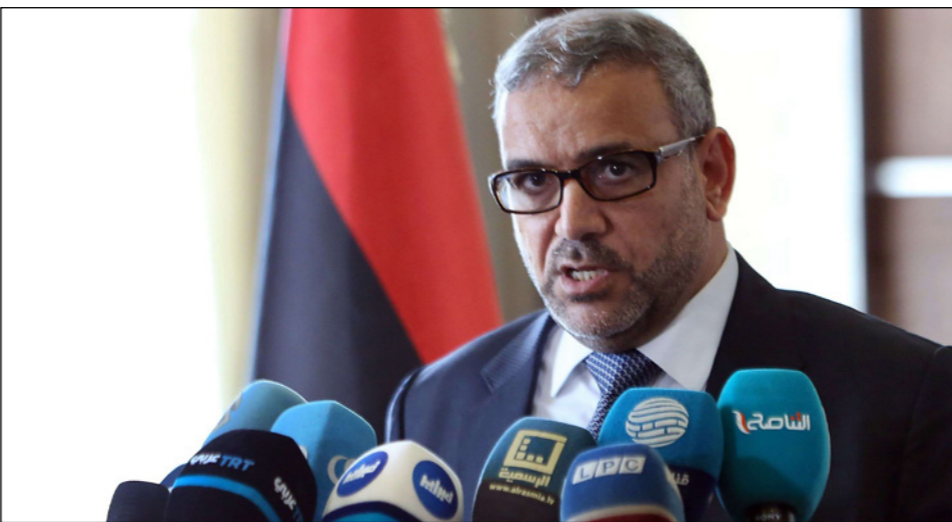
ودعا عباس الحكومة إلى «تحمل مسؤولياتها، باعتبارها ضامنة للاستقرار الاجتماعي في البلاد، وهي مدعوة للتدخل في هذا الصدد».

صفاقس - الأناضول - تجتمع آلاف من العاملين في القطاع الخاص في تونس، الخميس، أمام مقر الاتحاد العام للشغل فرع مدينة صفاقس (جنوب) تنديداً بما اعتبروه «إجحافاً بحق العاملين» في هذا القطاع، وجاءت الوتة الاحتجاجية ضمن إضراب ليوم واحد عن العمل، دعا إليها «الاتحاد العام للشغل» (أكبر نقابة عمالية) وشاركت فيها 150 مؤسسة، بينما رفض الاتحاد مشاركة أكثر من 25 مؤسسة

ووصف وزير الشؤون السياسية والاعمال، وتلت الوتة مسيرة في اتجاه مقر ولاية صفاقس، رفع فيها المحتجون شعارات

بسبب مخالفت البرلمان القانونية: عمداء البلديات الليبية يحذرون من عدم إجراء الانتخابات في دوائريهم

الدائرة الدستورية»، حسب زعمه، واستكمل: «لا تختلف على أن مجلس النواب من حقه إصدار القوانين الانتخابية، لكن ما قبل الإصدار الدستوري يشترط التشاور مع مجلس الدولة»، مضيفاً: «القانون الانتخابية هي المواضيع الوحيدة التي اشترط فيها تشكيل لجان مشتركة، لأنها قوانين خطيرة». وفي السياق ذاته عقب لقائهم بالمشري، حذر عمداء بلديات ليبيا المنتخبون من عدم إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل بسبب المخالفات القانونية، التي شابت عملية إصدار قانوني الانتخابات الرئاسية والبرلمانية من قبل مجلس النواب. وحملت البلديات ورئيس مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح، مسؤولية هذه المخالفات. وقال عمداء البلديات في بيانهم بشأن تطورات العملية الانتخابية: «تابعنا بقلق انفراد رئيس مجلس النواب بإصدار القوانين المتعلقة بالعملية الانتخابية الزعم عقدها نهاية هذا العام بمشكل يخالف الاتفاق السياسي والإعلان الدستوري وخريطة الطريق، ويخالف حتى اللائحة الداخلية لمجلس النواب، ويتبنى رئيس المفوضية هذه القوانين دون التوافق عليها مع الأطراف المعنية ومع تضمنها شروطاً جدلية فضّلت على مقاس أشخاص صغيروهم». وطالب عمداء البلديات إلى المسير قدماً في طريق بناء الدولة المدنية وإرساء قواعد الديمقراطية على أسس سليمة، والوصول إلى الاستحقاق الانتخابي في أقرب وقت ممكن.



خالد المشري

فبراير تتيح لمجلس النواب تعديل تلك المقترحات، فأزال المادة الخاصة بمدة بقائه ليظل في المنصب»، مضيفاً أن «صراع الشريعة انتقل من تحت قبة المؤتمر الوطني إلى الصراع المسلح لمدة عام تقريبا».

وأشار إلى أن مجلس النواب رفض تنفيذ المادة الثامنة من الاتفاق السياسي، والتي تقضي بأن كل المناصب السياسية والعسكرية تصبح شاغرة بعد شهر من توقيع الاتفاق، قائلاً: «6 سنوات حقت لا يوافق على الاتفاق السياسي ويصر على البقاء بمنصبه، ويريد أن يحكم ليبيا لا شريك له».

وطالب المشري بـ«تكون الانتخابات الرئاسية

رئيساً لمجلس النواب 8 سنوات»، مبيّناً أن الملاحظة الثالثة تتمثل في السماح للعسكريين بالدخول في الانتخابات ويتم تفصيلها على أشخاص معينين.

وأردف المشري: «ليبيا مقسمة حالياً 3 تقسيمات رئيسية سياسية وليست إقليمية، من يؤمنون بخورة فبراير وأنصار النظام السابق وأنصار الكرامة»، موضحاً: «لو نظرنا انتخابات رئاسية بصلاحيات واسعة وفاز فيها أحد أنصار فبراير مثلاً، لن يرض عنه أنصار النظام السابق أو الكرامة به».

وأقر بوجود حالة من عدم الثقة، معتقداً أن الانتخابات الرئاسية لن تؤت ثمارها الصحيحة.

وعن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، فقد هاجم المشري المفوضية قائلاً: «تدخلت مسبقاً بوقف قانون الاستفتاء على الدستور، وحالياً لا تريد إيقاف قوانين الانتخابات، وعمالد السائح يرى في نفسه أن مجلس الدولة قد يطلب تغييره، فلهذا لا يتوافق معنا في الآراء».

وقال إن «الموقف الدولي حالياً يشبه بالهجوم على طرابلس في دعمه للمفوضية لإدارة الانتخابات»، قائلاً: «الموقف الدولي يقول للمفوضية أن القوانين غير سليمة، لكن لو استطعتم إدارة انتخابات بها لسن نمانع، لكن لو اعترض الناس وخرجت الأمور عن السيطرة لن نعترف بها».

وتابع المشري في حديثه عن حقت وعقيلة صالح: «من تعود وجسري في دمه الانقلاب على السلطة لن يرضى بالصندوق، وحتى إن رضي به فلنحقق أهدافه»، معتبراً أن «إغلاق الدائرة الدستورية بمقابلة إنكار للعدالة وجريمة، ومعناه أن أي خلاف يتم حله بالزراع».

وأردف المشري أن «البرلمان الحالي ليس له حق في البقاء إلا لـ 18 شهراً، وكانت هناك ثغرة في مقترحات

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

ناقش رئيس مجلس الدولة خالد المشري، مع عدد من عمداء البلديات وممثلين عن مجالس الأعيان والحكام ومنظمات المجتمع المدني، مشكلة القوانين الانتخابية التي وضعها مجلس النواب، والأساليب القانونية المناسبة لحلها.

وفي كلمة له أمام عمداء البلديات، قال المشري «إن المرحلة الانتقالية طالبت»، مضيفاً: «منذ 2011م ونحن في مرحلة انتقالية»، متهماً مجلس النواب بعدم تضمين خريطة الطريق في الاتفاق السياسي، قائلاً: «الالتزام بموعد الانتخابات التزام أدبي، وكل الأحداث مترابطة بعضها مع بعض، ارتباط وثيقاً بخلفياتها التاريخية».

وقال إن «الدستور هو أحد أسباب الخلاف في المسألة السياسية الليبية»، معبراً عن تخوف بعض الليبيين من «إلا يعبر مشروع الدستور عنهم بأي حال من الأحوال»، متابعا: «تناقلت هذه التخوفات من مرحلة إلى مرحلة، حتى وصلنا إلى الوضع الحالي، والأزمة أصلها المخاوف الدستورية».

وعن قانون الانتخابات قال المشري: «لدينا 4 ملاحظات مهمة وقطعية في قانون انتخاب الرئيس لا يمكن أن نقبل بها، أولها متعلق بقانون انتخاب الرئيس، وهو أن اختصاصات الرئيس لا يوضع في القانون، يتم وضعها في القاعدة الدستورية؛ لأنه لا يمكن التلاعب بتلك الاختصاصات من قبل مجلس النواب».

وقال إن الملاحظة الثانية على قانون انتخاب الرئيس تكمن في «بعض من بين الملاحظين أن رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، يقول إنه لو لم يأت رئيس سيظل

حزب التجمع ينتقد عمل الحكومة على نقاط من جدول أعمال الحوار

موريتانيا: تفاؤل بنتائج اللقاء التحضيري للحوار والاتفاق على تشكيل لجنة مصغرة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

مساهم في التفاؤل العام مجريات أول لقاء جرى الأربعاء بين أطراف اللقاء السياسي الموريتاني تحضير للحوار السياسي المرتقب والذي طالب به المعارضة بعد انتخابات 2019 الرئاسية، ووافق عليه الرئيس الغزواني بعد تحفظ طويل عليه.

أسفرت الجلسة الأولى من الجلسات التمهيدية للحوار السياسي المرتقب عن الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية مصغرة تتولى تحضير الحوار بجميع مراحلها، كما اتفقوا على عدد الأشخاص الذين سيمثلون طرفي الأغلبية والمعارضة في هذه اللجنة، حيث حدد العدد بانث عشر شخصا عن كل طرف، واتفقت الأطراف على عقد جلسة جديدة بعد يومين يقدم خلالها كل طرف أسماء ممثليه في لجنة تحضير الحوار.

أكد رئيس حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني، صالح ولد حننا، أن «اللقاء الأول قد جرى بمشاركة جميع الطيف السياسي، وأن السود والأرجحية قد طبعوا، وهو ما يجعل الأمل كبيرا، حسب رأيه، في الوصول إلى المخرجات التي نأمل في مقدمتها تعزيز الوحدة الوطنية والحكمة الرشيدة، والمكاسب

هذا ومن المنتظر أن تعرض وثيقة صادرة عن أوساط الأغلبية على الجلسات التمهيدية؛ وتقرّر الوثيقة أن يدور الحوار حول محاور أول محور المسار الديمقراطي، ويتضمن الإصلاحات الدستورية والتشريعية وتعزيز دولة القانون، وإصلاح المنظومة الانتخابية، وتطبيع الحياة السياسية. أما المحور الثاني فيشمل قضايا الوحدة الوطنية، ويتضمن معالجة الملفات الحقوقية الوطنية العالقة، ومعالجة إشكالية الرق ومخلفاته، وطرق وآلية تعزيز اللحمة الاجتماعية.

ويتعلق المحور الثالث بالحكمة الرشيدة، ومكافحة الفساد، وإصلاح القضاء، والإصلاح الإداري والعقاري، ومواكبة إصلاح التعليم والصحة وتعزيز لامركزية، وإيجاد آليات اللوج العادل للخدمات العامة، وتعزيز تطبيق قانون الوظيفة العمومية، فضلا عن تمكين النساء والشباب في الخارج من المشاركة في الحياة السياسية، ومواكبة وتعزيز إصلاح الإعلام العمومي وتكريس حرية الصحافة.

وخصص المحوران الرابع والخامس للمحافظة على البيئة ومعالجة آثار التغيرات المناخية، وحماية المصالح العليا للبلاد.

ونصت الوثيقة على أن آلية تطبيق مخرجات التشاور ستكون عبر إصدار وثيقة نهائية تتضمن نقاط الإجماع بوقع عليها المشاركون، والاتفاق على آلية مشتركة تضمن تنفيذ ما يتم الإجماع عليه.

الديمقراطية»، واتفق محمد محمود ولد سيدي رئيس حزب التجمع المعارض والحسوب على الإخوان «عمل الحكومة على موضوعات يفترض أن يترك حسمها للحوار المرتقب».

وأكد في تصريحات لقناة «المرابطن»، أسس، «استغرابه لقيام الحكومة بإنشاء مقاطعات جديدة بما يغير التقطيع الإداري الذي يعتبر من دعائم النظام الانتخابي الذي يجب أن يعرض على الحوار».

كما أكد «أن المشاورات الوطنية التي تجريها الحكومة حول إصلاح التعليم، ومشاورات تستتبق الحوار حيث إن إصلاح التعليم مسألة هامة يجب تركها للحوار المنتظر». وأكد المختار ولد داهي، الوزير الناطق باسم الحكومة الموريتانية، في تعليق على تحضيرات الحوار أمس، أن «التشاور السياسي الذي عقدت يوم الأربعاء أولى الأرباء أولى جلساته التمهيدية هو شأن الأحزاب والقوى السياسية».

وأضاف أن «مواضيع التشاور السياسي وآجاله والميكانيزمات التي تحكمه، وحتى مخرجاته، هذا كله يعني الأحزاب والقوى السياسية التي هي طرف في».

وأوضح الوزير «أن الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني ملتزم بكل ما يقدمه التشاور السياسي، ويقوي بناء وتوسيع قاعدة المشترك بين أطراف العملية السياسية، وبالتالي فقد بارك فكرة التشاور».

دول الجوار تدعو لـ «تحقيق مصالحة وطنية» وتشكيل «حكومة شاملة»

أمريكا تفرج عن 144 مليون دولار من المساعدات لأفغانستان... والصين ستبني قاعدة لطاجيكستان

■ لندن – «القدس العربي» – وكالات: قال مصدر في برلمان طاجيكستان، أمس الخميس، إن الصين ستبني لشرطة هذا البلد قاعدة إرهابية من حدوده مع أفغانستان، فيما قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة أرسلت نحو 144 مليون دولار أخرى من المساعدات الإنسانية للمتضررين من الأزمة الحالية في أفغانستان. ووافق مجلس النواب في البرلمان الطاجيكي على بناء القاعدة في منطقة إيشكاشيم في منطقة بدخشان العليا (المعروفة أيضاً باسم غورنو بدخشان) على الحدود مع أفغانستان، بحسب هذا المصدر البرلاني، وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن «البناء ممول بالكامل من الجانب الصيني، وفور الانتهاء من بنائها سستقل القاعدة، إلى قوة الشرطة في طاجيكستان. وخصصت الصين 7.3 ملايين يورو لبناء هذه المنشأة. وردا على سؤال، أكدت وزارة الخارجية الصينية أن بكين ليس لديها قواعد عسكرية» في آسيا الوسطى.



متطوع ينقل مساعدات لعائلة أفغانية قرب كابول

ومنذ عودة «طالبان» إلى السلطة في أفغانستان في آب/أغسطس تشعر دول المنطقة بالقلق من الفراغ الأمني الذي قد ينتج عن صعود الجماعات الجهادية.

وبينما تجري دول أخرى في آسيا الوسطى الأخرى حواراً مع طالبان، ترفض طاجيكستان أي اتصال مع حكام كابول الجدد.

قلق

كبيرة واستضافت مؤخرًا مناورات أجريت مع موسكو على الحدود مع أفغانستان. وتشترك الصين أيضاً بحدود صغيرة مع أفغانستان لكنها قلقة بشكل خاص من تسلسل متطرفين إلى منطقتها الشرقية شينغيانغ من طاجيكستان. وتفيد وسائل إعلام بكين بأن لديها منشأة عسكرية مشتركة مع دوشانبي في بدخشان العليا أو غورنو بدخشان وهي منطقة على الحدود مع

شينغيانغ. إنسانيا، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة أرسلت نحو 144 مليون دولار أخرى من المساعدات الإنسانية للمتضررين من الأزمة الحالية في أفغانستان واللاجئين الأفغان في المنطقة مما يرفع القيمة الإجمالية لثل تلك المساعدات في 2021 إلى ما يقرب من 474 مليون دولار. وذلك بعد أن أكد عدد من المسؤولين في الأمم

محترزة في الخارج قيمتها بليارات الدولارات. في الوقت نفسه، تسابق وكالات الأمم المتحدة الزمن لإيجاد سبل لضخ كميات كبيرة من الدولارات الأمريكية في أفغانستان، لمكافحة أزمة سبولة مستمرة منذ أطاحت حركة «طالبان» بالحكومة المدعومة من الغرب في أغسطس/ آب. ودعّر المسؤولون بأن ضُخ دولارات أمريكية في أفغانستان توقف منذ سيطرة المتشددين على السلطة، وأضاف أنه إذا لم تقم البلدان والمؤسسات المالية الدولية بما عليها فقد تضطر الأمم المتحدة إلى سده الفجوة. وقال إن أحد الخيارات المقترحة هي استخدام بنك أفغانستان الدولي الذي يمكنه جلب وتخزين الأموال لكن ثمة مشكلات تتعلق بالتأمين.

شاملة» و«مكافحة الإرهاب» في أفغانستان. جاء ذلك خلال بيان مشترك للاجتماع الثاني لوزراء خارجية دول جوار أفغانستان بمشاركة روسيا، الذي عقد الأربعاء، في العاصمة الإيرانية طهران. وحضر الاجتماع وزراء خارجية إيران وباكستان وطاجيكستان وتركمناستان وأوزبكستان، إضافة إلى مشاركة وزير خارجية روسيا والصين اقتراضياً عبر تقنية الفيديو. وجاء في البيان: «ندعم (التوصل إلى) تسوية دائمة وواقعية للخلافات، من خلال الحوار والتفاوض بين الأطراف (الأفغانية)، لتحقيق المصالحة الوطنية والحل السياسي الدائم وتشكيل حكومة شاملة».

حكومة شاملة»

ومعظم أصول البنك المركزي الأفغاني في الخارج التي تبلغ نحو عشرة مليارات دولار مجددة أيضاً ومعظمها في الولايات المتحدة، وقالت وزارة الخزانة الأمريكية إنه ليس لديها أي خطط للإخراج عن هذه الأموال.

وأضاف: «ندت الأطراف الأفغانية على مواجهة التهديدات المختلفة بما في ذلك الإرهاب وتهريب المخدرات والاتجار بالبشر، وكذلك على مكافحة الجريمة المنظمة وغيرها من الأعمال الإجرامية». وأشار البيان إلى «الزام أفغانستان تجاه المجتمع الدولي بأن أراضيها لن تشكل أي تهديدات للبلدان المجاورة ولن تتمكن الجماعات الإجرامية والإرهابية الانفصالية من استخدامها». كما حثت الدول «الأطراف الأفغانية على اتخاذ نهج ودي تجاه البلدان المجاورة واحترام مبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان الأساسية وحماية سلامة المواطنين الأجانب والمؤسسات الأجنبية في أفغانستان».

وحذرت الأمم المتحدة، مراراً من أن الاقتصاد الأفغاني على شفا الانهيار، وهو ما سيساهم على الأرجح في أزمة اللاجئين. وأحد العناصر الرئيسية في خطط الأمم المتحدة لضخ أموال في أفغانستان هو منح العائلات الأفغانية الفقيرة أموالاً نقدية مباشرة. إلى ذلك، دعوت دول جوار أفغانستان إلى «تحقيق مصالحة وطنية» وتشكيل حكومة

فرنسا: صحيفة تكشف محاولة سرية للانقلاب على «الإليزية»

■ باريس – الأناضول: كشفت صحيفة «لومبارديان» الفرنسية عن محاولة للانقلاب على الحكومة والرئيس إيمانويل ماكرون، في عملية عرفت رمزياً باسم «أزور»، وقالت الصحيفة في تقرير نشرته مساء الأربعاء، إن النائب السابق في حزب الحركة الديمقراطية ريمي دابيه، كان يخطط للانقلاب على الإليزيه بمساعدة شبكة واسعة مكونة من ضباط شرطة ودرك وجيش بينهما ما دوالو في الخدمة ومتقاعدين». ويعرف دابيه (54 عاماً) بأنه شخصية معينة مطرقة تشتهر باتلاق نظريات مؤامرة، وسبق أن طرد من حزب الحركة الديمقراطية ذي التوجه الوسطي، ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسماها -قولها إن مخطط دابيه «كان موحاً واحتمق يتغلغل في السيطرة على الإليزيه وإنشاء سلطة جديدة من قبل الشعب»، موضحة أن هذا «الانقلاب» اختير له رمزياً اسم «عملية أزور»، وقال أحد رجال دابيه المقربين للصحيفة، من مكان احتجازه: «كانت الخطة السرية بمثابة العملية الأخيرة، وتتمثل في حشد أكبر عدد ممكن من المتظاهرين ثم الإطاحة بالحكومة وهيكل الدولة». وأشارت إلى أن «أثناء التحقيقات اكتشف ضباط إدارة التحقيقات دابيه شكل (تجمعاً إرهابياً) له شبكة واسعة من الفروع في جميع أنحاء البلاد».

وتألفت الشبكة من العديد من ضباط الشرطة والدرك والجيش العاملين والمتقاعدين، وبعضهم في الخارج، بينهم مقدم مقاعد يدعى كريستوف م. (63 عاماً)، حائز على وسام الاستحقاق الفرنسي، كأمين الجناح العسكري للحركة، وحشد المحققون ما لا يقل عن 36 تقييماً، كل منهم مسؤول عن منطقته، وفي 19 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري وضع دابيه - المحسوس منذ

فرنسا وأستراليا تجريان محادثات للمرة الأولى منذ أزمة الغواصات

■ إسطنبول – الأناضول: أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الخميس، محادثة هاتفية مع رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون، هي الأولى منذ اندلاع أزمة الغواصات بين البلدين، سبتمبر/أيلول الماضي. وحسب بيان الرئاسة الفرنسية (الإليزيه)، اعتبر ماكرون أن قرار أستراليا «الأحادي الجانب بتقليص الشراكة الاستراتيجية الفرنسية» «الانتقاص للبرامج والتحليل بقائمة الغواصات مع بلاده، كسر علاقة الثقة بين البلدين». وأشار إلى أن «وضع الشركات الفرنسية ومقاوليها الفرعيين بما في ذلك الشركات الأسترالية، المتأثرة بقرار إيقاف صفقة الغواصات، والعواصات، سيجلب باضئاً اهتماماً». وأوضح أن «الأمر الآن يعود للحكومة الأسترالية لاقتراح إجراءات ملموسة لإعادة

تحديد أساس علاقتنا الثنائية ومواصلة العمل المشترك في منطقة المحيطين الهندي والهادئ». وأضاف: «بالتطلع إلى (المشاركة) في قمة مجموعة العشرين في روما والدورة الـ 26 لمنتدى الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في غلاسكو، حث ماكرون موريسون على اعتماد تدابير طموحة تتناسب مع تحديات المناخ». ولقت البيان أن ذلك يشمل «الالتزام بوقف إنتاج الفحم واستهلاكه على المستوى الوطني والحارجي وزيادة الدعم الأسترالي للحلفاء الدولي للطاقة الشمسية». وتتعقد قمة زعماء مجموعة العشرين في 30 و31 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، لتلهم انطلاق الدورة السادسة والعشرين لمنتدى الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في مدينة غلاسكو الاسكتلندية، في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني

باريس – أف ب: بعد إعلان فرنسا عن إجراءات ضد بريطانيا وتبادل تصريحات متشادة، عمدت باريس ولندن، أمس الخميس، إلى تهدئة الأمور في الخلاف بينهما حول الرخص التي تمنح لصيادي الأسماك الأوروبيين، في مرحلة ما بعد بريكست. ودعا وزير البيئة البريطاني، جورج أوستيس، إلى «الهدوء» و«وقت التصعيد»، مؤكداً أن الباب لدى حكومته «لا يزال مفتوحاً»، فيما عبر رئيس الوزراء الفرنسي، جان كاستيكس، عن «انفتاحه لإجراء محادثات، بشرط أن تحترم لندن «تعهداتها» وتتراجع حدة اللجوء سريعاً، الأربعاء، بعد إعلان فرنسا عن دخول حيز التنفيذ أول إجراءات الرد على الجزر التابعة لبريطانيا في بحر المناش و بريطانيا، اعتباراً من 2 تشرين الثاني/نوفمبر، في حال لم يحصل صيادو الأسماك الفرنسيون بحلول ذلك التاريخ على مزيد من التراخيص للصيد في مياههم. واعتبرت لندن هذه الإجراءات «غير متكافئة» وحذرت من أنها ستكون موضع «رد متناسب ومدروس».

دعوات إلى محادثات بعد تصعيد بين باريس ولندن بشأن رخص صيد الأسماك

■ باريس – أف ب: بعد إعلان فرنسا عن إجراءات ضد بريطانيا وتبادل تصريحات متشادة، عمدت باريس ولندن، أمس الخميس، إلى تهدئة الأمور في الخلاف بينهما حول الرخص التي تمنح لصيادي الأسماك الأوروبيين، في مرحلة ما بعد بريكست. ودعا وزير البيئة البريطاني، جورج أوستيس، إلى «الهدوء» و«وقت التصعيد»، مؤكداً أن الباب لدى حكومته «لا يزال مفتوحاً»، فيما عبر رئيس الوزراء الفرنسي، جان كاستيكس، عن «انفتاحه لإجراء محادثات، بشرط أن تحترم لندن «تعهداتها» وتتراجع حدة اللجوء سريعاً، الأربعاء، بعد إعلان فرنسا عن دخول حيز التنفيذ أول إجراءات الرد على الجزر التابعة لبريطانيا في بحر المناش و بريطانيا، اعتباراً من 2 تشرين الثاني/نوفمبر، في حال لم يحصل صيادو الأسماك الفرنسيون بحلول ذلك التاريخ على مزيد من التراخيص للصيد في مياههم. واعتبرت لندن هذه الإجراءات «غير متكافئة» وحذرت من أنها ستكون موضع «رد متناسب ومدروس».

من الجانب الفرنسي لخليج غرانفيل، اعتبر صيادو الأسماك على العكس أن هذه الضوابط تأخرت كثيراً. ومنذ بريكست «لم تكن هناك أي رقابة من الجانب الفرنسي، أما أنا فأتعرض لتفتيش مره شهورياً حين أتوجه إلى جيرسي»، كما قال الصياد ياسكال بيلاكور (52 عاماً) وأشاد هيرمان أوتركان بالاجراءات الفرنسية. وقال كابتن السفينة سانتا كلارا الذي لم يتسلم الترخيص، «يريدون أن يكون كل شخص في منطقتي، لكن حياة هم لا باتون اليانا». بالنسبة لآخرين مثل نيكو لا بوسار الصياد، فإنه ليس سوى «كلمات» والشك بخصوص حصوله على التراخيص مستمر. وقال ياري ديس، من الاثحاب الذي يمثل الصيادين البريطانيين، إن استراتيجيته «الربح بالعين والسن بالنس» لا تغيد بنسئ. وقله من السفن ترسو في الموانئ الفرنسية، فيما هناك عدد كبير من الصيادين الفرنسيين في المياه البريطانية، بعد اذاعة الإذاعة البريطانية.

■ باريس – أف ب: بعد إعلان فرنسا عن إجراءات ضد بريطانيا وتبادل تصريحات متشادة، عمدت باريس ولندن، أمس الخميس، إلى تهدئة الأمور في الخلاف بينهما حول الرخص التي تمنح لصيادي الأسماك الأوروبيين، في مرحلة ما بعد بريكست. ودعا وزير البيئة البريطاني، جورج أوستيس، إلى «الهدوء» و«وقت التصعيد»، مؤكداً أن الباب لدى حكومته «لا يزال مفتوحاً»، فيما عبر رئيس الوزراء الفرنسي، جان كاستيكس، عن «انفتاحه لإجراء محادثات، بشرط أن تحترم لندن «تعهداتها» وتتراجع حدة اللجوء سريعاً، الأربعاء، بعد إعلان فرنسا عن دخول حيز التنفيذ أول إجراءات الرد على الجزر التابعة لبريطانيا في بحر المناش و بريطانيا، اعتباراً من 2 تشرين الثاني/نوفمبر، في حال لم يحصل صيادو الأسماك الفرنسيون بحلول ذلك التاريخ على مزيد من التراخيص للصيد في مياههم. واعتبرت لندن هذه الإجراءات «غير متكافئة» وحذرت من أنها ستكون موضع «رد متناسب ومدروس».

غرامات

مساء الأربعاء، أعلنت وزارة البحار الفرنسية عن فرض غرامات على سفنيتي صيد بريطانيتين «في إطار تشدد إجراءات التفتيش في المناش، على خلفية «محادثات حول الرخص مع بريطانيا والمفوضية الأوروبية».

وقال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية، كليمان بون، صباح الخميس، إن لندن «لا تفهم سوى لغة القوة»، فيما تحدث وزير البحار أنيك جيراردان عن «معركة» من أجل إرغام بريطانيا على احترام تعهداتها.

ويصن اتفاق ما بعد بريكست الذي أبرم في نهاية 2020 بين لندن وبروكسل على أن يتمكن الصيادون الأوروبيون من مواصلة العمل في بعض أقسام المياه البريطانية ضمن بعض الشروط. في المناطق التي لا تزال موضع تنازع، منحت لندن وجيرسي أكثر من 210 تراخيص نهائية لباريس التي تطلب ب 200 إضافية.

وأكد أوستيس مجدداً، الخميس، أن 98٪ من التراخيص الأوروبية المطلوبة من بريطانيا منحت، وهو إعلان رفضه أنيك جيراردان الذي يمكن أن يتساقول الطرفان أيضاً للقضايا والتفاصيل المتعلقة بالقاء الثنائي الذي من المفترض إجراءه بين الرئيسين التركي ونظيره الأمريكي، في مدينة غلاسكو الاسكتلندية، على هامش قمة المناخ، «تتابع: «جري خلال الاتصال التأكيد على الأهمية الاستراتيجية للعلاقات التركية-الأمريكية، وضرورة أن يتناول الطرفان القضايا في إطار الاحترام المتبادل والتفاهم والمصالح المشتركة، وأهمية الالتزام بالاتفاقيات الدولية».

ويصن اتفاق ما بعد بريكست الذي أبرم في نهاية 2020 بين لندن وبروكسل على أن يتمكن الصيادون الأوروبيون من مواصلة العمل في بعض أقسام المياه البريطانية ضمن بعض الشروط. في المناطق التي لا تزال موضع تنازع، منحت لندن وجيرسي أكثر من 210 تراخيص نهائية لباريس التي تطلب ب 200 إضافية.

وأكد أوستيس مجدداً، الخميس، أن 98٪ من التراخيص الأوروبية المطلوبة من بريطانيا منحت، وهو إعلان رفضه أنيك جيراردان الذي يمكن أن يتساقول الطرفان أيضاً للقضايا والتفاصيل المتعلقة بالقاء الثنائي الذي من المفترض إجراءه بين الرئيسين التركي ونظيره الأمريكي، في مدينة غلاسكو الاسكتلندية، على هامش قمة المناخ، «تتابع: «جري خلال الاتصال التأكيد على الأهمية الاستراتيجية للعلاقات التركية-الأمريكية، وضرورة أن يتناول الطرفان القضايا في إطار الاحترام المتبادل والتفاهم والمصالح المشتركة، وأهمية الالتزام بالاتفاقيات الدولية».

وفي السياق ذاته، بحث وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، الأربعاء، مع نظيره الأمريكي لويد جيمس أوستن، هاتفياً، قضايا الدفاع والأمن الثنائية والإقليمية، وأوضح بيان وزارة الدفاع التركية أن «اتصال أكار وأوستن ركز على الخطوات حيال وضع أجنحة إيجابية قبل اللقاء المخطط بين الرئيس رجب طيب أردوغان ونظيره الأمريكي جو بايدن».

وأضاف: «هناك معلومات تتلقاها تركيا من الجانب الأمريكي على مستويات دنيا بشأن بيع طائرات مقاتلة من طراز «إف 16» إلى أنقرة في صفقة تسددناها قدرها مليار و400 مليون دولار (في إطار برنامج الإنتاج)، لافتاً إلى وجود حاجة لمناقشة طبيعة الخطة الأمريكية المتعلقة بإعادة هذه الدفعة إلى تركيا».

وتتأخر وادئاً، اتصال هاتفي بين محدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن ومستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، ركز على بحث الأزمة ومناقشة الحلول التي يمكن التوصل إليها قبيل قمة أردوغان – بايدن، وجاء في بيان مكتب

شولتس سيرافق ميركل في لقاءاتها في قمة مجموعة العشرين

■ برلين – أف ب: سيرافق أولاف شولتس، الخلف الأرجح للمستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، خلال لقاءاتها الثنائية مع مسؤولين دوليين على هامش قمة مجموعة العشرين في روما، وفق ما أعلنت مصادر حكومية شددت على وجوب اعتبار هذا الأمر «مؤشراً» إلى «الاستمرارية».

وأوضحت المصادر أن، من المقرر عقد لقاء مع الرئيس الأمريكي جو بايدن. واعتبرت المصادر الحكومية أن مرافقة شولتس الاشتراكي الديمقراطي الذي يتولى حالياً وزارة المالية، للمستشارة، يرمي إلى إعطاء «مؤشر خاص» هو «الاستمرارية» على صعيد عمل مجموعة العشرين.

وأوضحت المصادر الألمانية أن عقد اللقاءات بهذا الشكل، أي بحضور المستشارة المنتهية ولايتها وخلفها، أمر غير مسبق.

ويؤكد هذا الأمر فرضية قرب تولي القيادي الاشتراكي الديمقراطي منصب المستشار بعدما فاز حزبه في الانتخابات التشريعية التي أجريت في 26 أيلول/سبتمبر.

ومنذ تشرين الأول/أكتوبر، يجري الحزب الاشتراكي الديمقراطي مفاوضات حثيئة لتشكيل ائتلاف حكومي مع حزب الخضر والحزب الليبرالي.

وتسعى الأحزاب الثلاثة إلى إنجاز الاتفاق بنهاية تشرين الثاني/نوفمبر لتولي الحكومة الجديدة السلطة في مطلع كانون الأول/ديسمبر.

وبالإضافة إلى اللقاء مع الرئيس الأمريكي، يتضمن جدول اللقاءات الثنائية اجتماعات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وقادة الأرجنتين وسنغافورة والهند وكوريا الجنوبية.

كذلك، من المقرر عقد لقاء رفيع المستوى بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا حول الملف الإيراني.

وتُعدّ قمة مجموعة العشرين في نهاية الأسبوع في روما، وسيشارك فيها الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين، والصيني شي جينبينغ، عبر الفيديو.

الرئيسان سيلتقيان في قمة المناخ في غلاسكو

■ إسطنبول – الأناضول: أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الخميس، محادثة هاتفية مع رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون، هي الأولى منذ اندلاع أزمة الغواصات بين البلدين، سبتمبر/أيلول الماضي. وحسب بيان الرئاسة الفرنسية (الإليزيه)، اعتبر ماكرون أن قرار أستراليا «الأحادي الجانب بتقليص الشراكة الاستراتيجية الفرنسية» «الانتقاص للبرامج والتحليل بقائمة الغواصات مع بلاده، كسر علاقة الثقة بين البلدين». وأشار إلى أن «وضع الشركات الفرنسية ومقاوليها الفرعيين بما في ذلك الشركات الأسترالية، المتأثرة بقرار إيقاف صفقة الغواصات، والعواصات، سيجلب باضئاً اهتماماً». وأوضح أن «الأمر الآن يعود للحكومة الأسترالية لاقتراح إجراءات ملموسة لإعادة

مباحثات مكثفة تمهيداً للقاء اردوغان – بايدن لحل أزمة «إف 35»

قالن: «المسؤولان تناولا العلاقات الثنائية وملف طائرات «إف 35» و«إف 16»، وتغيير المناخ، وملفات إقليمية بينها أفغانستان وسوريا وليبيا وقرة باغ (أذربيجان) واليونان وشرق البحر المتوسط».

■ إسطنبول – الأناضول: أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الخميس، محادثة هاتفية مع رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون، هي الأولى منذ اندلاع أزمة الغواصات بين البلدين، سبتمبر/أيلول الماضي. وحسب بيان الرئاسة الفرنسية (الإليزيه)، اعتبر ماكرون أن قرار أستراليا «الأحادي الجانب بتقليص الشراكة الاستراتيجية الفرنسية» «الانتقاص للبرامج والتحليل بقائمة الغواصات مع بلاده، كسر علاقة الثقة بين البلدين». وأشار إلى أن «وضع الشركات الفرنسية ومقاوليها الفرعيين بما في ذلك الشركات الأسترالية، المتأثرة بقرار إيقاف صفقة الغواصات، والعواصات، سيجلب باضئاً اهتماماً». وأوضح أن «الأمر الآن يعود للحكومة الأسترالية لاقتراح إجراءات ملموسة لإعادة

إسطنبول – «القدس العربي»

كثف الجانبان التركي والأمريكي، مباحثتهما على المستويين السياسي والعسكري في محاولة للتخفيف للقلق المتوقع أن تجمع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان مع نظيره الأمريكي جو بايدن، على هامش قمة المناخ في غلاسكو، قبيل نهاية الشهر الجاري، ويعتقد أن القمة ستكون حاسمة في حل نهائي لأزمة طائرات إف 35 التي قد ترسم مستقبل العلاقات التركية الأمريكية إلى نهاية فترة بايدن الرئاسية.

وتطرح الكثير من السيارويوهات حول طبيعة الاتفاق الذي يمكن أن يبنئى أزمة الطائرات بين البلدين، ففي حين يبدو سبتمبر/أيلول إعادة برنامج إف 35 مستحيلاً وخياراً غير مطروح لدى إدارة بايدن، تتركز التكهانات حول إمكانية إعادة الأموال (1.4 مليار دولار) إلى أنقرة أو استخدامها في بيع تركيا طائرات من طراز إف 16 وهو خيار أيضاً يثير مشكوكاً فيه مع توقعات بإعانة الكونغرس للصفقة المقترحة كطوق نجاة للخروج من الأزمة.

نتائج وادئاً، اتصال هاتفي بين محدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن ومستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، ركز على بحث الأزمة ومناقشة الحلول التي يمكن التوصل إليها قبيل قمة أردوغان – بايدن، وجاء في بيان مكتب

خيار الحرب مع إثيوبيا عاد يفرض نفسه... وتوقعات بازدهار سوق الصحف بعد إلغاء حالة الطوارئ

المدارس تستقبل مجرمين في هيئة طلاب... وذهاب المعلمين لعلمهم طقس مربع... وكورونا تنتشر مجددا



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بين توقعات بالعودة للخيبار العسكري في حسم الخلاف مع إثيوبيا التي تهدد المصريين بالعطش، وأمل بعودة الروح للصحف بعد إلغاء حالة الطوارئ، وفتح أبواب الحرية للراغبين في الكلام، وما يتردد عن قرب الإفراج عن مزيد من المعتقلين، والخوف على طلاب المدارس والجامعات من الفيروس القاتل، دارت موضوعات الصحف ومعارك الكتاب في صفح أمس الخميس 28 أكتوبر/ تشرين الأول.

التصريح الأخطر كان عبر وزارة الصحة التي أعلنت: الوضع يزداد تدهورا.. فقرة كبيرة في إصابات ووفيات كورونا. أما وزير الموارد المائية والري فتعهد بأن نصيب مصر من النيل لن ينقص كوبا واحدا. ومن التقارير الاقتصادية: وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي على قرض بقيمة 360 مليون دولار لتمويل سياسات التنمية، بهدف تحقيق التعافي بعد انحسار جائحة كورونا، وتعزيز آفاق النمو المستدام والشامل في مصر. كما أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قرارا بشأن الموافقة على اتفاقية قرض بين مصر والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي؛ للمساهمة في تمويل برنامج دعم مشروعات ومنشآت القطاع الخاص المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.. وحول جهود الحكومة لمكافحة الغلاء، قال الدكتور محمد القرش المتحدث الرسمي باسم وزارة الزراعة، إن الدولة تعمل على السيطرة على أسعار البيض والدواجن، مشيرا إلى أن هذا الأمر يتم من خلال تنسيق واسع بين جهات عدة، وأكد أن العالم يمر بحالة كبيرة من التضخم، وهناك من يستغل الأزمة والأمور في مصر، وقال «أسعار

كرتونة البيض في منافذ وزارة الزراعة ما بين 45 جنينها إلى 47 جنينها»، لافتا إلى أن الدولة تعمل على طرح كميات من هذه المنتجات حتى تحقق الاستقرار.

ومن أخبار القصر الرئاسي: وجه الرئيس السيسي التحية والتقدير للطفل المعجزة أحمد تامر حافظ القرآن الكريم، قائلا «أنت حافظ أطهر وأطيب كلام.. البركة كلها معاك.. ربنا يا بني يحييكم». وأضاف السيسي «الحفظ جميل ومهم ولكن الفهم أيضا مهم.. ضرورة الاهتمام باللغة العربية وحفظ القرآن وتنظيم أوقات أولادنا وتابع: «لازم نهتم بولادنا ونعرف نقاط قوتهم مثل لازم ذاكرة قوية زي أحمد.. ممكن أنشطة رياضية أو أنشطة أخرى أو ملكات متنوعة ممكن نستفيد منها جميعا.. ومن أخبار الغنائين: كشفت الحماية سناء لاهظي، موكلة مصطفى فهمي، عن انفصال الفنان عن زوجته الإعلامية فانتن موسى، مؤخرا، وبشكل رسمي، نافية ما تردد على مدار الساعات القليلة الماضية، بشأن وقوع خلافات بينهما، أو تقديم بلاغات، مؤكدة أن هذا الكلام عار تماما من الصحة.. ومن حوادث العنف داخل المدارس: قررت النيابة العامة بجنح حمادي «محافظة سوهاج» حبس متهم بالتعدي على موظف وحياة سلاح 4 أيام على ذمة التحقيقات. وبداية الواقعة كانت قيام شخص يدعى أحمد.م.ع حاول دخول مدرسة العلم والإيمان، بحوزته سلاح ناري، بسبب أن «قنبلة مياة» نحل شقيقته تم تهشمها داخل المدرسة، في خلاف بينه وبين تلميذ آخر، فدخل خاله المدرسة، بحوزته سلاح ناري. ونشبت مشادات بينه وبين المعلمين، قبل أن تتدخل الشرطة وتلقي القبض عليه.

ظاهرة مخيفه

قال محمد البرغوثي في «الوطن» إن أحوال التعليم في مصر تضي على كل المستويات من سبيل إلى أسوأ، توقف الكاتب أمام ظاهرة مخيفه تنتشر في كل مراحل التعليم، تتمثل في اندماج تربية التلاميذ والطلبة، ومعاناة المدرسين ومديري المدارس اليومية من استغلال الإذاعة والبلطية، وتعاطي المخدرات والتمتر، والمشاجرات الدامية وحيازة الأسلحة البيضاء في كل المدارس الحكومية والخاصة من استثناء، خلال الأسابيع الماضية أتضح لي أن أتحدث مع عدد من المدرسين ومديري المدارس، وأن أطلع عددا كبيرا من الأخبار والتقارير في الصحف ومواقع الإنترنت، تدور حول اعتداءات التلاميذ والطلبة على زملائهم وعلى مدرسين أيضا، وقد اكتشفت من الحديث المباشر مع المدرسين والقائمين على العملية التعليمية أن ما تنتشره الصحف عن هذا العنف المزاد في المدارس، ليس أكثر من قفزة في بحر، وأن سفالة بعض التلاميذ أو اندماج تربيتهم وميلهم للعنف والسذب والغالطة، أصبحت ماضيا يوميا لعلمهم والمدرسين، يضغط على أعصابهم، ويكاد يضلغهم تماما عن القيام بأي نشاط تعليمي داخل الفصول. والاتفاق في توحش هذه الظاهرة أن كثيرا من أولياء الأمور أصبحوا عاجزين تماما عن تربية أبنائهم، ويتناظرون مع المدارس أن تقوم بهذا الدور كاملا نيابة عن الأسر، كما أن بعض أولياء الأمور يلجأون إلى اقتحام المدارس والقبض بانفسهم لأبنائهم الذين تعرضوا للاعتداء من زملائهم داخل الفصول، وقبل يومين نشرت الصحف خبرا عن اقتحام «معلمة» لدراسة ابنها وحوادثها «سكين» اعتقد بها على تلميذ ضرب ابنتها التلميذ في الدراسة ذاتها، وأدوم من ذلك أن أولياء الأمور الذين يتم استدعائهم إلى المدرسة لإخطارهم بالسلوك الشين لأبنائهم، ينجمون قورا إلى صف أولادهم، ويقدعون عنهم باستماتة ويتهمون المعلمين والإدارة بالكذب وتلفيق التهم لأولادهم.

ممرور الكرام

توقع الدكتور مصطفى عبد الرزاق في «الوقد» أن عملية الماء الثالث التي تلصق إليها إثيوبيا في الصيف المقبل، ربما لن تمر مرور الكرام مثل سابقين، بل من ملء أول وثان، رغم المؤشرات المعاكسة التي ربما تدفع البعض لحالة من الأيسر، بأنه لا جديد تحت الشمس، أو أنه لن يكون هناك جديد في المستقبل القريب، وعلى ذلك يمكن القول إن هناك اتجاهين يتنازعا الزامة، الأول يسعى لإحيائها وإبقائها ملء السمع والبصر العالمي، والثاني يدفع بها في اتجاه أسوأ.

بطلجة ومخدرات

واصل محمد البرغوثي، طرح شهادات مؤلفة لمعلمين عن تردى أخلاق الطلاب: أحد المدرسين الكبار من تحدثت معهم، اتهم وسائل الإعلام بالتسبب في تفضي هذه الظاهرة، لأنها توسعت في نشر أخبار اعتداء المدرسين على التلاميذ، وبالغث في الحديث عن خشية واندماج ضامئ بعض المدرسين، في الوقت التي يعاني فيه غالبية المعلمين من ظروف شديدة القسوة، ومن نقص صارخ في أعدادهم، ومن تكسر رهيف في الفصول، ومن تدني الأجور التي لا تكفي لإعالة فرد واحد، ومن افتقار المدارس إلى وسائل تعليمية، حتى أصبح ذهاب المعلم إلى مدرسته طقسا مرعبا، وكابوسا لا يرحم، وتهديدا دائما بأن يتم تجريده من كرامته وإنسانيته على يد طالب معدم التربية، وإذا جرؤ على معاقبة الطالب فسوف تغلق الدنيا على رأسه، ليجد نفسه في حقل تجريس، يشارك فيه الجميع، دون أدنى رحمة، ولن يجد من كبار المسؤولين في الوزارة غير مجاملة الرأي العام، وسوف يسارعون بوقفه عن العمل وإخضاعه للحقوق لئلا يهدد عصابه ويضعف طالبا شتمه بالفاظ نابية، وسبب لإعالة فرد واحد، ومن افتقار وزارة التعليم، على أخرى عمرها 55 سنة، أقسمت بأنها لم تستطع هذا العام أن تشرح حصة واحدة، وأن كل طاقاتها تنفذ في محاولة فاشلة لتلبية 74 تلميذا في الفصل الواحد، ولفض غالبية الطلاب بينهم، وأنها تعود إلى بيتها يوميا محطمة تماما، بسبب ما تستعصم من لفاظ نابية يتداولها تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وما تراه من سلوكيات مشيئة لا تجرؤ على الإبلاغ عنها، مديرة إحدى المدارس الابتدائية قالت إن هذا العام تحدثنا شهيد انخيارا لبدء دسوس سلوك التلاميذ في كل المدارس، لأنهم يتعلموا عاملين كاملين خارج المدارس أثناء حظر كورونا، وتكثفت الشوارع وقضاء معظم الوقت على «النت» بالقضاء على تقي لديهم من احترام للمدرسة أو للمعلمين، ومع انشغال معظم الأسر عن تربية الأبناء، عادوا إلى المدارس وكانهم خارجون من السجن، حول انتشار بيع المخدرات بكل أنواعها أمام المدارس، أكد مدرسون أن الأمر أصبح معروفا للجميع، واستشهد أحدهم ببيان عن وزارة الداخلية حول حصيلة حملة أمنية أسفرت عن ضبط 57 متهمها أثناء بيع المخدرات أمام المدارس.

مطلوب فوراً

من أجل ترشيح استهلاك المياه طالب أحمد رفعت في «الوطن» بحملة إعلامية كبيرة تستخدم كل الوسائل للتأثير، على غرار حملات مكافحة الجهاراسيا، بل حتى حملة ترشيح المياه ذاتها، وإعلانها الشهير الذي أثر في سلوكياتنا في الطفولة وظل حتى أوائل الثمانينيات وهو إعلان «ست سنينة فاتحة الميه ترخ ترخ من الحقيفة، في قالب غنائي اجتماعي يستحيل نسيانه». أوضح الكاتب ضرورة إدراك أبعاد اللجوء إلى محطات تحلية المياه من المحافظات الساحلية، حيث تكون تكلفة المحطات أرخص، وأن تعادل تكلفة توصيل خطوطها وأنابيب المياه من القاهرة، أو أقرب مصدر لمياه النيل.. علما أن المحطات ليس فيها فاق مياه أو تخيير أو أعطال أو تحكم بالواسير أو

إلى الذين سقطوا شهداء على طول الطريق إلى لحظة اتخاذ القرار، فإن هذه كانت إشارة كافية إلى أن لحظة الإعلان عن القرار كان لها ثمن مدفوع، وأن الذين دفعوه إنما قدوموا ما يجيا ويحيش.. وفي القرار عودة بالنسبة إلى أصله، لأن الأصل هو القانون الطبيعي، بينما الاستثناء هو قانون الطوارئ.

دولة واثقة

أشار كرم جبر في «الأخبار» إلى أن قرار السيسي بإلغاء مد حالة الطوارئ، لا يصدر إلا عن دولة واثقة من نفسها، ففي الوقت الذي تسود فيه أجواء الطوارئ المنطقه كلها، تلغى مصر حالة الطوارئ، في رسالة للعالم بأن الدولة المصرية استعادت عاقبتها وتضفي بسرعته في طريق التقدم والتنمية. مصر عاشت في ظل الطوارئ سنوات طويلة، بسبب الإرهاب، قانون الطوارئ منح أجهزة الدولة سلاحا للمقاومة، دافعا عن أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها. كما أن القرار يأتي متزامنا مع إطلاق الاستراتيجية المصرية لحقوق الإنسان، التي تتضمن بنودا إيجابية، يؤدى تطبيقها إلى الوصول إلى المستويات السائدة في الدول الغربية، التي تبذل مصر جهدها للوصول إليها، على سبيل المثال أن جريمة التعذيب لا تسقط بالاقاد ما كان مرتكبها، وهي ضمانته قوية جدا للقضاء على المزاغم التي تثار في الخارج، وأن أي إنسان يتم توقيفه، لا بد أن يحظر محاموه وذووهم بمكان توقيفه والمقويات المطقة عليه، ومجموعة أخرى من المبادئ السامية لحقوق الإنسان وفق موثيق الأمم المتحدة. الرسالة المهمة أن الدولة المصرية دولة وطنية قوية يحميها جيش قوي، يحقق مطالب الشعب، هذا الجيش لم يرفع سلاحه في وجه أي مواطن مصري، وإنما كان حاميا وحافظا للدولة المصرية، وتشتكل هذه المنظمة الجزارل فرائكو التي حكم إسبانيا بالحدديد والنار على مدى أكثر من ثلاثة عقود، ثم يقرر في نهاية المطاف التخلي عن السلطة وفتح الباب أمام عودة الديمقراطية إلى البلاد، بعد فرائكو كانت التجربة الاستثنائية للفريق عبدالرحمن سوار الذهب في السودان، الذي قاد الانقلاب على حكم الرئيس جعفر نميري في عام 1985 ثم سلم السلطة للتلاميذ بعد انتخابات ديمقراطية في عام 1986، ليأتي الجيش السوداني مرة أخرى، ويقفز إلى السلطة في الانقلاب الذي قادته هو البشير عام 1989 ليقتود البلاد على مدى 30 عاما، انتهت بعبء شعبية أطاحت به في عام 2019، وانتخب الكاتب إلى أن السودان أصبح على مفترق طرق، ولا نمك الاثقاقتنا هناك سوى الخالص الدعاء بأن يحفظ الله لهم بلادهم ويوقف حسم حياتها السياسية، في الوصول إلى حلم الحكم الديمقراطي الرشيد، بل قدر من الخسائر.

قارة بالنسة

على مدى أكثر من سبعة عقود ماضية، ظلت المقارة الإفريقية، كما أوضح أشرف البربري، تعاني من مسلسل الانقلابات والعسكرية، التي يرفع فيها كل قائد انقلابي شعارات الإنقاذ والديمقراطية والحرية، لكي يصل إلى مقعد الحكم ثم ينفرد به ويقيم نظامه المستبد إلى أن يأتي انقلابي آخر يطيح به أو تخليق به هبة شعبية غاضبة، فأخيرات الأنسانية لاسلف الشديدي تقول إن العسكريين لم يقيموا نظاما ديمقراطيا في أي دولة حكموها، باستثناء الجزائر فرائكو التي حكم إسبانيا بالحدديد والنار على مدى أكثر من ثلاثة عقود، ثم يقرر في نهاية المطاف التخلي عن السلطة وفتح الباب أمام عودة الديمقراطية إلى البلاد، بعد فرائكو كانت التجربة الاستثنائية للفريق عبدالرحمن سوار الذهب في السودان، الذي قاد الانقلاب على حكم الرئيس جعفر نميري في عام 1985 ثم سلم السلطة للتلاميذ بعد انتخابات ديمقراطية في عام 1986، ليأتي الجيش السوداني مرة أخرى، ويقفز إلى السلطة في الانقلاب الذي قادته هو البشير عام 1989 ليقتود البلاد على مدى 30 عاما، انتهت بعبء شعبية أطاحت به في عام 2019، وانتخب الكاتب إلى أن السودان أصبح على مفترق طرق، ولا نمك الاثقاقتنا هناك سوى الخالص الدعاء بأن يحفظ الله لهم بلادهم ويوقف حسم حياتها السياسية، في الوصول إلى حلم الحكم الديمقراطي الرشيد، بل قدر من الخسائر.

رسوم القمامة

تبنت الحكومة ملف النظافة، وتم التعاقد مع شركتي المسؤولية، سيتولى مندوبيهما جمع القمامة من خارج باب الشقة، تماما مثلما كان يفعل الزبال، الشركتان كما أوضح علماء عربي في «الوقد» سوف تقومان بتحويل قيمة الرسوم أيضا على فاتورة الكهرباء، من جنينها إلى أربعين جنينها إلى مئة جنينها شهريا بالنسبة للوحدات السكنية. ومن ثلاثين جنينها إلى مئة جنينها شهريا بالنسبة للوحدات التجارية بقيمة 130 وحدة السكنية المستخدمة مقارا لأنشطة المهن والأعمال الحرة. ولا تتجاوز الرسوم خمسة آلاف جنينها شهريا للمنشآت الحكومية، والهيئات العامة، وشركات القطاع العام، وقطاع الأعمال العام، والمستشفيات، ومنشآت الرعاية الصحية، والمنشآت التعليمية الخاصة. وأضاف الكاتب: الشركتان سوف تمنعان البوابين وغيرهم من جمع القمامة من المنازل، أو تجميعها أمام العماره، كما ستقوم الشركتان، برفع القمامة من الصناديق التي تضعها على نواصي الشوارع، كما ستقوم بجمع النفايات والفرازين من التعرض للمسائيق، والسردك الكاتب: هذا طيب وقد يساعد بالفعل على تنظيف الشوارع ورفع القمامة من البيوت، لكن هل البيئة المحيطة ستسمح بتفقيده، هل الزبالون والبوابون سوف يرتضون إقصاءهما، الشركتان أكدتا استعانتهم بالمعاملة الهرة منهم، وأنهما لن تقوما بإقصاء سوى غير المدرب، ومن تستعين به سوف يرتدي زي عامل الشركة، ويحمل كارتها ويصعد إلى المنزل، أو يحمل القمامة من صناديق الشوارع، أو يعمل في كسب الشوارع. للحقيقة نحن نتمنى نجاح الشركات والتجربة بكل، خاصة أن مصر تعد من البلدان التي تفتقد بعض مدنها للنظافة، وهو ما يتطلب جهدا كبيرا من الشركتين بمساعدة الحكومة، وذلك بتأمين عمالها وعملية التنظيف بشكل كامل. مصر بلد كبير وقديم ويعتمد على السياحة في موازنة الدولة بشكل كبير، ونظافتها سوف تساهم في إظهار جمالها، كما يجعل السياح يفكرون في ترك فنادقهم والنزول بآريحية إلى الشوارع للتحول والتعرف على معالم المدينة وطبيعة وثقافة المصريين.

دلائل الفراع

قرار الرئيس إلغاء مد حالة الطوارئ من وجهة نظر سليمان جوده في «المصري اليوم»، يعث رسالة سياسية في اتجاهات متعددة، أكثر منه قرارا لتشدد رئيس الجمهورية المسؤول. ففي القرار «رسالة» بأن لقد الحكومة من الثقة في نفسها وفي شعبيها ما يجعلها قادرة على أن تواجه تحديات الطريق إلى المستقبل، دون حاجة إلى تجديد مد حالة الطوارئ كما جرت العادة على مدى سنوات مضت، ودون حاجة لأن تلجأ الجهة المختصة إلى القانون غير الطبيعي، ففى القانون الطبيعي ما نستطيع به أن نواجه شتى الجرائم، بما في ذلك جرائم الإرهاب، من القرار «رسالة» بأن مناخ الاستثمار ليس فيه الآن ما يمكن أن يُشوّش عليه في هذا الشأن، وأن المستثمر الإقليمي الذي كان يخوف من عواقب مد الحالة قبل ذلك، لم يعد عنده قرار الإلغاء ما يبرر المخاوف، وفي القرار «رسالة» بأن مد حالة الطوارئ خلال السنوات السبع الأخيرة لم يكن هدفا في حد ذاته، ولا كان غرضا يسعى إليه متخذ في كل مرة من المرات السابقة، ولكنه كان قرارا يرغب في تحقيق وضع معين من الأمن، وفي ترسيخ مستوى محدد من الاستقرار، فإذا ما تحقق ذلك زال ممرور القرار، وفي القرارة بغية معلنة من جانب الرئيس في رد الفضل إلى أهله، وكان ذلك على أوضح ما يكون عندما ذكر رأس الدولة أن الشعب هو صانع قرار إلغاء مد حالة الطوارئ، لأنه الشعب الذي ساعد قيادته في معركة التنمية وفي مسيرة البناء.. ونحن أشار

منزوع القيمة

لو تعرف أنه هذا هو انقلاب كنا ندينه» هكذا تحدث الفريق عبدالفتاح البرهان قائد الجيش السوداني عندما كان يرد على سؤال عن الانقلابات الدولية الواسعة لما حدث في السودان. يدور بره أشرف البربري في «الشروق» أن البرهان لا يرى أن تراه أغلب دول العالم، بما في ذلك 13

دولة من الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، وهو أن قيام الجيش السوداني بجل مجلس السيادة ومجلس الوزراء للإطاحة بالكون المدني في السلطة، عاش إلى هذا العمر، لم يكن يدري وقتها أن الله سيطيل في عمره حتى يجاوز الستين.. وبعيد كمالك لا يعرف الشر، طيب القلب لا يؤدي أحدا، سريع النكتة محب للضحك، كان مشهورا برواية النكت التي تجعلك تضحك من قلبك، هذه هي طقوس لقاءك به، يبسم ابتسامته الساحرة، ثم يخبرك بأخر نكتة، ضحك التفر لا يعرف النكت أبدا، حرمة المرض من الذرية قصير وشكر.. مع مرور العمر توحش المرض، بدأت مضاعفاته الكثيرة على جميع بدنه، استخدم عصا لمعاونته في السير، كانت عظام ساقيه تنكسر بلا سبب بالإن عتبا لربه، هو الصوفي صادق العتشق لربه، عندما أصيب بكونا اللعينة، أدركت على الفور أنه لن ينجو منها أبدا، كل من يعرفه توقع النهاية.. لقد انتهت الرحلة ويقتني أن يقضي الله أمان كان مفعولا، وليس لكى يقيمو نظاما ديمقراطيا يفتح الباب أمام الحكم الديمقراطي الرشيد.

مشهورة بسببه

قرية نجريح وهي القرية التي ينتمي إليها النجم الأسطوري محمد صلاح لاعب ليفربول، أصبحت كما أوضح عادل السنهوري في «اليوم السابع» واحد من أشهر قرى مصر، بل واحدة من أشهر قرى العالم الآن بعد أن أصبح أحد أبنائها وأبناء مصر حديث الكرة الأرضية، وحديث الناس في كل مكان. كبريات الصحف والفصائح العالمية تحدثت وتكبت عن محمد صلاح وعن البيبة التي نشأ فيها، والقرية وساعتين 20 دقيقة من القاهرة، التي لا تبعد عنها سوى 130 كيلومترا، ولا تبعد عن الإسكندرية سوى ساعتين أيضا، حوالي 117 كيلومترا. تابع الكاتب: أتحدث هنا عن قرية تبحت عن استغلال شهرة اللاعب محمد صلاح حتى تتحول إلى منطقة جذب سياحي للسياسة العالمية والإنكليزية، بصفة خاصة، التي تأتي إلى مصر وسوف تستغفر بالطبع عن صلاح وسقط رأسه، فهل فكرت ودرست وزارة السياحة العالمية وإمكانية استغلال شهرة محمد صلاح وعشق الجماهير للعبة، ووضع قرية على خريطة العالم؟ ربما ستفزع قد تحده من نضرة اقتصادية للقرية والقرى المجاورة له من قديم السباح إليها، وما سوف تحده من تشغيل آياب عاملة لكل قرى بسببون، وخلق مهن عديدة لخدمة السياح وتوفير الخدمات اللازمة لهم. فهل فعلا لدى وزارة السياحة دراسة أو تفكير في هذا الاتجاه؟

نجم ولا يدري

من حوادث السرقة التي حظيت بالاهتمام وتابعتها محمود مقبول في «اليوم السابع» حيث تكنت الأجزاء الأمنية في مديرية أمن أسبوط من إلقاء القبض على اللص الذي قام بسرقة مبلغ 3 آلاف جنينها وقيزا وهاتف محمول من أحد الباعة أثناء العمل في المولد، وقام بتصوير نفسه بالهاتف المسروق، ووضع صورته على صفحة الفيس الخاصة بالمجنى عليه في واقعة سرقة، وصف فيها رواد مواقع التواصل الاجتماعي اللص بأنه أغبي لص في مصر، واستكتمنا لسلسلة الغباء، قام اللص بالذهاب إلى أحد محلات الهواتف المحمولة لبيع الهاتف المحمول المسروق، إلا أن الأهالي تعرفوا عليه وقاموا بإبلاغ الأجهزة الأمنية جنينه قيمة المبيعات سرقة مزودجه، حيث تمت سرقة مبلغ 3000 وتم ضبطه، حيث أنه من الواضح أن اللص لا يعلم أنه أصبح حديث مواقع التواصل، ولا يعلم أنه أصبح مشهورا على صفحات الفيسبوك ونجم البث المباشر، يذكر أن تلفزيون اليوم السابع قدم مؤثرا مباشرا بعنوان حرامي موبيلات تاني.. سرق تليفون باع في سوهاج ونشر صورته على الفيسبوك ووضع نفسه، حيث قام اللص بتصوير نفسه ووضع صورته على صفحة الفيسبوك الخاصة بالمجنى عليه، جاءت الواقعة عقب تعرض باع متجول لعلمية سرقة مزودجه، حيث تمت سرقة مبلغ 3000 جنيهه قيمة المبيعات والهااتف المحمول الخاص والهااتف المحمول هو بطل الحكاية.

«مهرجان حبات السكر» للشاعر العراقي حسن عبد الحميد: الافتراق في الشكل



مروان ياسين الدليمي *

إلى لحظة من الوعي، تتجلى أمامها طبيعة المنحى الشعري الذي يمثله الشاعر في مجمل نصوصه، بما تتعبأ به من محمولات وجدانية تبدو طاغية على شكلانية النصوص. «أراد القمر أن يلعب فخرج من بيت الليل حافياً... ولم يستمتع العودة في النهار»

معنى الكتابة الشعرية

تحيلنا شاعرية حسن عبد الحميد في هذه التجربة الخاصة في سياق اشتغاله الشعري، إلى أن نبحت عن معنى الكتابة الشعرية، لأن ما جاء في سياق التصورات التي طرحها للتشبيد الإحالات التأويلية في تراكيب الجمل وتشكلاتها المفتحة على كل ما له صلة بالحياة الإنسانية والطبيعية، تقودنا إلى استيعاب الصورة المنظمة للمقولة الشعرية، ليس في نموذج الكلاسيكي، بل يتعدى ذلك إلى ما ينضبط ضمن تاطير شعر التفعيلة أيضاً، وصولاً إلى قصيدة النثر، فقد خلت جميع النصوص من الأبعاد التي طرحها هذه النماذج، وقد تكون في ما هي عليه من كثافة لغوية واختزال في الدلالات أقرب إلى قصيدة الهايكو، لكنها بعيدة عنها من حيث عدم التزامها بأشراطها التقنية في البناء.



الغيل البدين
طن النائ
عودا حفيفا
وحين نفتح فيه
فؤ من فرط الدهشة
والخوف
نحن أمام تجربة خاضها عبد الحميد بعد مشوار طويل من الاشتغال في عالم الكتابة، بمعنى أن مجيئها بهذا التشكيل الاختزالي من حيث اللغة، وبما تظهره من استراتيجة قائمة على اكتشاف الشعر في مناطق لا تبدو لاولهة الأولى أن لها أي صلة بالشعر، تحيلنا إلى اكتشاف فاعلية اللغوية التي تستغل على مغازلة المفردات التي تتعامل معها في محيطه الإنساني، إلى الحد الذي يقضي منه تفكيك علاقة بها، والنهاب برهانه التاملي إلى بناء سيروية لغوية جديدة، تتجدد لأن دلالاتها من الأفاق التي يمنحها الشعر عندما يلامس الأشياء. عيونتي
أتحبها التحديق
في قراءة
ما يكتبه النمل
على صفحات
الرمال

ممكنات النص التأويلية

يمكن لقارئ نصوص «مهرجان حبات السكر» أن يجد ذاته تتفق أمام ممارسة في الكتابة الشعرية لا تعتمد قدرا طائفا من المؤثرات اللغوية التي تستغل على مغازلة العواطف، بقدر ما فيها من نسق قائم على إنتاج صور شعرية تبتدئ من منظومة تتجاوز مساناة أحداث التأثير اللحظوي على المتلقي، حيث يكمن امتيازها المتأويلية في إرغامه على أن يستعيد الأثر الجاهزة من ذاته التي اعتاد أن يتكى عليها في تلقي الشعر، وهذا الانفتاح على فضاء شاسع من الدلالات داخل نص شعري يتوارى خلف عدد محدود من الكلمات، يشير إلى المكنات التأويلية، التي راهن عليها الشاعر وهو يستقصى آليات الاختلاف في بناء مجملته الشعرية باقتصاد محسوب ومقنن.

إن النص الشعري في هذه المجموعة يسجل موقف الشاعر إزاء العلاقات الإنسانية، وبقدر ما هو مشغول بالانقطاع ما يبدو منها ظاهرا ومكتسوبا في التفاصيل اليومية، إلا أنه يعود بنا إلى الوراء ليتفحص المعايير التي

نصوص المجموعة الشعرية «مهرجان حبات السكر» الصادرة عام 2020 من دار ماشكي في الموصل، تفرض علينا أن نتأمل مرة أخرى طبيعة العلاقة القائمة بين الشكل والمضمون، مع أن هذه العلاقة لم تغب عن قائمة الموضوعات المدرجة في حلقات النقاش، التي يخوضها البدمعون والنقاد والمثقفون، وفي سياق هذا النقاش الذي ما أن نجد درجة حرارته تنخفض، فإذا بها تعود إلى درجة الغليان، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المفهومى الشكل والمضمون جوانب مختلفة من حيث التناول، إلا أن القضية الأهم في إشكالية هذه العلاقة، تكمن في أن الحديث عن المضمون من غير الممكن أن يبرأ من خلال الشكل، وهذا ما بدا واضحا في هذه المجموعة الشعرية، فقد عكس البناء الشكلي رسالة الشاعر عبد الحميد في الحياة ورؤيته الفنية في تحديد علاقة مفهوم الشعر، لأن الشكل ما هو إلا مضمون تحول إلى شيء حسب الناقد فيساريون بيلينسكي (1811 – 1848).

الاختلاف عن الآخرين

إذا ما اتجهت بوصلة الحديث نحو الشعر العربي، فإننا سنجد مفهوم الشكل كان المهيم على مسار التراث الشعري العربي، منذ ما قبل الإسلام، فالقصيدة كانت مرهونة في حضورها ووجودها بوجود الشكل، وبغيابها يغيب الشعر، وكان ذلك معيارا أساسيا لطلما كرسه الذائقة الشعرية العربية بمنظومتها التقليدية، ومن هنا يتجلى على مَرّ الأزمنة توق عديد الشعراء إلى الاشتغال الفني، بعيدا عن اشتراطات العمود الشعري، بعد أن تحول إلى حاجز ثقيل يمنع الشعر من التخليق عاليا وبكل الاتجاهات، للتعبير عن المضامين التي تتبدى في ذات الشاعر، بينما هو يواجه عواصف الزمن الذي يعيش فيه، وحسن عبد الحميد منذ أن بدأ مغامرته في الكتابة الشعرية في سبعينيات القرن الماضي، كان هاجسه أن يكتشف خصوصيته في شكل النص الذي يجزوه، وكان مصرا على أن يكون مختلفا عن غيره، ومتجاوزا لما سبق أن أنجزه في كل تجربة شعرية جديدة كان قد أقدم عليها، رغم أنه لم يكن غزير الإنتاج مقارنة بمجاليه شعراء السبعينيات، لأن الصحافة كانت قد أخذت منه الكثير من الجهد والوقت على حساب الوقت المكرس لكتابة الشعر.

أسئلة الحياة

يحيلنا مجموع النصوص السوارة في هذه المجموعة إلى بعض مما شهده الشعر العربي الحديث من تحولات جذرية على مستوى الشكل، حيث بدأ فيها عبد الحميد مقطعا عن الموروث الشعري العربي، وهذا الافتراق في شكل الكتابة أدبى بالنتيجة إلى إشكاليات في التوصيف النقدي، لأن النصوص تخلو تماما من الكافية والوزن الخليلي، وبالتالي ستقف أمام صيغة شعرية يتسم بناؤها الفني بالقصر والإيجاز والكثافة، إضافة إلى المفارقة.

إذن نحن أمام بنية شعرية يصوغها الشاعر بمفردات قليلة جدا، لكنها معبأة بمستويات متراكبة من الدلالات، بالتالي فهي تقودنا إلى أن نفتح نافذة مختلفة في رؤية الشعر الذي يؤسس الحياة، علنا نمسك بتعددية ما يحيله النص من أفكار تعبر عن توظيف الطاقة الشعرية، في استيعاب واستظهار الخبرة الإنسانية المتراكمة، جراء تواصله وتفاعله مع تفاصيل الحياة، ربما تبدو للوهلة الأولى تربية الجملة الشعرية من حيث الدلالات بسيطة، لاعتماد الشاعر على رهانات لغوية لا تتجرف في تعالقات مفقدة، إلا أن مسار القراءة، إذا ما اعتمد استراتيجة التامل لاستيعاب دينامية الأضداد والمفارقة الذكية، سيحيلنا

عواالم المحكي: الواقعي والتجريبي في رواية «أثرية على أشجار الصبار»

الحسين آيت بها *

صدرت رواية «أثرية على أشجار الصبار» للكاتب المغربي عبد الواحد كفيف عن دار النشر أكورا في طبعها الأولى في مدينة طنجة المغربية، سنة 2021. والرواية جهد كبير، كتبت بأسلوب خاص لكاتب تعرس على الكتابة وأجادها منذ ثمانينيات القرن الماضي، خاض غمار التجريب في الكتابة الروائية كغيره من الروائيين المغاربة أبناء جيله، وساهمت تجربته الطويلة في تأسيس نمط جديد من الكتابة، يندرج ضمن ما يسمى بالتخييل الواقعي، التجريبي الذي يستمد مرجعيته من الحكايات الشعبية المغربية النادرة والاستشهاد بماثور الكلام من الحكم والأقوال التي تحمل طابعا مغربيا خاصا. يندرج إلى عمق البادية المغربية، وقدره فائقة على استبطان المعيشي اليومي لسكان البوادي والأرياف والحواسر المغربية، والإنصات لعمقها وصداها الاجتماعي.

عنوان الرواية

جاء عنوان الرواية «أثرية على أشجار الصبار» مربكا، مصحلا بالدلالات العميقة التي تزيد أحداث الرواية غموضا، فقد ذكرت أشجار الصبار في مواضع كثيرة في الرواية، فإذا كانت الأثرية هي كل ما علق من درن الأرض على الأشجار من أوساخ لتصبح عرضة للتلاشي والتلف والضياع، فإن الصبار رمز للصمود ومقاومة الجفاف، حيث تصحب هذه النبتة أسرة الميولودية من القرية إلى المدينة، تحاكي واقعها المرير، وتعيدنا إلى ذكريات ارتباطها بالأرض «للأرض جذور متعددة في القلب»، ونرى الجدة ميمونة تعمل في بيع الصبار كوسيلة للبحث عن مورد عيش، ورغم ما لحق هذه الأسرة السكنية من ضرر كبير، إلا أنها أبلت البلاد الحسن في الصبر والصمود والمقاومة كشجر الصبار، ومعاندة الظروف الصعبة التي عصفت بها، مثال شخصية الميولودية في الرواية.

وتطلع علينا شخصية السارد بين الغنية والأخرى، بين ثنانيا الفصول لتوجه مسارات السرد المتشعبة، وتدفع القارئ نحو التسليم بصدق وقائع وأحداث الرواية، ويبدو السارد عالما بخبايا المحكي، تتسعة في ذلك ذاكرته لكتابة التفاصيل الصغيرة والكبيرة، في سرد محكم البناء، حيث نجد خيط الحكاية مشدودا للماضي البعيد، ونبشها في الذكريات الأليمة، وتقلب مواجع الشخصيات، يبعدها إلى حاضرها الباش، وكما هو معهود في الحكايات الطويلة، تتمخض حكاية عن شلال من البوح لتعزج حكاية أخرى، في ما يشبه السياق المحوم نحو نهاية أراد لها السارد أن تكون مأساوية غامضة، كما بدأت يحدث غامض



* باحث من المغرب

تتناول الرواية حكاية راع غريب، وافد على دوار أولاد مريم من الغياضي، ليصبح حجةا ويقدر قاندر سيد القبيلة القبيح بوعة. بحيلته ومكره وشعورته، وفي هذا الكساح المسبق من حياة البادية والقرى الهامشية، يعيد السارد الثام عن عوالم غابرة من ذاكرة الهوامش والأرياف، لنماذج بشرية تسعى سعيا حثيثا إلى إخضاع الناس لسلطة الرجل الواحد ضمن القبيلة، في سبيل التضحية بفكر الجماعة وسلبها كل ما تملكه، وتحت غطاء الدين والأعراف والتقاليد، تسبب في تشريد عائلات السوار والداوير الأخرى عن طريق سلبهم كل ما يملكون وطردهم، من بين ضحاياها أسرة الميولودية التي تعرضت لتجهير قسري ضحية الجهل والخوف وسطوته وظلمه والطامعون الذي حصد الأخضر واليابس، أدى إلى تشردها وضياعها وقلة حيلتها، أثناء مغادرتها دوار أولاد مريم إلى وجهة مجهولة، حيث فكت ارتباطها بالأرض، وقد ابتلغتهم المدينة بصخبها وعولمها المدهشة، حيث ذابوا في دوامتها، يطاردون لقمعة العيش في صبر وناة وتجدل، وفي خضم ذلك سيتأقلم محمد الدائرة، الميولودية مع إيقاع الحياة في المدينة، ويحرد بنفسه من الخوف والخنوع والاضطراب والاستكانة، ويرى العالم بطريقة أخرى، أكثر مما أمأها في القرية. وتصبح الميولودية سيدة سوق الجوارب، بعد عملها الدؤوب، فتلقب بالميولودية المشغورة، وبعزميتها وصلابة ابنها محمد يتحول إلى سماريئة أحياء الضعيف، فيغتمان من ذلك أمورا كثيرة، ويخترط محمد في الحياة السياسية لأهل الدائرة، فينجح في الاتخايات بمساعدة من رجل الأعمال الروبيو، ويحال مكانة مرموقة في المدينة، ويتسلق أعلى الرتب، ليتخذ له منزلا كبيرا في أحد أفخم الأحياء الراقية، وتغدث بهم الحياة لتذكر قريتهم ودواهم الذي تركوه مكربين، ويأخذهم الحنين لزيارتهم، وعند عودتهم يجدون أن القبيح كان يشير إلى أنه لم يعد متقائلا بمغاميرهم، ختف بموته وهلاكه، بطريقة غريبة وعجيبة، سرع الكاتب

العادات والتقاليد

تتناول الرواية حكاية راع غريب، وافد على دوار أولاد مريم من الغياضي، ليصبح حجةا ويقدر قاندر سيد القبيلة القبيح بوعة. بحيلته ومكره وشعورته، وفي هذا الكساح المسبق من حياة البادية والقرى الهامشية، يعيد السارد الثام عن عوالم غابرة من ذاكرة الهوامش والأرياف، لنماذج بشرية تسعى سعيا حثيثا إلى إخضاع الناس لسلطة الرجل الواحد ضمن القبيلة، في سبيل التضحية بفكر الجماعة وسلبها كل ما تملكه، وتحت غطاء الدين والأعراف والتقاليد، تسبب في تشريد عائلات السوار والداوير الأخرى عن طريق سلبهم كل ما يملكون وطردهم، من بين ضحاياها أسرة الميولودية التي تعرضت لتجهير قسري ضحية الجهل والخوف وسطوته وظلمه والطامعون الذي حصد الأخضر واليابس، أدى إلى تشردها وضياعها وقلة حيلتها، أثناء مغادرتها دوار أولاد مريم إلى وجهة مجهولة، حيث فكت ارتباطها بالأرض، وقد ابتلغتهم المدينة بصخبها وعولمها المدهشة، حيث ذابوا في دوامتها، يطاردون لقمعة العيش في صبر وناة وتجدل، وفي خضم ذلك سيتأقلم محمد الدائرة، الميولودية مع إيقاع الحياة في المدينة، ويحرد بنفسه من الخوف والخنوع والاضطراب والاستكانة، ويرى العالم بطريقة أخرى، أكثر مما أمأها في القرية. وتصبح الميولودية سيدة سوق الجوارب، بعد عملها الدؤوب، فتلقب بالميولودية المشغورة، وبعزميتها وصلابة ابنها محمد يتحول إلى سماريئة أحياء الضعيف، فيغتمان من ذلك أمورا كثيرة، ويخترط محمد في الحياة السياسية لأهل الدائرة، فينجح في الاتخايات بمساعدة من رجل الأعمال الروبيو، ويحال مكانة مرموقة في المدينة، ويتسلق أعلى الرتب، ليتخذ له منزلا كبيرا في أحد أفخم الأحياء الراقية، وتغدث بهم الحياة لتذكر قريتهم ودواهم الذي تركوه مكربين، ويأخذهم الحنين لزيارتهم، وعند عودتهم يجدون أن القبيح كان يشير إلى أنه لم يعد متقائلا بمغاميرهم، ختف بموته وهلاكه، بطريقة غريبة وعجيبة، سرع الكاتب

لعل أبرز ما يتجلى في نصوص هذه المجموعة، بل في مجمل ما يكتبه حسن عبد الحميد أنه يتبعث عن اللعب البلاغي، وداشما ما يكون مسكونا بطرح أسئلة ترتبط بوجوده ووضوره الإنساني، فالنص الشعري في سياق تجربته يبدو محاولة منه لاكتشاف ذاته وهي في حالة تفاعل وتصادم مع العالم، بكل ما يحتضن فيه من غموض وسحر وجمال وقسوة وابتدال، فالكتابة هنا تستحيل إلى تجربة عميقة يلجئ إليها الشاعر بشكل ما يحمله في داخله من إحساس عال بالجمال، لمواجهة ما قد يصادفه من انكسارات في حياته اليومية.

أسست لما يسمى «بعد العمالية» تأثير كبير في الحركات الاجتماعية المعاصرة، واعتبر كثيرين نمط الذاتية الفردن والتعدي قادرا على الإفلات من أساليب الضبط السلطوي بشكل أشكاله، إلا أن الفضل الذريع لمعظم الحركات الاحتجاجية، في إنتاج حالة جماعية ناجعة في مقاومتها، جعل عدد من مناصريها يراجعون قناعاتهم، يغيري نفسه عاد للتأكيد، في مقالة كتبها تعليقا على الأفق المسود لحركة «السترات الصفراء» في فرنسا، على ضرورة تحويل الـMultitude، إلى طبقة، أي قوة قادرة على تحويل العلاقات الاجتماعية، فهل كان يشير إلى أنه لم يعد متقائلا بمغاميرهم، الختلاف والتعدد، والنضالات المنتشرة أفاقا؟

نقاوة الشعر

هناك امتداد في منحى ما يتفاعل معه الشاعر خلال علاقته مع الحياة، وفعالية حضوره معها، نجدها تتكشف في سياق ما يُردّد من مفردات لا تتكلم دلالتها إلا عندما تستدعي الشعور بأهمية الحرية: «أبها الزمان.. لماذا سرقت شرتقتي ومنحت الفراشات جواز سفر دائم.. إلا أن عبد الحميد، ورغم تماديه في أحلامه، لكنه يعترف بما اضطراب اللحظة التي تحيط به في هذا العالم، وما إذا يجعل وجوده رهونا بحالة يتحقق فيها الفشل، في ما كان موجودا أم لا، وإزاء هذه الحساسية التي لا تفارقه، فهو يكشف لنا عن طبيعة الفلق الذي يحمله في داخله، باعتباره دافعا إلى التساؤل والبحث عما يتوق إليه من ضوء.

لا يرى أغامبن إلا نواتا متشابهة، متراسة في خنوعها، تعيد إنتاج تعليمات السلطنة، معتبرة إياها نمط الحياة الصائب، حسب آغامبن، غير فريدين للدرجة التي تسورها، تحصل على كثير من «الاعتراف» لكنها في النهاية لا تستطيع أن تجابه إقرارنا، وتجريتنا من حقوقنا الاجتماعية والسياسية، ونمط الذاتية المحدود، التي سجنتنا بها في السياسات الحيوية للمعاصرة، لسنا أكثر من «حياة عارية» ومُرَشَّقة ومصنَّفة في تركيبات السلطة والمعرفة الحالية، ولذلك فنحن نشبه بعضنا أكثر مما نظن.

تواصل فارغ

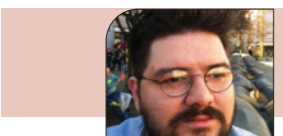
توجد حاليا مفاربتان أساسيتان لفهم العلاقة المعاصرة بين الذاتية والسلطة.. الأولى يمثلها الفكر الإيطالي موزيو لازاراتو، أحد أبرز مفكري بعد العمالية المعاصرين، الذي يعيز بين أسلوبيين متناقضين لإنتاج الذاتية في الشرط الرأسمالي: «الخضوع الاجتماعي» و«العبودية الآلية»، الأسلوب الأول يقوم على إنتاج دلالات واضحة حول الذات، مثل الجنس والمهنة والعرق والدين.. في حين تشتت «العبودية الآلية» كل ذاتية ممكنة، إن تحول على إغراق الذوات، التي تعد أكثر من مشغول ومستقبل لإشارات سيميائية متعددة، بعدد هائل من العلامات التواصلية، تحقق تراكما كبيرا للرأسمالية المعاصرة، التي صارت، في جانب مهم منها، تقوم على تداول البيانات والمعلومات وكثيرها، هكذا لا يمكن أن تعرف نفسك بأي تحديد ثابت، فتستهلك أنماطا متعددة من الذاتية، وتعيد إنتاج هويك دوما، وهو ما يراه لازاراتو أمرا إيجابيا في مواجهة السلطة، إذ يمكن لذات أن تستغل التناقض

معاكسا: الحالة العمالية لم تضمحل، بل توسعت لتشمل فئات أكثر. والإنتاج لم يعد مقتصرا على المصانع الكبيرة، بل يمتد في كل المجتمع، وسط حركات تحطيم الآلات والتهرّب من العمل، والعنف المتصاعد، الذي انتشر في عدد من المعامل الإيطالية منذ الستينيات، انتقد مفكرو المدرسة العمالية التصور التقليدي لـ«العامل الاجتماعي» لحساب مفهوم «الفكر العام» General Intellect، المستقى من «غروتندريسه» كارل ماركس: العمل لا يمكن إخصاره بقوة العمل، التي ينشئها الرأسماليون في المصانع، والمنتجة للسلع المادية، بل هو القدرة الحيوية والثقافية والتواصلية، الذكاء العاطفي والاجتماعي والعمل، العائد لفئات اجتماعية كثيرة، لم تكن تعتبر من العمال، ومنتج قيما كبيرة، تؤدي لتراكم رأس المال، دون أن تنال غالبا اجرا على عملها. هكذا درس العماليون أشكالا مهمة من العمل غير الصناعي، مثل العمل المنزلي غير المناجر للنساء، دور الطلاب والعاطلين عن العمل في إنتاج القيمة، إلخ. باختصار: كلنا، بعلمنا السادي وغير المادي، عمال، لأننا مشاركون في «الفكر العام»، الذي له معنى لأي إنتاج أو قيمة دونه.

لستم فريدين!

لا يمكن اعتبار الفيلسوف الإيطالي جورجيو أغامبن من أنصار العمالية الإيطالية أو ما بعدها، لكنه بالتأكيد أثر بشدة في ممثليها المعاصرين، وقد جاء اسمه للانتشار بعد مقالاته المتعددة عن إجراءات الحظر والإغلاق التي اتخذتها الدول لمواجهة وباء كورونا، إنها النموذج الحي للحالة الاستثنائية، التي تحدث عنها طويلا.

يسخر أغامبن من دعوات «النضامن» التي انطلقت من إجراءات «التباعد الاجتماعي»؛ منذ تعليمات السلطة، المهتكة لأبسط ما كان يعتبر حقوقه الفردية والسياسية، بالنسبة للفيلسوف الإيطالي لا يدل هذا الخضوع إلا على تشيكل نوع من «الحشد السليمي» الخانع والمنع والمتمثل، وبدلا من التمردات الذاتية المتنوعة والمتضامنة، التي تحدث عنها نيغري،



محمد سامي الكيال *

في آليات إنتاج الهوية المعاصرة، لتنتقل من كل تحديدي سلطوي، ويتكرر أنماط غير متوقعة من المقاومة.

المقاربة الثانية تعكسها المفكرة الأمريكية جودي دينن، التي تشرى أن نمط الذاتية المعاصر، يتركز على الاختلاف والفردنة، يعيق نشوء أي تضامن بين البشر، ولذلك لا بد من القطعية مع السياسات الحوالية ما تسميه «الرأسمالية التواصلية» التي تعمل على تكثير ومراكمة العلامات والدلالات، بحرف النظر عن مضمونها. فيصبح محتوى التواصل فارغا، لا يؤدي لنشوء أي نمط إيجابي من الذاتية، والحلل بنظر جودي دينن بناء «أنا» مثالية، مفارقة لأنانية ومحدودية وفراغ الذات المعاصرة، تركز على التشابه والتماثل والرقابية.

* كاتب سوري

العودة للعمل أو كيف تقادمت «الفئات الاجتماعية الجديدة»

ارتبط الحديث عن بروز «فئات اجتماعية جديدة»، ذات متطلبات نوعية وثقافية مختلفة، بالقدح الموجة للماركسية والأحزاب الديمقراطية الاجتماعية الغربية، منذ سبعينيات القرن الماضي، فقد اقتصر تركيز الاستيعاب أنذاك على الطبقة العاملة الصناعية، وقضايا العمل/الملكية عموما، بوصفها منطقا لأي سياسة دمج الديمقراطية الاجتماعي، إذ لا معنى للحديث عن منظومات ديمقراطية ما لم يشارك بها العمال المنظمون، وهكذا كان العمل، وما يرتبط به من حقوق ومتطلبات، فضلا عن التقليد الثقافي للطبقة العاملة، قوة سياسية، ورمزا تواصليا ذا دلالة بالغة.

نقاد اليسار الاجتماعي لاحظوا تغيرا جذريا في المجتمعات المعاصرة، لم يعد فيه الإنتاج المنظم فوريا (العمل المنضبط وراء خطوط إنتاج) ركيزة أساسية في السياسات العامة، خاصة مع نزح التصنيع في السدول الغربية، وإلى جانب نموذج العامل التقليدي، الذكر الأبيض ذي الياقة الزرقاء؛ والعائلة المعالية الأبوية المدعومة من دولة الرفاه، برزت فئات تم تهميشها طويلا في ما مضى: النساء والمثليون والمهاجرون والأقليات وغيرهم. ولهؤلاء قضايا ومطالب تتجاوز حدود العمل الفوري، تتعلق بمسائل مثل الثقافة والنوع الاجتماعي والهوية الفردية، بالخصار هناك فئات تطلب «الاعتراف»، قبل قضايا حقوق العمل وإعادة توزيع الثروة، وتظهر تنوعا كبيرا، لا يمكن إخصاره بالمصالح المتعارف عليها للعمال.

الفكر المنتج

واحدة من أهم الإجابات على هذه الأسئلة جاءت من إيطاليا، فبينما كان كثير من المنظرين في أمريكا وشمال أوروبا يتحدثون عن انتفاء أولوية العمل والعمال لصلة «الفئات الجديدة»، قدّم منظرو المدرسة العمالية الإيطالية Operaiamo صورا

العودة للعمل أو كيف تقادمت «الفئات الاجتماعية الجديدة»

العودة للعمل أو كيف تقادمت «الفئات الاجتماعية الجديدة»

العودة للعمل أو كيف تقادمت «الفئات الاجتماعية الجديدة»

* كاتب سوري

العودة للعمل أو كيف تقادمت «الفئات الاجتماعية الجديدة»

العودة للعمل أو كيف تقادمت «الفئات الاجتماعية الجديدة»

العودة للعمل أو كيف تقادمت «الفئات الاجتماعية الجديدة»

* كاتب سوري

أفلام عصابات المافيا... ومشاعر المشاهد العادي



مارلون براندو في فيلم «العراب» (1972)

فيلم «العراب» The Godfather (1972) الذي أُعتبر نقطة تحول في تاريخ السينما حيث لم تعتبره الصحابة العالمية أول فيلم من نوعه في تاريخ السينما الأمريكية فحسب، بل ظاهرة فنية قائمة بذاته، فلمرة الأولى أصبح فيلم عن العصابات من أعظم الأفلام السينمائية بالنسبة للنقاد من الناحية الفنية.

وقد بلغت شهرة فيلم «العراب» إلى درجة أن بعض رجال المافيا أخذوا يتكلمون مثل «مارلون براندو» في الفيلم، كما أخذوا يفكرون من سيمثل شخصياتهم من مشاهير الممثلين في حالة إنتاج فيلم عنهم. ومع ذلك فإن الفيلم لم يكن موضع اهتمام كبير من قبل الشركة المنتجة أثناء التحضير لتصويره، و الدليل على هذا ميزانيته المنخفضة و خلوه من النجوم الكبار، و حتى «مارلون براندو» الذي لم ينجح له أي فيلم لعدة سنوات و كان يُعتبر من نجوم الماضي. و أما «أل باتشينو» و «جيمس كان» و «روبرت دو فال»، فلم يكونوا معروفين و بعد. و من الملاحظ أن الشركة المنتجة لم تستخدم مخرجاً معروفاً، إذ لم يكن المخرج «فرانسيس فورد كوپولا» سوى مخرج ليضعه أفلام غير شهيرة.

كان «العراب» بداية لنوع جديد من الأفلام السينمائية حيث بين الفيلم العنف الشديد لعصابات المافيا الإيطالية و مدى تشعب نفوذها داخل المجتمع الأمريكي و نشاطاتها الإجرامية المتنوعة، و لكنه أنتقل نوعاً جديداً من زعيم المافيا الذي كان أقرب إلى المفهوم الخيالي للشيخ القبيلة منه إلى زعيم عصابة إجرامية كبيرة، فهو دائم الاهتمام بأولاده و بعائلته و أصدقائه، و لا يريد طرد أحد منهما كان مما يجعل المشاهد يعجب بهذا الرجل الطيب الرقيق. و إذا وجد بعض الممثلين بالسينما هذا المظهر مالوفاً، فإنه كبير الشبه بالسلطان التلفزيوني الشهير بوناززا Bonanza الذي كان عن مجتمع رعاة البقر. و إذا طرحن الضجة الإعلامية حول الفيلم جانباً و تعنا في القصة فإن شخصية زعيم العصابة غير الواقعية لم تكن المشكلة الوحيدة، فمارلون براندو و «جيمس كان» لم يبديان إيطاليين مطلقاً على الرغم من محاولات مسؤولي المياج أخفاء ذلك، بالإضافة إلى أن «مارلون براندو» لم يبدُ كبيراً في السن بما فيه الكفاية. و أما اجتماع زعماء المافيا، فظهر و كأنه اجتماعاً لدرء شركات كبيرة، و أبدى بعضهم رفضه لتجارة المخدرات بينما كانت هذه التجارة في الواقع منذ بدايتها أحد أكثر أنشطتهم ربحاً، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن زعماء المافيا الحقيقيين يتجنبون الاجتماع. و ظهرت المافيا في الفيلم و هي تمارس نشاطها و كأن أجهزة الأمن غير موجودة، و زادت بعض مشاهد العنف المفرط مثل اغتيال «سوني» من بُعد الفيلم عن الواقع، و من الأشياء الغريبة الأخرى في الفيلم

كان فيلم «بونسي وكلايد» Bonnie and Clyde (1967) أول فيلم شهير عن العصابات منذ الثلاثينات، و كان عن شخصيات حقيقية شهيرة على الرغم من بقاء القيود المفروضة على الأفلام السينمائية، و حصل الفيلم على جائزتي أوسكار و جعل من الممثل «في نذوي» نجمة سينمائية كبيرة خلال ليلة و ضحاها. و لكن صانعي الفيلم لم يلتزموا بالذقة التاريخية حيث كان نجم الفيلم، «وون بيتي» و «في نذوي»، محبوبين و خفيين الظل مما أثار إعجاب المشاهدين بهما، و مما ساعد على ذلك التقليل من عنف الشخصيات الرئيسية في الفيلم.

فيلم العراب

متل عام 1968 التغيير الحقيقي في تناول صناعة السينما الأمريكية لقصص العصابات بسبب تخفيف القيود المفروضة عليها، و أصبح لدى الشركات السينمائية حرية كبيرة في إنتاج أفلام عن العصابات. و لذلك عرض

■ لا تتشابه أنواق الشعوب بالنسبة إلى الأفلام السينمائية تماماً حيث قد يكون أحد أنواع الأفلام أكثر شعبية في منطقة ما من العالم مما هو عليه في منطقة أخرى، فمثلاً لا تتمتع أفلام الخيال العلمي في العالم العربي بالشعبية التي نندجها في أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية. لكن أحد الاستثناءات قد يكون أفلام العصابات، إذ أنها تتمتع بنفس الشعبية الكبيرة في جميع أنحاء العالم، و لذلك، فإن هذا النوع من الأفلام كان بدايةً لتطبيق العديد من الممثلين و الممثلات لظواهر من المشاهير في عالم السينما مثل «جيمس كانغني» و «أوارد جسي ووبنسن» و «روبرت دي نيرو» و «في نذوي» و آخرين. و لم تقتصر قصص العصابات على الأفلام السينمائية حيث تنازل بعض أشهر المسلسلات التلفزيونية قصص العصابات مثل «السونبرانو» The Sopranos و «ممر الأمباطورية» Broadwalk Empire. و لذلك فإن أفلام مثل «العراب» كانت من أكثر الأفلام نجاحاً من الناحيتين التجارية، و كذلك الفنية، بالنسبة للنقاد، حتى أنها اعتبرت ظاهرة فنية على الرغم من عدم مراعاتها الذقة التاريخية. و الجدير بالذكر أن الفيلم الذي يحصل على

إعجاب المشاهد يعطى مؤشرات عن أمنيته و طريقة تفكيره في المشاهد، أي أن هنالك بعض أو الكثير من الأشياء المشتركة بين فكرة الفيلم و شخصياته و بين تفكير المشاهد و شخصيته. كانت بداية أفلام العصابات كظاهرة سينمائية في أوائل الثلاثينات عندما أنتجت أفلام «القيصر الصغير» Little Caesar (1931) و «عدو الشعب» The Public Enemy (1931) و «الوجه و النديبة» Scarface (1932) بنجاح كبير جاعلة أبطال هذه الأفلام نجوم سينمائيين من الصف الأول و هم «جيمس كانغني» و «أوارد جسي ووبنسن» و «بول موني». و لم يكن ظهور هذه الظاهرة مفاجأة فقد كانت نتيجة عدة تطورات تقنية و اقتصادية و اجتماعية حيث ظهرت الأفلام الناطقة التي استعملت الصوت لتسهيل التغيير عن أحداث الفيلم و زيادة التأثير الدرامي على المشاهد مما يزيد من فعالية الأحداث العنيفة في الفيلم. و من الناحية الاجتماعية كان ظهور العصابات الإجرامية قد أصبح و اضحاً للعيان و تحول بعض زعمائها إلى شخصيات معروفة لدى عامة الناس لاسمياً «أل كابون» في شيكاغو و «دتش شولتز» في نيويورك بسبب طريقة حياتهم و ذكراهم في الصحف لهم. و كان أحد أهم أسباب بروز العصابات سيطرتها على تجارة الكحول غير القانونية أثناء فترة منع بيعه رسمياً التي بدأت عام 1920، و كانت المدة أن تكون أشهر العصابات في تلك الفترة مكونة من ذوي الأصول الإيطالية، و لذلك فإن أفلام العصابات الأولى كانت ذات قصص مقتبسة من تلك العصابات و زعمائها لاسمياً «أل كابون». و بالإضافة إلى ذلك كانت الولايات المتحدة الأمريكية تعاني آنذاك من مشاكل اقتصادية كبيرة سببت انتشار الفقر و البطالة.

أفلام الجريمة

و جعلت هذه الظروف الكثيرين يجدون ضالتهم في أبطال أفلام العصابات، ف هؤلاء الأبطال أناس من أصول فقيرة، مثل أغلب المشاهدين، و لم يتمتعون بأي تعليم أو مهارة مفيدة، و لكنهم قساة و جريئين و خبراء في أخافة من حولهم. و لذلك، فإنهم يرتقون سريعاً في المنظمات الإجرامية حاصلين على الأموال و النسا و احترام الجميع دون الحاجة لأية دراسة أو عمل متعب و مستقيم، و كان كل هذا أمنيته الكثيرين من المشاهدين. و بالتالي فإنه على الرغم من نهاية الجرم في الفيلم يعد ي مناقش ما أو رجال الشرطة و بطريقة عنيفة، يتحول إلى بطل يمتنى المشاهد أن يكون مثله. و قد لاحظ القامشون على صناعة السينما بعد هذا التأثير على المشاهد، و لذلك سرعان ما فرضت صناعة السينما قيوداً كثيرة على الأفلام السينمائية عام 1934، و منها تجنب



زيد خلدون جميل *

كان الشخصية التي مثلها «روبرت دو فال» حيث انها كانت تستلهم أيرلندي في مافيا إيطالية جدا، و هذا من المستحيل في عصابات المافيا الحقيقية.

إيطاليا والمافيا

أغرب ما في فيلم «العراب» كان نجاحه في جعل المشاهد يتعاطف مع «مايكل كورليون» (أل باتشينو) في صراعه مع أعدائه حيث ظهر و كأنه يدير عملاً تجارياً متواضعاً و لكن أعداءه يحاولون القضاء عليه، مع العلم أنه كان طوال الفيلم في غاية الأدب. و في نهاية المطاف على المشاهد أن يحتفل عندما ينتصر «مايكل كورليون» و يصبح أكبر زعيم عصابة في الولايات المتحدة الأمريكية. و الغريب في الأمر أن فيلم «العراب» يبين أن زعماء المافيا يعتبرون وعودهم الشفهية شرفاً لهم، أي أنهم لا يمكن أن يخالفون وعودهم مهما حدث، و لكن الواقع عكس ذلك حيث أن الخيانة و الغدر من أبرز شيمهم. و مع ذلك نرى الممثل الشهير «روبرت دي نيرو» يعبر في برنامج بريطاني شهير عن إعجابهِ الفائق باحترام زعماء المافيا لكلمتهم، و لا نعلم أن كان هذا الممثل، الذي مثل الجزء الثاني من «العراب»، يعتقد ذلك فعلاً أم أنه كان يقوم بحياتهم.

تكشف الفيلم خفايا تفكير المشاهد الذي أعجب به حيث أنه يمتنى الانتقام ممن كل من يزعجه، و يمتنى كذلك أن يخافه الجميع و أن يحظى بمعاملة خاصة أينما ذهب من مطاعم و مناسبات اجتماعية بغض النظر عن خلفيته الاجتماعية و تعليمه. و من الطبيعي أن يمتنى أغلب الناس وجود شخصاً قويا يتحمل المسؤولية و يستجيب لرغباتهم الصعبة، فهذا ما كان «دون كورليون» «مارلون براندو» يفعله، و لذلك فإن فيلم «العراب» يكشف حقيقة شخصية متوحشة و سادية و بالغة الأناثية. كان فيلم «العراب» بداية لظاهرة أفلام عصابات المافيا حيث أنتجت عدة أفلام من هذا النوع نالت نجاحاً باهراً، على الرغم من أن أيها منها لم يصل إلى شهرة «العراب»، و منها «رفاق طيبون» Goodfellas (1990) و «حلل هذا» Analyse This (1999) و «كازينو» Casino (2006) الذين اشتراك فيهما فيلم «روبرت دي نيرو». و دخل هذا النوع من الأفلام عالم التلفزيون حيث كان مسلسل «عائلة سوبرانو» The Sopranos أحد أكثر الأفلام المشهورة التلفزيونية نجاحاً. و إذا كان فيلم «العراب» يثير إعجاب المشاهد رجال المافيا، فإن المسلسلات التلفزيونية خلقت لهم مظهراً رومانسياً يجعل المرء يشعر بالشفقة عليهم. و من صفات رجال المافيا، حسب الأفلام و المسلسلات، محاولتهم الدائمة الابتعاد عن الشخص العادي الذي لا يتعامل معهم، و أنهم عندما يستهدفون شخصاً يتجنبون أيذاء أقرابه و أصدقائه، على الرغم من كون الحقيقة عكس ذلك.

لم يكن الجميع سعديين بنجاح أفلام المافيا حيث عبر الكثيرون من الأمريكيان ذوي الأصول الإيطالية أنتعاضهم من ذلك حيث صورتهم جميعاً كمجرمين عناد، و لذلك، مُنغ بعض أبرز ممثلي هذه الأفلام من الاشتراك في الأحتفال بيوم كولومبس الذي يعد احتفالاً إيطالياً كبيراً تحول إلى مناسبة وطنية في الولايات المتحدة الأمريكية. و اعترض الكثيرون من الإيطاليين عندما قررت الحكومة الإيطالية منح الممثل «روبرت دي نيرو» الجنسية الإيطالية معللين رفضهم أن هذا الممثل بن شهرته عن طريق الأساءة لسمعة الإيطاليين في جميع أنحاء العالم، و لكن الحكومة الإيطالية مضت قدماً في قرارها.

* مؤرخ و باحث من العراق



جيمس كانغني في فيلم عدو الشعب (1931)

صورة منسخة... صورة مقدسة

تكون النقود، في كل مكان هناك العالم الذي دمرته النقود، في ذلك البلد كما في كل مكان، ربما الأقل خراباً مما سواه، كان الصحافي يصف يوم عائلة من الشحاذين. يوم عمل لها. كانوا يسكنون حيّاً فقيراً في مدينة تزامية الأطراف، إحدى تلك المدن. العالم، عشرون، ثلاثون مليون من السكان، إحدى تلك المدن المشبعة بالبضائع والأرواح، بالدماء، بالذهب، وبالوحد. كنا نرى أفراد تلك العائلة يسيرون عشرات الكيلومترات، يذهبون من حي محروم إلى آخر ثري دافعين أكلهم عربة نقل مليئة، بالتتابع، بمحتوى صناديق القمامة. إنها الكلمة التي لفت انتباهكم. إنها الكلمة التي تعطيكم لتروا: الكلمة «ما يُدَوَّر». هذه الكلمة، تشير في أول الأمر إلى محتوى صناديق القمامة، وشيئاً فشيئاً تنتقل عدواها إلى هؤلاء الذين كانوا يجدون هناك غذاءهم. في ذلك البلد، كان المقال يقول إن الصحفيين، رجال البوليس، وحتى علماء الاجتماع، انتهوا إلى الإشارة إلى الشحاذين كأنهم «ما يُدَوَّر». ولأن الكلمة لا تأتي بمفردها أبداً، كنا نتحدث عما يخص عمليات رجال البوليس ضد هؤلاء الأشباح وعرباتهم، عن فوائدهم للتنظيف الاجتماعي. قسوة اللسان، القسوة المرعبة للسان والقانون: ماذا يفعل، في الواقع، أشخاص يُطلق عليهم «ما يُدَوَّر» إلا «تنظيف» العالم من حضورهم غير اللائق، الملائم قليلاً للنقود، للبهجة المعقمة للنقود؟

قصصنا الصورة من الصحيفة. صورة جميلة لعائلة. الأب والأم في الصف الأول، يحيط بهم عشرة أطفال وجوههم نضرة بشكل غريب، ومفتحة. لم تحتفظون بهذه الصورة، لا تعرفون. للحفاظ عليها من الاختفاء داخل صحيفة زائلة، لإفناها من نسيان اليوم التالي. كي تحتفظوا بهذه الوجوه

كريستيان بوبان *

المتبسمة بالقرب منكم، بإصرار هؤلاء الحضور المزينين بالروائح. بعد انتهاء عدة أيام كان شيئاً ما قد حدث. بعد انتهاء عدة أيام لاحظت أخيراً الملاك خلف مجموعة الأطفال المقتع بعض النشيء بهم، الخفي دون شك عن المصور. تقريباً كان يجب إغماض العين، تدقيق النظر حتى يُرى، في ظل الأطفال. لم يصر الغرض. هو في قمة انشغاله، يخني على صندوق قمامة تم نبشه، نظراً إذا ما كنا صادفة، أو اتفاقاً، لا نستطيع استعادة شيء، فضلات بالأحرى. الآخر، اكتشافتموه في الوقت نفسه. يبدو للوهلة الأولى مختفياً تقريباً، تمت تحيته إلى الصف الأخير، بين هؤلاء البعيدين الضبيين في الصورة، ثلاث خطوات إلى السوراء، لا يبالي بنشيء، يقفني أثر الأطفال، العربية والملاك. الآخر، كلب توبي وفرحته وهو يسير، هذه الفرحة المجنونة. عكس بهجة البيع والشراء.

لحظة ذاك، أدركتم أنكم أمام أي شيء كنتم. وأنتم ترون فرحة الكلب الأجر ب هذه، عرفتم أنكم أمام ما نسميه صورة مقدسة.

* روائي و شاعر فرنسي، ولد في إبريل/نيسان عام 1951. يكتب الرواية والمقال وقصيدة النثر واليوميات، له العديد من الاعمال الإبداعية، وقد حصل على جوائز عديدة رفيعة المستوى.



نعيمه عبد الجواد *

تكنولوجيا اختراق حدود الزمان والمكان

■ أكبر ثورات العلم في العصر الحديث، وبالتحديد منذ تسعينيات القرن الماضي، كان ظهور الإنترنت وإتاحة استخدامه لجميع الفئات، الذي تزامن معه اختراع الموبايل وانتشاره. ومنذ تلك الحبة، حدث تزواج سريع ومثمن بين الإنترنت و الموبايل، وأصبح كل منهما يلبي مصالح الآخر.

وقد يظن البعض أن اختراع الموبايل و الإنترنت هما ذروة التكنولوجيا، والذي أكد هذا الظن، أنه منذ ظهور الإنترنت لا يوجد جديد، سوى تطوير بعض التطبيقات أو استحداث أخرى، وبالنسبة للموبايل، أي تطوير يطرأ عليه يكون في الأساس لخدمة الإنترنت. ومع تفشي جانحة كورونا، التي فرضت التباعد الاجتماعي على جميع الشعوب، وأغلقت حدود الدول، أصبح الإنترنت ووسيطه الأساسي الموبايل وسيلة الاتصال والتواصل، وبيئة العمل والاجتماعات، لكن، مع كل هذا وعلى الرغم من سهولة الاتصال بين البشر، افتقد الكثيرون لذة التواصل الحقيقي بين البشر. وفي اجتماعات العمل عبر الإنترنت، كان يرى الأصدقاء بعضهم بعضاً، ولا يجروون على عمل تعليق ضاحك، أو إجراء حديث جانبي، أو الاستماع بالاستراحة، في ما بين الاجتماعات والمؤتمرات، وشرب القهوة والشاي مع الأصدقاء، وأكثر ما يفت في عهد سكان العالم أثناء الإغلاق التام، أو إغلاق حدود بعض الدول، بينما أخرى تتمتع بحياة أكثر حرية، أن الأهل والأصدقاء لم يعد بينهم سوى مكالمات باهتة، حيث لا يستطيعون التلقي و حضور حفلات وأعراس بعضهم بعضاً، أو الخروج معا لدور السينما والمسرح والحفلات الموسيقية.

بالنتفكير ملياً في الأمر، عكف العلماء على استحداث عالم مواز خيالي، وأطلقوا عليه اسم «ميثافيرس» Metaverse، وهذا الاسم مكون من شقين؛ فمصطلح «ميثا» Meta يعني «فيما وراء» وأما مصطلح «فيرس» فمعناه «الكورن»، وما يحدث في ما وراء الكورن سوف يكون كورنا آخر موازياً لثلاثي الأبعاد، يتقابل فيه البشر بمجرد الضغط على زر، أي عملية أقل تعقيداً مما كان الأمر عليه في أفلام الخيال العلمي حتى وقت قريب. أما في تكنولوجيا «الميثافيرس» فسنتكون عملية لتبادل واقع ثلاثي الأبعاد مع آخرين، في ما يشبه ألعاب الإنترنت، التي يتفاعل أبطالها في ما بين بعضهم بعضاً، ويخلقون عالماً موازياً من الألعاب، التي تحاكي ما يدور في الواقع، والمثال على هذا: ألعاب الطرادات وألعاب الأنغاز.

عالم الميثافيرس الموازي هو الواقع الرقمي الجديد، الذي يتم استعراضه في أفلام كثيرة، وعلى رأسها فيلم الماتريكس Matrix الذي عكس عرضه أن الإجماع أن ما يقدمه من واقع بديل يستحق وجوده، بالإضافة إلى ذلك، كان الدخول لهذا الواقع صعب، ويتطلب وجود وسيلة معقدة تتصل بالجهاز العصبي، في ما يشابه كابل البو إس بي USB الذي نستخدمه حالياً، وعلى النقيض، الدخول في العالم الرقمي المستحدث اختياري محض، لا يتطلب عمل تصحيرات معقدة، وذلك للواقع الرقمي الجديد الذي هو مزيج فريد بين مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب عبر الإنترنت وتكنولوجيا الواقع المعزز Augmented Reality المستخدمة والواقع الافتراضي. ومن الجدير بالذكر أن استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز، تعمل على تركيب العناصر المرئية والصوت، بالإضافة إلى وضع مدخلات حسية أخرى تضاهي تلك المستخدمة في العالم الحقيقي، من أجل تحسين تجربة المستخدم حتى يجعله يشعر بأنه يعيش في عالم حقيقي آخر. أما استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي، التي يتم معها فيكون الغرض منها هو إدخال تجارب خيالية لا يمكن أن تحدث على أرض الواقع، في حين تعمل تكنولوجيا الواقع الافتراضي على تعزيز تلك التجارب الخيالية، ولضمان خلق عالم مواز له استقلاليتها التامة، تم تأمين العنصر الاقتصادي المستقل، الذي يتمثل في استخدام العملات الرقمية المشفرة، ولعل هذا هو السبب الرئيسي في استخدامها والتوسع في استخدامها إلى أن تتم شرعنتها في العديد من دول العالم.

وزيادة الاعتماد على تكنولوجيا الميثافيرس، سوف تجعل استخدام عالم الإنترنت متعدد الأبعاد، بدلا من الاعتماد على الشكل التقليدي لعرض محتوى رقمي باهت؛ حيث يستعمل تلك التكنولوجيا على خلق مساحة رقمية جديدة في حياة البشر يفضل الأفراد الانغماس فيها، للتعريب في ما بين العالم الرقمي والمادي، أو من الأخرى المزج في ما بينهما. وقد تناقلت وسائل الأخبار أن مالك فيسبوك يعكف على هذا التطوير، وتناقلت المصادر أن مارك زوكربرج Mari Zuckerber إلى طرح أسئلة إلى طر ح جديد للفيسبوك، إلا أن أحد المصادر أفاد بأن الاسم الجديد قد لا يستخدم مصطلح «ميثا» Meta، أو قد لا يتشير إلى مصطلح «ميثافيرس» Metaverse على الإطلاق.

وفي البيان الصحافي لإدارة فيسبوك في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2021، صرح المسؤولون، بأن «الميثافيرس هو مرحلة جديدة من التجارب الافتراضية المرتبطة باستخدام تقنيات رقمية مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز، والغرض منها هو استحداث فترة جديدة تعمل على زيادة الإحساس بالواقع الافتراضي، بحيث أن التفاعل عبر الإنترنت يصير أقرب لتجربة التفاعل الشخصي. وبنمو الاعتماد على العملات الرقمية المشفرة، فمن المتوقع أن يخرج استخدامها من اللور في ظل هذه التجربة الرقمية الجديدة. وعلى هذا الأساس، سوف يزداد إقبال المستثمرين عليها، بالإضافة لعقد شراكات في ظل هذا العالم الرقمي.

وفي الفترة المقبلة، سوف يتمحور استخدام فيسبوك حول تكنولوجيا الميثافيرس؛ لأنها الجيل الجديد من التقدم التكنولوجي، بعد الصرخة التكنولوجية المدوية التي حققها استخدام الإنترنت عبر أجهزة المحمول، ولتحقيق ذلك النوع من التقدم الرقمي على أرض الواقع في أسرع وقت، استثمرت شركة فيسبوك بكثافة في تطوير تكنولوجيا الواقع الافتراضي والواقع المعزز، والعمل على تطوير النظارات الخاصة بالدخول في هذه التكنولوجيا. ومن ثم، تصيح واسعة الانتشار، كما حدث بالنسبة للهواتف الذكية، ويجب التشديد على أنه سوف يُحتزل وجود الإنسان في العالم المادي والموازي بتحويله إلى مجرد افتار Avatar، الذي سوف تخذول في قوة وسلطة تعوضه عما قد يعانيه من ضعف وقلة حيلة في العالم المادي، ويؤكد الخبراء أن أغلب الأفراد المؤثرة في فيسبوك والناجحة في ألعاب الإنترنت، من المستضعفين أو شخصيات قد تعاني من اضطراب نفسي، لكن وجودها في عالم افتراضي يمكنها من الخروج عن نطاقها المألوف؛ فتصبح لهم شعبية كبرى ومربوون وحلفاء.

هذا الوضع يبدق نواقيس خطر وشيك؛ فهيممة الشخصيات التي قد تعاني من أمراض نفسية وتلك الأخرى المنسمة بالعنف على العالم الرقمي الموازي، قد تنتقل إلى الواقع المادي، مثلما حدث بالنسبة لواقع العملات المشفرة، المستقبل يزداد تعقيداً ويات من الصعب التكهّن بما سوف يحل بالبشر، أما الصورة العامة للواقع فتزاد قاتمته يوماً تلو الآخر.

* كاتبة مصرية

كانت الصورة في الصحيفة. يمكنك أن تروها وأنتم تقراون المقال، ليس قبل ذلك، نحن لا نلمس العالم بأعيننا، بل بالسنسنتا. وماذا كان يقول المقال؟ كان يقول شيئاً عن نهاية القرن العشرين في بلد كما في كل مكان. في كل مكان

الفلسطينيان سامية عايش وسليم البيك

ينضمون للجنة تحكيم جوائز النقاد العرب للأفلام الأجنبية في مهرجان القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلن مركز السينما العربية عن أسماء النقاد المنضمين حديثاً إلى لجنة تحكيم جوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية، وضمت الناقدان الفلسطينيان سامية عايش، وسليم البيك، والناقدة هدى جعفر من اليمن، وعز الدين الوافي من المغرب، ولى طيارة من سوريا، ومن مصر، أحمد أبو الفضل، وأحمد جمال، وأمنية عاد، وداليا مصطفى، وشريف ثابت، وشيماء سليم، ومروة أبو العيش.

وسوف يتم الإعلان قريباً عن القائمة القصيرة للترشيحات، على أن تتم مراسم توزيع الجوائز ضمن فعاليات النسخة الـ 43 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي (من 26 الشهر المقبل إلى 5 ديسمبر/ كانون).

وتستهدف جوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية الترويج للسينما الأوروبية في العالم العربي، وجذب انتباه الموزعين وصناع القرار في صناعة السينما العربية للأفلام الأوروبية المميزة، هذا بالإضافة إلى تسليط الضوء على النقاد العرب البارزين وبورهم البارز في الكشف عن وجهات نظر مختلفة وفي تبادل الخصوصية الثقافية بين المجتمعات.

وتضم قائمة الأفلام المرشحة لجوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية، عدداً من أهم الأفلام التي شاركت في المهرجانات الكبرى.



سامية عايش



سليم البيك

المورد الثقافي يعلن بدء تقديم الطلبات للمنتج الإنتاجية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

عندما أعلنت المورد الثقافي قبل أيام عن مواعيد تقديم الطلبات للمنتج الإنتاجية خطر لي العودة إلى أرشيف المؤسسة بحثاً عن حال الثقافة الذي تبدل بعد حضورها في المشهد العام. هذه المؤسسة التي أطلقت دورة برامجها الأولى سنة 2004 بات لها الآن حضورها المؤثر في المشهد الثقافي العربي، كما ساهم حضورها في بث العدوى الثقافية، حيث انطلقت مؤسسات أخرى مماثلة تقريباً، وبات الفن المستقل محتضناً من أكثر من جهة، كما انتبخت مؤخراً شركات بين المؤسسات لمشاريع محددة مما أثمر عن نتائج جيدة في الميدان الثقافي.

تركز المورد الثقافي في برنامج المنتج الإنتاجية الذي تطلقه سنوياً على دعم الموسيقى، وفنون الأداء، والفنون البصرية، والأدب.

وهذه المجالات الثقافية الأربعة يصل سقف دعمها لعشرة آلاف دولار. أما السينما فيرتفع دعمها ليصل إلى 15 ألف دولار. فمذ سنة 2004 إلى سنة 2021 تم دعم ما يقارب 300 فنان وكتاب من المنطقة العربية. مع التركيز على عمر الشباب والحد الأقصى هو 35 سنة.

يذكر الموقع الإلكتروني للمورد الثقافي مصادر تمويله، وهي جهات متعددة، منها مؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسة

الناصيب الهولندية، و«فورد فونديشن»، إلى تمويل مالي من الإتحاد الأوروبي لمشروع محدد.

استقرت المورد الثقافي في القاهرة لغاية 2015، ومن ثم بدأ الانتقال التدريجي إلى لبنان، وفي عام 2017 بات المقر كاملاً في بيروت. فالورد الثقافي مؤسسة إقليمية تدعم الثقافة والفنون في المنطقة العربية.

ويبدو أن حضور المورد الثقافي والمؤسسات التي تشيهاها، جاء ليغطي على تصغير وزارات الثقافة في الدول العربية في دعم الفنانين الشباب والفن المستقل. وبدون هذا الحضور لاشك سيكون المشهد الثقافي ضحلاً.

وأعلن المورد الثقافي عن فتح باب التقدم لدورة عام 2022 من برنامج المنتج الإنتاجية الذي يدعم الفنانين والأدباء تحت سن 35 سنة من المنطقة العربية من خلال تقديم منح لإنتاج مشاريعهم الإبداعية الأولى. تقدم هذه الدورة 20 منحة، تصل قيمة المنحة الواحدة إلى 500* 8 يورو في مجالات الأدب والموسيقى وفنون الأداء والفنون البصرية، و 13* 000 يورو في مجال السينما والتغذية.

يسهم هذا البرنامج في إعطاء فرصة للفنانين والأدباء الشباب لخلق أعمال مبتكرة وفي تطوير أشكال جديدة للتعبير الفني، وقد قدم ما يقارب 300 منحة منذ إنطلاقه في عام 2004.

تقبل الطلبات حتى يوم 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021، الساعة 16:00 بتوقيت بيروت.



النجمة الكويتية هدى حسين: مفاجأة رمضان جديدة مع «ايغل فيلمز»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

جذبت نجمة الخليج الفنانة الكويتية هدى حسين تعاونها مع شركة «ايغل فيلمز» اللبنانية بعد النجاح الكبير الذي أحرزه مسلسلها «كف ودقوف» عبر محطة «أم بي سي 1» و«منصة شاهد»، الذي تصدر نسب المشاهدة في الوطن العربي. ويتمثل التعاون الجديد بينهما في ثلاثة أعمال ضخمة تم التوقيع الرسمي عليها من قبل النجمة هدى حسين التي ستخوض السباق الرمضاني المقبل 2022 بعمل مميز سيشكل مفاجأة من نوعه لناحية الضموم وهو من كتابة هبة مشاري حمادة، كما ستشارك في عمل آخر بعنوان «ست الحسن»، سيتم تصويره قريباً جداً، وهو من تأليف محمد علي شمس وهو مسلسل قصير يتألف من ثمانية حلقات سير عرض خارج السباق الرمضاني.

أما المسلسل الثالث فهو لا يزال قيد الإعداد وسيكون خارج السباق الرمضاني أيضاً وهو مسلسل قصير. وكشف المنتج جمال سنان عن هذه الأعمال مع نجمة الخليج عبر تغريدة له على «تويتر» جاء فيها: «العمل مع النجمة الكبيرة «هدى» - حسن له طعم آخر، وأضاف: «أعمال ضخمة تبدأ معها بجان الله، عملان قصيران أولهما «ست الحسن» 8 حلقات ينطلق تصويره قريباً جداً، ومسلسل ثالث له رمضان 2022 مختلف جداً، وجديد من نوعه مع الكتابة هبة مشاري حمادة، وختم: «والله ولي التوفيق».

أسماك القرش غير قادرة على التمييز بين البشر والطرائد

باريس - أف ب: تعاني أسماك القرش التي تهجم راعي الأمواج أو السباحين، ضعفاً في البصر لدرجة أن علماء خلصوا إلى أنها تخطئ على الأرجح بينهم وبين فرائسها المعتادة مثل أسد البحر، على ما أظهرت دراسة حديثة.

واختبار نظرية خطأ التعريف، سجل فريق ماكواي مقاطع فيديو مأخوذة من وجهة نظر سمكة قرش، وعالجها ببرنامج يحاكي النظام البصري، لهذه الأسماك، وتحديد قدرتها على تمييز الشكل وحركته، حسب عالمة لورا راين.

لهذه الغاية، سجل الباحثون من قاع الحوض صوراً ومقاطع فيديو لحوياني أسد بحر وبقعة قراء، وهو طعام شهى لسمك القرش، لدى مروره قرب السطح على ارتفاع بضعة أمتار فوق مستوى سطح البحر، فوق سمكة قرش، ثم قارنوا إشارات هذه الحيوانات بتلك التي يصدرها السباحون وراكبو الأمواج الذين يجذفون بذراعهم، مع أو دون ركلات، على الأنواع الثلاثة الرئيسية من الواح التزلج على الأمواج (الطويلة، والقصيرة، والهيجية).

من منظور سمكة قرش بيضاء صغيرة، يبدو من شبه المستحيل التمييز بين إشارات حركة السباحين أو راكبي الأمواج وتلك الصادرة عن الطرائد الحيوانية، حسب الدراسة، وهذا يصح بدرجة أكبر في مياه البحر، حيث تكون الرؤية أقل مما هي عليه في الحوض المستخدم للتجربة.

وسيجاول الباحثون تحديد ما إذا كان يمكن لتغيير الإشارات المرئية للفريسة المخطئة أن يشكل أسلوباً فعالاً للحماية من أسماك القرش البيضاء، وفق الباحثة. وينبغي للعلماء إيجاد حلول لا تمنع فقط حوادث العَض من أسماك القرش وحسب، بل تحول دون تعرّض الأنواع البحرية الأخرى للخطر.

وكتب معدو الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «نترافيس» التابعة لـ«رويال سوسايتي»، «من وجهة نظر قرش أبيض، لا تسمع الحركة ولا الشكل بالتمييز البصري الواضح بين زعنفيات الأقدام والبشر». وخلصوا إلى أن عملهم يدعم نظرية تعرّض بعض هجمات أسماك القرش إلى الخطأ في التعرف.

وقالت المدة الرئيسية للدراسة لورا راين الباحثة في قسم العلوم الحيوية في جامعة ماكواي الأسترالية: «هذه أول دراسة تختبر هذه النظرية من وجهة النظر البصرية لسمكة قرش بيضاء».

ولا تزال هجمات أسماك القرش نادرة (أقل من سبتين هجوماً على مستوى العالم في العام الماضي) حسب قسم متخصص في جامعة فلوريدا.

لكنها تؤدي وفق الدراسة، إلى مناخ دائم من الخوف غير المتناسب، المرتبط بالهتل بدوافع الحيوان، خصوصاً عندما لا يكون الهجوم مدفوعاً بأي استقزاز. وفي بعض الأحيان تقضي هذه الهجمات إلى حالات صيد تضرر أيضاً بالأنواع الأخرى.

وغالباً ما تقتف أسماك القرش البيضاء وراء هذه الهجمات، وفيما يعرف أن القرش الأبيض يتكشف الأصوات والروائح من مسافة بعيدة، من المفترض أنه يتق بشكل أساسي في بصوره لرصد الفريسة والتصويب عليها. من ذلك، فإن النظام البصري لسمك القرش يكاد يكون غير حساس على اللون ولديه قدرة ضعيفة جداً على التمييز

المطربة المغربية سناء فرح لـ «القدس العربي»: حب الجمهور للفنان هو ما يجعله يجتهد ليقدم الأفضل

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

أطلقت الفنانة المغربية سناء فرح مجموعة من الأغاني الجديدة التي تنوعت مواضيعها بين الاجتماعي الوطني والرومانسي، وينفّس متجدد من خلال الكلمات والألحان.

وتعتبر من المطربات المتشبهات بالأصالة والأغنية الطربية، وأصدرت في ظرف زمني متقارب أغاني لكتاب كلمات بارزين وملحنين لهم وزنهم في المشهد الموسيقي المغربي.

وكانت أغنية «بنتي الحبيبة»، إحدى هذه الأغاني التي عززت بها سناء فرح رصيدها الغنائي، حيث قالت عنها في حوار مع «القدس العربي»، إنها من كلمات الشاعر الغنائي عبد الإله البارزعي والحنان وتوزيع الفنان سمير شاركو.

وأوضحت أن كلمات أغنية «بنتي الحبيبة» أعجبها كثيراً، لأنها «بسيطة وسلسة والموضوع غير متداول كثيراً في الساحة الفنية المغربية».

كما أشارت إلى أن هذه الأغنية هي إهداء من صاحب الكلمات عبد الإله البارزعي لابنتها وإهداء من كل الآباء والأمهات لبنايتهم الجميلات.

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

باريس - أف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

* سجلت روسيا عدداً قياسياً جديداً من الإصابات المرتبطة بفيروس كورونا، ما يدل على حدة الموجة الوبائية التي تشهدها البلاد، وأرغم ذلك العاصمة موسكو على إغلاق الخدمات غير الأساسية.

وحسب حصيلة الحكومة فقد توفي 1159 شخصاً وأصيب 40* 096.

وأعلن الرئيس فلاديمير بوتين، فترة توقف عن العمل على المستوى الوطني من 30 تشرين الأول/أكتوبر حتى 7 تشرين الثاني/نوفمبر، على أمل إبطاء حركة الناس وبالتالي تباطؤ تفشي الفيروس. «فرض إغلاق على مدينة نائثة في الصين الخميس بعد ظهور إصابة بكوفيد-19 حيث تخشى السلطات مخاطر انتشار الإصابة قبل أقل من مئة يوم على الألعاب الأولمبية».

وتشمل إجراءات الإغلاق حوالي ستة ملايين صيني، بعد يومين على قرار مماثل في مدينة لانتشو التي تضم أربعة ملايين نسمة وتقع على بعد 1700 كلم غرب بكين.

ويعد مقاطعة إيجين على حدود منغوليا، أمرت هيبه على الحدود الروسية سكانها بالبقاء في منازلهم باستثناء حالات الطوارئ كما جاء في بيان للبلدية.

والصين التي سيطرت إلى حد كبير على الوباء اعتباراً من ربيع 2020 تواجه ارتفاعاً متقطعاً في بعض الحالات مثل تلك التي سجلت منذ الأسبوع الماضي في شمال الصين.

أظهرت دراسة نشرت الخميس أن استخدام عقار فلوفاكسامين المضاد لاكتئاب علاج مرضى كوفيد-19 المصابين بأعراض حادة قد يقل بمعدل الثلث من حاجتهم لاستشفاء لفترات طويلة.

حل عدد السابق

وكشفت صاحبة الصوت الطربي انها طيلة الفترة الماضية التي تهم السؤال حول غيابها، كانت منشغلة أيضاً بدراساتها الجامعية، حيث تلقت تكويناً أول في الاعلاميات والثاني في التعليم.

وبما أن نادى حياضات جاشة كورنا تجلياتها باقية عن إنتاج وتسجيل الأغاني، مشيرة إلى انها كانت في تلك الفترة تعمل في فترة الإغلاق الشامل، كما توقفت عن ممارسة التعليم، لكنها في الوقت ذاته، تؤكد أن تلك الفترة كانت رغم مصاعبها المادية، فيها راحة نفسية وفرصة لإعادة التفكير في الماضي والحاضر والمستقبل، وترتيب الأوراق على الصعيد المهني والفني أيضاً.

وقضت الفنانة ذاتها أن تترك الجديد المقبل، كمفاجأة لجمهورها، ولم تشأ الكشف عنه كما فعلت مع أغانيها الصادرة حديثاً، حيث تكتمت على الموضوع إلى أن صار أمراً واقعاً، وعن رأيها في المشهد الموسيقي المغربي، قالت سناء إنه تطور كثيراً وبدأ يتجاوز صداد حدود المغرب إلى باقي الدول العربية وحتى العالمية.

وحسب المتحدث، فإن هذا التطور والانتشار هو إنصاف للفنان المغربي الذي اجتهد وواظب على العمل، «لا بد أن يأتي يوم يجني فيه ثمار ما زرع»، وشددت سناء فرح هنا على أن «حب الناس واحترامهم للفنان هو ما يجعله يجتهد ويقدم الجديد لإرضائه».

سؤال «القدس العربي»، حيث قالت الفنانة إنها كانت «غائبة وحاضرة» في الآن نفسه.

وأوضحت قائلة إنها كانت «غائبة لأنني توقفت عن إنتاج وتسجيل الأغاني»، مشيرة إلى انها كانت في تلك الفترة تطرق «الأرباب من أجل مشاركة أعمالها الفنية عبر التلفزيون المغربي ولكي يتعرف على الجمهور المغربي والعربي بشكل أوسع وكصوت مغربي محض ولديه قدرات للغناء على الجمهور اكتشفاً أكثر». وبرزت المتحدثة في جوابها، انها قادرة على «أداء مختلف الألوان الغنائية الطربية».

وبخصوص الحضور، قالت سناء فرح، إنها كانت موجودة في عدد من الحلقات والمهرجانات المغربية، كما أن الأغاني التي أدتها كانت تسرّج في الإذاعات، ورغم ذلك تستطرد الفنانة بالقول، إنه يجب «المتابعة والدعم والتشجيع من طرف الاعلام المرئي والسموع المغربي، لكي يصل الصوت لكل الجمهور المغربي وكذلك العربي».

وإضافة إلى أغنية «بنتي الحبيبة»، شملت باقة الأغاني الجديدة، مقطوعة «سيد الملك محمد السادس وهي من كلمات سعادت بيكسة والحنان وتوزيع عبد الرزاق بوغريب، ومقطوعة أخرى تحت عنوان «الف تحية وسلام» من كلمات عبد العزيز الحمريتي والحنان وتوزيع عبد الرزاق بوغريب أيضاً.

وعن إطلاق هذه الأغاني في فترة زمنية متقاربة، صرحت لـ«القدس العربي» أنها جاءت بعد «الأعمال الفنية الأولى التي كانت تتضمن 8 أغانٍ والتي تابعتها الصحافة الفنية المغربية في حينها»، مؤكدة أنها «تعتبر انطلاقاً جديدة وقوية وذلك بالنظر إلى تميزها عن سابقتها من حيث الألحان الجديدة والكلمات المختلفة وطريقة الأداء أيضاً»،

مبرزة في الوقت نفسه انها تشكل بالنسبة إليها «خطوة متقدمة».

ومن الملاحظات المسجلة أن الفنانة سناء فرح غابت عن المشهد الفني المغربي، وهو ما كان محور

حل عدد السابق

5	1	2	8	3	7	4	9	6
6	7	9	4	5	1	2	8	3
3	4	8	6	9	2	5	1	7
8	9	1	7	2	3	6	4	5
2	6	5	1	4	8	3	7	9
7	3	4	5	6	9	8	2	1
1	8	6	3	7	4	9	5	2
9	5	7	2	8	6	1	3	4
4	2	3	9	1	5	7	6	8

الجدلي	الميزان	السرطان	الحمل
لا تعرض آراءك بالقوة على الشريك، فهو أيضاً له آراءه ويجب أن تستمع إليها وتحترمها	تواصل شيئاً فشيئاً إلى تحقيق المشروع الذي انتظرته طويلاً، لكن يستحسن أن تتريث لئلا تتقعد السيطرة على الوضع	استقرار ومراوحة في العلاقة بالشريك، وخصوصاً بعد توضيح الأمور ووضع النقاط على الحروف	حاول أن تشعر الحبيب ببعض الطمأنينة، فهو أقرب الناس إليك، ولا تستخف بقدراته على مساعدتك
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
تشكو سلوك الزوج أو الحبيب وتذمّر، إلا أن النصيحة هي في التهذبة وعدم صبّ الزيت فوق النار	قد تجد المساعدة التي كنت تبحث عنها عند الشريك، لذا يستحسن أن تستفيد من وجوده بقربك المستطاع	لا تضغط لتحقيق أمانتك، بل أترك الأمور على سجيبتها فقد تتحقق تلقائياً	الضغط من جانب الشريك قد تؤثر سلباً في العلاقة بينكما، فحاول أن تستعيد المبادرة إذا كنت مهتماً
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
قد تجد اسمك على لافتة الشرف أو لافتة المرشحين لمراكز عالية أو لترقية	يحمل إليك اليوم أخباراً جيدة نحو آفاق واسعة ونجاحات مهنية قد تساعد على تطوير قدراتك	مزاج الشريك في أفضل حالاته، فحاول أن تطرح معه كل الموضوعات التي تشغل بالك، فتجد الردود المناسبة	يحدّك اليوم من خداع أو مشاورات أو خضّات وتراجع وعمليات عداوية تبدو جلية

أبراج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4		8		1		9	
1		2		5		8		
6					9			
			5					
			1	2	6	3	7	
					4			
				3				
	1			7		3		6
				2			1	

الفناء ممنوع

عشية انطلاق مهرجان بابل الدولي في العراق

بابل - «القدس العربي»

من مروان ياسين الدليمي:

من بين سلسلة الأخبار التي تقفز تباعا أمام أعيننا يوميا وهي تنقل لنا فوضى المشهد العام الذي لا يصر عنه أي ومضة قد تضح العراقيين ما يحتاجونه من أمل حتى تكون بلادهم في مقبل الأيام بعيدا عن صخب الأمواج وشراستها، نقرأ اليوم خبرا فزادنا يقينا أن العراق أمام طريق شائك جدا، وبسبب ذلك سيكون من غير الممكن أن يصل شعبه إلى صفة الراحة والأمان على المدى المنظور، ففي خطوة منغمسة في عمق آتية من القرون الوسطى أصدر محافظ مدينة بابل (100 كم جنوب العاصمة بغداد) قرارا منع بوجوه حفلات الغناء في مهرجان بابل الدولي الذي افتتح يوم أمس الخميس، بناء على وصايا المراجع من رجال الدين، علما أن اللجنة التنظيمية للمهرجان كانت قد أعلنت منذ عدة أيام اكتمال استعداداتها الفنية واللوجستية للمهرجان الكبير، الذي يستمر لمدة خمسة أيام، والذي سيقام تحت شعار يتقاطع تماما مع ما جاء في قرار محافظ المدينة: «من بابل الحضارة تصنع الحياة».

فأحياء، وأي حضارة يمكن أن تصنع إذا ما أنشأ المسؤولون بنظرهم عن المستقبل، بكل آفاقه وتحولاته المقبلة والزوا في آتية الماضي؟

نتاج فني

نحن أمام صوت نشاز، يحمل في داخله شهوة افتراس أي شيء يقف أمامه، وكل ما يتطلع إليه أن يمنع ما لا يحبه ولا يخرج من تحت وصاياه الصراف، وفي ما لو نجح من يقف وراء هذه الحركة بما يسعون إليه، فإنهم سيستخدمون كثيرا ليعتصروا أي

نتاج فني لا يخدم ترسيخ سلطتهم.

فما هو الفرق بين محتوى هذه القرارات وما مارسه تنظيم الخلافة «اعش» على السكان الذين خضعوا لمكربن سلطته؟ فلنتخيل السى أي درجة يشعرون بالخوف من الموسيقى والغناء أولئك الذين نصبوا أنفسهم حماة للدين، بينما لا ينتفضون على الواقع البائس الذي وصل إليه حال العراقيين وهم يعيشون في بلد استحالت فيه الخدمات الأساسية من صحة وتعليم وكهرباء إلى بنية مهترئة لا تليق ببلد نغطي يعد من أغنى بلدان العالم.

كنا ننتظر أن يعلنوا أصواتهم احتجاجا ورفضاً على مقتل أكثر من 800 شاب كانوا يتظاهرون خلال الأشهر الماضية في عموم مدن الوسط وجنوب العراق، ضد ما يكاد يوتسه من أوضاع معيشية



هاني شاكر



نوال الزغبى

بسبب البطالة، لكنهم اكتفوا بالتزام الصمت، وإصدار خطابات فضفاضة، كانوا فيها في غاية المكر وهم يسعون العصا من الوسط، فأيها أولى بالمعنى الغناء أم استحباحة الدم ولجم السلاح المنفلت الذي ينقض على المظاهرين السلميين؟

ورغم أنك تحاول أن تقع نفسك أن المستعبد أن يتم تطبيق مثل هذه القرارات إلا أنك تشعر في الحسبان إزاءها لأنها تصدر في لحظة تعيش فيها البشرية عصرا رقيقا مفتوحة نوفاذ على كل شيء، ولم يعد لأي سلطة القدرة على أن تمارس سياسة الأبواب المغلقة أمام شعبها، ولكن حتى لو تم التراجع عن القرار أمام حالات السخط والسخرية والرفض التي جوبهت به على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، فإن هذا لا يعني أن الأمور ستتمضي في حالها الطبيعي، لأن العقلية التي تقف وراء هذه

المنظومة التحريمية، ما زالت تحاول بما تملكه من سلطة تدعي قداسها أن يفرضها لتتشكل منها نمطية الحياة بلونها الأسود القاتم.

انطلاقة مهرجان بابل

يذكر ان انطلاقة مهرجان بابل في دورته الأولى كانت عام 1987، وتوقفت أنشطته عدة أعوام بعد أن سقطت بغداد تحت الاحتلال الأمريكي، ثم عاود نشاطه قبل سنتين، لكنه توقف مرة أخرى قبل أن يعود هذا العام.

ويشير جدول الفعاليات الفنية في أجندته إلى مشاركة فرق فنية مختلفة عربية وأجنبية، إلى جانب فنانيين عرب وعراقيين، في مقدمتهم الفنان هاني شاكر ونوال الزغبى وشمس الكويتية وشذى حسون وحاتم العراقي وآخرون.

القموض يكتنف مصير مكبات كابول

... بعد عودة طالبان

■ كابول - أف ب: في سوق الكتب داخل حي بل سرخ، واحة السلام السابقة التي كان يترادها الشباب العصري والمتكف قرب الصروح الجامعية في كابول، أغلق ما يقرب من نصف المكتبات أبوابه، فيما يعرف ما تبقى من هذه المواقع الثقافية في الغلام لتوفير الكهرباء.

يسك عبد الأمين حسيني، بكتاب «وأصبحت ميشال أوياما» الذي يتضمن سيرة السيدة الأولى السابقة في الولايات المتحدة، قائلاً: «هذا الكتاب مثلاً، المشككة ليست في كونه من ميشال أوياما، بل في كونها لا ترد في الحجاب».

ويوضح صاحب المكتبة أنه قبل عودة حركة طالبان إلى الحكم في آب/أغسطس «كانت أعمالنا مزدهرة جدا، حتى أن أسست دار نشر خاصة وبدات في تحقيق حلمي في كتابة كتب للأطفال مستوحاة من حياة ابنتي».

حكم طالبان السابق

في ظل حكم طالبان السابق (1996-2001) أُجبر بائعو الكتب غير الدينية على وقف العمل ونُهِيت بعض المكتبات في كل أنحاء البلاد.

وبعد شهرين من إعادة السيطرة على كابول، أكثر المدن الأفغانية ليبرالية، لم يتعرض أي من المقاتلين الإسلاميين للمكتبات في بل سرخ.

لكن على غرار الكثير من الأفغان في هذه الفترة الانتقالية، يرى أصحاب المكتبات أن هذا الأمر مسألة وقت فقط.

وقد سحب بائع في السوق يفضل عدم كشف هويته، الأعمال الشعبية للإيراني عبد الكريم سروش، أحد كبار المفكرين الدينيين المعاصرين والذي يتهمة المتشددون بالتجديف.

لكن في غرب المدينة، في مكتبة «سعادت» المتخصصة في بيع الكتب باللغة الإنكليزية، لا يزال في الإمكان العثور على كل شيء من نسختها الفرنسية: نسخة فارسية تكس عليها الغبار من رواية «مادام بوفاري» الفرنسية الشهيرة، وكتب تشارلز بوكوفسكي. إضافة إلى الكثير من كتب الخيال العلمي، ويقول مصطفى براك (23 عاما) وهو طالب ماجستير في القانون، خلال جولته الأسبوعية في المكان، «في كل مرة أتى إلى هنا، أفتأج بأن أجد المكتبة مفتوحة».

لا كتب، ورومانسية،

ويقول الطالب الأزرق العينين قبل مغادرته المكتبة بكتاب عن تطوير الذات «أريد فقط أن أستمع في تعلم أشياء جديدة وأحسن ثقافتني وتكون لي حياة ثقافية».

كذلك لا يزال أشهر متجر لبيع الكتب في كابول «شاه موك كو» الملقب به الأرشيف الوطني لأفغانستان، مفتوحا كما كانت الحال أثناء تغييرات النظام الأخيرة. حسب مالك هذا متجر رئيس، الذي غادر إلى لندن في أيلول/سبتمبر بتأشيرة عمل لكنه يعترض العودة إلى أفغانستان.

ويُنشر في مرات المكتبة ذات الأسقف المنخفضة أكثر من 17 ألف كتاب مرتبة حسب اللغة (الداري، البشتو، الفارسية، والإنكليزية) معظمها عن تاريخ البلاد، بينها بعض النسخ النادرة التي تُباع على منصات التسوق عبر الإنترنت، وهو مصدر الدخل الوحيد من التجارة.

ويشرح مدير المكتبة سليمان شاه، في الموقع: «لا يزال نفتح أبوابنا، لأننا أتينا على أنفسنا الحفاظ على هذه الكتب التي تشكل أرتا للشعب الأفغاني، ويجب إبقاؤها متاحة للقراءة والدراسة من الجميع».

ويقول أن اثنين من عناصر طالبان أتيا في اليوم السابق إلى المكتبة بملابس مدنية لأول مرة منذ 20 عاما، ويوضح شاه: «كانا يبحثان عن كتاب غير موجود هنا... ليقول بعد أسئلة عدة إن هذا الكتاب هو القرآن» (سورة يس تحديدا).

ويضيف، قاما بجولة سريعة في المكان ثم عابنا البطاقات البريدية، وتأكدنا من عدم وجود أي كتب «رومانسية»، هنا ثم غادرا المكان.»

المسجد، عام 1914 ميلادية في أواخر عهد الدولة العثمانية ليؤدي رسالته وخدماته للمسلمين في حي المنشية الكبير المترامي الأطراف، الذي كان يقع في شمال مدينة يافا، ولكن لم يبق من حي المنشية، إلا هذا الشاهد على التاريخ والحضارة والدور الريادي لهذه المدينة، ويشير أبو عوجة إلى صورة حي المنشية، وقد تم تدميره، وأضاف: «لا شك أن سياسة المحتل هي تغيير المعالم بضمح ومحو الهوية الإسلامية العربية الفلسطينية، وليحقق الاحتلال هذه الغاية قام بهدم أحياء كاملة من ضمنها حي المنشية».

عدد سكان يافا

ويبلغ إلى أن عدد سكان يافا وضواحيها، في ذلك الحين (قبل عام 1948) كان يزيد عن 100 ألف نسمة، تحول الجزء الأكبر منهم إلى اللاجئين في المناطق المجاورة، وقال: «بقي مسجد حسن بك شامخا، وشاهدا، على نكبة فلسطين، وشاهدا على تاريخها وهويتها، بل وملحاحا للقضية الفلسطينية وبعثا للأمل في نفوس الشعب الفلسطيني، وجميع الأحرار بأن قضية فلسطين قضية عادلة وبالتالي هي قضية منصرتة»، ويرى الشيخ أبو عوجة أن قصة مسجد حسن بك، «تلخص القضية الفلسطينية».

ويقول موضحا: «مسجد حسن بك يلخص هذه القضية، بما مر به منذ نكبة فلسطين وحتى سبعينيات القرن الماضي، وبعد ذلك إعادة إعمارها، ليس بجهد أهل يافا فقط، بل كان هناك تعاقد وتعاون مع أهلنا بالقدس، وعموم الداخل الفلسطيني (المناطق العربية في إسرائيل) وعقنا في العالم العربي والإسلامي».



نافورة من مسجد حسن بك

المباني وقد سويت بالأرض، ولم يبق منها إلا المسجد، وكان حي المنشية جزءا من مدينة يافا، التي تم تدمير جزء كبير منها إبان النكبة، وأنشأت فوق أنقاضه مبان سكنية وتجارية إسرائيلية تصنف على أنها في مدينة تل أبيب.

يصر الدكتور أحمد محمد أبو عوجة، إمام وخطيب مسجد حسن بك، على أن المسجد موجود في مدينة يافا وليس تل أبيب، ويقول أبو عوجة: «سُمي مسجد حسن بك بهذا الاسم نسبة إلى والي مدينة يافا العثماني، حسن بك الجابي الدمشقي، وهو يقع شمال مدينة يافا». وأضاف: «تم تأسيس

■ يافا - من عبد الرؤوف أرناؤوط: وسقط الأحياء اليهودية التي أنشأت عقب نكبة فلسطين عام 1948 على أنقاض حي المنشية» العربي في مدينة يافا، ينتصّب مسجد حسن بك، وحيدا، وقيل النكبة، كان المسجد الذي بنىه العثمانيون، يتوسط فيه المنشية؛ لكنه الآن، يربض «بمفرده»، على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، ومن خلفه أحياء يهودية، في منطقة تصنفها إسرائيل على أنها تتبع لمدينة «تل أبيب».

شخصيات عربية

وعقب النكبة، وتشريد الفلسطينيين، تحول المسجد إلى حظيرة حيوانات، ومورست داخله أفعال «أخلاقية» حسب شهود فلسطينيين. لكنه عاد كمسجد، وأواخر حقبة السبعينيات من القرن الماضي، بجهود شخصيات عربية، حيث نُقِم فيه الصلوات الخمس، والجمع، وبأيتيه المسلمون من أنحاء بعيدة، وهو ما يغضب المتطرفون الإسرائيليون. ويطبق الفلسطينيون مصطلح «النكبة» على عملية تهجيرهم من أراضيهم، على أيدي «عصابات صهيونية مسلحة»، عام

1948، وفي العام 1948 أعلن قيام دولة إسرائيل على غالبية أراضي فلسطين التاريخية، بعد أن تم تهجير قرابة 800 ألف من أصل 1.4 مليون فلسطيني، من قراهم ومدنهم إلى الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية المجاورة.

وعلى جدار سميك داخل المسجد، يمكن رؤية صورة لحي المنشية، المفقود، مزدهرا بالبائس والسكان قبل العام 1948. وصورة أخرى لهذه

مُصنّيات وأرضيات

18، +15، +13: تصنيفات الغرب؛ مايشاهده أبناؤهم لا يصلح لأبنائنا

ندى حطيط *

غيّرت التكنولوجيا الحديثة وفيضان الإنترنت خلال العقدتين الأخيرين طريقة استهلاكنا للمنتجات الثقافية البصرية بشكل حاسم. لم نعد اليوم بحاجة لتتابع التلفزيون في توقيت محدد لطاردة مسلسلاتنا المفضل، إن بإمكاننا بعد انتشار التلفزيونات الذكيّة واقترب أسعارها من متناول الطبقات الوسطى في معظم البلدان، اختيار المواقيت حسب مزاجية برامجنا الشخصية، ولم يعد ضرورياً أن نتكلف عناء الذهاب إلى السينما، فها هي آلاف الأفلام والمسلسلات تتوفر بتكلفة زهيدة على منصات «الستريمينغ» العديدة وتسمح بالمشاهدة في أي مكان وزمان، وبينما كنا نحتاج لشراء أجهزة خاصة من أجل الوصول إلى ألعاب الفيديو الترفيهية، أصبحت اليوم على مائدة الكمبيوترات الشخصية والحمولة.

كل هذه التطورات المتدفقة فرضت على العائلات ضغوطاً غير مسبوقة لناحية التعامل مع كمّ هائل من المادة البصرية على مختلف قنوات التلقي المعاصرة وتحديد ما قد يصلح لأن يتابعه أبناؤنا ارتباطاً بتطورهم المعصري وما لا يصلح، فالرقابة المحليّة غير قادرة عملياً على فرض أحكامها على مواد متوفرة عبر منصات بث معولة، ولم تعد تمتلك القدرة على تصنيف بحر شاسع من المواد المعروضة خارج الأطر التقليدية (دور السينما، التلفزيونات) ناهيك عن عدم الثقة المتوارث بأجهزة الرقابة العربيّة عموماً لإنحيازاتها طبقيّاً ودينيّاً، وجنّديّاً وثقافياً واقتصادياً وحتى عرقيّاً أحياناً، وهكذا قد يقف الأبناء والأمهات أمام حائط جدليّ شامق يذهب في نهايته للاستعانة بالتصنيف الذي تمنحه الوكالات الغربيّة المتخصصة للعمل الفنّي (مسلسلاً أو برنامجاً أو فيلماً سينمائيّاً أو لعبة فيديو إلكترونيّة) ويحدد الفئات العمرية التي يسمح لها بمشاهدته (+15، +18، .. وهكذا).

تصنيفات الغرب للفر

لكن تلك التصنيفات التي تضعها مؤسسات الرقابة الغربية تعتمد على معايير سائلة وليست مطلقة ومرتبطة بالظروف الموضوعية لاجتماعها وثقافتها وأدائها العابرة، وقد لا تطبق بهذا المعنى على البيئات في بلاد أخرى، لا سيما في العالم الثالث.

فمن المعروف مثلاً أن سلطات الرقابة داخل المملكة المتحدة تستند في قراراتها منح وخص العرض السينمائي إلى دراسات تتعلق بذاقيّة الجمهور البريطاني في مرحلة ما وهذه بالطبع ما تلبث وتغير من عقد إلى عقد، وفي وقت سابق من هذا العام سلّات هيئة تنظيم وسائل الإعلام عينة ممثلة للبريطانيين عن الألفاظ والكلمات التي وجدها هيئة فني مصنّجات التلفزيون والإنذاعة، لتكتشفنا بأن المواقف تغيرت بشكل كبير مقارنة بدراسة مماثلة أجرتها عام 2005. في تلك الدراسة القديمة عبر معظم المشاركين عن شديدي انزعاجهم إزاء انتشار الشتائم النابئة على الراديو والتلفزيون، معتبرين ذلك «أحد أعراض انخفاض الأخلاقيات العامة»، فيما اعتبرت المصطلحات المهينة القائمة على الهوية كالعنوت والعنصرية والجنسية والسياسية ولسك المتعلقة بالإعاقة أقل مدعاة للقلق. في المقابل، كشفت نتائج الدراسة الأحدث عن تحول كاشف في التوجهات، إذ قال معظم المشاركين بأن الشتائم النابئة لم تستفز مشاعرهم فهي إذا مارة في مسطرة أخلاقياتهم، لكنهم عبروا عن انزعاجهم من اللغة التمييزيّة القائمة على الهوية، حتى وإن عرضت تلك المواد في الفترة المسائيّة.

التصنيف ابن مجتمعه

شنت صحفية «التلغراف» البريطانية هجوماً لاذعاً على سلطات الرقابة وتصنيف الأعمال الفنّيّة في مقال نشرته مؤخراً للتعليق على قرار تصنيف الفيلم الجديد للمخرج البريطاني الشهير السير والتر سكوت، «المبارزة الأخيرة» كمنصر مشاهدة لمن هم فوق الثامنة عشرة. واعتبر كاتب المقال بأن وجهة النظر التي قرأها ورسم تأخذ عبرة. الاعتبار الفرصة التعليمية المتأخرة - على حدّ تعبيره - التي يقدمها الفيلم، وكان في الإمكان أن يستفيد منها أساسا المراهقون بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة من العمر. ويحكي «المبارزة الأخيرة» قصة مستلهمة من تراث فرنسي يعود للعصور الوسطى عندما تهجم زوجة أحد الفرسان، صديق زوجها باغتصابها، وهي تهمة يعاقبها الصديق بإطلاق، قبل أن ينتهيا إلى مبارزة أخيرة، ويصور الأحداث التي أدت إلى ذلك عبر استعادة حادثة الإغتصاب من وجهات أنظاره الثلاثة المتناقضة جداً، كاشفاً في طريقة آليات العنف الجنسي وحدود الموافقة من عدما في العلاقة بين الرجل والمرأة، وهي مسائل طرحة وبشدة على حوائط النقاشات العامة في الغرب. وقد اعتبر «التلغراف» الفيلم بتصويره حادثة الإغتصاب من وجهات النظر المختلفة بمثابة فرصة ممتازة للتعليم ضاعت بسبب التعتت الرقابي والتزمّت الأخلاقي.

وكانت الصحافة البريطانيّة قد انتقدت أيضاً تصنيف +18 الذي منحه الهيئة البريطانية لتصنيف المنتجات الفنية لفيلم الخرج إدغار رايت «الليلة الماضية في سوهو» معتبرة بأنه يتناول ثيمة العنف الجنسي بطرق قد تكون مفيدة تعليمياً للمراهقين الأقل عمراً من الثامنة عشرة، في وقت بقي تصنيف الدراما الرومانسية «أمير المد والجزر - 1991» لثلاثين عاماً بأنه مناسب لمن هم فوق الخامسة عشرة من العمر (+15) مع أنه يحتوي على مادة عنف جنسي مزوّعة يتعرّض فيها صبي صغير للاغتصاب.

كما منح فيلم جيمس بوند الأخير «لا وقت للموت» تصنيف +13 رغم أنه يضم مشاهد جنسيّة وجرعة عنف عينيّ مكثّفة وذلك - وفق ما ذهب بعض الخبراء - كوسيلة لتخ فرصه باستعادة العلاقات التي مندرجات السينما، التي هجرت خلال جائحة كوفيد 19 ولم تتعاف بعد.

قرارات التصنيف بين جشع رأس المال والصلحة العامّة

في ظل ضياع البوصلة هذا من أيدي سلطات الرقابة البريطانية وليونتها الظاهرة مع جهات معينة مقابل قسوسها على أخرى، تبدو قرارات التصنيف المعتمدة منها عشوائيّة ومقلّبة الحساسية، وتعكس في النهاية ذلك التناقض الدائم بين جشع رأس المال والصلحة العامّة. والأخيرة مقياسها مرحليّة وترتبط بنظام وقيم التنشئة الاجتماعيّة وللمجتمع وثقافة معينة ومنهج التعليم فيها (مثلاً الحياة الجنسيّة تُدرّس للملابذ في بريطانيا منذ الصف السادس الابتدائيّ) وبذلك قد لا تتوافق مع مجتمع آخر، بل وقد تتباين - وكما يذهب خبراء التربية - من شخص لآخر، وهو أمر ينطبق بشكل خاص على بلادنا العربية التي تتجنب لأسباب متقاطعة طرح المسائل الجنسية والجنّدية والدينية والعرقية والهوياتيّة وغيرها من خلال الأعمال الفنّيّة، أو حتى في غالب التعليم المدرسيّ مما يجعل تقبل التصنيفات الغربية أمراً مخفوقاً بالخاطر، ومدعاة للقلق الشديد من قدرة منتجات الثقافة الأنغلو فونيّة على اختراق عمليّة تتشكل وعي أجيالنا العربية الاتيّة. فإكتنا نخوض غمار البحر بلا بوصلة.

* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن

خبراء: لو أتاحت هذه المعلومات لعامة الناس لكانت الوطأة أقل ضرراً

صندوق النقد: مصرف لبنان كان يواجه عجزاً قدره 4.7 مليار دولار قبل بدء الأزمة

دبي - رويترز: كان مصرف لبنان المركزي يعاني من عجز قدره 4.7 مليار دولار في احتياطياته بنهاية العام 2015 ولم يسبق الكشف عنه فيما كان يمثل علامة تحذيرية من الانهيار المالي الذي محا تقريبا مذكرات الكثيرين.

ورد هذا الرقم في تقرير بتاريخ أبريل/ نيسان 2016 أعده صندوق النقد الدولي للسلطات المالية اللبنانية. وجاء في التقرير السري أنه رغم أن إجمالي احتياطيات مصرف لبنان كان مرتفعاً إذ بلغ 36.5 مليار دولار «صافي الاحتياطيات، بعد احتساب مطالبات المصارف التجارية من المصرف المركزي، والذهب كان سالب 4.7 مليار دولار أمريكي في ديسمبر (كانون الأول) 2015».

ويتولى رياض سلامة منصب حاكم مصرف لبنان المركزي منذ عام 1993. وفي أوائل لبنان 2016 بدأ المصرف تنفيذ ما وصفه بعبارة «الهندسة المالية» وذلك بتمويل العجز المالي المتضخم والحفاظ على أداء البنوك بدفع أسعار فائدة متصاعدة على الدولار. وظلت خسائر البنك المركزي تتضاعف بمرور الوقت حتى تبذرت ثقة المستثمرين وسط احتجاجات شعبية على النخبة الحاكمة في 2019.

التحقيق في حسابات مصرف لبنان

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة إن سلامة أصر بنفسه في حديثه مع مسؤولي صندوق النقد على عدم نشر الرقم لأنه كان سيتسبب في زعزعة استقرار السوق المالية. وسئل المتحدث باسم البنك المركزي عن سبب عدم نشر العجز في صافي الاحتياطيات في تقرير صندوق النقد الدولي الصادر في يناير/ كانون الثاني 2017، فقال متحدثاً للنيابة عن سلامة إن «المصرف المركزي لا يملك سلطة تغيير تقارير صندوق النقد الدولي» وامتنع عن التعليق على هذه النقطة. وقال المتحدث



متظاهرون مناهضون لسياسة الحكومة اللبنانية الاقتصادية (أرشيفية)

إن «تحريف أسباب الأزمة للتركيز على مصرف لبنان تصرف غير مهني ويستخدم لإلقاء المسؤولية على مؤسسة واحدة هي المؤسسة المدنية الوحيدة التي لا تزال تبقى على النظام (المالي) رغم الأزمة الحادة». وقال متحدثاً باسم صندوق النقد الدولي إن التقرير «طرح تحذيراً مبكراً وحلولا ممكنة لتقوية النظام المالي». وامتنع عن تناول مسألة حذف العجز البالغ 4.7 مليار دولار. وأضاف المتحدث أن الصندوق «شدد على ضرورة تقليص المخاطر الاقتصادية والمالية والاعتماد على تدفقات الودائع الجديدة لتغطية العجز المالي والخارجي الكبير».

وقال إن الصندوق «أشار أيضاً إلى أن موارد كبيرة مطلوبة لضمان الحفاظ على ملاءة رؤوس أموال البنوك في حالة حدوث صدمة حادة». وعندما نصبت تدفقات النقد الأجنبي في عام 2019 منعت البنوك، التي يساهم في عدد كبير منها سياسة بارزون، أصحاب الودائع من سحب أموالهم. وفرضت قيوداً على عمليات السحب من الحسابات واقتصر أغلبها على الليرة اللبنانية التي فقدت 90% من قيمتها. بحلول العام 2020 تضخم عجز المصرف المركزي إلى 50 مليار دولار وبلغ إجمالي

وقال مسؤولان كبيران سابقان إن الإفصاح عن مواطن الضعف المالي في بدايات الأزمة كان من الممكن أن يجنب البلاد تراكم الديون الذي جعل الانهيار المالي بهذه الفداحة. وقد دفعت الأزمة بحوالي 74% من سكان البلاد إلى صفوف الفقراء وفقاً لما قالته الأمم المتحدة. ووصف البنك الدولي الأزمة بأنها من أسوأ حالات الركود في التاريخ الحديث. وقال البنك الدولي في أبريل/ نيسان إن «الوطأة الاجتماعية، التي كانت شديدة بالفعل، يمكن أن تصبح كارثية». ففتى خلال الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990) ظلت البنوك تعمل وهي قادرة على الوفاء بالتزاماتها.

وقال هنري شاوول أحد مفاوضي الحكومة اللبنانية مع صندوق النقد ومستشار وزير المالية حتى يونيو/ حزيران 2020 إن «غياب الإفصاح هذا دفع بنا إلى حيث نحن لأن المودعين كانوا سيأخذون قرارات مختلفة لو علموا بهشاشة البنوك وانكشافها».

كسب الوقت

وقد استقال شاوول بعد أن شككت البنوك التجارية والمصرف المركزي والنخبة الحاكمة في حجم الخسائر التي تكبدها النظام المالي وكيفية توزيعها مما أدى إلى نسف خطة إنقاذ حكومية والمحدثات مع صندوق النقد الدولي. وردت توقيف كسبار الاقتصادي، الذي كان مستشاراً للصندوق النقد الدولي ووزير مالية سابقاً، آراء مماثلة لما أداه شاوول. وقال كسبار إنه لو أتاحت المعلومات الواردة في تقرير 2016 لعامة الناس لكانت وطأة الأزمة أقل ضرراً بكثير على المودعين. وأضاف أنه كان سيتعين تطبيق سياسات من شأنها وقف الخسائر التي وصفها بالنزيف. أما نسيب غبريل كبير الاقتصاديين في بنك بيبيلوس فقال إن المصرف المركزي

خسائر البنك 83 مليار دولار وفقاً لما ورد في خطة إنقاذ أعدتها وزارة المالية في أبريل/ نيسان من ذلك العام. ويشكك البنك المركزي وجعبة مصارف لبنان في صحة هذه الأرقام غير أنهم لم يعلنوا أرقاماً بديلة. ويعد التحقيق المالي الجائني في حسابات البنك المركزي شرطاً لحصول لبنان على صفقة إنقاذ هو في حاجة ماسة إليها من صندوق النقد الدولي. وقد استؤنف التحقيق هذا الأسبوع بعد توقف استمرار قرابة العام بسبب خلافات على الإطلاع على المعلومات. ولا يشترط أن تعلن الدول صافي احتياطياتها غير أن دولاً كثيرة تفعل ذلك.

النفط يتراجع لأدنى مستوياته منذ أسبوعين

النفط اليوم وبعد تراجعها 2.1 في المئة في الجلسة السابقة. ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.39 دولار و 1.7 في المئة إلى 81.27 دولار البرميل وهو أدنى مستوياته منذ أسبوعين بعد أن انخفض بنسبة 2.4 في المئة، الأربعاء. وأدى ظهور اليور الجديدة لفيروس كورونا في الصين وتسجيل وفيات قياسية ببارض والتهديد بالإغلاق في روسيا بالإضافة إلى ارتفاع حالات الإصابة في غرب أوروبا إلى وقف ارتفاعات أسعار النفط التي استمرت لعدة

أسابيع. وفي الولايات المتحدة يرجح أن يكون الاقتصاد قد نما وفق أبطأ معدل منذ نحو 12 شهراً في الفترة من يونيو/ حزيران إلى سبتمبر/ أيلول مع ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-19 وضع الضغوط على سلاسل الإمدادات العالمية والنقص العالمي في بعض المنتجات منها السيارات. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة زادت 4.3 مليون برميل مقارنة مع توقعات

تراجعت أسعار النفط لأسبوعين بعد أن أظهرت بيانات رسمية قفزة مفاجئة في مخزونات الخام الأمريكية ومع ارتفاع حالات الإصابة بمرض كوفيد-19 في أوروبا وروسيا وظهور بعض بؤر العدوى في الصين مما قلص الأمل في الانتعاش الاقتصادي. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 1.58 دولار أي 1.9 في المئة إلى 83 دولار البرميل في الساعة 05:02 بتوقيت غرينتش بعد أن هبط سعره إلى 82.32 دولار في وقت سابق

واردات آسيا من النفط ترتفع مع تزايد نشاط مصافي التكرير

سنغافورة - دب: يتوقع تقرير اقتصادي صادر عن شركة «إف.جي.إي» للاستشارات الاقتصادية زيادة استهلاك النفط الخام في آسيا باطراد خلال الربع الأخير من العام الحالي مدفوعاً بتخفيف القيود على تصدير النفط الخام من السعودية و13 بنكا وطنياً ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن تقرير الشركة القول إنه من المتوقع نمو الطلب على المنتجات النفطية الأساسية بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا خلال الشهر الثلاثة الأخيرة من العام الحالي، مع حدوث بعض التحول من الغاز الطبيعي إلى النفط بسبب ارتفاع أسعار الأول بصورة كبيرة. وأشارت بلومبرغ إلى أن إصدار الصين لجموعه جديدة من حصص الاستيراد للنفط الخام سيؤدي إلى زيادة تدفق الخام إلى آسيا، مع توقع مصافي التكرير الاستفادة الكاملة حصصها بنهاية العام الحالي. وتوسعي شركات التكرير إلى شراء المزيد من النفط الخام بعقود قصيرة الأجل من الشرق الأوسط وروسيا وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار العقود الفورية للخام.

الحطلين في استطلاع لرويترز بزيادة 1.9 مليون برميل، وقال محللو السلع لدى سيتي ريسيرش في مذكرة إن «الزيادة الكبيرة» لتلج الخزونات جاءت «على خلفية قفزة كبيرة في صافي واردات الخام واستمرار تباطؤ عمل المصافي». لكن مخزونات البنزين تراجعت مليوني برميل إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات تقريباً على الرغم من معاناة المستهلكين الأمريكيين في الحصول على الوقود مع ارتفاع الأسعار.

السعودية: أصول البنوك ارتفعت 1.1% الشهر الماضي

وارتفعت القروض البنكية بنسبة 1.5%، إلى 2009.2 مليار ريال (535.8 مليار دولار) حتى نهاية الشهر الماضي، ولدى السعودية 13 بنكا وطنياً ومرخصاً للعمل في البلاد بينهم بنكين رقميين، إضافة إلى 20 فرعاً لبنوك أجنبية. وأصل البنوك بلغت 3116.6 مليار ريال (831.1 مليار دولار) حتى نهاية أغسطس/ آب السابق له. وأظهرت الإحصاءات الشهرية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) الصادرة، أمس الخميس، ارتفاع الودائع البنكية حتى نهاية الشهر الماضي، بنسبة 1.3%، إلى 2056 مليار ريال (548.8 مليار دولار).

الرياض - الأناضول: ارتفعت موجودات (أصول) البنوك في السعودية حتى سبتمبر/أيلول الماضي، بنسبة 1.1% على أساس شهري، لتبلغ 3151.2 مليار ريال (840.3 مليار دولار)، وكانت أصول البنوك بلغت 3116.6 مليار ريال (831.1 مليار دولار) حتى نهاية أغسطس/ آب السابق له. وأظهرت الإحصاءات الشهرية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) الصادرة، أمس الخميس، ارتفاع الودائع البنكية حتى نهاية الشهر الماضي، بنسبة 1.3%، إلى 2056 مليار ريال (548.8 مليار دولار).

مجلس إدارة «داماك» في دبي يؤيد استحواذ مؤسسها عليها وإلغاء إدراج سهمها

دبي - رويترز: قالت شركة داماك العقارية اليوم الخميس إن مجلس إدارتها أوصى بالإجماع صفراً حصة شركة أسهم الشركة على قبول عرض مؤسسها حسين سجواني شراء حصصهم وإلغاء إدراج الشركة في البورصة، وإذا قبلوا بذلك سيحصل صفار حصة الأسهم، منهم بلاك روك وستيت ستريت وشركات أخرى، على 1.4 درهم (0.38 دولار) للسهم وفقاً للعرض. وفي سبتمبر/ أيلول حصل سجواني، الذي أسس الشركة العقارية في 2002، على موافقة الجهات الرقابية على طلب الاستحواذ.

وارتفعت القروض البنكية بنسبة 1.5%، إلى 2009.2 مليار ريال (535.8 مليار دولار) حتى نهاية الشهر الماضي، ولدى السعودية 13 بنكا وطنياً ومرخصاً للعمل في البلاد بينهم بنكين رقميين، إضافة إلى 20 فرعاً لبنوك أجنبية. وأصل البنوك بلغت 3116.6 مليار ريال (831.1 مليار دولار) حتى نهاية أغسطس/ آب السابق له. وأظهرت الإحصاءات الشهرية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) الصادرة، أمس الخميس، ارتفاع الودائع البنكية حتى نهاية الشهر الماضي، بنسبة 1.3%، إلى 2056 مليار ريال (548.8 مليار دولار).

بعد قرار المركزي الأوروبي: الدولار ينخفض واليورو يصعد

لندن/نيويورك - رويترز: صعد اليورو بشدة مقابل الدولار، أمس الخميس، بعد التحركات في أسواق الفائضة وتصريحات رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد. ويحلول الساعة 14:25 بتوقيت غرينتش في لندن/نيويورك، أمس الخميس، على سعر الفائضة دون تغيير كما كان متوقفاً وأعاد التأكيد على خطته بمواصلة شراء سندات والحد من ارتفاع أسعار الفائضة في الأعوام المقبلة. وتراجع الدولار الأسترالي في بادئ الأمر

النيويو في اتجاه أسعار الفائضة واختلافاتها المعدلة لحساب التضخم في مختلف العملات. وقبل مؤتمر «لاغارد» الصحفي لم يطرأ تغيير يذكر على اليورو نظراً لأن البنك المركزي الأوروبي أبقى على سعر الفائضة دون تغيير كما كان متوقفاً وأعاد التأكيد على خطته بمواصلة شراء سندات والحد من ارتفاع أسعار الفائضة في الأعوام المقبلة. وتراجع الدولار الأسترالي في بادئ الأمر

لندن - تأسست أسعار الذهب أعلى بقليل من مستوى 1800 دولار للأوقية (الأونصة) أمس الخميس، بدعم من انخفاض العائد على السندات الأمريكية، في حين يركز المستثمرون على كيفية استجابة البنوك المركزية لضغوط ارتفاع الأسعار. ويحلول الساعة 07:27 بتوقيت غرينتش ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.3% إلى 1802.40 دولار للأوقية. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.3% إلى 1803.90 دولار للأوقية.

أسعار الذهب متماسكة فوق 1800 دولار للأوقية

لندن - تأسست أسعار الذهب أعلى بقليل من مستوى 1800 دولار للأوقية (الأونصة) أمس الخميس، بدعم من انخفاض العائد على السندات الأمريكية، في حين يركز المستثمرون على كيفية استجابة البنوك المركزية لضغوط ارتفاع الأسعار. ويحلول الساعة 07:27 بتوقيت غرينتش ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.3% إلى 1802.40 دولار للأوقية. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.3% إلى 1803.90 دولار للأوقية.

ويترقب المستثمرون اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في الثالث من نوفمبر تشرين الثاني. ويعتبر الذهب عادة تحوطاً ضد التضخم، وإن كان تقليص التحفيزات ورفع أسعار الفائضة يدفع العائد على السندات الحكومية إلى الارتفاع وهو ما يقلل الإقبال على المعدن النفيس. وبالنسبة للمعدن النفيسة الأخرى زاد اليلاتين 0.6% إلى 1016.77 دولار للأوقية. وارتفع البلاديوم 1.3% إلى 990.23 إلى دولار للأوقية. وزادت الفضة في المعاملات الفورية 0.1% إلى 24.06 دولار للأوقية.

لندن - رويترز: تراجعت الأسهم اليابانية، أمس الخميس، بفعل توقعات مخيبة للأمل من شركات التكنولوجيا أدت إلى إقبال على البيع، غير أن مكاسب الشركات الكبرى المرتبطة بالرقائق حدث من الخسائر. وأغلقت المؤشر نيكبي منخفضاً 0.96% عند 28820.09 نقطة، بينما تراجع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0.7% إلى 1999.66 نقطة. وقال شيجيتوشي كامادا، المدير العام لقسم الأبحاث في تاتشيبانا للأوراق المالية: «توقعت أن تحقق بعض الشركات نتائج دون توقعات السوق في موسم النتائج الحالي، لكن تعديل التوقعات بالخفض كان مفاجأة كبيرة، نال هذا من معنويات المستثمرين». وأضاف: «يترقب المستثمرون نتائج تويوتا الأسبوع القادم، لأن شركات السيارات تؤثر في القطاعات المرتبطة بها». وهو أسهم فانوك لصناعة الروبوتات 8.66

... ووزير التموين المصري: تحديد سعر جديد للخبز المدعم سيستغرق وقتاً

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري على المصليحي، أمس الخميس، إن تحديد السعر الجديد للخبز المدعم سيستغرق بعض الوقت، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد قال في أغسطس/ آب إن الوقت قد حان لزيادة سعر الخبز المدعم ومعاودة النظر في الموضوع لأول مرة منذ عام 1977 عندما تراجع الرئيس في ذلك الوقت أنور السادات عن زيادة سعره بعد اندلاع أعمال الشغب. وسعر رغيف العيش المدعم منذ ذلك الوقت هو خمسة قروش (0.0032 دولار).

وتذكر المصليحي خلال مؤتمر صحفي في القاهرة أن أسعار السلع ارتفعت منذ يناير/ كانون الثاني ومن بينها زيت الطعام والسكر ومؤخر الفصح. وقال إن سعر الفصح الذي يحدده الموردون سيأخذ في الاعتبار التضخم مضيافاً أن احتياطيات مصر الاستراتيجية من الفصح تكفي لمدة خمسة أشهر. وقال المصليحي إن سعر زجاجة زيت الطعام المدعم سعة لتر سيرتفع اعتباراً من الأول من نوفمبر تشرين الثاني من 21 جنيناً إلى 25 جنيناً (1.60 دولار). وتقدم مصر، التي تستورد 95% من احتياجاتها من زيت الطعام عن طريق الهيئة العامة للسلع التموينية، للمستثمرين مزيجاً من زيت الصويا وزيت دوار الشمس في إطار برنامجها الموسع للدمع، وهذه هي الزيادة الثانية هذا العام بعد ارتفاع الأسعار العالمية، لكن المصليحي قال إن هذا القرار قابل للتعديل إذا تراجعت التكاليف في العام المقبل.

البنك الدولي يمنح مصر قرضاً بقيمة 360 مليون دولار لتمويل سياسات التنمية

واشنطن - دب أ: وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي على قرض بقيمة 360 مليون دولار لتمويل سياسات التنمية بهدف تحقيق التعافي بعد انحسار جائحة كورونا وتعزيز آفاق النمو المستدام والشامل في مصر. وذكر البنك في بيان على موقعه الإلكتروني أنه «ولمواصلة دعم تحقيق الأهداف الإنمائية في إطار هذه العملية، يدرس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية تقديم تمويل مواز لهذه العملية بنفس قيمة المبلغ المقدم من البنك الدولي، وفي إطار حزمة الإصلاحات نفسها التي يقدم عليها مع البنك الدولي على مستوى السياسات». وأشار البنك إلى أن الإصلاحات التي اتخذتها مصر ساعدت على استقرار الاقتصاد، ومكنت البلاد من مواجهة أزمة فيروس كورونا التي ضربت العالم، لافتاً إلى أن مصر كانت واحدة من الدول القليلة التي حافظت على معدلات نمو إيجابية خلال الأزمة.

إفتتاح الأسهم الأمريكية على ارتفاع بدعم تقارير أرباح قوية

لندن - رويترز: فتحت المؤشرات الرئيسية في البورصة الأمريكية مرتفعة، أمس الخميس، مدعومة بمكاسب أسهم كاتربيلر وميرك وفورد، بعد بيانات أرباح فصلية قوية، متجاهلة بيانات كشفت تباطؤ الاقتصاد الأمريكي بشدة في الربع الثالث. وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 54.72 نقطة أو 0.15% عند الفتح إلى 35545.41 نقطة. وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 11.16 نقطة أو 0.25% إلى 4562.84 نقطة. وارتفع المؤشر ناسداك المجمع 68.90 نقطة أو 0.45% إلى 15304.74 نقطة.

تراجع أسهم اليابان وسط توقعات قائمة للشركات

تراجعت أيضا أسهم نظيرتيهما طوكيو إلكترون وادفانتست 2.02% و 5.03% على التوالي، وهو ما حد من الخسائر الإجمالية للمؤشر نيكبي. وكان مؤشر شركات الطيران أحد القطاعات التي حققت مكاسب بين المؤشرات الفرعية وعددها 33، حيث ارتفع 0.5% ووسط انخفاض حاد في إصابات كوفيد-19 الجديدة.

السياحة التركية: علاقاتنا الاستثنائية تظهر انعكاسات قوية في الاقتصاد والتجارة

أنقرة تعلن أنها ستوقع مع الدوحة اتفاقيات جديدة قبل نهاية العام



السفير التركي في قطر مصطفى كوكسو خلال مؤتمر صحفي أمس في الدوحة

تركيا: البنك المركزي يرفع توقعات للتضخم بأكثر من 4% بنهاية العام

أن يصل التضخم إلى 7٪ بنهاية 2023، قبل أن يستقر عند 5٪ على المدى المتوسط. وكان معهد الإحصاء التركي (تركستات) أعلن أن معدل التضخم ارتفع في أيلول/سبتمبر بـ 19.58٪ على أساس سنوي، مقابل 19.25٪ في آب/أغسطس. وقرر البنك المركزي التركي في وقت سابق من تشرين أول/أكتوبر الجاري تخفيض معدل الفائدة الرئيسي إلى 16٪، بعدما كان خفضه الشهر الماضي 100 نقطة أساس إلى 18٪.

بشكل أساسي بارتفاع تكاليف الاستيراد وأسعار المواد الغذائية. وقال إن الارتفاع الذي تم تسجيله في الفترة الماضية في التضخم جاء نتيجة لعوامل تتعلق بالإمدادات مثل ارتفاع أسعار المواد الغذائية والواردات، إلى جانب تطورات الطلب بسبب إعادة فتح الاقتصاد. وأعلن المحافظ أنه من المتوقع أن يصل معدل التضخم بنهاية العام المقبل إلى 11.8٪ مقابل توقعات سابقة بـ 7.8٪، مضيفاً أنه من المتوقع

أنقرة - د ب أ: أعلن البنك المركزي التركي، أمس الخميس، تعديل توقعاته الخاصة بالتضخم لنهاية العام الجاري والعامين القادمين. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء عن محافظ البنك شهاب قاوجي أوغلو القول، في اجتماع إصدار تقرير التضخم الفصلي الرابع للبنك، إنه من المتوقع أن يصل معدل التضخم السنوي إلى 18.4٪ بنهاية عام 2021، مقابل 14.1٪ في التوقعات السابقة. وأوضح أن مراجعة التوقعات جاءت مدفوعة

بين البلدين، قال كوكسو إن علاقاتنا الاستثنائية تظهر انعكاسات قوية أيضاً في المجالات الاقتصادية والتجارية، حيث ارتفع حجم التبادل التجاري الثنائي في السنوات العشر الأخيرة من 340 مليون دولار إلى 2.24 مليار دولار، وأنا على يقين أن هذه الأرقام ستتضاعف في الأعوام المقبلة. وأردف: «توجد 619 شركة تركية تعمل في قطر بمختلف القطاعات خاصة البناء، فيما تعمل 182 شركة قطرية في مجموعة واسعة من القطاعات بتركيا». و زاد، «نتيجة تعزيز علاقاتنا التجارية، سجلت استثمارات قطر المباشرة ارتفاعاً في تركيا، وبلغ إجمالي رصيد الاستثمار القطري في تركيا 33.2 مليار دولار حتى نهاية 2020، بينما بلغت مستويات استثمارات تركيا المباشرة في قطر 118 مليون دولار».

والتفت إلى «توقيع 68 اتفاقية وبروتوكول تعاون بين الدوحة وأنقرة منذ إنشاء اللجنة الاستراتيجية العليا المشتركة بين البلدين عام 2015»، وتابع: «العلاقات التجارية بين بلدينا حققت تقدماً كبيراً في مجالات عديدة، لكننا قائمة ليس فقط على مصالحنا المشتركة، ولكن أيضاً على الأخوة الصادقة المتبادلة». وأفاد بأن «السياسات الخارجية لتركيا وقطر تشارك المبادئ نفسها من حيث تفعيل جهود الوساطة والدبلوماسية والحوار أساساً لحل النزاعات الدولية». وشدد على أن البلدين يصفطان مع الحق والعدل الذي يحقق مصالح الشعوب، وهو العامل المشترك في أرائها ومواقفها.

وأكد كوكسو أن «الاستثمارات القطرية في تركيا آمنة ومزدهرة وتحقق نجاحات وتعد مؤشراً على ثقة المستثمر القطري بتركيا ومناخها الاستثماري المميز». وأوضح أن هذه الاستثمارات «تنتشر في قطاعات عديدة بينها الأنشطة التجارية والسياحية والزراعية والضيافة والعقار والصناعات الغذائية». وأشار إلى أن «أداء الاقتصاد التركي ظهر بشكل قوي مع رفع القيود المتعلقة بجائحة كورونا، ونما الدخل القومي بنسبة 21.7%

العلاقات الاقتصادية

ولفت إلى «توقيع 68 اتفاقية وبروتوكول تعاون بين الدوحة وأنقرة منذ إنشاء اللجنة الاستراتيجية العليا المشتركة بين البلدين عام 2015»، وتابع: «العلاقات التجارية بين بلدينا حققت تقدماً كبيراً في مجالات عديدة، لكننا قائمة ليس فقط على مصالحنا المشتركة، ولكن أيضاً على الأخوة الصادقة المتبادلة». وأفاد بأن «السياسات الخارجية لتركيا وقطر تشارك المبادئ نفسها من حيث تفعيل جهود الوساطة والدبلوماسية والحوار أساساً لحل النزاعات الدولية». وشدد على أن البلدين يصفطان مع الحق والعدل الذي يحقق مصالح الشعوب، وهو العامل المشترك في أرائها ومواقفها.

الأمم المتحدة تسعى لإيجاد حلول للنقص الحاد في التمويل المخصص لأفغانستان

وقال إن أحد الخيارات المقترحة هي استخدام بنك أفغانستان الدولي الذي يمكنه جلب وتخزين الأموال، لكن ثمة مشكلات تتعلق بالتأمين، وتابع أن الأمم المتحدة تعلم أن خياراً واحداً لن يكون كافياً، وهناك حاجة لعدة مسارات لتوفير سيولة كافية في أفغانستان. ودعا انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة صندوق النقد الدولي إلى الموافقة على إعفاءات أو آليات لضخ أموال في أفغانستان، ويمنع الصندوق طالبان من الحصول على احتياجات طوارئ جديدة تقدر بنحو 440 مليون دولار. ومعظم أصول البنك المركزي الأفغاني في الخارج التي تبلغ نحو عشرة مليارات دولار مجمدة أيضاً ومعظمها في الولايات المتحدة. وقالت وزارة الخزانة الأمريكية إنه ليس لديها أي خطط للإفراج عن هذه الأموال.

وأشطن/نيويورك - رويترز: قال مسؤولون في الأمم المتحدة إن المنظمة الدولية لا تستطيع الحصول على أموال كافية في أفغانستان لتوصيل مساعدات إنسانية إلى الملايين الذين باتوا على شفا الماعة، لكنها تسعى إلى إيجاد خيارات للمساعدة في استقرار الاقتصاد. وصرح مسؤول كبير بالأمم المتحدة بأن هناك حاجة في نهاية المطاف إلى حلول سياسية، في إشارة على ما يبدو إلى تخفيف العقوبات ومانشة الحكومات والمؤسسات بالإفراج عن أصول أفغانية محتجزة في الخارج قيمتها مليارات الدولارات، وفي الوقت نفسه تسابق وكالات الأمم المتحدة الزمن لإيجاد سبل لضخ كميات كبيرة من الدولارات الأمريكية في أفغانستان لمكافحة أزمة سيولة مستمرة منذ اطاحت حركة طالبان بالحكومة المدعومة من الغرب في أغسطس/آب.

وحذرت الأمم المتحدة مرارا من أن الاقتصاد الأفغاني على شفا الانهيار، وهو ما سيساهم على الأرجح في أزمة اللاجئين. وأحد العناصر الرئيسية في خطط الأمم المتحدة لضخ أموال في أفغانستان هو منح العائلات الأفغانية الفقيرة أموال نقدية مباشرة.

بنك «سيتي غروب» يعلن عن خطط لزيادة الاستثمار في السعودية

الرياض - رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير في سيتي غروب إن البنك يرغب في الحصول على رخصة مصرفية بالسعودية لتعزيز أنشطته بالمملكة من خلال التوسع في تمويل التجارة وحلول الخزانة. وحصل سيتي على رخصة للعمل بأسواق رأس المال السعودية في 2017، مما سمح له بالعودة إلى المملكة في 2018 بعد غياب دام 13 عاما. ووجه البنك المشورة إلى شركة أرامكو بشأن إدراجها الذي بلغت قيمته 29.4 مليار دولار في 2019، والذي كان أكبر طرح عام أولي في العالم، فضلا عن العديد من صفقات السندات السيادية والتجارية. وقالت إيبورو باكأن مديرة عمليات الأسواق الناشئة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى سيتي غروب، على هامش مؤتمر ميادين مستقبل الاستثمار بالسعودية: «حققنا نموا كبيرا خلال هذه الفترة، وما زلنا مهتمين بشدة بالعام بعزيز من الاستثمارات محليا في السوق».

وأضافت: «نظرا لأن عملاءنا يضحون المزيد من الاستثمارات في العديد من قطاعات النمو المحتمل، نحن مهتمون بتوسيع قدرتنا وخدماتنا محليا مع مرور الوقت من خلال السعي للحصول على رخصة مصرفية». ويقوم نمو أعمال سيتي غروب على خدمة الشركات المتعددة الجنسيات

الرياض - رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير في سيتي غروب إن البنك يرغب في الحصول على رخصة مصرفية بالسعودية لتعزيز أنشطته بالمملكة من خلال التوسع في تمويل التجارة وحلول الخزانة. وحصل سيتي على رخصة للعمل بأسواق رأس المال السعودية في 2017، مما سمح له بالعودة إلى المملكة في 2018 بعد غياب دام 13 عاما. ووجه البنك المشورة إلى شركة أرامكو بشأن إدراجها الذي بلغت قيمته 29.4 مليار دولار في 2019، والذي كان أكبر طرح عام أولي في العالم، فضلا عن العديد من صفقات السندات السيادية والتجارية. وقالت إيبورو باكأن مديرة عمليات الأسواق الناشئة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى سيتي غروب، على هامش مؤتمر ميادين مستقبل الاستثمار بالسعودية: «حققنا نموا كبيرا خلال هذه الفترة، وما زلنا مهتمين بشدة بالعام بعزيز من الاستثمارات محليا في السوق».

بريطانيا: تأثير «بريكست» على الاقتصاد «أسوأ من كوفيد»



أدى نقص سائقي الشاحنات في بريطانيا إلى تعطيل إيصال الوقود إلى محطات البلاد

لندن - أف ب: قال ريتشارد هيوز رئيس الهيئة العامة لتقديرات الميزانية البريطانية في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون له على الأمد الطويل «تأثير أكبر من وباء كوفيد-19» على اقتصاد المملكة المتحدة. وصرح هيوز أن بريكست «سيقلص إجمالي الناتج المحلي على الأمد الطويل نحو أربعة في المئة» بينما سيؤدي تأثير الوفاء إلى خفضه «بنسبة 2% إضافية» حسب تقديرات «مكتب مسؤولية الميزانية»

لندن - أف ب: قال ريتشارد هيوز رئيس الهيئة العامة لتقديرات الميزانية البريطانية في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون له على الأمد الطويل «تأثير أكبر من وباء كوفيد-19» على اقتصاد المملكة المتحدة. وصرح هيوز أن بريكست «سيقلص إجمالي الناتج المحلي على الأمد الطويل نحو أربعة في المئة» بينما سيؤدي تأثير الوفاء إلى خفضه «بنسبة 2% إضافية» حسب تقديرات «مكتب مسؤولية الميزانية»

لندن - أف ب: قال ريتشارد هيوز رئيس الهيئة العامة لتقديرات الميزانية البريطانية في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون له على الأمد الطويل «تأثير أكبر من وباء كوفيد-19» على اقتصاد المملكة المتحدة. وصرح هيوز أن بريكست «سيقلص إجمالي الناتج المحلي على الأمد الطويل نحو أربعة في المئة» بينما سيؤدي تأثير الوفاء إلى خفضه «بنسبة 2% إضافية» حسب تقديرات «مكتب مسؤولية الميزانية»

الاقتصاد الأمريكي يتباطأ بشدة في الربع الثالث من العام الجاري

واشنطن - رويترز: نما الاقتصاد الأمريكي ببطء وتيرة خلال أكثر من عام في الربع الثالث من العام الحالي مع زيادة الإصابات بمرض كوفيد-19 وهو ما فرض المزيد من الضغوط على سلاسل الإمداد العالمية وأدى لنقص سلع مثل السيارات، الأمر الذي قلص إنفاق المستهلكين. وقالت وزارة التجارة في تقديرات مسبقة للناتج المحلي الإجمالي، أمس الخميس، إن الناتج المحلي زاد 2% على أساس سنوي في الربع الثالث، وهذا هو أبطأ معدل منذ الربع الثاني من 2020 عندما واجه الاقتصاد انكماشا تاريخيا في أعقاب سلسلة إجراءات للإغلاق العام بهدف مواجهة الموجة الأولى من جائحة كورونا. ونما الاقتصاد 6.7% في الربع الثاني، وتسبب فضي السلسلة المتحورة تلتا في تقادم عجز العمالة في الصناعات والناجم والوائن واضطراب سلاسل الإمداد، وتوقع خبراء اقتصاد زيادة الناتج المحلي الإجمالي 2.7%

واشنطن - رويترز: نما الاقتصاد الأمريكي ببطء وتيرة خلال أكثر من عام في الربع الثالث من العام الحالي مع زيادة الإصابات بمرض كوفيد-19 وهو ما فرض المزيد من الضغوط على سلاسل الإمداد العالمية وأدى لنقص سلع مثل السيارات، الأمر الذي قلص إنفاق المستهلكين. وقالت وزارة التجارة في تقديرات مسبقة للناتج المحلي الإجمالي، أمس الخميس، إن الناتج المحلي زاد 2% على أساس سنوي في الربع الثالث، وهذا هو أبطأ معدل منذ الربع الثاني من 2020 عندما واجه الاقتصاد انكماشا تاريخيا في أعقاب سلسلة إجراءات للإغلاق العام بهدف مواجهة الموجة الأولى من جائحة كورونا. ونما الاقتصاد 6.7% في الربع الثاني، وتسبب فضي السلسلة المتحورة تلتا في تقادم عجز العمالة في الصناعات والناجم والوائن واضطراب سلاسل الإمداد، وتوقع خبراء اقتصاد زيادة الناتج المحلي الإجمالي 2.7%

واشنطن - رويترز: نما الاقتصاد الأمريكي ببطء وتيرة خلال أكثر من عام في الربع الثالث من العام الحالي مع زيادة الإصابات بمرض كوفيد-19 وهو ما فرض المزيد من الضغوط على سلاسل الإمداد العالمية وأدى لنقص سلع مثل السيارات، الأمر الذي قلص إنفاق المستهلكين. وقالت وزارة التجارة في تقديرات مسبقة للناتج المحلي الإجمالي، أمس الخميس، إن الناتج المحلي زاد 2% على أساس سنوي في الربع الثالث، وهذا هو أبطأ معدل منذ الربع الثاني من 2020 عندما واجه الاقتصاد انكماشا تاريخيا في أعقاب سلسلة إجراءات للإغلاق العام بهدف مواجهة الموجة الأولى من جائحة كورونا. ونما الاقتصاد 6.7% في الربع الثاني، وتسبب فضي السلسلة المتحورة تلتا في تقادم عجز العمالة في الصناعات والناجم والوائن واضطراب سلاسل الإمداد، وتوقع خبراء اقتصاد زيادة الناتج المحلي الإجمالي 2.7%

كرواتيا: توقعات بنمو الاقتصاد بنسبة 9% خلال العام الجاري

ومن المتوقع أن يتراجع مستوى الدين العام إلى 83.1 في المئة من إجمالي الناتج المحلي العام الجاري ويتراجع أكثر ليصل إلى 80.7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2022. وقال رئيس الوزراء: «يعود الاقتصاد الآن إلى مستويات ما قبل الأزمة فيما نواصل مسارا تصحيحيا للبيورو».

الحلى بسبب تكاليف الرعاية الصحية مقابل توقعات سابقة بـ 3.8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد بنسبة 4.4 في المئة في 2022 وتقل فجوة الميزانية إلى 2.6 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، حسب ما أورده وكالة بلومبرغ للأنباء، أمس الخميس.

زغرب - د ب أ: ذكر رئيس الوزراء الكرواتي أندريه بلينكوفيتش خلال جلسة لجلس الوزراء في زغرب أنه من المرجح أن ينمو الاقتصاد الكرواتي بنسبة 9 في المئة العام الجاري، أي أكثر من المتوقع. ومن المتوقع أن تتسع فجوة الميزانية العام الجاري إلى 4.5 في المئة من إجمالي الناتج

سنغافورة: البنك المركزي يتوقع نموا قويا هذا العام رغم الوباء

باتوك - د ب أ: قالت سلطة النقد السنغافورية، أمس الخميس، إنها تتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي للدولة المدينة بنسبة تصل إلى 7٪ هذا العام، على الرغم من استمرار تفشي فيروس كورونا حاليا. وقالت سلطة النقد، وهي البنك المركزي الفعلي لسنغافورة، إن الاقتصاد: «من المتوقع أن يستمر في مساره التوسعي في الأرباع القادمة، وسنستهدف تخفيف القيود على الحركة بشكل تدريجي». وأضافت أن التجارة الخارجية «صمدت بشكل جيد نسبيا» على الرغم من عقبات سلاسل التوريد العالمية التي تسببت في تراجع كبير في الإنتاج في أماكن أخرى.

باتوك - د ب أ: قالت سلطة النقد السنغافورية، أمس الخميس، إنها تتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي للدولة المدينة بنسبة تصل إلى 7٪ هذا العام، على الرغم من استمرار تفشي فيروس كورونا حاليا. وقالت سلطة النقد، وهي البنك المركزي الفعلي لسنغافورة، إن الاقتصاد: «من المتوقع أن يستمر في مساره التوسعي في الأرباع القادمة، وسنستهدف تخفيف القيود على الحركة بشكل تدريجي». وأضافت أن التجارة الخارجية «صمدت بشكل جيد نسبيا» على الرغم من عقبات سلاسل التوريد العالمية التي تسببت في تراجع كبير في الإنتاج في أماكن أخرى.

باتوك - د ب أ: قالت سلطة النقد السنغافورية، أمس الخميس، إنها تتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي للدولة المدينة بنسبة تصل إلى 7٪ هذا العام، على الرغم من استمرار تفشي فيروس كورونا حاليا. وقالت سلطة النقد، وهي البنك المركزي الفعلي لسنغافورة، إن الاقتصاد: «من المتوقع أن يستمر في مساره التوسعي في الأرباع القادمة، وسنستهدف تخفيف القيود على الحركة بشكل تدريجي». وأضافت أن التجارة الخارجية «صمدت بشكل جيد نسبيا» على الرغم من عقبات سلاسل التوريد العالمية التي تسببت في تراجع كبير في الإنتاج في أماكن أخرى.

تزايد الضغوط على البنك المركزي في جنوب أفريقيا لرفع الفائدة

ويشير هذا النموذج إلى توقع المستثمرين أن تحدث قريبا زيادات كبيرة في أسعار الفائدة. واتفاقيات الأسعار الأجلة، المستخدمة كدليل لمعرفة اتجاهات تكاليف الاقتراض، يتم تسعيرها بالكامل في زيادة الفائدة بواقع 25 نقطة أساس، كما تشير إلى احتمال نسبه 54٪ بأن تقدم لجنة السياسة النقدية بينك الاحتياط الفوائد بواقع 50 نقطة أساس في اجتماعه المقبل في 18 تشرين ثان/نوفمبر. ويبلغ سعر الفائدة الرئيسي حاليا 3.5٪ في أدنى مستوى قياسي.

ويشير هذا النموذج إلى توقع المستثمرين أن تحدث قريبا زيادات كبيرة في أسعار الفائدة. واتفاقيات الأسعار الأجلة، المستخدمة كدليل لمعرفة اتجاهات تكاليف الاقتراض، يتم تسعيرها بالكامل في زيادة الفائدة بواقع 25 نقطة أساس، كما تشير إلى احتمال نسبه 54٪ بأن تقدم لجنة السياسة النقدية بينك الاحتياط الفوائد بواقع 50 نقطة أساس في اجتماعه المقبل في 18 تشرين ثان/نوفمبر. ويبلغ سعر الفائدة الرئيسي حاليا 3.5٪ في أدنى مستوى قياسي.

ويشير هذا النموذج إلى توقع المستثمرين أن تحدث قريبا زيادات كبيرة في أسعار الفائدة. واتفاقيات الأسعار الأجلة، المستخدمة كدليل لمعرفة اتجاهات تكاليف الاقتراض، يتم تسعيرها بالكامل في زيادة الفائدة بواقع 25 نقطة أساس، كما تشير إلى احتمال نسبه 54٪ بأن تقدم لجنة السياسة النقدية بينك الاحتياط الفوائد بواقع 50 نقطة أساس في اجتماعه المقبل في 18 تشرين ثان/نوفمبر. ويبلغ سعر الفائدة الرئيسي حاليا 3.5٪ في أدنى مستوى قياسي.

تايوان تقرر رفع بعض قيود كورونا لتحفيز الاقتصاد

تايبيه - د ب أ: أعلنت السلطات في تايوان، أمس الخميس، أنها تعزز رفع بعض التدابير المفروضة منذ أشهر على صلة بجائحة كورونا، وذلك اعتباراً من الثاني من تشرين ثان/نوفمبر القادم. وقال رئيس مركز القيادة المركزية لمكافحة الأوبئة في تايوان، تشين شيه تشونغ، في مؤتمر صحفي متلفز، إن القيود المفروضة على عدد المشاركين في كافة صور التجمعات أو الأنشطة سيتم تخفيفها بدءاً من الثلاثاء. كما سيتم رفع الحظر المفروض على تناول الأطعمة في القطارات والحافلات والعبارات والباص وغيرها من الأماكن المأهولة. وبينما ورغم ذلك، لا يزال ينصح الأفراد بالحفاظ على التباعد الاجتماعي

تايبيه - د ب أ: أعلنت السلطات في تايوان، أمس الخميس، أنها تعزز رفع بعض التدابير المفروضة منذ أشهر على صلة بجائحة كورونا، وذلك اعتباراً من الثاني من تشرين ثان/نوفمبر القادم. وقال رئيس مركز القيادة المركزية لمكافحة الأوبئة في تايوان، تشين شيه تشونغ، في مؤتمر صحفي متلفز، إن القيود المفروضة على عدد المشاركين في كافة صور التجمعات أو الأنشطة سيتم تخفيفها بدءاً من الثلاثاء. كما سيتم رفع الحظر المفروض على تناول الأطعمة في القطارات والحافلات والعبارات والباص وغيرها من الأماكن المأهولة. وبينما ورغم ذلك، لا يزال ينصح الأفراد بالحفاظ على التباعد الاجتماعي

تايبيه - د ب أ: أعلنت السلطات في تايوان، أمس الخميس، أنها تعزز رفع بعض التدابير المفروضة منذ أشهر على صلة بجائحة كورونا، وذلك اعتباراً من الثاني من تشرين ثان/نوفمبر القادم. وقال رئيس مركز القيادة المركزية لمكافحة الأوبئة في تايوان، تشين شيه تشونغ، في مؤتمر صحفي متلفز، إن القيود المفروضة على عدد المشاركين في كافة صور التجمعات أو الأنشطة سيتم تخفيفها بدءاً من الثلاثاء. كما سيتم رفع الحظر المفروض على تناول الأطعمة في القطارات والحافلات والعبارات والباص وغيرها من الأماكن المأهولة. وبينما ورغم ذلك، لا يزال ينصح الأفراد بالحفاظ على التباعد الاجتماعي



برشلونة يقيل مدربه كومان وتشافي أبرز المرشحين لخلافته وسيجري يقوده مؤقتاً



أخيراً لقي كومان مصيره المحتوم مدرباً لبرشلونة

مواطنه ميسي قبل الرحيل الصاغر للأخير: "أغويرو كان دائماً هدافاً، ممفيس يسجل 15-20 هدفاً في كل موسم منذ سنوات، من الممكن أن يكون خط الوسط لدينا متراجعا لكن لا يمكنني إلقاء اللوم على الفريق". وتابع: "كافحتنا للدخول في أجواء اللقاء، النتيجة ليست عادلة، لكنها كما هي ولا يمكننا تغييرها". وقد تؤثر البداية السيئة لبرشلونة على إمكانية حوله بين الاربعة الأوائل وبالتالي عدم تأهله إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، ما قد يخلق تداعيات مالية مؤلمة على النادي المرهق أصلاً من هذه الناحية.

وفي حال لجوء الإدارة إلى تعيين تشافي، سيلقي هذا القرار رد فعل إيجابياً من الجماهير، نظراً للقيمة الفنية والمعنوية التي يحملها مكان لاعب وسط ذو صفوف الفريق وقاده مع زميله أندريس إنييستا إلى عدة ألقاب محلية وقارية، كما يحمل عشاق النادي في استعادة نمط اللعب الهجومي للفريق الذي اختاره تشافي لاعباً تحت إشراف المدرب الفذ بيبي غوارديولا الذي يشرف رهناء على مانشستر سيتي، وكان تشافي (41 عاماً) أحرز يوم الجمعة الماضي لقباً جديداً مع السدس، يتتويجه في نهائي كأس أمير قطر على حساب الريان ببركات الترجيع، وقال عشية المباراة: "عندما اتصل بي برشلونة بعد ثلاثة شهور من قدومي إلى السد لم أكن جاهزاً، الآن اختلف الوضع، لكنني سعيد للبقاء مع السد". ومن الأسماء المطروحة في وسائل الإعلام، الأرجنتيني مارسيلو غارياردو مدرب ريفر بلات والهنولندي إيريك تين هاغ مدرب أياكس أمستردام.

وأعلن النادي أمس تعيين ظهيره الأيسر السابق ومدرب الفريق الريداف رانها سيرجي ياروجان مدرباً مؤقتاً، وكتب النادي في بيان رسمي: "سيتولى سيرجي ياروجان، المدرب الحالي لريداف برشلونه، المهام المؤقتة لسدادرة الفنية للفريق الأول، سنتتحي القفزة المؤقتة على مقاعد الفريق الأول في برشلونه وكان في عداد التشكيلة التي سيلعبها في مباراة ريال مدريد في 13 أيلول (22 عاماً) الذي قادها الهولندي يوهان كريف، أمضى نحو عقد مع الفريق (1993-2002) قبل إنهاء مسيرته مع أنتليكو مدريد في 2005، وبعد تحوله إلى التدريب، أشرف على فرق الناشئين في

برشلونة - أ ف ب: أقال نادي برشلونة، بطر إسبانيا 26 مرّة وأوروبا 5 مرات، في وقت متأخر من ليل الأربعاء - الخميس منديري الهولندي رونالد كومان بعد 14 شهراً من تعيينه، وذلك بعد خسارة جديدة في الدوري المحلي أمام رايو فايكانو، فيما تبدو حظوظ لاعب وسطه السابق ومدرب السد القطري الحالي تشافي خيرانديز مرتفعة لخلافته.

ويخسارته على أرض رايو فايكانو صفر-1، يكون برشلونة قد مُني بخسارة ثالثة في عشر مباريات، ليحتل مركزاً تساعداً مخيباً في ترتيب الليغا، وأعلن النادي في بيان رسمي: "أغوى برشلونه رونالد كومان من مهامه كمدير للفريق الأول، أبلغه رئيس النادي جوان لابورتا بالقرار بعد الخسارة أمام رايو فايكانو". وتابع البيان: "سيودع رونالد كومان فريق يوم الخميس في سيوتات إسبورتيفا، يود نادي برشلونه أن يشكره على خدمته للنادي ويمنى له التوفيق في مسيرته الاحترافية". وخاض برشلونه مباراة فايكانو بمعنويات منخفضة إثر خسارة موجعة في الكلاسيكو على أرضه أمام غريمم التاريخي ريال مدريد (2-1) للمرة الثانية توالياً، تلقى بعدها كومان إهانات من جماهير فرقة التي اعترضت سيارته، وقد أهدر له مهاجمه ممفيس دييبي فرصة التعادل أمام فايكانو بإضاعته ركلة جزاء في الدقيقة 72، ويبدو برشلونه شبحاً للفريق الذي قاده الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي لنحو عقدين قبل رحيله في الصيف الماضي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، علماً أن تراجعاً بدأ في السنوات الأخيرة حتى في ظل وجود ميسي، بعد تباينات وصلت إلى حد الفصائح مع الإدارة السابقة بقيادة الرئيس السابق جوزيب ماريا بارثولوميو، وفق الفريق الكتلوني الذي يعاني مشاكل مالية، أسلحة هجومية فتاة على غرار ميسي، والأوروغواي المخضرم لويس سواريز، والفرنسي أنطون غريزمان، وقليل البرازيلي نيمار المنقلب إلى سان جيرمان بصفحة كانت الأعلى في التاريخ (222 مليون يورو)، وكان كومان (58 عاماً) قال بعد الخسارة أن "عدم تسجيل الأهداف مشكلة... هناك لاعبون يمكنهم تسجيل الأهداف"، وتحدث عن الأرجنتيني المخضرم سيرخيو أغويرو القادم من مانشستر سيتي الإنجليزي ليعب أصلاً إلى جانب

الدوري الإسباني

كأس ألمانيا

برلين - أ ف ب: الحق بوروسيا مونشنغلادباخ خسارة مذلّة ببايرن ميونخ الذي لعب بكامل قوته الضاربة، باكتساحه 5-صفر ضمن منافسات الدور الثاني من مسابقة كأس ألمانيا. وهذه هي الخسارة الأقسى للبايرن، حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب في البطولة (20)، منذ خسارته في ربع نهائي المسابقة 5-1 أمام كولن عام 1972، وافتتح الفرنسي كواديو كوفيه مهرجان أهداف مونشنغلادباخ (2)، قبل أن يضيف الجزائري رامي بن سبعيني ثنائية (15 و 21)، ومثله السويسري بريل إميلو (51 و 57)، وقبل هذه المباراة، كان البايرن حقق سلسلة من 12 فوزاً في 13 مباراة في كل المسابقات، ولم يخسر إلا مباراة واحدة في الدوري هذا الموسم أمام إينتراخت فرانكفورت 2-1 في الثالث من تشرين الأول/أكتوبر الحالي، وسبق للفريق البافاري أن أقصم من الدور نفسه للمسابقة العام الماضي، ولكن ببركات الترجيع أمام فريق هوششتاين كايلن من الدرجة الثانية، وقبل ذلك، أقصم باير ليفركوزن بشكل مفاجئ من كأس ألمانيا بسقوله 2-1 على أرضه أمام كارلسروه من الدرجة الثانية، ويحل ليفركوزن المركز الرابع في ترتيب الدوري الألماني، لكنه لم يملك الحلول أمام كارلسروه الذي حقق فوزاً غير متوقع خارج أرضه، وسجل هدفي كارلسروه لسوكاس كويتو (3) والكوري الجنوبي تشووي كيونغ-روك (62)، فيما أحرز الهولندي جيريمي فريمونغ هدف ليفركوزن الوحيد (53)، وشهدت المباراة المشارة الأولى مع ليفركوزن للمهاجم الإسباني إيكير برافو البالغ 16 عاماً والاتى من برشلونه الإسباني خلال فصل الصيف، وفي عمر 16 عاماً وتسعة شهور و15 يوماً، أصبح برافو أصغر لاعب في تاريخ ليفركوزن، متجاوزاً زميله في الفريق فلوريان فيرتز، وسبق أن تأهل بوروسيا دورتموند حامل اللقب إلى الدور الثالث بعد فوزه 2-صفر على صيفه إينغولشتادت من الدرجة الثانية الثلاثاء.

وتأهل إلى الدور الثالث بوخوم على حساب أوغسبورغ (4-5) ببركات الترجيع بعد التعادل في الوقت الأصلي والإضافي 2-2، وسأنت باولي من الدرجة الثانية على حساب دينامو دريزدن من الثانية أيضاً بفوزه 3-2 بعد التمديد، كما تأهل يونيون برلين على حساب والدوف مانهايم من الدرجة الثالثة بفوزه 3-1 بعد التمديد، على غرار هانوفر من الدرجة الثانية التي فاز على فورونوا دوسلدورف من الدرجة نفسها بثلاثة نظيفة، كما ودع شتوتغارت السابقة بخسارته أمام كولن صفر-2.

مونشنغلادباخ يكتسح بايرن ميونخ بخمسة نظيفة ويقصيه من البطولة



النجم الجزائري بن سبعيني يحتفل بتسجيل الهدف الثالث لمونشنغلادباخ في مرمى البايرن

كأس الرابطة الإنكليزية وستهام يقصي مانشستر سيتي بطل آخر أربعة مواسم وعبور ليفربول

لندن - أ ف ب: أقصي مانشستر سيتي حامل اللقب في المواسم الأربعة الأخيرة من الدور الرابع لمسابقة كأس الرابطة الإنكليزية، بسقوله ببركات الترجيع (3-5) أمام مضيفة وستهام بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي. ورغم أن المسابقة تأتي في المرتبة الثالثة لتأخيه الأهمية في إنكلترا، فإنها تحصل مكانة خاصة للمدرب الإسباني بيبي غوارديولا الذي حقق لقبها أربع مرات توالياً، ودفع غوارديولا بتشكيلة قوية، على عكس ما يقوم به معظم المدربين بإشراك الفريق الريداف، إذ شارك رحيم ستيرلنغ والجزائري رياض محرز والبلجيكي كييفن دي بروين والبرازيلي فيرناندنيو واللاتيني إيلكاي غوندوغان أساسيين، وفي مباراة سيطر فيها السيتي استحوذاً وفرصاً لاسيما في الشوط الثاني، فشل في ترجمة فرصه ليحتكم الفريقان مباشرة التي ركلات الترجيع، وأضاح البديل فل فودن الركلة الأولى، كانت كفيلاً بإخراج فرقة من المسابقة في حين سجل كل اللاعبين الآخرين محاولاتهم. وعبر ليفربول الذي لعب بفريق رديف إلى الدور ربع النهائي بفوزه على بريستون المثافس في "تشمابيوننسب" (المستوى الثاني)، وسجل الياباني تاكومي مينامينو (62) والبلجيكي ديفوك أوريجي (84) بكعب قدمه وأقع رجليه خلف ظهره، هدفي الضيوف، وغاب المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني حتى عن نكة البدلاء، ولحق بليفربول بليستر وتوتنهام وبرينتفورد بفوز الاول ببركات الترجيع (4-2) على صيفه برايتون بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2-2، والثاني 1-صفر على مضيفة بيرنلي بهدف الفرنسي تانغي ندومبيلي والثالث 2-1 على مضيفة ستوك.

الدوري الفرنسي

باريس - أ ف ب: فتحت منافسات المرحلة الثانية عشرة من الدوري الفرنسي بلفحة بين باريس سان جيرمان المتصدر وليل حامل اللقب اليوم، حيث يأمل الأول المنقل بالإصابات والشكوك الابتعاد أكثر في الصدارة قبل استحقاقه الأوروبي، في حين يسعى الثاني لاستعادة توازنه بعد بداية متواضعة. ويحتل سان جيرمان المركز الأول بـ28 نقطة متقدماً بفارق 7 نقاط عن وصيفة لنس الذي يحل ضيفاً على ليون السيتي، فيما يقبع ليل في المركز العاشر متأخراً بفارق 13 نقطة عن مضيفة، وهيمن النادي الباريسي محلياً بتحقيقه 8 انتصارات توالياً، قبل أن يتعرض لخسارته الأولى أمام رين صفر-2 في المرحلة التاسعة، ومع العودة من النافذة الدولية، حقق سان جيرمان انتصارتين توالياً أمام أجنجه محلياً ولابيزيج

سان جيرمان المنقل بالإصابات والشكوك يواجه ليل «الجرع»

أسابيع أثر تعرضه لإصابة في ركه أمام النادي المتوسطي، ما شترع باب العودة أمام لاعب ليفربول الإنكليزي السابق الهولندي جورجينيو فينالدو إلى التشكيلة الأساسية، ومن المتوقع أن يلعب إلى جانب السنغالي إدريس غانا غي، فيما يغيب أيضاً الجناح الدولي المغربي أشرف حكيمي بعد طرده أمام مارسيليا، وانضم فيراتي إلى عيادة سان جيرمان التي تتعطل بالصباح مع الحارس الإسباني سيرخيو ريكو والوفاد الجديد مواطنه المنافع سيرخيو راموس والأرجنتيني لياندرو باردييس، ويغيب أيضاً المهاجم كيليان مبابي (22 عاماً) الذي يعاني من "التهاب الأذن والأنف والحنجرة" عقب تأكيد سان جيرمان أن مهاجمه "سبعون" في بداية الأسبوع المقبل، في حين يبدو المهاجم الأرجنتيني ماورو إيكاردي العائد إلى الفريق بعدما عاد إلى أحضان زوجته ومديرة أعماله وأندا

اللاتيني في دوري أبطال أوروبا، قبل أن يسقط في فخ التعادل السلبي في "الكلاسيكو" أمام مارسيليا في المرحلة السابقة، خلال لقاء شهد الاحتكام مرتين إلى حكم الفيديو المساعد "فار" وأعمال شغب، ويأمل سان جيرمان بأن يتحضر بأفضل طريقة ممكنة لاستحقاقه الأوروبي في المسابقة القارية الام، عندما يحل ضيفاً بعد أربعة أيام على لايفريج في الجولة الرابعة من المنافسات لإحكام قبضته على صدارة المجموعة الأولى (7 نقاط) وحسم تأهله منطلقاً إلى دور الـ16، في حين يلعب منافسه المباشر مانشستر سيتي الإنكليزي أمام بروج البلجيكي في الأسبوع ذاته.

ويخوض النادي الملوك من شركة قطر للاستثمارات الرياضية مبارياته المحلية اليوم من دون لاعب وسطه الدولي الإيطالي ماركو فيراتي الذي سيغيب عن الملاعب لفترة أربعة

نارا، أبرز الحلول بدلاً من بطل مونديال 2018، وأمام مدرب سان جيرمان الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو مهمة إعادة بناء فرقة على وقع الغيابات الكثيرة والأسئلة التي تحوم حول نموضع الوافد الجديد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي داخل المستطيل الأخضر، وتواضع أداء البرازيلي نيمار المتراجح بين المشاكل البدنية وغياب مرواغته وخطوته والتواصل للقلق مع بقية رفاقه، ويلوم البعض تأخر "تفجير" الثلاثي السحري ميسي-نيمار-مبابي إلى عدم التفاهم الواضح بين الأرجنتيني والفرنسي، في حين رأى المهاجم الدولي السابق تييري هنري بعد التعادل الخيب أمام مارسيليا، أنه "يجب التفكير في إعادة تمركز البرغوث" الصغير لنحه مفااتيح اللعبة، وهو أمر لا يستطيع فعله على الرواق الأيمن، حيث أن الانتقال ميسي الذي لم يسجل أي هدف أو يحرر كرة حاسمة في "ليغ" هذا الموسم، للعب في المحور يمكن أن يساهم في تحسين علاقة مع مبابي.

من ناحية، تعرض ليل لأربع هزائم منذ انطلاق الموسم الجديد، متخطياً عدد خسارته المطلقة في الموسم الماضي الذي شهد تتويجه باللقب المحلي بإدارة مدربه السابق كريسوف غالتييه الراحل إلى نيس، ليخلفه جوسلان غورفينيك، وتسلم غورفينيك (49 عاماً) مهامه الفنية على وقع فوزه بكأس الأبطال على حساب سان جيرمان بالذات، قبل أن تتراجع النتائج حيث لم ينجح حامل اللقب في حصص سوى نقطة نيتمة من مبارياته الأخرتين بعد خسارته أمام كليرمون-فيران صفر-1 وتعادله أمام بريست 1-1 في المرحلة السابقة، وبات ليل، الذي يلعب بدوره أمام إشبيلية الإسباني قارياً، مطالباً بالفوز على سان جيرمان للحفاظ على آماله بحجز مقعد أوروبي، ولا سيكون أمام واقع التراجع أكثر في الترتيب كأساً فريق يدافع عن لقبه في تاريخ "ليغ". وعن القمة المرتقبة، قال غورفينيك الذي سيخضّر للاستغناء عن خدمات بنجامان أندريه للإيقاف "هو تحد جميل في بارك دي برانس، يجب أن تكون عملاقة ومنظمين بشكل جيد، وأن نتحضر للركض كثيراً وأن نعاني معاً، يجب أيضاً أن نقول أننا نلعب كرة القدم، وأنتنا نملك الصفات، ومن ناحية أخرى، حاول غورفينيك التقليل من أهمية تصرف مهاجمه التركي براق يلماز بعدما قام باستبداله بعد 77 دقيقة أمام بريست، حيث أقدم الأخير على التهجيم على رفاقه والتوجه مباشرة إلى غرف تبديل الملابس، قائلاً: "لقد تقابلنا، قال لي إنه كان غاضباً من نتيجة المباراة وأن تعادلتنا مع بريست"، وأضاف: "يريد القيام بالكثير من أجل الفريق، لقد اعترض، قلت له ان المهم أن نحافظ على وحدتنا، إنه يتوجب عليه تخطي خيبة الهميمه من دون أن يسجل"، وبالفعل، يمرر المهاجم التركي بمرحلة عساف حيث يعود هدفة الأخير في "ليغ" إلى 10 أيلول/سبتمبر خلال الخسارة أمام لوريان 2-1 في المرحلة الخامسة، حيث لم يسجل الدولي سوي 3 أهداف في 9 مباريات خاضها في الدوري هذا الموسم، علماً أنه سجل 16 هدفاً ومرر 5 كرات حاسمة في 28 مباراة في "ليغ" الموسم الماضي.



المشاكل تعك كتيبة النجوم في باريس سان جيرمان

الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: سقط يوفنتوس للمرة الأولى في تاريخه على أرضه ضد ساسوللو بخسارته القاتلة 2-1 في الثواني الأخيرة، فيما استعاد الإنتر حامل اللقب نفخة الانتصارات بتفوقه 2-0 صفر على ضيفه إيمبولي ضمن المرحلة العاشرة للدوري الإيطالي.

وسجل الفرنسي ماكسيم لوبيز هدف الفوز لساسوللو في الدقيقة 95 بعدما عادل الأمريكي ويستون ماكينتي لأصحاب الأرض (76)، علما أن الضيوف أفتحووا التسجيل عبر دافيد فراتيزي (44)، وهذه الخسارة الثالثة ليوفنتوس هذا الموسم في الدوري والأولى في سبع مباريات بعد سلسلة من ست مباريات بدون هزيمة، ليصبح على بعد 13 نقطة من المنصر ميلان برصيد 15 نقطة في المركز السابع، فيما رفع الإنتر رصيده إلى 21 نقطة في المركز الثالث، وكان يوفنتوس أفلت من الهزيمة ضد غريمه السابقة بفضل ركلة جزاء نفذها البديل الأجنبي ياولو دييالا في الدقيقة ما قبل الأخيرة، وكان هذا الفوز الثاني فقط لساسوللو على يوفنتوس في 17 مباراة جمعتهما في الدوري (12 هزيمة وثلاثة تعادلات)، بعدما حقق الأول على أرضه في تشرين الأول/أكتوبر 2015، وقال اليفري: "هذه مباراة من النوع الذي يجب ألا تخسرها إذا كنت تعلم أنه لا يمكنك الفوز بها"، وتابع: "علينا التفكير في كيفية التعامل مع المباريات، فلا يمكنك استقبال هدف كهذا (الفوز لساسوللو) في المرتدات... يوفنتوس لا يمنح أبدا الفرص لتلقي أهداف كما حصل اليوم ويجب ألا يحصل ذلك مجددا".



صراع هوأئي على الكرة خلال خسارة يوفنتوس المفاجئة أمام ساسوللو

وعر ساسوللو المباراة رقم 200 لأليفري مدربا ليوفنتوس في الدوري والظهور رقم 400 لقب الدفاع ليوناردو بونوتشي في "سيريا أ"، وباتت الأمور تصعب على يوفنتوس الذي يخل على فيرونا في الدوري السبت قبل أن يستضيف زينيت الروسي الثلاثاء ضمن دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا علما أنه يتصدر مجموعته بثلاثة انتصارات من ثلاث مباريات، وحملت المباراة نكهة خاصة للاعب وسط اليوفي مانويل لوكاتيلي الذي لعب ضد فريقه السابق للمرة الأولى، وسجل لوكاتيلي الهدفين في المباراة التي انتهت بالفوز الفرنسي غريغوار دوفويل كرة بنية جميلة في الفريزي الذي توغل بين الكيس ساندر و ماتيس دي ليخت قبل أن يعجز الكرة إلى يمين الحارس (44)، وأتم ضغط يوفنتوس في الشوط الثاني عن هدف ماكينتي براسية إثر عرضية منقطة من دييالا إلى داخل المنقطة (76)، ومع اندفاع يوفنتوس إلى الامام لحظف الفوز، شن الضيوف مرتدة مر على إثرها دو مينيجو بيراردي كرة رابعة أمام المدافعين في الطرف الآخر من الملعب وصلت لوبيز الذي أسقطها فوق الحارس وسط فرجة جنونية قبل ثوان من إعلان الحكم صافرة النهاية (90+54). وعاد الإنتر إلى الانتصارات بعد خسارته أمام لانسو وتعادله مع يوفنتوس، بفوز سهل على إيمبولي، وسجل هدفي بطل إيطاليا المدافع دانيلو دامبروزيو (34) وفيدريكو ديماركو (66)، ويستقبل فريق المدرب سيموني إنزاني أودينيزي الأحد قبل رحلة مهمة إلى مولدافيا الأربعاء ضمن دوري الأبطال ستكون لاقفة في تحديد مصيره القاري، إذ يحتل

المركز الثالث في المجموعة خلف منافسه الثاني وريال مدريد المتصدر، وأجرى إنزاني بعض التغييرات على التشكيلة التي بدأت ضد يوفنتوس مشركا اليكسيس سانتشيز في الهجوم بدلا من إيدن ديجو إلى جانب لاشارو مارتينز، فيما أراح التركي هاكان تشالهان أو غولو وإيفان بيرينيتش، وافتتح دامبروزيو في مشاركته الأولى أساسيا هذا الموسم النتيجة بهدف جميل براسية أتيا من الخلف متابعها عرضية سانتشيز من مشارف المنقطة، وطرد سمامويل ريتشي من أصحاب الأرض بعد خطأ على نيكولو باربلا (52)، وسجل ديماركو الهدف الثاني بعدما تابع عرضية من مارتينز (66)، وارتقى أتالانتا إلى المركز الخامس بفوزه على ضيفه سامبدوريا 3-1 بأهداف كريستوفر أسكيلدن بالخطأ في مرماه (17)، وودفان ساباتا (21) وجوزيب إيليتش (54+90) بعدما تقدم أصحاب الأرض عبر فرانثيسكو كابوتو (10)، ورفع فريق المدرب جانبييرو غاسبريني رصيده إلى 18 نقطة بعدما استعاد نفخة

الانتصارات عقب تعادله مع أودينيزي في المرحلة السابقة، فيما اكتفى الأخير بنقطة أيضا ضد فيرونا (1-1)، وعاد قطبا العاصمة روما ولا تنسبو إلى سكة الانتصارات بفوز الأول على ضيفه كالياري 2-1 والثاني بهدف لبيرو على ضيفه فيورنتينا، وافتتح ليوناردو بافوليتي النتيجة لكالياري ليرد فريق المدرب جوزيه مورينو عبر روجر إيبانيز (71) ولورينزو بيليجريني (78)، ورفع روما رصيده إلى 19 نقطة في المركز الرابع و17 لانسو السادس.

صفقات مشبوهة

أكد الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أنه فتح تحقيقاً في صفقات انتقال مشبوهة، بعيد تقارير عدة نشرتها وسائل إعلام محلية، وذكرت صحيفتا "لا ريبوبليكا" و"إيل تيميو" أن لجنة الإشراف في دوري الدرجة الأولى الإيطالي أرسلت إلى رئيس الاتحاد

غابرييلي غرافينا المدعي العام في الاتحاد جوزيبي تشينيني تقريرا عن 62 صفقة انتقال خلال الفترة بين 2019 و2021، وأكد الاتحاد الإيطالي أن مدعيه شروا في التحقيق، من دون التطرق إلى عدد الانتقالات المشبوهة، ويشبهه في تنفيذ هذه الصفقات بهدف تضخيم قيمة بعض اللاعبين للمساهمة في تحقيق الأمانة.

وتنكر الإعلام الإيطالي أن يوفنتوس طرف في الغالبية العظمى من الصفقات الواردة في تقرير اللجنة، إلا أنه وفقا لصحيفة "لاغانزا ديلا سبورت" فمن المحتمل أن يكون أكبر انتقال يضم التقرير هو صفقة النيجيري فيكتور أوسيمين إلى نابولي العام الماضي من ليل الفرنسي، واثنا من اللاعبين الأربعة الذين انتقلوا إلى ليل من نابولي كجزء من صفقة بقيمة 70 مليون يورو، في حين كانت قيمتهما سويا تساوي 20 مليون يورو، ليعان الآن في دوري الدرجة الرابعة الإيطالي.

رادار الملاعب

رئيس بايرن ميونخ: لن ننضم أبدا إلى الدوري السويدي

■ برلين - د ب أ: أكد هيربرت هاينر رئيس نادي بايرن ميونخ أن ناديه غير مهتم بالانضمام للدوري السويدي الأوربي لأن مخطط البطولة لم يكن قابلا للاستمرار. وقال أنه لا يعتقد أن هذه البطولة ستخرج إلى النور في المستقبل، وأعلن 12 ناديا من إنكلترا وإيطاليا وإسبانيا عن تأسيس الدوري السويدي الأوربي الانفصالية في نيسان/أبريل الماضي، لكن تسعة أندية بينها ستة أندية إنكليزية أعلنت انسحابها بعد أيام قليلة عقب ردود فعل غاضبة من الدوريات والاتحادات والأندية الأخرى والجماهير ورجال السياسة، ولم يضم البايرن قائمة الفرق المؤسسة، وقال هاينر أن البايرن يبدو أنه كان من ضمن الأندية المرحب بانضمامها للبطولة لكن هذا الأمر لم يكن خيارا لناديه، وأضاف: "الأمر كان واضحا لنا، الدوري السويدي لا يمكن أن يحدث في أوروبا بهذه الطريقة، لذا قلنا سريعا أننا لن نكون جزءا من هذا الأمر، اعتقد أن طبيعة كرة القدم أسوأ ففهمنا قوة الجماهير تم الاستهانة بها، قبل أن يتفجر الأمر في غضون ثلاثة أيام". وشكك في قدرة برشلونة وريال مدريد ويوفنتوس على الخروج بالبطولة إلى النور، وأوضح: "الأثار كانت صعبة للغاية، واعتقد أيضا أن مشاكل الأندية التي أرادت تأسيس الدوري السويدي، ينبغي حلها بشكل مغاير، علينا أن نصل لجذور المشكلة، لا يمكن أن يكون حجم إنفاكك أكبر من إيراداتك، هذا يتطلب تنظيم ووثاق اللاعبين وقيمة الصفقات وعمولات الوكلاء".

تخفيف قيود كورونا في الدوري الإنكليزي بعد تطعيم 85% من اللاعبين

■ لندن - د ب أ: تعززت رابطة الدوري الإنكليزي تخفيف قيود جائحة كورونا المفروضة على الأندية عندما فصلت نسبة اللاعبين الحاصلين على الجرعة الكاملة من اللقاح إلى 85%. وأعلن الاتحاد الإنكليزي الأسبوع الماضي أن 68% من اللاعبين حصلوا على الجرعة الكاملة من اللقاح، فيما حصل 81% على جرعة واحدة على الأقل، وأبلغ أطباء الأندية بشأن تخفيف القيود، لكن الإرشادات المستقبلية ستعتمد على الزيادة المحتملة في حالات الإصابة بالعدوى خلال فصل الشتاء، وأظهرت أحدث إحصائيات رابطة الدوري الممتاز أن 19% من اللاعبين لم يحصلوا على الجرعة الأولى من اللقاح، للوصول بمعدل التطعيم بين اللاعبين لنفس معدل المستوى الوطني للفترة بين 18 و39 عاما. وسجلت أربع حالات إيجابية جديدة بكورونا الأسبوع الماضي بالدوري الممتاز بعدما سجلت ست حالات جديدة في الأسبوع السابق له.

كونميبول يرفض فكرة كأس العالم كل سنتين

■ أسونسيون - أ ف ب: رفض اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) اقتراح الفيفا إقامة نهائيات كأس العالم كل عامين، وجاء في بيان للهيئة القارية بعد اجتماع مجلسها في مدينة لوكي في الباراغواي: "لا توجد أسباب أو فوائد أو مير للتعطيل الذي يقوده الفيفا" لاستضافة كأس العالم كل عامين بدلا من أربعة، وتابع: "تؤكد الدول العشر التي تشكل كونميبول أنها لن تشارك في نهائيات كأس العالم إذ نظمت كل عامين"، وسيعقد الفيفا قمة في كانون الأول/ديسمبر في حين لا يزال الرئيس جاني إلفانتينو يأمل في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن خطط تنظيم البطولة كل عامين، إلا أن الأصوات المعارضة ارتفعت في كل أنحاء العالم من لاعبين ومدربين وأندية واتحادات وروابط مشجعين بشأن هذا الاقتراح لتبدو فرص حدوثه بعيدة.

مباراة العراق مع سوريا وكوريا الجنوبية بحضور الجماهير

■ بغداد - أ ف ب: أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن موافقة الفيفا لحضور الجماهير مباريات المنتخب مع سوريا وكوريا الجنوبية في العاصمة القطرية الشوهر المقبل، ضمن التصفيات الحاسمة لوتدوال 2022، وذكر المتحدث الرسمي للاتحاد العراقي أحمد الموسوي أن "الفيفا وافق على حضور الجماهير مباريات العراق أمام سوريا وكوريا الجنوبية في الدوحة الشهر المقبل مع التقيد بالإجراءات الصحية المعمول بها وبالتنسيق مع الجانب القطري". ويلتقي العراقي مع سوريا في 11 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل ضمن المجموعة الأولى قبل أن يواجه كوريا الجنوبية في السادس عشر منه.

شبيبة القبائل الجزائري يتفق مع المدرب المغربي الزاكي

■ الجزائر - د ب أ: توصل شبيبة القبائل الجزائري إلى اتفاق مبدئي مع المدرب المغربي يادو الزاكي، لتدريب الفريق خلفا للفرنسي هينري سطمبولي، الذي أقبل الاثنين الماضي، وقالت مصادر إن الزاكي، وافق على تدريب الفريق، مرجحة تعاقده الطرفين في أقرب وقت بعد التفاوض على كل بنود العقد، ونجحت إدارة شبيبة القبائل في إقناع المدرب المساعد كريم قاصد، بالعودة للجهز الفني بعدما غادره قبل أسابيع بعد خلاف مع بعض مسؤولي النادي. وعمل قاصد، مدربا مساعدا للفريق ديبس لافان، الموسم الماضي، الذي توج فيه شبيبة القبائل بكأس الرابطة الجزائرية، وخسر نهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية أمام الرجاء المغربي 2-1.

«إيفاب» يوصي بجعل التبديلات الخمسة دائمة في مسابقات كرة القدم

■ لندن - أ ف ب: أوصى مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) بجعل القرار في يد مسابقات اللعبة، حيال تثبيت التبديلات الخمسة المؤقتة أصلا خلال المباراة، وجعلها دائمة.

وقال إيفاب في بيان إن "قأب-تاب اللجان الاستشارية الكروية والفنية) أوصت بأن المسابقات أن تكون قادرة على اتخاذ قرار حيال زيادة عدد التبديلات وفقا لاحتياجاتها الكروية"، وجاءت هذه التوصية في اجتماع عبر دائرة الفيديو المغلقة لإيفاب برئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بعد طلبات من اتحادات وروابط ودوريات مختلفة، وأدرج خيار استخدام خمسة تبديلات بدلا من ثلاثة في مباريات كرة القدم في أيار/مايو 2020 تخفيف

الدوري المصري الأهلي ينذر منافسيه بفوز ساحق على الإسماعيلي

■ القاهرة - أ ف ب: وجه الأهلي إنذارا مبكرا لمنافسيه بفوز ساحق على ضيفه الإسماعيلي برعاية نظيفة، ضمن المرحلة الأولى للدوري المصري.

وسجل رباعية الأهلي التونسي على معلول (21 من ركلة جزاء)، والجنوب إفريقي بيرسي تاو (23 و32) والبديل حامد عبدالقادر (87)، ولعب الأهلي بعشرة لاعبين عقب طرد المالي أليو ديانغ منذ الدقيقة 74، لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية للخشونة مع محمد الشامي، وانقضى الأهلي أول ثلاث نقاط، فيما خرج الإسماعيلي بهزيمة ثقيلة في غياب مدربه طلعت يوسف الصاب بخيروس كورونا، وسيطر الأهلي على شوط أول جيد فنيا سيطر لعيا ونتيجة، بعدما فاجأ مدربه الجنوب إفريقي بيتسو

سقوط ليكرز وباكس في أمسية تألق وستبروك وأنتيتوكومبو



ديفيد نجم ليكرز يحاول التسجيل في سلة تاندر رغم محاولات الكساندر لنعه

■ لوس أنجليس - أ ف ب: حقق راسل وستبروك أول "تربيل-دابل" في مسيرته كقميص فريقه الجديد لوس أنجليس ليكرز، إلا أنها لم تحل دون خسارة الضيف أمام أوكلاهوما سيتي ثاندر 115-123 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، وفي ظل غياب نجم ليكرز "المللك ليبرون جيمس" بسبب مشكلة في كاحله، تألق المخرم وستبروك في الشق الهجومي لفريقه إلى جانب أنتوني ديفيز بتسجيله 20 نقطة إلى جانب 13 تمريرة حاسمة و14 مرتدة، غير أن وستبروك وديفيد الذي أنهى اللقاء بـ30 نقطة و8 مرتدات، كانا غير قادرين على منع أوكلاهوما من عودة رائعة بعد تأخره بفارق 26 نقطة قبل الاستراحة بين الشوطين، لينهي المباراة متقدما بفارق 8 نقاط، وسجل ليكرز 41 نقطة في الربع الأول، وبدا أنه يتجه لتحقيق الفوز بتقدمه 72-56 مع نهاية الشوط الأول، غير أن أوكلاهوما قلب الطاولة على ضيفه في الربع الثالث مسجلا 41 نقطة مقابل 23 لليكرز، قبل أن يتقدم للمرة الأولى في المباراة 97-96 في الربع الأخير، ومنح ديريك فايفرز التقدم لفريقه أوكلاهوما 118-115 قبل 31.2 ثانية من صافرة النهاية، ليفشل ليكرز في 3 رميات تواليا في الثواني القاتلة، فيما أحكم الفريق المضيف قبضته على الفوز، وبرز في صفوف الفائز شاى غيلجوس-أليكسندر كأفضل المسجلين مع 26 نقطة، فيما أضاف جوش غندي وداروس بازلي 18 نقطة لكل منهما، وحقق أوكلاهوما فوزه الأول هذا الموسم مقابل 4 هزائم

بطولة فيينا للتنس موراي يؤكد عودته إلى التائق رغم الهزيمة

■ فيينا - رويترز: أكد البريطاني أندري موراي المصنف الأول عالميا سابقا أنه سيعود إلى سابق تالقه من جديد رغم هزيمته في الدور الثاني في بطولة فيينا المفتوحة للتنس.

وحقق موراي (34 عاما) أول انتصار على لاعب من قائمة العشرة الأوائل خلال 14 شهرا عندما هزم البولندي هوبرت هوركاتش في الدور الأول للبطولة هذا الأسبوع لكنه فشل في التقدم بعد ذلك بسبب هزيمته أمام الإسباني الشاب كارلوس الكاراز 6-3 و6-4. وسبق لموراي الفوز بثلاثة ألقاب كبرى لكنه خضع لجراحتين في الفخذ في 2018 و2019 وحاليا يحتل المركز 156 في قائمة تصنيف المحترفين الدولية.

وخسر موراي في الدور الثاني في بطولة أنتويرب

وفي الدور الثالث في بطولة إنديان ويلز وفي الدور الثاني في بطولة سان دييغو، وقال موراي: "لن استمر في الخسارة في الدور الثاني والثالث في كل بطولة، سيحسن مستوى أداي وسيطور وسأعود بكل قوة في غضون أسبوعين أو أسبوعين أو في غضون شهر قليلة، هذا سيحدث، وبالتأكيد أتمنى أن يحدث هذا سريعا".

وأضاف: "سأعود لتحقيق المزيد من الانتصارات من جديد وسأحقق المزيد من التقدم في البطولات، لكن الأمر صعب".

ووصل موراي للدور الثالث في بطولة ويمبلدون هذا العام وخسر في الدور الأول في أمريكا المفتوحة بعد ذلك لكنه لم يجرز أي لقب في الفردي منذ تتويجه بلقب بطولة أنتويرب في 2019.

ترمي جزرة في الضفة وتربط أخرى بعصا في غزة بالتوازي مع هجمة استيطانية... ماذا وراء تسهيلات إسرائيل للفلسطينيين؟



اليثور ليفي

■ تشهد السلطة الفلسطينية في الأشهر الأخيرة ضعفاً واضحاً من حيث موقف الجمهور منها، ولا سيما في ضوء تعزيز التأييد لحماس بعد حملة «حارس الأسوار».. ومع ذلك، فقد بني الضعف طوال سنوات بعد رفض حكومة إسرائيل المسابقة تقديم بادرات طبية للسلطة الفلسطينية، وبالتوازي دفعت بسياسة التسوية مع حماس إلى الأمام في قطاع غزة.

أنت سياسة الحكومة السابقة بالرأي العام الفلسطيني إلى تأييد كفاح عنيف ضد إسرائيل، في ضوء تسهيلات حققها حماس في قطاع غزة بعد حملة سبירות العودة وجولات قتالية كثيرة ضد إسرائيل في السنوات الأخيرة، بالمقابل وجه للسلطة الفلسطينية نقد داخلي بسبب استمرار الحرص على التنسيق الأمني مع إسرائيل، بينما قُلت تسهيلات إسرائيل للقيادة في رام الله. غير أنه في الأشهر الأخيرة، وبقيادة وزير الدفاع بيني غانص ومنسق أعمال الحكومة في المناطق اللواء غسان عليان، تتخذ إسرائيل سياسة إعطاء تسهيلات واسعة للسلطة الفلسطينية، لم يُشهد لها مثيل في العقد الأخير.

من سلسلة التسهيلات المقدمة إعطاء قرض بمبلغ نصف مليار شيكل للسلطة الفلسطينية كسلفة أموال المقاصة للسلطة التي تجتهد لها دولة إسرائيل؛ وزيادة عدد العمال الفلسطينيين لفرع البناء في إسرائيل بـ15 ألفاً، وإن بدخول ألف فلسطيني للعمل في فرع الفنادق في إسرائيل؛ وأنون وبناء 1.300 وحدة سكن جديدة في البلديات الفلسطينية في يهودا والسامرة في مناطق «ج» (حيث سيطرة أمنية ومدنية إسرائيلية كاملة) وتسوية مكانة 4 آلاف فلسطيني عديم الهوية وللفلسطينيين أصلهم

من قطاع غزة ويسكنون في الضفة سنوات طويلة، وهي تسوية تسمح لهم بمطالبة تصاريح دخول وعمل في إسرائيل والسفر إلى الخارج أيضاً؛ وتصاريح دخول لجموعات من السياح من الخارج إلى مدينة بيت لحم، لأول مرة منذ نشوب أزمة كورونا.

في قطاع غزة أيضاً، تتخذ إسرائيل سياسة غير مسبوقة من التسهيلات المدنية على سبيل استخدام طريقة العصا والجزرة، على أمل التمييز بين السكان المدنيين وبين محافل الإرهاب في القطاع، وتستهدف في حالة السياسة تثبيت ثمن مستخدمه حماس في حاله تصعيد عسكري في قطاع غزة. في إطار تسهيلات للقطاع، سمحت إسرائيل بزيادة عدد التجار الذين يسمح لهم بالدخول إلى نطاقها في 10 آلاف، ويسور لتيهم مع عدد غير مسبوقي منذ نفذت حماس الانقلاب في قطاع

غزة. ورغم أن هؤلاء الأشخاص يصنفون كتجار، فإنهم عمليا عمال يدخلون لأعمال في قطاع البناء والزراعية في إسرائيل. إضافة إلى ذلك، أعادت إسرائيل مجال الصيد في شواطئ غزة إلى المستوى الأعلى، أي 15 ميلاً بحرياً، مثل الوضع الذي كان عنيفة حملة «حارس الأسوار»، وبالتوازي، أقرت إدخال جملة متنوعة من البضائع في معبر كرم أبو سالم، بما في ذلك الحديد ومواد البناء للقطاع الخاص.

السلطة الفلسطينية راضية من تغيير السلوك معهم من جانب قسم من القيادة الإسرائيلية الجديدة، ولكن سرورولها يواصلون الشجب بجدة باستمرار إعطاء أذن البناء في المستوطنات ويدونوا بصفتها تستهدف إرضاء أحزاب اليمين في الحكومة في ضوء تلك التسهيلات.

يديعت 2021/10/28

في آب الماضي، عشية لقاء بينه وبين الرئيس الأمريكي جو بايدن، أجرى بينيت مقابلة مطولة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، قال فيها إن «هذه الحكومة لن تضم (مناطق) ولن تقم دولة فلسطينية، الجميع يعرفون ذلك»، شرح رئيس الحكومة الخطوط العريضة الواضح لاتلاف اليمين – يسار الذي شكله، تحول هذا التصريح إلى بطاقة زيارة للاتقاء مع زعماء العالم، وأيضاً إلى شبكة أمان أمام المجتمع الدولي، وعلى الرغم من تعهد بايدن بإعادة فتح القنصلية الأمريكية للفلسطينيين في القدس إلا أنه تقرر تأجيل هذه المبادرة بضغط إسرائيلي، وحذر وزير الخارجية بيكر لبيد، الأمريكيين أثناء زيارته لواشنطن من أن يؤدي تنفيذ هذه الخطوة قبل المصادقة على الميزانية إلى انسحاب أحزاب اليمين من الائتلاف وجر إسرائيل إلى حملة انتخابية أخرى.

لم يخف بينيت يوماً من نيته البناء بصورة محدودة في المستوطنات..ستواصل سياسة النمو الطبيعي، أوضح في المقابلة مع «نيويورك تايمز»، التي سبقت زيارة ناجحة للبيت الأبيض. رسالة مشابهة أسمعاها أيضاً كبار مكثبه في محادثات مع نظرائهم الأمريكيين، وأشاروا إلى أن أحزاب «راعم» و«ميرتس» و«الععل» سيجبوتون أي خطوة مهمة لآخر الوضع الراهن.

تبدو المصادقة على الخطة، الأربعاء، باهتة مقابل خطط بناء دفع بها قدما تنتهاها في ظل حكومة ترامب. أمس، صادقت الإدارة المدنية على بناء 3144 وحدة سكنية، وحصلت 1344 منها على المصادقة النهائية، ونشرت حركة «السلام الآن» قبل سنة بالضبط، بأن سنة 2020 كانت سنة الذروة في الدفع قدما بخط البناء في المستوطنات. فنذ بداية السنة وعلى مدى عشرة أشهر، وصل عدد الوحدات السكنية المصادقة للبناء إلى 12159 وحدة، و91.2 في المئة منها كانت في مستوطنات منعزلة، مثل تلك التي تستطهر إسرائيل إلى إخلائها كجزء من اتفاق مستقبلي دائم، قدرت حركة «السلام الآن» في حينه، بأن الأمر يتعلق برقم قياسي خلال عقدين على الأقل.

مع ذلك، العقبات الكدأة في الساحة الدولية، التي سيصطدم بها بينيت، ستقيد المعارضة الآن، وسرع غصو الكنيست ميكي زوهر (الليكود) إلى التحذير من تداعيات المواجهة مع الأمريكيين حول مشروع الاستيطان. «إعلان إرادة بايدن ضد البناء في يهودا والسامرة يجب أن يلقفنا جميعاً، خصوصا في وقت تستند فيه حكومة إسرائيل إلى أصوات اليسار والحركة الإسلامية»، كتب على صفحته في «تويتر».

هآرتس 2021/10/28

3 خطط وشارعان... و«أمل مفقود»

هل يتحول وادي الجوز شرقي القدس إلى «وادي السيلكون»؟



نير حسون

■ شارع وادي الجوز الذي يقع بين جبل المشارف وحي الشيخ جراح والبلدة القديمة، يستخدم كشارع للكراجات في القدس منذ أواخر العهد الأردني. إلى جانب مئات الكراجات المنتشرة على طول الشارع ثمة محلات لبيع قطع السيارات ومواد البناء والمطاعم، ومثما في معظم شوارع شرقي القدس، يخلو وادي الجوز من الأرصفة، وتعد مبانيه خليطاً من البيوت الحجرية الأردنية وأكواخ الصفيح وعرضات مرتجلة إلى جانب بنعم مبان حديثة. الشارع الموصل اليه من الشيخ جراح؛ أي شارع عثمان بن عفان، صعد إلى العناوين حول الصراعات التي يديرها المستوطنون في المنطقة من أجل إخلاء العائلات الفلسطينية التي تعيش فيه، أو بسبب مواجهات عنيفة بين اليهود والفلسطينيين في الحي، وحسب الخطة التي صادقت عليها البلدية في الأسبوع الماضي، فإن هذين الشارعين يتوقع أن يتغير طابعهما بدرجة كبيرة.

واضوح الخطة اعتبروا ذلك ثورة غير مسبوقة في شرقي القدس منذ 1967. ففي خطة تخصص 230 ألف متر مربع لبنى جديد للتشغيل والفنادق والتجارة، سيتحول شارع وادي الجوز، حسب الخطة، إلى شارع بلدي عصري يشمل عشرات مباني المكاتب التي تتكون حتى من 14 طابقاً. وهي مبان يمكن أن تكون القلب النابض للاقتصاد في شرقي القدس. في الوقت نفسه، تدفع البلدية قدماً بإقامة كلية في الشارع للتاهيل المهني للشباب في شرقي القدس كي يستطيعوا الاندماج في حي الأعمال الجديد. سيتسرع الشارع أيضاً ليصبح مهيباً لمرور قطار خفيف، أما شارع عثمان بن عفان فيخطط لإقامة متنزّه ومنهج فيه.

بلدية القدس وسلطة تطوير القدس تدفعان قدماً بخطط في المنطقة في الوقت نفسه: خطة رئيسية أعدتها الهندسة المعمارية بعارة روزنر، وخطة مبادئ تخطيط المنطقة، وخطة مفصلة أعدتها الهندس المعماري ميخائيل بن من مكتب آري كوهين.

رئيس البلدية، وموشيه ليون، وضع اسماً للشارع وهو «وادي السلكون»، بالإنسية، يعكس هذا الاسم الأمل في روية شركات «هايتك»، تظهر وتحمل محل الكراجات المهمة، ولكن المسألة زالت طوية حتى تطبيق هذه الخطة، ومثل أي تغيير في شرقي القدس، تراقفه مخاوف

مسميات براقفة وكلمات طبية يصدقها «متبرعون سذج»

قبل المنظمات ال6؛

عرفات و«إنعاش الأسرة» و«صناديق الزكاة... نعم صدق غانص

د، وعقيد احتياط موشيه إلعاد

■ إعلان وزير الدفاع بيني غانص المنظمات الستة بأنها إرهابية، هو مواصلة الحرب على محافل إرهابية بدأت العمل عالمياً في السبعينيات، تلك التي تستغل الفجرة الواسعة التي شققتها الديمقراطية الغربية في مجالات حقوق الإنسان أهداف معاكسة تماماً. ملايين الدولارات واليوروبات التي تضخها دول في الغرب لصندوق الإرهاب الفلسطيني تحت غطاء «حقوق الإنسان، أو «تأمين المرأة»، هي مخابية المتبرعين لنقاء الضمير ليس إلا، وبدأت عملية تطهير اللروح فور قيام دولة إسرائيل. الدول الإسكندنافية التي تعد من المانحين الأساسيين لهذه المحافل، تفعل هذا لأنها تحاول إصلاح الظلم؛ إقامة دولة إسرائيل على حساب الفلسطينيين.

إصلاح ظلم؛ لعله من الأفضل أن يسما هذا تخليد الإرهاب أو تشجيع الإرهاب وصيانته. لولا مال هذه الدول لاخفت هذه المنظمات منذ زمن بعيد، ويكمن الحل إذن بإليات الأمور. مثلاً أثبت أرتيل شارون لجورج بوش الابن بأن عرفات يعمل بالإرهاب، الأمر الذي أدى إلى عزله في المقاطعة، ومثلاً تثبت للأمركيين وللروس بين الحين والآخر، كما تفيد تقارير أجنبية، بأن إيران تعمل في أراضي سوريا، هكذا يجب العمل أيضاً في مجال هذه المنظمات المخفية.

كل صندوق صدقات لأي فرع إسلامي في الضفة هو مؤسسة دعم مالي لخبري حماس والجهاد الإسلامي وعائلاتهم. الأمر يتم باسم قيمة عليا، أي الزكاة، التي –حسب الإسلام– تستهدف دعم الفتات الهشة في المجتمع؛ الأرامل، اليتامى ومعدي المأوى. وهكذا بالفعل، يجري الدعم أو لا وقبل كل شيء، للأرامل واليتامى ولعدي المأوى من منظمات الإرهاب. سمجة خليل، شخصية وطنية فلسطينية، أقامت في الثمانينات المؤسسة التي تسمى «إنعاش

وشكوك كبيرة، المشكلة الأولى وربما الأكبر هي أنه خلافاً لخطط مشابهة في غربي المدينة، فإن كل الأراضي في شرقي القدس هي أرض مملكية خاصة. المعنى هو أنه بعد مصادقة لجنة التخطيط على هذه الخطة سيضطر أصحاب الأراضي إلى تجنيد الأموال المطلوبة بأنفسهم لتحقيقها، لهذا السبب، الخطة الآن لاكثر من 10 في المئة لسكن، وعلى خلفية ضائقة السكن في شرقي القدس، فإن البناء للسكن هو ربح مؤكد للمقاول. لذلك، زيادة عدد الشقق المشمول في الخطة سيضيق تنفيذها، «من أجل تنفيذ المشروع، لا يمكن الاعتماد فقط على التشغيل والسياحة»، قال مصدر مشارك

مسجلة في الطابو. لذلك، لا يمكن وضع الأرض كضمانة لتجنيد التمويل من البنوك، وحسب الجهات التي تشارك في الخطة، فاطلوب مشاركة كثيفة للبلدية وسلطات أخرى من أجل تطبيق الخطة. أحد الحلول التي طرحها سكان وأصحاب أراض فلسطينيين هي زيادة عدد الشقق المخطط لها. لا تخصص الخطة الآن لأكثر من 10 في المئة لسكن، وعلى خلفية ضائقة السكن في شرقي القدس، فإن البناء للسكن هو ربح مؤكد للمقاول. لذلك، زيادة عدد الشقق المشمول في الخطة سيضيق تنفيذها، «من أجل تنفيذ المشروع، لا يمكن توارثوا الكراج من جد الجد»، قال يونس يبن، وهو صاحب

رغم معرفة هويته بضميلم يوثق الحادثة لهذا تتستر شرطة إسرائيل على مستوطن قتل فلسطينياً بسلاح أحد الجنود

وأرسلته «هآرتس» بهدف تلقي ر، لم تعرف الشرطة عنه، وأظهر فحص آخر في قيادة «شاي» أن فلسطينيا اتصل في زمن وقوع الحادثة مع مركز الشرطة وأبلغ عن إطلاق نار على فلسطينيين، وأشار إلى أن بحوزته فيلم يوثق الحادثة.

الآن، بعد مرور أربعة أشهر على الحادثة، يقول المتحدثون باسم الشرطة بأن «الشاهد الفلسطيني تم استدعاؤه لتقديم إفادته، لكنه لم يأت، وقد طلب منه أيضاً أن يرسل الفيلم الذي يدعي أنه يملكه، لكنه لم يرسله بعد»، ولكن حسب ادعاء الفلسطيني الذي تحدث مع «هآرتس»، فإن الشرطة توجهت إليه قبل أسبوعين، بعد النشر الأخير في الصحفية حول هذا الموضوع، وطلبت منه الحضور لتقديم إفادته وتسليم المادة الموثقة، ولأنه كان لا يستطيع الحيء في الموعد المحدد، بل وأبلغ الشرطة عن ذلك، استدعته الشرطة مرة أخرى أمس، ومن المتوقع أن يقدم إفادته في الأسبوع القادم.

حسب أقوال الفلسطيني، هو اتصل مع الحامية مقر مشرفي من جمعية «حقل»، في زمن الحادثة، وهي بدورها استدعت الشرطة للمكان، وقد جاء رجال الشرطة حقا إلى المكان وأهتم الفلسطيني بجمع الرصاصات التي كانت على الأرض من قبل الشرطة، ولكن الشرطة لم تتوجه إليه مدة أربعة أشهر تقريبا. بعد مرور أربعة أيام على الحادثة، توجهت الحامية مشرفي إلى مركز الشرطة في الخليل، وإلى المستشار القانوني في يهودا والسامرة، وإلى المدعي العام العسكري، ثم الرد على طلبها في أبولون من قبل المستشار القانوني في يهودا والسامرة، الذي كتب بأنه نقل تفاصيل الحادثة إلى الشرطة وإلى اللواء

بدأت الشرطة بالتحقيق في الحادثة التي وُثق فيها مستوطن في حيزران وهو يطلق النار على فلسطينيين بسلاح «فخات معون» في جنوب جبل الخليل. مع ذلك، لم يجسر التحقيق مع ذلك المستوطن حتى الآن رغم معرفة هويته.

علمت «هآرتس»، أن قراراً في الجيش الإسرائيلي بعدم تقديم شكوى رسمية ضد مطلق النار والامتناع عن نشر اسمه، مثملا نشر في هذا الشهر، هو قرار مرتبط بهويته. يتبين من المعلومات بأن الأمر يتعلق بابن ضابط إسرائيلي كبير قتل قبل بضع سنوات أثناء مواجهة مع مخربين. كانت هوية مطلق النار معروفة لكبار ضباط الجيش، بل ووصل الموضوع إلى مكتب رئيس هيئة الأركان.

وأكدت شرطة منطقة يهودا والسامرة، أنه كان قد طلب من الجنود الذين في المكان تقديم إفادتهم، ومثملا نشر في «هآرتس»، قالت الشرطة بأنه لم يتم تقديم شكوى من قبل الجيش بعد الحادثة. وأكدت مصادر في الجيش أنه لم يتم تقديم شكوى رسمية في الشرطة عن أخذ سلاح وإطلاق النار بواسطة فلسطينيين. ولكن خلافا لادعاء الشرطة، قالت المصادر إن عدة محادثات شخصية جرت يوم الحادثة بين المستويات الميدانية في الجيش وضباط في قيادة يهودا في منطقة يهودا والسامرة.

وقالت الشرطة أن الفيلم القصير الذي وُثق الحادثة والذي نُشر في وسائل الإعلام

هآرتس 2021/10/28

سوريا: طبول الحرب تحت سقف البازار السياسي

إيفا كولريوتي *

كاراباخ ، هذان الخياران المران قد يدفعان موسكو في المرحلة الحالية نحو التقليل من اندفاعها في إلب في سبيل انحصار الغضب التركي مما جرى في مارح . إن التصعيد الإعلامي والمتصاحب مع لغة التهديد من قبل المسؤولين الأتراك تعيد للأذهان ما جرى من تهديد ما قبل عمليات نبع السلام وغصن الزيتون، قد تكون تركيا بحاجة ماسة لتقليل أعداد اللاجئين السوريين في الداخل التركي من خلال السيطرة على مناطق جديدة إلا أن هذه الرغبة تتصادم مع مشهد سياسي مختلف تماما سواء في موسكو أو واشنطن لما كان عليه الحال عام 2019، فروسيا أصبحت أقل مرونة للمناورات التركية في ظل انحسار مناطق سيطرة المعارضة السورية لتصبح ذات تأثير عسكري متخفف، وعلى الجانب الأمريكي يقف الديمقراطيون بانتظار أي خطأ لأردوغان وإدارته للانقضاض على اقتصاده المتعب سلفا في سبيل تقليل حظوظ حزب العدالة والتنمية في الانتخابات المقبلة.

* محللة سياسية يونانية مختصة في شؤون الشرق الأوسط

ضد الميليشيات الكردية في شمال شرق سوريا سيجبر واشنطن للجلبوس على طاولة التفاوض في سبيل منع هذه العملية وبالتالي تستطيع تركيا أن تحصل مقابل عدم الذهاب نحو الحل العسكري مكسبا "ما من واشنطن، وهو بالفعل ما ترجمه تصريح وزارة الخارجية الأمريكية قبل أيام أن واشنطن لاتزال مستعدة لمناقشات دور تركيا في مشروع الإف 35 والذي تلاه من مؤشرات إيجابية عن صفقة بيع طائرات إف 16 من الجيل الرابع لأنقرة.

الصفقة الروسية

على الصفقة الروسية فإن تهديد أنقرة بشن عمل عسكري في مناطق تل رفعت ومنهج عين عيسى ذات النفوذ الروسي سيشكل تهديدا خطيرا على رؤية موسكو للمنطقة بشكل عام، فاندفاع تركيا نحو هذه العمل العسكري يضع موسكو أمام سيناريوهين ، الأول أن تسمح بهذه العملية العسكرية وبالتالي تفقد موسكو ثقة الميليشيات الكردية في سوريا، وهو نقطة مهمة عملت عليها روسيا خلال العامين الماضيين ما بعد عملية نبع السلام، أما الخيار الثاني فهو قلب موازين المشهد العسكري في شمال سوريا، كما قد يؤثر على تفاهمات عدة بين موسكو وأنقرة كالمف الليبي وملف ناغورنو

بمثابة فخ أردوغان وحكومته في ظل عدم استقرار اقتصادي وتذبذب لسعر الليرة التركية أمام الدولار ، خطوط النار هذه تجعل تركيا أمام خطابين الأول علني حيث التصعيد والوعيد وآخر أكثر براغماتية يبحث عن صفقة "ما".

قد يرى البعض أن أنقرة اليوم في موقع المضطر للتحرك شمال سوريا حفظا لما الوجه إلا أن للمشهد حقيقة مغايرة فهذا الهجوم قد يكون أتى بتوقيت مثالي لأنقرة وعلى عدة جبهات ، فبالرغم من دموية هذا الهجوم إلا أنه ليس الأول كما أنه ليس الأضخم ضد القوات التركية في سوريا، فمن بعد يومين من هذا الهجوم تعرضت دورية تركية أخرى لعبوة ناسفة في محافظة إدلب أدت لمقتل جنديين إلا أن هذا الهجوم الذي تبنته ميليشيا غير معروفة لم يتم تضخيمه إعلاميا من قبل الإدارة التركية كما هو الحال في هجوم مارح - تل رفعت ولهذا عدة أسباب، أهمها أن تركيا التي تواجه ضغوطات اقتصادية داخلية تتأثر بشكل كبير بالتوجه الأمريكي العام تجاهها وهذا التوجه السلبي مؤخرا من عقوبات بسبب صفقة الاس 400 مع روسيا وإنهاء دور تركيا في مشروع طائرات الإف 35 الأمريكية ثم التنديد الأمريكي للدور التركي في سوريا، كل هذه الأوراق الأمريكية ضد أنقرة تدفع الإدارة التركية للبحث عن أوراق مضادة وعليه فإن التهديد بعملية عسكرية

في الشمال السوري ضمن توجه أمريكي معاد وراض للسياسية التركية في الملف السوري بشكل عام والتي تأتي بالتوازي مع رؤية ديمقراطية أمريكية غير سعيدة بتحركات أردوغان وسياساته الإقليمية والدولية عموماً ، وفي ظل هذا الضغط الروسي والتوعد الأمريكي أتى هجوم مارح لتعود طبول الحرب لتفزع من جديد في أنقرة فإلى أين يتجه المشهد في شمال سوريا؟

دراسة السيناريوهات

ضمن أي عمل عسكري تركي ممكن فإن أربع مناطق تضعها تركيا نصب عينها في شمال سوريا وهي: كوباني (عين العرب) - تل رفعت - منبج - عين عيسى ، هذه المناطق لها أهميتها الاستراتيجية وعلى رأسها تل رفعت التي تشكل نقطة تمركز مهمة شمال مدينة حلب ومطلة على الطريق الدولي حلب - غازي عنتاب كما أنها ذات تهديد مباشر على نفوذ إيران في بلديتي نبل والزهاء ، التطور الحالي أتى من بعد قمة سوتشي التي جمعت كل من بوتين وأردوغان بشكل يوحي أن نتائج هذه القمة لم تكن مرضية لروسيا ضمن رؤية روسية أي عمل عسكري في مناطق محسوبة على موسكو (تل رفعت - منبج - عين عيسى) ستحتاج من أنقرة أن تكون مرنة لرفع يدها عن مناطق في إلب ومحيطها. أما على الجانب الآخر من الفترات فإن أي تقدم عسكري تركي هناك (كوباني - الدرياسية) حيث النفوذ الأمريكي سيكون

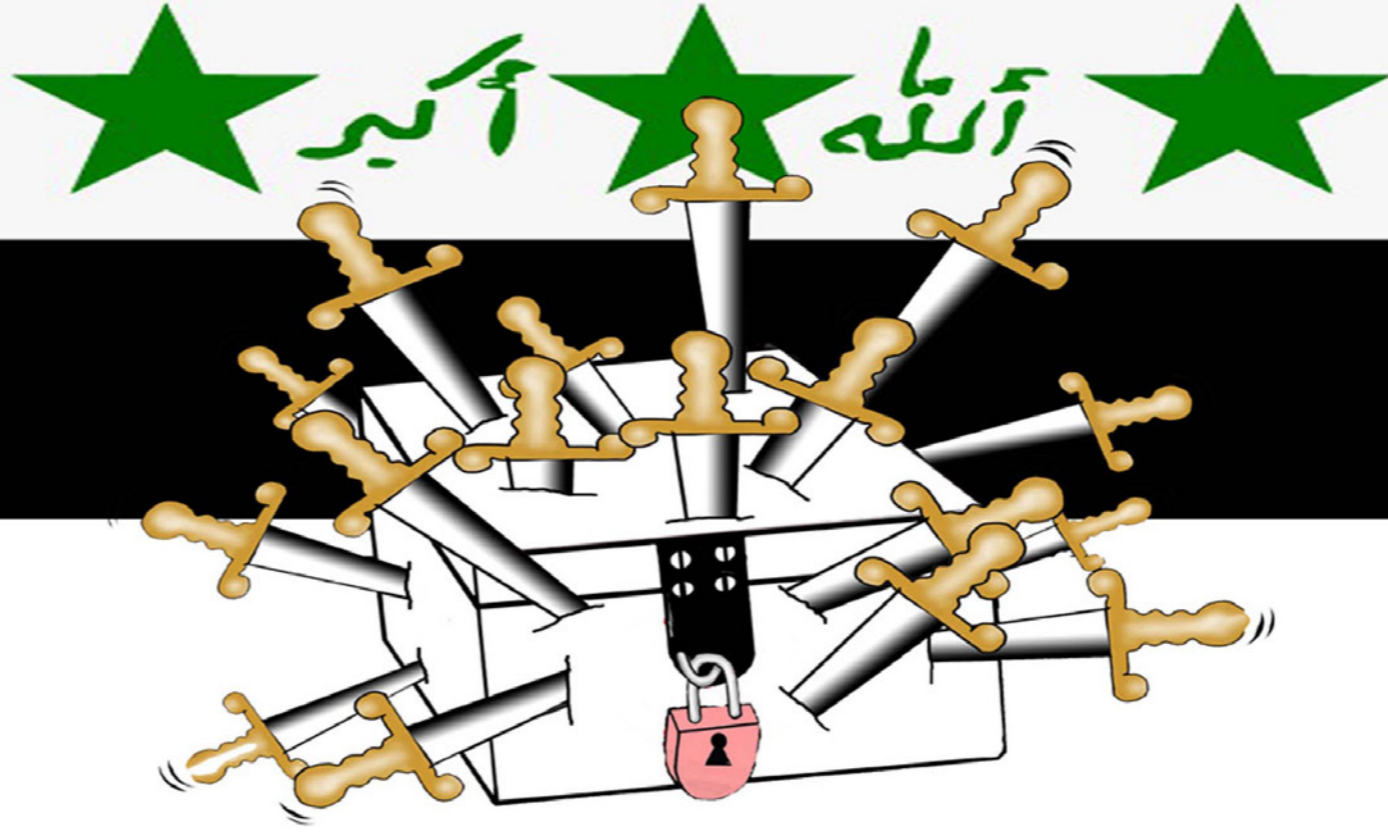
في الشمال السوري ضمن توجه أمريكي معاد وراض للسياسية التركية في الملف السوري بشكل عام والتي تأتي بالتوازي مع رؤية ديمقراطية أمريكية غير سعيدة بتحركات أردوغان وسياساته الإقليمية والدولية عموماً ، وفي ظل هذا الضغط الروسي والتوعد الأمريكي أتى هجوم مارح لتعود طبول الحرب لتفزع من جديد في أنقرة فإلى أين يتجه المشهد في شمال سوريا؟ في البداية يجب وضع بعض الثوابت باعتبار قبل رسم السيناريوهات التي يتم دراستها حالياً في أنقرة للرد على هجوم مارح ، ومن هذه الثوابت هي أن الهجوم الذي نفذته ميليشيا وحدات حماية الشعب الكردية قد أتى بالتنسيق مع روسيا بشكل كامل، فمنطقة تل رفعت والتي انطلق منها هذا الهجوم يتم إمدادها بالدعم البشري والمادي من مناطق شرق سوريا عبر مناطق نظام الأسد بوساطة روسية، كما أن بقاء هذه السيطرة أتى ضمن رؤية روسية تحت شرط أن لا تقدم هذه الميليشيات على أي تحرك عسكري دون ضوء أخضر من موسكو وقاعدتها في حميميم. أما الثابت الثاني فهو أن هذه الميليشيات الكردية (التي تقودها شخصيات تابعة لمنظمة حزب العمال الكردستاني المصنف إرهابياً) تحت الحماية الأمريكية في سوريا وهذه الحماية في ظل وجود الديمقراطيين في البيت الأبيض حماية حقيقية وليست

موسكو ومن خلفها الميليشيات الإيرانية وميليشيات الأسد زادت من هجماتها الصاروخية والجوية على محافظة إدلب ومحيطها ثم امتد هذا القصف ليضمحل عفرين والباب ومناطق عملية نبع السلام. هذا التصعيد الروسي ينطلق من حقيقة أن موسكو ترى أن الواقع الميداني المجدد منذ آذار - مارس العام الماضي لم يعد مناسباً لرؤيتهم وللتطورات في الساحة الدولية. أما على الجانب الأمريكي فهجوم مارح أتى بالضبط من بعد ساعات قليلة لإصدار البيت الأبيض ورقة إدانة لما وصف بالتحركات التركية المسببة لعدم الاستقرار

الهجمات الصاروخية والجوية

موسكو ومن خلفها الميليشيات الإيرانية وميليشيات الأسد زادت من هجماتها الصاروخية والجوية على محافظة إدلب ومحيطها ثم امتد هذا القصف ليضمحل عفرين والباب ومناطق عملية نبع السلام. هذا التصعيد الروسي ينطلق من حقيقة أن موسكو ترى أن الواقع الميداني المجدد منذ آذار - مارس العام الماضي لم يعد مناسباً لرؤيتهم وللتطورات في الساحة الدولية. أما على الجانب الأمريكي فهجوم مارح أتى بالضبط من بعد ساعات قليلة لإصدار البيت الأبيض ورقة إدانة لما وصف بالتحركات التركية المسببة لعدم الاستقرار

طلعون في الانتخابات العراقية.....



تقيب

مقال توفيق رياحي: أوهام فرنسا في مالي

عنجهية ماكرون

لم يكن الوجود العسكري الفرنسي في مالي، منذ يومه الأول في 2013، سلسلاً لسبب هام هو أن الخمسة آلاف جندي فرنسي ذهبوا في مهمة مستحيلة ولخوض معركة لا مجال لكسبها، لكن هناك سبباً آخر، لا يقل أهمية مهما بدا سطحيًا، هو أن هذا الانتشار العسكري كان فوقياً ولم يخل من ذهنية استعمارية وماضٍ سلبي مترسب لدى الطرفين مجرد تساؤل، ماذا عن الدور الجزائري؟ المقال جاء ناقصاً لإغفاله بعض النقاط، أذكر منها:

- 1- تفاهقها مع الإرهابيين، تحاربهم وتعاون معهم، حيث تتدد بالاختطاف وتسعى للتواصل معهم لتقديم الفدي التي كانت مصدرًا للجب المنخرطين للجماعات المسلحة والصمود.
- 2- تشجع شركاتها التعامل مع الجماعات المسلحة لحماية مصالحهم.
- 3- استغلال فرنسا لأطماع المخلوع بوتفليقة في البقاء في الحكم، الذي لم يرض الطرف فقط على تواجدها بل سهل لها المهمة بالسماح لطائراتها العسكرية المزور فوق الأجواء الجزائرية.
- 4- النظام الجزائري الجديد، الذي أصبح يريد استعادة مكانته بالتعبير عن قلقه جهاراً نهاراً من تواجدها ليس في مالي فقط بل في ليبيا أيضاً، وعنجهية ماكرون أعطته الفرصة ليعبر عن قلقه بمنع تطبيق طائراتها فوق الأجواء الجزائرية، ولا يري مانعا من تواجد قوى أخرى ليوازن مع التواجد الفرنسي.

غزاوي

تعقياً على مقال صبحي حديدي؛ خزين محمد القيسي

هاجس مهيمن

الفوز بـ الجوائز الأدبية: الهاجس المهيمن على عقليات من يعتبرون أنفسهم "قادة أدبيين" في عالنا العربي الكتيب.

فلسطينية حرة

أحسنّت بهذه الملاحظة أخت فلسطينية حرة، ولكن المفارقة التي تدعو إلى السخرية هنا تكمن في استعمال النقحرة الأعجمية "تروبادورياً" وهي اللفظ "العربى" عن اللفظ المؤنكل في القرن السادس عشر عن اللفظ الفرنسي troubadour في القرن الثاني عشر؛ على الرغم من أن اللفظ ذاته إنما هو مشتق أصلاً من من اللفظ العربي "طرب" أيام ما كان يُعرف بـ"الطرب الأندلسي" سلمى سعيد

أنافة شعرية

1. تميز فواز عيد بأنافة شعرية أطلق عليه الشاعر الرسام، الذي تزدهم في حدقته مشاهد وأمكنة وجوه، فتجتاحه الرغبة في استعادتها بريشة مخيلته المفعمة بالحب؛ فواز عيد،

والصور، إذ يذهب إراديًا إلى مشهده الشعري خلال التماهي مع رؤية تنوس بين الواقع والحلم: (قالها العابر يوما وتوارى / قصّة كانت قديمة / حرة تغرق في النهر ورنات سوار / غرقت لم تنتشل / وارتمى النهر وحيدا / فتعرت في حقول الليل قامات القصب / وراذ من عيون الليل صلي وانسكب) ..

عادة شعرية تجد حضورها في الحداثة، ففواز وريث قراءاته لديوان الشعر العربي. لم يقف يوما على أطال التراث، لينعجه، أو يعلن قطيعه معه، بل حرص على موقفه هو، فكتب المشهد بحدقة الرؤية المدججة بأفكار اليوم وآمال الآتي، بل نبرته الخاصة.

في "بيات البساتين والنوم" كأنه حصان الشعر الجامح يودع عالنا، ويطلق في اتجاه الحياة تحية العاشق الحالم. شاعر الكوميديا السوداء، وتقضيها الفرح الدائم، فهو نديم الصداقات الحميمة التي تشتعل بحضوره الحوارات الأدبية. شخصيته كانت تكتمل بوجوده في صحبة أصدقائه الذين عرفوه، وواظبوا على التواصل معه في دمشق.

3- له نص نثري بعنوان "شعر في دمشق" جعله مقدمة لمجموعته "من فوق أنحل من أنين" وفيه استعادة لتذكرات متنوعة عن دمشق. فواز ابن مدينة سمخ الفلسطينية، هاجرت عائلته لأجثة إلى الشام. فواز حياة قلقة، إذ هو ابن الحياة المتنوعة وعصف أهوائه وطموحاته، وهو حينئذ لا ينقطع إلى فلسطينية الخاصة، التي لم تغادره يوما، وظلت جمره تلذع القلب والروح.

راسم مدهون

شعراء الأرض المحتلة

محمد القيسي ومواطنه فواز عيد كانا أبرز ممثلي حلقة وسيطة تولت الربط بين شعر الأرض المحتلة (محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران...) والشعر الفلسطيني في المنافي... اه

محمود درويش قضى زمانا طويلا خارج الأرض المحتلة، حتى أن أفضل وأهم أشعاره، وابتعترافه هو في أكثر من مناسبة، كان قد كتبها خارج الأرض المحتلة، ولهذا من الخطأ ومن الخطأ تصنيفه في زمرة شعراء الأرض المحتلة؟

الثابت بن سلوم - مراکش

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

ما هو رأيك؟

menbar@alquds.co.uk



النجمة التونسية درة بطلة فيلم رعب مصري

تقوم النجمة السينمائية التونسية «درة» ببطولة فيلم رعب مصري بعنوان «جدران» بمشاركة الفنان أحمد بدير من تأليف أحمد وهيم والديهان.

● أعلنت مؤسسة فلسطين الدولية خلال حفلها السنوي في العاصمة الأردنية عمان، عن الفائزين بجوائز «فلسطين الثقافية»، في دورتها التاسعة، وفاز بجائزة ناجي العلي للكاريكاتير المغربي غامر علي وبجائزة إدوارد سعيد في النقد الاستشراقي المغربي الدكتور محمد الجرطي وبجائزة الشعر -دورة معين بسيسيو- مريم قوش من قطاع غزة، وفازت بجائزة غسان كنفاني في الأدب، المصرية دعاء إبراهيم.

● اختار مهرجان «القرين» الثقافي في الكويت، دورته الـ 27 المقر تنظيها في شباط /فبراير المقبل، الشاعر ساهر لتكريمه ضمن هذه الدورة الجديدة.

● عُقدت في مركز حسن بن محمد للدراسات التاريخية في الدوحة، ندوة تحت عنوان «الشبكات الفكرية وإشكالية الدراسات المنطقية: إعادة تأطير التاريخ العربي الحديث» قدمتها الدكتورة أمل غزال عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية في معهد الدوحة للدراسات العليا.

● يحيى الموسيقار المصري عمر خيرت حفلا موسيقيا في التاسع من تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، ضمن حفلات مهرجان الموسيقى العربية داخل دار الأوبرا المصرية في القاهرة في دورته الثلاثين.

أحوال الناس

17 مليون دولار تعويضا لعائلة رجل قتل برصاص شرطي في لوس أنجلوس

بعد أشهر من القتل، وتم فصله من شرطة لوس أنجلوس العام الماضي بعد اكتشاف مفوضية الشرطة أنه انتهك سياسة الإدارة عندما أطلق النار على فريش والديه، اللذين أصيبا بجروح خطيرة، ورفع والدا فريش، وأسل وباو لا فريش، الدعوى ضد سانشيز والمدينة، لكن لوس أنجلوس مسؤولة عن معظم، إن لم يكن كل، التعويض، وفقا لمحاميه ديل ك. جاليبو.

سانشيز، استخدم القوة المفرطة وغير المبررة في حزيران/ يونيو 2019 عندما أطلق النار وقتل كينيث فريش (32 عاما). وجاء إطلاق النار بعد مواجهة قصيرة بين الرجلين بينما كانا في طابور لتذوق التفاح.

ويتنظر سانشيز المحاكمة بتهمة القتل غير العمد والاعتداء التي رفعها مكتب المدعي العام في كاليفورنيا بعد أن رفضت هيئة محلفين كبرى في مقاطعة ريفرسايد في الولاية توجيه اتهام ضد سانشيز

لوس أنجلوس - د ب أ / ت ك أ: خلصت هيئة محلفين فدرالية إلى منح تعويض قدره 17 مليون دولار لعائلة رجل معاق ذهنيًا قتل برصاص رجل شرطة في غير وقت الخدمة في لوس أنجلوس داخل أحد متاجر كوستكو في مدينة كورونا في ولاية كاليفورنيا.

وذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أمس الخميس، أن حكم هيئة المحلفين جاء بعد يوم واحد من إعلان قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية جيسوس بيرنال، أنه خلص إلى أن رجل الشرطة سلفادور

السجن الانفرادي لغربي رفض التطعيم ضد كورونا

المتداولة في مواقع إخبارية ومنصات اجتماعية، حول إضراب أمغار عن الطعام، في السجن المحلي في مدينة الناظور (شمال) احتجاجا على التضييق عليه بسبب رفضه التطعيم ضد كورونا.

كما ذكر البيان، أن نسبة التطعيم ضد الفيروس توفيق 96 في المائة في جميع المؤسسات السجنية في البلاد، وأوضح كريم أمغار، شقيق السجن جواد، في تدوينة عبر «فيسبوك» أن الأخير مضرب عن الطعام منذ الإثنين، ولفت أن جواد يعاني مما وصفه بتضييقا لإنسانيًا، بسبب امتناعه عن أخذ الجرعة الأولى من التطعيم، والخميس الماضي، بدأ سيران قرار

الرباط - الأناضول: أعلنت إدارة السجون المغربية (حكومية) أمس الخميس، وضع سجين في غرفة انفرادية، بسبب رفضه تلقي لقاح فيروس كورونا. وقالت في بيان: «ما نشر بخصوص تعرض السجن جواد أمغار» لمضايقات بسبب رفضه تلقي الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، لا أساس له من الصحة».

وأضافت أن السجن رفض تلقي اللقاح «لأنه تحويله من غرفة جماعية تضم سجناء سبق أن تلقوا التطعيم، إلى غرفة انفرادية كإجراء صحي احترازي جاري العمل به في مجموع المؤسسات السجنية»، ونفت إدارة السجون الأخبار

أردني يعرض نماذج فريدة ملابس مستعملة على منصات التواصل الاجتماعي

عمان - رويترز: في عطلة نهاية الأسبوع، يجوب الشباب الأردني أحمد أبو الرب، وهو عارض أزياء ومقدم محتوى على منصات التواصل الاجتماعي، أسواق الملابس المستعملة في أنحاء المملكة الأردنية بحثًا عن القطع المميزة من تلك الملابس.

ويصف أحمد (22 عاماً) نفسه بأنه ستايلست (مصمم أزياء صاحب قضية. ويدفعه شغفه بالأزياء إلى عرض ما يجلبه منها وتقديمه لتابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي لإلهامهم بأن يختاروا ملابسهم بشكل جيد وبأسعار في متناول اليد.

ويوضح المصمم الذي يتمتع بـ 43 ألف متابع على موقع إنستغرام، أنه يحاول إلهام الرجال بأن ينتبهوا من خلال

رسالته بشأن الحاجة إلى تقليل التأثير الضار لصناعة الأزياء عليهم عن طريق شراء ملابس مستعملة. ويقول: «بدأت فيها تقريبا من بداية 2019.. أعجبتني الموضوع لأنني أصلا مهتم بالملابس وأحب هذا من زمان.. وما كنت شاطرا فيه، كنت ألبس أشياء جدا سيئة. لكن بالتدريج تطورت مع الوضع وصرت أقرآن الموضوع أو ألتقي الناس يفهمون فيه. بعدها بدأت أضخ المحتوى الخاص بي. وأعطى الناس نصائح بسيطة جدا يحسنوا فيها مظهر ليسهم وبأسعار جدا قليلة».

وأردف، بينما يشير إلى مجموعته المميزة من الملابس: «أغلبهم هدول بينجابو بجودة جدا عالية من البالة. سوق الجمعة، اللي هم المحلات اللي تحت مسمى بالة».

رحيل الفنان الأردني جميل عواد بعد صراع مع المرض

عمان - رويترز: نعت وزارة الثقافة الأردنية ونقابة الفنانين الأردنيين الممثل والكاتب والمخرج جميل عواد، الذي توفي أمس الخميس عن عمر ناهز 84 عاماً بعد معاناة مع المرض. وقالت في بيان، إن رحيله «بعد خسارة كبيرة للوطن، وخسارة للفن العربي الذي كان أحد رموزه، إذ كان الراحل يمثل علامة مميزة ليس في المشهد الدرامي الأردني وحسب، وإنما الثقافي والإعلامي العربي». وأضافت أن عواد «حظي بمكانة كبيرة في الوجدان الشعبي وإنهسان الأجيال من خلال الأعمال التي جسدها فيها قيم الشجاعة والتكبرياء والفروسية التي عكست الحياة في البداية والقرية الأردنية وعلاقتها وتحولاتها ومهوم الناس وأحلامهم».

كما نعاه عدد كبير من الفنانين والإعلاميين الذين عملوا معه وتلمذوا على يديه، منهم غيث الطراونة، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، والمخرجة آلاء حمدان، والممثلة رندة كرادشة. ولد عواد عام 1937 ودرس هندسة الديكور قبل أن ينضم للتلفزيون الأردني عند افتتاحه في 1968 وفي العام نفسه كتب أول نصوصه المسرحية (موتى بلا قبور) وكتلها مسرحية (شخاندن) ومسرحيات خاصة للاطفال.

وألّف بعض للاطفال. وفي النتمثيل، ترك بصمته في مسلسلات (رياح السوموم) و(شيء من الماضي) و(رعود الزن) و(مخاوي النيب) و(نمر بن عدوان) و(التغريبة الفلسطينية) و(فارس بن مروان) و(عرس الصقر) و(طرفة بن العبد) و(شمس الأغوار).

واشنطن تصدر أول جواز سفر يخلو من تحديد جنس صاحبه

واشنطن - الأناضول: أصدرت الولايات المتحدة أول جواز سفر لا يحدد جنس حامله، حيث يحمل رمز «إكس» في خانة الجنس، حسب وكالة «أسوشيتد برس» أمس الخميس. وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إنه من المتوقع أن يكون هذا الخيار متاحا على نطاق أوسع العام المقبل، بينما لم تذكر اسم صاحب جواز السفر الأول من نوعه، قالت «أسوشيتد برس» إنه يخص دانا زايم (63 عاما) من النشطاء المدافعين عن حقوق من لا يعرفون أنفسهم بأنهم ذكر أو أنثى.

وأضافت الوكالة أن «زايم» كان يدعو وزارة الخارجية، منذ عام 2015، إلى إصدار جواز سفر له لا يحدد جنس حامله بأنه ذكر أو أنثى، ونقلت عن المبعوثة الأمريكية الخاصة لحقوق مجتمع المثليين، جيسكا ستيرن، قولها إن هذا «القرار يجعل الوثائق الحكومية تتماشى مع الواقع المعيش، لأن هناك طيفا أوسع من خصائص الجنس البشري أكثر مما يعكس في خيارَي ذكر وأنثى». وبهذه الخطوة، تنضم الولايات المتحدة إلى أكثر من 12 دولة تسمح بخيار الجنس الثالث في جوازات السفر، أي من لا يعرفون أنفسهم بأنهم ذكر أو أنثى، وفق الوكالة. وفي يونيو/ حزيران الماضي، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها تنتجه نحو إضافة علامة جنس ثالث في جوازات السفر، لكن ذلك سيستغرق وقتا بسبب التحديات المطلوبة لأنظمة الكمبيوتر الخاصة بها، حسب المصدر ذاته.

وأفاد مسؤول في الوزارة، آنذاك، بأن تحديث نظام إصدار الجوازات بالخيار «إكس» في خانة الجنس لا يزال في انتظار الموافقة من مكتب الإدارة والميزانية، الذي يوقع جميع النماذج الحكومية.

ضبط 144 عملة أثرية

خلال محاولة تهريبها في تركيا

إدبين - الأناضول: ضبطت السلطات في ولاية أيدين غربي تركيا 144 عملة أثرية تعود إلى الحقبين الرومانية والعثمانية. وأفادت مصادر أمنية أن قوات تركية حصلت على معلومات تفيد بتورط شخصين في تهريب الآثار في قضاء «قراجه صو» في الولاية. وعلى إثر ذلك، نفذت قوات أمنية عملية مداهمة، الأربعاء، ضبطت فيها المتهمين بالجرم المشهود، خلال محاولتهما بيع 144 عملة أثرية، لشخصين آخرين. وأوضحت أن 12 قطعة من العملات الأثرية تعود للحقبة العثمانية، فيما الباقية من العهد الروماني. كما أوقفت السلطات الأشخاص الـ 4 على ذمة التحقيق، قبل أن تخلي سبيل اثنين منهم.